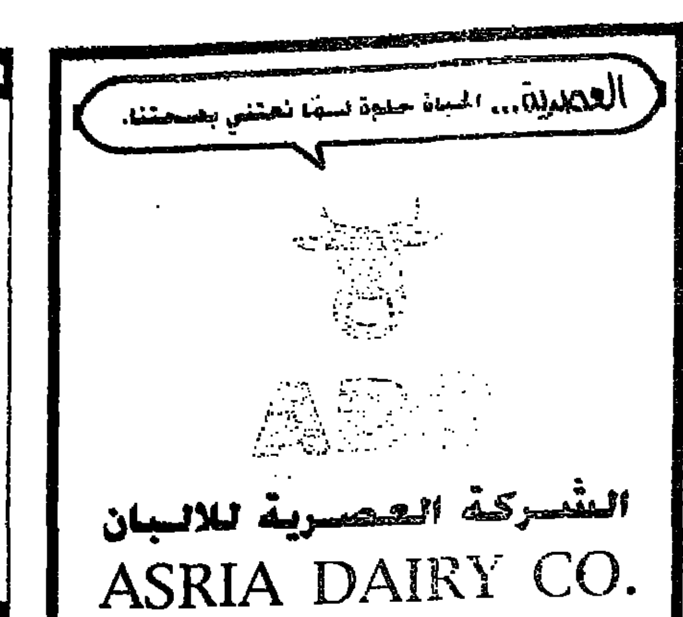
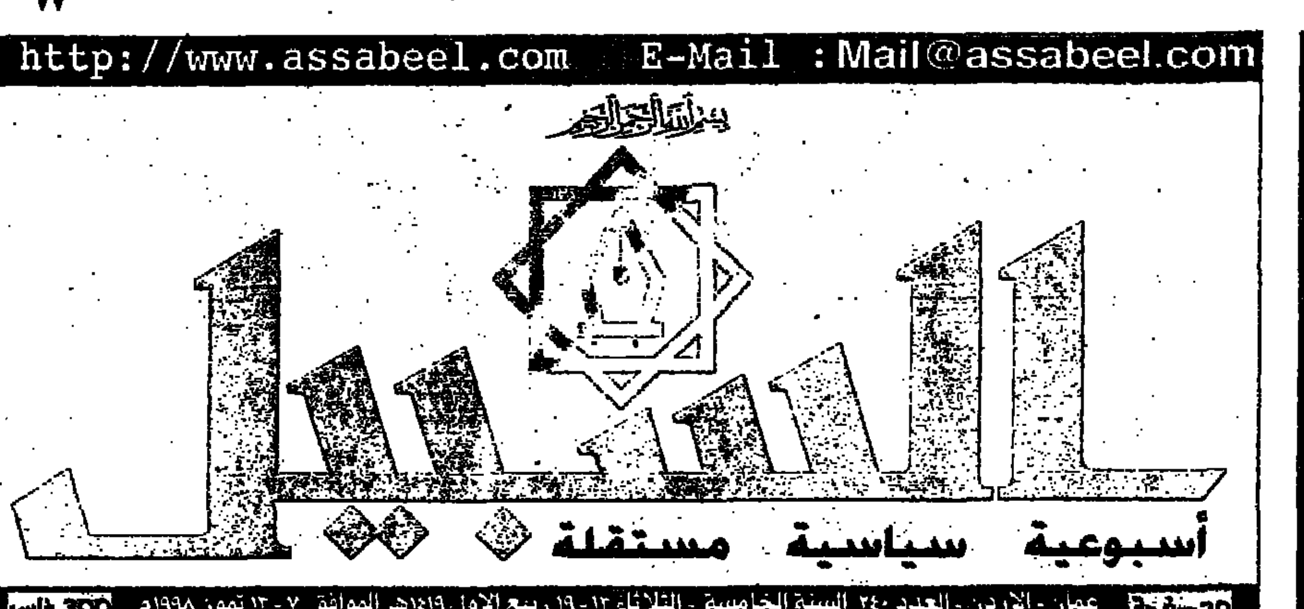
أسس مجموعات العصافير في سجون الاحتلال

«الرجوب» يبقي عميلاً خطيراً مسؤولاً للتخطيط في «الامن الوقائي»!



http://www.assabeel.com E-Mail :Mail@assabeel.com



20 صفحة عمان - الاردن - العدد ٢٤٠ السنة الخامسة - الثلاثاء ١٣ - ١٩ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٧ - ١٣ تموز ١٩٩٨م 300 فلس

في استطلاع للرأي اجرته السبيل وشمل ١٢٠ طالباً وطالبة في عدة جامعات:

- ٣٦٪ لا يعرفون من هو وزير خارجية الاردن.
- ٣٣٪ لا يعرفون من هو عصمت عبدالمجيد.
- ٤٦٪ يعتقدون ان بلال التل رئيس تحرير صحيفة اسبوعية.
- ٩٨٪ يعتبرون ان «اسرائيل» ما تزال عدواً للاردن.

ضغوط حكومية على لجنة التوجيه لتمرير قانون المطبوعات

الخرابشة: لا اولوية لدينا في مجلس النواب لاقرار القانون

«طيران العال» الصهيوني يخترق احدى الصحف الاردنية

ولجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين تطالب بمقاطعتها

في ندوة خاصة لـ السبيل حول تصاعد المؤامرة على القدس



غوشة: السلطة تقاوم حماس ولا تقاوم تهويد القدس



ابو غربية: مساحة القدس زادت سبعة اضعاف منذ عام ١٩٩٢

علوش: رابين وبيرس بدءا تهويد القدس قبل نتنياهو والليكود

الغاء زيارة اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية لابنائهم!!

السبيل - مامون عياش

علمت «السبيل» انه تم الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية الى ابنائهم المعتقلين منذ سنوات.

واكد عدد من اهالي المعتقلين ان وزارة الخارجية تمكنت من الحصول على تصريح من الجانب الاسرائيلي لتأمين زيارتهم، الا انها عادت وطلبت من الاهالي السفر بطريقتهم الخاصة. بعد ان كانت وعدت بنقلهم بشكل جماعي الى السجون الاسرائيلية المعتقل بها ابناؤهم.

واشار الاهالي «للسبيل» الى ان وزارة الخارجية تذرعت في الغاء الزيارة بتكاليفها المادية، متسائلين: اذا لم يكن بالامكان اطلاق سراح ابنائنا فلا اقل من تامين زيارتهم؟!.

يذكر ان عدد المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية يبلغ «١٨» معتقلاً. ولم تشهد قضيتهم اي تطور منذ محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، حيث وعدت السلطة التنفيذية في حينه باطلاق سراحهم، الا ان ذلك لم يحدث الى الان!! ۞

المدعي العام التركي يطالب بسجن أربكان لاثارته «الفتنة»

انقرة - قدس برس

طالب المدعي العام لمحكمة أمن الدولة التركية بسجن رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بدعوى تحريضه على «التفرقة الدينية والمدنية وإثارة العداوة بين الناس» وطالب بسجنه لمدة ثلاث سنوات وفق قانون العقوبات التركي.

واستندت الدعوى الجديدة ضد اربكان على نص خطاب القاه أربكان في الـ ٢٥ من شباط (فبراير) ١٩٩٤ أمام منظمة للشبيبة في مدينة بنغول الشرقية، واعلن فيه أن حزبه (الرفاه المنحل) سيقود البلاد نحو التغيير في حال وصوله الى الحكم.

وكان النائب العام في محكمة امن الدولة أمر قبل أيام باسقاط دعوى قضائية سبق أن رفعت ضد أربكان، نظرا لمضي خمس سنوات على الحادث الذي تستند اليه الدعوى وهو خطاب القاه اربكان أثناء موسم الحج في أيار (مايو) ١٩٩٣، وتحدث فيه عما أسماه بـ «نهضة الاسلام» في بلاده رغم الاجراءات والتدابير الرامية الى الحد من انتشاره ۞

«حزب الوطني الدستوري» يغلق صحيفته «النهضة»

السبيل - خاص

اصدر المهندس عبد الهادي المجالي امين عام حزب الوطني الدستوري قراراً بايقاف صدور صحيفة الحزب «النهضة» لاشعار آخر بسبب قلة الموارد وشح المخصصات المالية في الحزب.

وأمر المجالي في كتابه الذي وجهه الى رئيس مجلس ادارة الصحيفة المؤقتة والذي تم حله بعد الانتخابات، بنقل مقر الجريدة الى الامانة العامة «توفير الأجور».

هذا ويأتي اغلاق صحيفة النهضة في سياق سلسلة الاخفاقات التي يعاني منها الحزب الدستوري الذي واجه سلسلة طويلة من الاستقالات الجماعية على مختلف المستويات من القمة الى القاع.

وتعاني الصحافة الحزبية بصورة عامة من تعثر كبير في عملها ولم يكتب لاي صحيفة من هذا النوع النجاح والاستمرار لفترة طويلة ۞

شيرانسكي: العديد من موظفي الخارجية الامريكية يهود ينتمون الى حركة «السلام الآن» في واشنطن

السبيل - وكالات

كشف مسؤول بارز في الحكومة الاسرائيلية عن ان العديد من الموظفين في وزارة الخارجية الامريكية هم يهود ينتمون الى فرع حركة «السلام الآن» في واشنطن. وقال وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي في مقابلة نشرتها له صحيفة «فيسكي» الاسرائيلية الناطقة باللغة الروسية. ان «اسرائيل» مضطرة الى بذل جهود مكثفة لدى الادارة الامريكية. لطرح موقفها القاضي بأن توجيه اي انذار اليها لن يرغمها على اتخاذ اجراءات تتناقض وموقفها وخاصة من عملية السلام في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى رفض ناطق بلسان الخارجية الامريكية اقوال الوزير شيرانسكي، واوضح ان الموظفين في الادارة الامريكية يعملون وفقاً للمصالح الامريكية فحسب، وأعرب الناطق الامريكي عن اعتقاده بأن تصوير موظفي الادارة كمجموعات هو امر باطل وغير مقبول. يشار الى ان مقابلة الوزير شيرانسكي وهو مهاجر يهودي من اصل روسي لصحيفة «فيسكي» ترجمت الى اللغة الانجليزية وتم توزيع نصها على الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ۞

زيارة لعدد من المعلمين الى الكيان الصهيوني

السبيل - خاص

في سابقة خطيرة من نوعها قام احد المواطنين المسجلين لدى احد الاحزاب الاردنية المؤيدة للعملية السلمية والذي يحمل اسماً مشابهاً لاحد الاحزاب الاسرائيلية ويطلب من دولة الكيان الصهيوني الغاصب بترتيب زيارة لمجموعة من المعلمين الى «اسرائيل» بشرط ان تكون زوجاتهم معلمات في نفس الحقل.

هذا الحزبي المطبع والذي يعمل في احدى الشركات استطاع ان يغري مجموعة من المعلمين وعائلاتهم في مدينة اربد والشونة الشمالية لزيارة الكنيست الصهيوني وتوجه الجميع يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ الى جسر الشيخ حسين حيث كان في انتظارهم وعلى الطرف الاخر وفد «اسرائيلي» اصطحب المعلمين المطبعين في سيارات فخمة ليكونوا ضيوفاً عند عائلات يهودية ودرزية ليبدأوا باعطائهم دروساً في التطبيع حول الظلم والقهر الذي تعرض له اليهود على مر العصور «على حد زعمهم»!! ۞



اسرار واخبار



صوت من جوار الفاتيكان.. افهموا الاسلام جيداً.. والمسلمين!

في الخمسينات.. تفجرت طائرة ايطالية خاصة بصاحبها فوق مطار ميلانو بشمال ايطاليا وهي قادمة من بالرمو في الجنوب، وكانت الطائرة تقل ENRICO MATTEI الرجل الذي كان يرأس مؤسسة لتطوير التصنيع بايطاليا ويقوم بدور فعال لتنبيه الدول المنتجة للنفط في البلاد العربية والاسلامية كافة بأن الدول المستعمرة التي تمثلها الولايات المتحدة وبريطانيا تمثل الاحتكار البغيض بأجلى صوره.

وكان الرجل يدعو تلك الدول المنتجة الى مشاركة ايطالية فعّالة تقوم باستثمار النفط على اساس المشاركة لا على اساس الشراء والاستغلال، الامر الذي اثار شبهات كثيرة حول تفجير الطائرة والقضاء على الرجل «المكوك» الذي كان يطوف بين جميع الدول المنتجة للنفط في بلاد العرب والمسلمين.

وكان «انريكو متي» عضو في الحزب نفسه الذي ينتسب له رئيس الوزراء الحالي البرفيسور ROMANO PRODI الاستاذ الجامعي المتخصص في الاقتصاد والذي عرف بنظافة اليد واستقامة السلوك في زمن كثرت فيه الرشاوي تملأ جيوب المتنفذين في الحكومات الايطالية المتعاقبة.

لقد دعا «رومانو برودي» في ندوة اقامتها في روما جامعة هارفرد حول «حقوق الانسان في الاسلام والمسيحية» معرباً عن اعتقاده ان الديانتين ستلعبان دوراً جوهرياً لصالح الانسانية كافة في القرن الجديد سواء بالنسبة للمعتقدين بهما او بغيرهما.

واشار الى القلق الذي يساور بلاده والدول الاوروبية فيما يتعلق باللاجئين المسلمين في دول المهجر الذين يتزايد عددهم فيها وترتفع مطالبتهم بالحقوق على مر الايام «واكد» ان ايطاليا لا تنظر للمسلمين فيها على انهم يشكلون مجتمعاً اجنبياً بل تعتبرهم جزءاً مكملاً وفعالاً.

وفي رأي «برودي» ان العالم في الغرب يحتاج الى فهم الاسلام والمسلمين جيداً من اجل مقابلة ذلك الفهم بالاحترام الذي يتلاءم مع الحقوق والواجبات المتعلقة بالمسلمين المقيمين في الدول غير الاسلامية.

وحذر «برودي» اولئك الذين اعتبرهم يبالغون في المخاوف من قيام تصادم كبير بين الحضارات قائلاً: ان الحضارات لا تتصادم، لان التصادم ينشأ بين المصالح التي تخفق في احترام العدل بين المؤمنين بالله من جانب الانسان الذي لا يحترم الآخر! ●

«الاوقاف» توقف حمزة منصور عن الخطابة!!

وجه مدير اوقاف العاصمة كتابا الى الاستاذ حمزة منصور، تقرر بموجبه ايقافه عن الخطابة، حيث كان خطيباً لمسجد مدارس الوحدات. كما تم تحويله الى لجنة للتحقيق معه.

يذكر ان وزارة الاوقاف قامت بايقاف العديد من الخطباء في الفترة الاخيرة، معظمهم من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين!! ●

حمزة منصور

الى متى.. يا وزارة الداخلية؟

اكثر من مرة اثير موضوع مكافآت المواطنين الذين شاركوا في الاشراف على العملية الانتخابية، حيث ان اعداداً كبيرة منهم تشكو من عدم الحصول على المستحقات المالية لغاية الان!!

نتمنى على وزارة الداخلية والجهات المعنية الاخرى اغلاق هذا الملف الذي اخذ اكبر من حجمه.. والاصل ان تكون المستحقات المالية لهؤلاء المواطنين وصلت منذ العام الماضي!! ●

وزير الداخلية

فصل موظفين في مستشفى جديد!!

قامت ادارة احد المستشفيات الخاصة الذي افتتح حديثاً، بفصل عدد من الموظفين، الذين لم يمض على تعيينهم في المستشفى سوى ايام قليلة!!

الموظفون الذين تم فصلهم طالبوا بزيارة زولتيهم الزهيدة.. فكان جزاؤهم الفصل؟! ●

معاملات المواطنين.. والمدراء!

اكد عدد من المواطنين ان مدراء الدوائر في الكثير من المؤسسات الحكومية، يعقدون اجتماعاتهم في ساعات مبكرة من الدوام، الامر الذي يسبب ايقاف معاملات المواطنين، التي تكون بحاجة الى توقيع من هؤلاء المدراء.

المواطنون طالبوا ان تكون الاجتماعات في ساعات الدوام الاخيرة لتسهيل معاملات المواطنين.. فهل من مجيب ●

تصويب اوضاع

طلبت وزارة التعليم العالي من بعض المكاتب الخاصة بتأمين القبولات الجامعية مراجعتها من اجل البحث في امور تتعلق بتسوية اوضاعها.

وتأتي هذه الدعوة مع قرب اعلان نتائج التوجيهي لهذا العام حيث تنشط هذه المكاتب في حض الطلبة الناجحين على تقديم طلباتهم عن طريقها.

يشار هنا الى ان عدداً من هذه المكاتب لا يلتزم بالاتفاقيات التي تبرم مع الطلبة، وتضيع عليهم بسبب ذلك احياناً فرصة دراسية واموال يدفعونها على شكل رسوم!! ●

خصخصة المياه قريباً!

كما اشارت السبيل قبل اكثر من سنة ونصف عن نية الحكومة خصخصة قطاع المياه، فقد تأكدت الاخبار من رئاسة الوزراء بأن المفاوضات ستجري قريباً مع شركتين فرنسيتين تقدمتا بعرضين لادارة مياه العاصمة.

فهل نتوقع زيادة قريبة وكبيرة في الاسعار المياه؟!! الايام القادمة ستكشف ذلك!! ●

زيارة في غير وقتها!!

يعاني احد مستشفيات منطقة الشمال من دخول الزوار اليه في اي وقت، الامر الذي يسبب احراجاً كبيراً، خاصة عندما يقوم الزوائر بالدخول الى قسم «الولادة»، وفي بعض الاحيان في ساعات متأخرة من الليل!!

المطلوب ان تكون الزيارات في وقتها المحدد، وان تلتزم ادارة المستشفى بتطبيق ذلك ●

المغرب يأمل في تسوية الخلافات السورية الاردنية

مصادر دبلوماسية عربية اكدت ان المغرب يفكر في التدخل لحل الخلافات بين الاردن وسوريا والتي كانت السبب لفشل عقد القمة العربية.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية ان مسؤولاً مغربياً سيتوجه قريباً الى العاصمة السورية للوقوف على طبيعة الموقف السوري من هذا الخلاف ●

مضايقات لحارس مستشار عرفات

تعرض الحارس الشخصي للدكتور احمد الطيبي مستشار عرفات الى مضايقات وتصرفات غير اخلاقية قام بها شرطيان اسرائيليان اثناء انتظاره الدكتور الطيبي الذي كان يتناول طعامه في احد المطاعم على الشاطئ برفقة عضو الكنيست السيدة «دالية إيتك» ●

استمرار البحث عن الذهب في حسبان!

اكد مواطنون من قرية حسبان ان عمليات البحث عن الذهب في القرية والتي بدأت منذ اكثر من اسبوعين لا تزال مستمرة في ساحات وحدائق المنازل وان القائمين على عمليات الحفريات يستخدمون اليات ثقيلة وهو الامر الذي ادى الى حدوث اضرار في المساكن!! ●

٣٥٪ فقط لا غير!!

٣٥٪ من القوى العاملة في الاردن وافدة. هذا الكلام نصاً ورد حرفياً ما افاد به رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت الاسبوع الماضي في جامعة البلقاء التطبيقية.. فمن المسؤول عن ذلك؟! ●

نفي

نفت السفارة الهندية في عمان الانباء والتقارير الصحفية التي تحدثت عن تعاون هندي-صهيوني في مجال بناء السفن الحربية.

وقالت السفارة ان التقرير الذي نشرته صحيفة معاريف الصهيونية يمثل ادعاءً ولا يوجد اي تحالف استراتيجي على الاطلاق بين دلهي وتل ابيب، على ذمة السفارة، والله اعلم ●

«ملهى ليلي» جديد!!

يشكو المواطنون في احدى مناطق العاصمة، من الازعاج الذي يسببه ملهى ليلي تم افتتاحه الاسبوع الماضي. واشار مواطنون لـ«السبيل» الى ان الملهى يقيم حفلات راقصة حتى ساعات متأخرة من الليل، فيما تنبعث اصوات مزعجة ومرتفعة من الملهى!!

المواطنون تساءلوا: لماذا ترخص الجهات المسؤولة الملاهي الليلية وسط التجمعات السكانية؟! ●

رفضت سوريا مناقشة الشرط التركي لتسوية الخلافات معها والتمثل بإغلاق معسكرات تدريب تابعة لحزب العمال الكردستاني، وقال المسؤولون السوريون ان تركيا غير مهتمة بحل الخلافات لانها «اي تركيا» تسمح بتدخل «اسرائيل» في العلاقات بين انقرة ودمشق وهو ما يجعلنا نتوقع حدوث تطور سلبي على هذه العلاقة وبتشجيع من الاسرائيليين.

يذكر ان مسؤول سوري كبير كان زار العاصمة التركية الاسبوع الماضي بهدف مناقشة الخلاف التركي-السوري حول عدد من القضايا التي برزت مؤخراً ●

عرب أوروبا

في اخر احصائية تم نشرها مؤخراً تبين ان عدد الرعايا العرب الذين يعيشون في اوروبا بلغ ستة ملايين عربي، منهم «٦٠٪» يعيشون في فرنسا لوحدها اي ما يعادل «٣,٦» مليون نسمة. فيما كانت حصة بريطانيا ٧٪ اي ما يعادل «٤٢٠» الفاً.

ويعاني العرب والمسلمون والاسيويون من تفاقم مشكلة التمييز العنصري في البلاد التي يعيشون فيها من قبل السكان الاصليين بعد ان تفاقمت الازمة الاقتصادية وادت الى تزايد اعداد العاطلين عن العمل ●

دعوة عامة

يسر فرقة البراء الفنية دعوتكم لحضور حفل زفاف منشدها

أيمن رمضان

يوم الخميس ٧/٩ بعد صلاة المغرب مباشرة في منزل والده الكائن في جبل النصر / حي عالية الشرقي - قرب مسجد عقبة بن نافع

يحيي الحفل فرق: البراء، اليرموك، الشراع، وغيرهم من المنشدين

تقرير «تلفزيوني» طال انتظاره!

هب التلفزيون الاردني لعمل تقرير عن دكتورة كتبت مقالاً طبياً عن اكتشافات وانجازات مختبرها، في احدى الصحف اليومية..

«الجماعة» تفاجأوا ان الدكتورة ملتزمة بالزي الشرعي.. الامر الذي حال دون نشر التقرير التلفزيوني، رغم مرور «٣» شهور على تصويره!! ●

معاملة طيبة في الدفاع المدني

العديد من المواطنين الذين راجعوا قسم الوقاية في مديرية الدفاع المدني، اعربوا عن ارتياحهم للمعاملة الطيبة من القائمين على القسم ●

مسيرة ضد عمل الاطفال

لوحظ في المسيرة التي اقيمت في عمان ضد عمل الاطفال، ان معظم المشاركين فيها، هم من مناطق عمان الراقية التي لا يحتاج فيها لا الاطفال ولا الكبار للعمل!!

عائلات كثيرة فقيرة تضطر لتشغيل اطفالها، لسد رمقها.. فهل اخذنا هذا في الحسبان؟! ●

مشاكل «هاتفية»!!

اشار عدد من المواطنين في محافظة المفرق، الى وصول فواتير من شركة الاتصالات بمكالمات هاتفية الى دول عربية واجنبية، رغم انهم لم يقوموا باجرائها!!

الى ذلك شكا مواطنون اخرون من ان المكالمة الهاتفية الدولية تحسب بمدة دقيقة واحدة، حتى لو لم يرد الطرف الاخر عليها، وذلك اذا رن الجرس الهاتفي ثلاث مرات!! ●

بعد ان افرزت الهيئة العامة مجلساً وصف بـ«الجيد»

مجلس نقابة الصحفيين الجديد يواجه صيفاً ساخناً!!

اعضاء في المجلس: نأمل ان يصبح للنقابة مواقف سياسية واضحة ودور اكبر في حقوق الصحفيين

كتب: طارق عباس

اسدل يوم الجمعة الماضي الستار على انتخابات نقابة الصحفيين واسدلت معها الاجواء المشحونة وسلسلة الوعود وطويت صفحة التكهنات والتحالفات المتحركة، لتبدأ النقابة مرحلة جديدة اعتبرها العديد من الصحفيين اخطر مرحلة في تاريخ الصحافة الاردنية لما تحمله في طياتها واجوائها ولادة قانون جديد للمطبوعات والنشر تعتبره الاوساط الصحفية والسياسية نكسة في تاريخ الصحافة ◙

حيث حقق الاستاذ سيف الشريف وللمرة الثانية على التوالي فوزاً كبيراً في موقعة النقيب ومن الجولة الاولى بحصوله على ١٨٥ صوتاً من ٣٠٦ صحفيين شاركوا في الانتخابات من اصل ٣٤٢ عضواً سددوا اشتراكاتهم.

فيما حصل الزميلان خالد محادين وباسم سكجها على ٥٨ و٤٧ صوتاً على التوالي. اما على صعيد انتخابات مجلس النقابة وهي الاسخن فقد فاز عن قطاع المحررين الزملاء طارق المومني من جريدة الرأي بـ ١٨٤ صوتاً وتلاه نبيل غيشان من جريدة العرب اليوم بـ ١١٦ صوتاً اما جمال شواهين رئيس تحرير جريدة البلاد فقد حصل على ١٠٧ أصوات مقابل ١٠٦ اصوات حصل عليها منافسه على عضوية المجلس الاستاذ جمال العلوي والذي لاحق منذ بداية الفرز صوتاً بصوت ولم تظهر النتيجة الا عند فرز آخر ورقة. اما على صعيد مقاعد القطاع العام «وكالة الانباء الاردنية بترا» فقد نجح الزميل نايف المحسن بالحصول على ١٥٥ اما عضو المجلس السابق عمر شنيكات فقد حصل على ١٤٤ صوتاً. أما الموقع الاخير فقد حظي به نادر خطاطبة مندوب الوكالة وجريدة الرأي في اربد حينما حصل على ١٧ صوتاً. وعلى صعيد مقاعد أصحاب الصحف الثلاث فقد فاز بها بالتزكية كل من الاستاذ فخري ابو حمدة عن مجلة فارس والاستاذ نضال منصور عن جريدة الحدث الاسبوعية والاستاذ زهدي البدري عن جريدة الهدف الاسبوعية.

هذه التشكيلة النهائية وصفها عدد من الصحفيين بـ«الممتازة» وان النقابة –كما يأمل الصحفيون– ستشهد تطوراً نوعياً في مجال الدفاع عن حقوق الصحفيين وانتقال النقابة من موقف المتفرج على الاحداث –كالسابق– الى دور اللاعب الحقيقي وذلك على الرغم من كون معظم اعضاء المجلس يدخلون المجلس لاول مرة.

وتعتقد اوساط صحفية مراقبة ان المؤسسات الصحفية الكبرى لعبت دوراً هاماً في توسيع الفارق بين الشريف ومنافسيه وقد برز ذلك ايضاً من خلال الدعم الذي حظي به مرشح المجلس المومني الذي فاز بفارق صوت واحد فقط عن النقيب، فيما ارجعت هذه الاوساط الفضل لفوز الشواهين على منافسه العلوي من جريدة الدستور وهي من المؤسسات الصحفية الكبرى الى دعم العرب اليوم المباشر للشواهين اضافة الى اصوات الاسبوعيات، اما في نطاق وكالة الانباء بترا فكان فوز شنيكات مثيراً للاهتمام وذلك على الرغم من الضغوط التي حاولت بعض الجهات فرضها بحجب الفوز عنه. الا ان قطاع المحررين في صحيفتين يوميتين اضافة الى الاسبوعيات اهله للحصول على المركز الثاني بين مرشحي بترا.

ويطرح اعضاء الهيئة العامة العديد من التساؤلات حول مستقبل العمل الصحفي ومجلس النقابة الحالي يدور اهمها حول موضوع مشروع قانون المطبوعات والنشر المطروح الآن امام مجلس النواب، وهل سيكتفي المجلس بما قدمه المجلس السابق؟.

أما على صعيد العمل النقابي فالى اين ستتجه النقابة وهل سيغدو للمجلس موقف سياسي واضح من مختلف القضايا الوطنية والعربية؟

المجلس والقانون

اجمع اعضاء المجلس الذين تحدثوا للسبيل على ان مشروع القانون المطروح بين يدي مجلس النواب هو «عرفي» ويعيد الديمقراطية ومستوى الحريات في الاردن الى مستوى ادنى من أيام الأحكام العرفية. حيث يقول الاستاذ جمال شواهين رئيس تحرير جريدة البلاد «رغم ان للمجلس الحالي لم يلتئم بعد وان كل ما سيطرح الآن يعبر عن آراء شخصية الا اننا لن نكتفي –كما آمل– بما انجزه المجلس السابق بل سنضيف عليه ونطوره وسنعمل باتجاه الغاء كل ما يمس ويسيء للحريات من خلال التحرك على مجلس النواب».

فيما يضيف الزميل نبيل غيشان «المذكرة التي قدمت لمجلس النواب من المجلس الحالي ستطورها وسنزيد من تحركاتنا على اعضاء المجلس داخل وخارج المجلس وآمل ان نشكل عدة وفود لتلتقي بالمعنيين» الا انه عاد واكد ان المذكرة لوحدها لا تكفي»، وشدد غيشان على الدور الكبير الذي لعبه الصحفيون كافراد ومؤسسات في ايصال وجهة نظر الجسم الصحفي للعالم اجمع بان القانون المطروح «مرفوض» وفيه العديد من المواد الجائرة والمدمرة للعمل الصحفي.

واكد الزميل نضال منصور بان على المجلس الحالي اعادة دراسة القانون مجدداً ووضع تصوراته واضافة ما يراه المجلس مناسباً على مذكرة المجلس السابق وذلك في طريق بلورة قوانين ديمقراطية للصحافة.

ولم يكشف الاعضاء بصورة منفصلة الاجراءات التي من الممكن اتباعها من خلال المجلس لمواجهة القانون على اعتبار ان المجلس لم يلتق بعد.

النقابة.. سياسة وحقوق

وحول توقعاتهم ما اذا كان المجلس سيخرج من شرنقته وينطلق مع بقية النقابات في الاهتمام بالشؤون الوطنية المحلية والعربية والدولية يقول الشواهين «نقابتنا كانت دائماً مغيبة عن الموضوع السياسي واعتقد ان المطلوب من هذه المؤسسة الشعبية ان تمارس دورها الوطني كواجب وحق».

واضاف «نأمل ان لا يترك مجلسنا مناسبة وطنية دون نشاط سياسي او موقف واضح وصريح وسنقف الى جانب زملائنا في بقية النقابات في الدفاع عن قضايانا الوطنية والعربية وسنعمل على تعزيز دورنا في مجمع النقابات المهنية».

واشار الى ان موقف النقابة واضح الان من موضوع التطبيع مع العدو ولكن سنعمل على تعزيز هذه الصورة مستقبلاً».

من جانبه رأى غيشان «ان المجلس الحالي امام تحد كبير امام هيئتها العامة وباقي النقابات والوطن من خلال بناء نقابة قوية وصحافة حرة». وقال «على الرغم من عدم وجود أي عضو حزبي في مجلس النقابة الحالي –حسب علمي– الا اننا نتمنى بل يجب ان يكون لنا موقف ودور من جميع القضايا الوطنية المطروحة».

واضاف «لا ندعو لاتخاذ مواقف متشددة او متطرفة ولكن آراءنا ومواقفنا يجب ان تصل بصراحة».

وعاد غيشان ليقول «مواقفنا يجب ان تنطبق وتتوافق حرفياً مع موقف وقرارات اتحاد الصحفيين العرب اتجاه العملية السلمية والتطبيع كوننا اعضاء في الاتحاد».

في حين يرى منصور ان لدى النقابة مشكلة في موضوع العمل السياسي الا انه ربطها بما اسماه «بالمشكلة البنيوية» لدى النقابة والتي «لها علاقة بالجسم الصحفي وتطوره ونشأته وطريقة تركيبته» معتبراً ان لهذه التركيبة «على ما يبدو» ارتباطاً بتجنب النقابة بالدخول في القضايا السياسية الا انه عاد وقال «لا نستطيع ان ننسى ان زملاءنا السابقين كانوا اعضاء في لجان الحريات ولهم مواقف ضد التطبيع وشاركوا في نشاطات مجلس النقباء». واضاف «ولكننا نتمنى ان تكون كنقابة فاعلين في كل القضايا التي تهم الاردن والوطن العربي».

وشدد منصور على ضرورة ايلاء الجسم الصحفي وهمومه الاولوية الكبرى في العمل من حيث تقوية الاداء للمهني والمطالبة بحقوقه «وفي الوقت ذاته الاهتمام بالقضايا الوطنية بشكل متوازن».

اعتقال الصحفيين

اما عن دور النقابة في موضوع اعتقال الصحفيين والذي بات في الاونة الاخيرة ظاهرة تستحق المتابعة ولا سيما ان موقف المجلس السابق كان شبه مغيب فيها قال غيشان «يجب ان يكون لنا موقف –كمجلس– حازم في موضوع اعتقال الصحفيين خاصة مع تلك التي تتم عبر المدعي العام اذ يجب ان نفعل المواد القانونية التي تحتم ضرورة وجود مندوب عن نقيب الصحفيين اثناء التحقيق، اما الاعتقالات الاخرى فيجب ان لا يسكت عنها».

وهو ما ذهب اليه الشواهين الذي اضاف على ذلك وقال «لن نسمح او نقبل ان يكون الصحفي لقمة سائغة للاعتقال والارهاب ولا سيما ان هناك قانوناً ويجب ان نعمل جميعاً تحت مظلته».

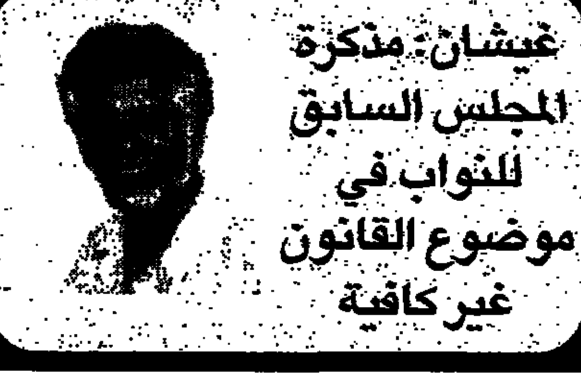
فيما ختم غيشان حديثه قائلاً «مجلسنا هذا سيواجه صيفاً ساخناً بشكل حقيقي ولو ان الفصل كان شتاء فسيفقد صفة البرودة وسيقلب صيفاً» ◙





الشواهين: المطلوب من نقابتنا ان تمارس دورها الوطني كواجب وحق

منصور: اتمنى ان نكون فاعلين في كل القضايا التي تهم الوطن والعالم العربي ولكن!!




غيشان: مذكرة المجلس السابق للنواب في موضوع القانون غير كافية

تعقيب من الاستاذ حمزة منصور

وصلنا التعقيب التالي من الاستاذ حمزة منصور

صحيفة السبيل التي احب والتي اتطلع الى ان تكون متميزة في حمل الرسالة الاعلامية لانها صحيفة اسلامية ولانها صحيفة جادة. صحيفة السبيل هذه فاجأتني في عددها رقم ٢٣٩ الصادر في ٣٠/٦/٩٨، فما ان وقعت عيناي على مقالتي التي بعثت بها اليها حتى ادركت ان عملية تحريف قد وقعت اصابت العنوان والمحتوى واساءت الي والى الرسالة التي تحمل.

فالامانة تقتضي ان تنشر المقال كما جاء من صاحبه او ان تعتذر عن نشره. اما ان تعمل مقصها وقلمها الاحمر فتحذف ما شاء فيها الرقيب وتشطب ما لم يرق له، فهو امر منكر غاية النكارة مرفوض اشد الرفض.

ولا اجد تفسيراً لتصرفها الا خوفها من سرعة اقرار مشروع قانون المطبوعات والنشر المقدم الى مجلس النواب، فتحرك الحكومة شكوى ضد صحيفة فتنزل بها احدى العقوبات المنصوص عليها في المشروع، الذي لما تعرض مشروع لمثل ما تعرض له من الرفض والشجب والانكار الا قانون الانتخاب المعروف بقانون الصوت الواحد.

ان العمل الصحفي امانة، فللحرف قدسيته وللكلمة جلالها، وعلى اصحاب الكلمة كتاباً وصحفيين ان يصونوا الكلمة ويحافظوا على جلالها حتى لو دفعوا الثمن غالياً. ورحم شهيد القرآن الاستاذ سيد قطب القائل: «ان كلمتنا عرائس من الشمع تدب فيها الحياة اذا ضحينا من اجلها».

ان اسرة السبيل تعرف الحال الذي وصلت اليه مساجدنا حتى وقف احد الخطباء قبل ايام على المنبر يدعو الله عز وجل ان ينصر فريق كرة القدم.. على الفريق.. ومع ذلك يستكثر رئيس التحرير ان يكون عنوان المقال «وزارة الاوقاف تشجع التطرف» فيختار عنوان هداه اليه خوفه من مشروع القانون الذي تجاوزت مساحة الرفض له الدائرة الاردنية الى الدوائر العالمية، وفي مقدمتها منظمات حقوق الانسان.

انني ادرك ان السلطة التنفيذية تغضب اذا اشير الى بعض مواطن الخلل في سلوكها وسياستها، فقد دفع الغيظ قبل ايام رئيس دولة الى صفع رئيس تحرير صحيفة. فالرد على صفعات السلطة لا يكون بمداراتها او مجاراتها ولكنه يكون بمزيد من تسليط الضوء على مواطن الخلل ثم يحتكم الى جماهير الامة التي نثق بوعيها وسلامة فطرتها وقدرتها على تمييز الغث من السمين «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

انني اهيب بالسيد رئيس التحرير ان يعيد نشر المقال كما صدر عني او ان ينشر اعتذاراً لاعتدائه على المقال.

والله نسأل ان يلهمنا قول الحق والنزول على الحق وان بدا مُراً.

حمزة منصور

ولنا تعليق

تقديرنا لابي عاصم كبير حتى لو وجه الينا اقسى الاتهامات، فما تعودنا الا تقدير اصحاب الفضل والسابقة، ولا يغير من موقفنا هذا، تجريح او اساءة ظن يوجه الينا.

ونؤكد لاستاذنا الجليل ابي عاصم ان السبيل كما عهدها، تدافع وتنافح عن قضايا وطنها وامتها، تحرص على ان لا تضل سبيلها، وستعمل ما وسعها ذلك ان تبقى على الجادة والطريق السوي.

لقد كنا نتمنى من ابي عاصم وهو المعروف بهدوئه وأدبه الجم وخلقه الرفيع المتميز الذي يشهد له به جميع من يعرفه، ان يكون اكثر هدوءاً وهو يوجه سهام نقده للسبيل، التي نؤكد له ونطمئنه انها ما هربت يوماً من دفع الثمن مهما كان، لقاء اداء رسالتها التي يمليها عليها دينها والتزامها الوطني الاصيل. وستبقى –بإذن الله– كما عهدها، تلاحق مواطن الخلل، وتكشف الحقائق، دون مداراة او مجاراة يدفع اليها خوف او جبن او وجل.

لقد تعاملنا مع مئات المقالات لكتاب ومفكرين مرموقين بحس المسؤولية وتقدير المصلحة العامة، التي لا يهدي اليها خوف او جبن، وقد تقبلوا ذلك برحابة صدر واريحية غير مستغربة، ولم نجد فيهم من يسيء فهمنا بقصد او بغير قصد ويتهمنا بالجبن والخوف والخور من قانون الا[illegible]عات العتيد الذي نسأل الله ان يغفر للذين لا يعلمون اننا كنا في مقدمة الذين تصدوا له في صيغته المؤقتة السابقة، وبشكله السيء الجديد، وخضنا من اجل ذلك معركة كادت ان تطيح برأس السبيل دون ان نعبأ بالثمن.

ستبقى حريصين اشد الحرص على كشف مواطن الخلل وتوجه النقد والنقد الشديد للسياسات والبرامج والتوجهات الخاطئة بعيداً عن الاعباء الشخصية والهجوم على الاشخاص.

وستبقى السبيل بإذن الله كما يأمل استاذنا ابو عاصم اسلامية جادة ومتميزة في حمل الرسالة الاعلامية ◙

د. عيدة المطلق | **من هنا نبدأ**

في مولد المصطفى من أين نبدأ؟

ذكرى مولد المصطفى –صلوات الله عليه– ليست كالذكريات، فهي ذكرى صاحب المنهج الذي نقل الانسان من عبودية العباد الى عبودية رب العباد!! فهل أعظم منها ذكرى!!.

نتوقف اليوم امام صاحب الذكرى وقد مال حال امته، واظلم نهارها، واسودت صفحات تاريخها!!

فشفاعتك سيدي..

اني اكاد اراك تطل من عليائك على قومك فتراهم وقد احاطت بهم جاهلية تقوم على عبودية البشر لكل اعداء البشر..

جاهلية استبدلت هبل واللات والعزى ومناة بصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ونادي باريس ونادي روما ومنظمة الغات وحلف الناتو وغيرها..

جاهلية عقيدتها الهيمنة، والعولمة، والخصخصة، وتحرير التجارة، واليات السوق، وغير ذلك من مكونات ومفردات مما لم يعد بامكان العقل البشري المحدود الاحاطة بها.

جاهلية تقيم عقيدتها على القوة والتكنولوجيا والاعلام، فتزين الرذيلة، وتروج الجريمة، وتستبدل الشذوذ والانحراف بالفطرة، والفسق بالخلق القويم..

جاهلية جعلت من الخيانة والعمالة واقعية وحضارية، ومن الاحرار والمجاهدين ارهابيين وقتلة، ومن الجواسيس سادة وحكماء، تخضع لهم الرقاب وتنحني لهم الهامات..

جاهلية فرضت الانحناء الدائم قيمة اساسية في منظومة القيم الجديدة، ينال الملتزمون بها الرضى او بعض الرضى، ولكن المشوهين من ابناء امتك لم ينالوا حظهم بعد من الرضى، ولا اظن انهم بنائليه ابداً!! فقد غرقنا في متاهة الشرك والخوف والجبن، فانحنت الهامات والقامات لكل الطواغيت!! طواغيت المال، والاقتصاد، والسياحة، والسياسة. فلا ضير لدينا من ارتكاب كل المعاصي والمحرمات، وتجميل كل الموبقات من اجل حفنة من السواح، وبضعة تافهة من الدولارات!!.

سيدي صاحب الذكرى!!!

اراك تعتصر ألماً وقد عاث اليهود في أوطان امتك فساداً، واستباحوا الأرض والانسان !! وفتحت لهم كل الأبواب، حتى المساجد والمقدسات، يدنسونها ليل نهار بدعوى السياحة، وابواب المدن الصناعية يستنزفون فيها طاقات عمالنا وعاملاتنا بالتافه من الأجور، وابواب مؤسساتنا الاعلامية يبثون منها سمومهم..

فماذا بقي بعد كل هذه الاختراقات من رسالة صاحب الذكرى، خاتمة الرسالات!!

سيدي صاحب الذكرى!! ولأن لكل زمان دولة ورجال فان لهذا الزمان دولة ورجال ونساء ايضاً.

فنحن يا سيدي في زمان فيه دولة تكافئ المنبطحين والمطبعين والمتواطئين، دولة تأكل ابناءها، وفيه رجال صدقوا ما عاهدوا اليهود والأمريكان عليه..

وفيه نساء صدقن زيف المبادئ وفتنة الحياة وزخرفها.

نعم!! لدينا امهات يعلمن ابناءهن الخور والجبن، بدعوى ان الكف لا تلاطم المخرز..

ولدينا آباء استبدلوا «اللي معاه فلوسه بنت السلطان عروسه»، بدعوة «اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه»..

لدينا رجال استبدلوا دعوة «بوس الكلب من ثمه حتى تأخذ حاجتك منه» بدعوة «خير الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر»..

ولدينا اعلان يدعونا ليل نهار لأن نصدق الكاذب ونحترم الخائن، على قاعدة «من تزوج أمي فهو عمي»..

سيدي!! تنبأت بتكالب الأمم علينا، وها هي الأمم تتكالب علينا!!

وتنبأت لنا بكثرة كغثاء السيل، وها نحن اليوم كثرة كغثاء السيل!!

وتنبأت لنا بزمان الرويبضة الذي يصدق فيه الكاذب ويؤتمن فيه الخائن، ويتحدث فيه التافه في شؤون العامة، واننا لعمري في غمرة هذا الزمان اثخنتنا الجراح وتكسرت في اجسادنا النصال على النصال.

وفي زمان الاستنساخ اصبح لدينا آلاف النسخ من أبي جهل وأبي لهب ومسيلمة!! ممن وليناهم رقابنا في كل شيء حتى في تزويج بناتنا!! نعم والله في تزويج بناتنا!! فهم الخصم والحكم، وهم الحق والحقيقة، وهم القول والفصل، وهم المعرفة والحكمة.

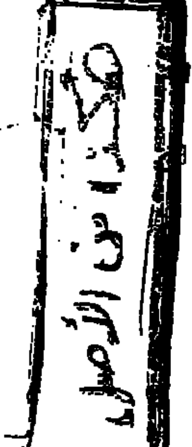
وهبل الجديد يقرر للعالم اعداءه، واعداؤه اليوم هم: دينك وحملة مشعلك يا سيدي!!

سيدي، صاحب الذكرى!!

شفاعتك في زمان صار القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر، فنحن غرباء في زمان عاد الاسلام غريباً كما بدأ غريباً، وبات مطارداً في اكثر من روما!!.

شفاعتك، وعليك الصلاة والسلام..

ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا!! ◙



استطلاع | العدد

في استطلاع للرأي اجرته السبيل

ما هي درجة الوعي لدى شبابنا الاردني المثقف؟

٣٧٪ يعتقدون ان الوحدة العربية لن تتحقق

٤٧٪ يعتقدون ان بلال التل رئيس تحرير صحيفة اسبوعية

السبيل - نضال عبد الرحمن

تنقلاً بين الطلاب والطالبات قضينا وقتاً لم يكن بسيطاً فنحن نخاطب النخب، ثمة نتائج مذهلة حصلنا عليها فمن هو ذاك المثقف الذي لا يعرف وزير خارجية بلاده؟! او من هي تلك المثقفة التي لا تعرف الامين العام لجامعة الدول العربية، وفي ذات الوقت حصلنا على نتائج متوقعة تعبر عن نبض الشارع الاردني بشكل عام وهمه الوطني. هذا الاستطلاع وهذه النتائج نضعها عزيزي القارئ بين يديك لتتعرف على ثقافة هذه الشريحة عن قرب ●

الشباب هم ثروة الامة التي لا تنضب وهم الذين يعول عليهم الساسة والمخططون ليكونوا شعلة الامل للوطن والامة وكما يقول المثل من يملك الشباب يملك نصف الحاضر وكل المستقبل.

من هنا حاولت السبيل ان تصل الى هذه الفئة من المجتمع وتم تحديد هذه الفئة بالطلبة الجامعيين فقط وكان لنا معهم العديد من الصولات والجولات.

قمنا بتوجيه مجموعة من الاسئلة لـ ١٢٠ طالباً وطالبة جامعية وحصلنا على هذه النتائج.

جامعة الدول العربية

وجهنا السؤال التالي: من هو الامين العام الحالي لجامعة الدول العربية، وجدنا ان ٣٣٪ لا يعرفون ان عصمت عبد المجيد هو الامين العام منهم ١٢,٧٪ يعتقدون انه عمرو موسى و ١٦٪ يعتقدون انه كوفي عنان و ٣,٣٪ يعتقدون انه فاروق الشرع.

فيما اجاب الاجابة الصحيحة ٦٧٪ من الشريحة.

وزير خارجيتنا من هو؟

هذا السؤال تم طرحه على طلابنا الاعزاء فوجدنا ان ٣٦٪ لا يعلمون ان الدكتور جواد العناني هو وزير الخارجية الحالي. منهم ٢٥٪ اعتقدوا انه الدكتور عبد الله النسور و ٧٪ اعتقدوا انه صلاح ابو زيد فيما اشار ٤٪ الى انه محمود الكايد.

مدير المطبوعات والنشر

مدير المطبوعات والنشر شخصية باتت معروفة لدى شريحة واسعة من ابناء المجتمع حيث نعيش هذه الايام ضجة قانون المطبوعات النشر. الطلاب الجامعيون الذين لا يعلمون ان بلال التل هو مدير المطبوعات والنشر بلغت نسبتهم ٤٧,٣٪ حيث اعتقد ٤٦,٣٪ منهم انه رئيس تحرير صحيفة اسبوعية. احد الشباب اعتقد انه ممثل عربي بينما امتنع الباقون عن الاجابة.

الجامعيون ونيلسون مانديلا!!

يبدو ان الشباب في بلادنا العربية مغرمون بالمناضلين من اجل حرية شعوبهم. نيلسون مانديلا هذا الرجل الذي مكث في السجن «٢٧» سنة ثم استطاع ان يحرر شعبه من ذل العبودية يحوز على شعبية عالية بين الشباب حيث استطاع ٩٢,٦ منهم التعرف على شخصيته فيما اعتقد ٦٪ من الشباب انه الامين العام للامم المتحدة، احدهم اعتقد انه لاعب كرة قدم برازيلي.

مجزرة الحرم الابراهيمي

كل اليهود يعلمون ان يحيى عياش هو الذي اقض مضاجعهم فقتل «٤٢٠» يهودياً وجرح المئات ولكن هل يعرف شبابنا الجامعيون من هو المجرم اليهودي الذي قتل المصلين العزل، وهم ساجدون في الحرم الابراهيمي ليلة الخامس عشر من رمضان؟؟ استطلاعنا يقول ان ٤٢٪ منهم لا يعرف ان باروخ جولد شتاين هو المجرم الذي قام بالمجزرة منهم ٢٥٪ اعتقدوا انه ارئيل شارون و ١١٪ اقضوا مضجع العالم الفيزيائي البرت اينشتاين صاحب النظرية النسبية واعتقدوا انه المجرم فيما اشار ٦٪ الى انه آل غور نائب الرئيس الامريكي.

الجامعيون ورفع الدعم عن الخبز

يبقى الشباب الاردني يذكر اللحظات الحاسمة التي تم فيها اتخاذ قرار رفع الدعم عن الخبز ويذكرون جيداً رئيس الوزراء في تلك الحكومة.

حيث اكد ٨٤٪ منهم انه السيد عبد الكريم الكباريتي بينما اشار ٩,٥٪ الى انه الدكتور عبد السلام المجالي فيما رأى ٤٪ منهم انه الاستاذ ذوقان الهنداوي و ٢٪ اعتقدوا انه مضر بدران.

الجامعيون و «اسرائيل»

يبدو ان معاهدات السلام التي وقعتها الحكومة مع اليهود لم تعمل تأثيرها السحري بعد في عقول شباب الجامعات.

سؤالنا لهم هو: كيف تنظر الى «اسرائيل» على انها: فوجدنا ان ٩٨٪ يعتقدون انها دولة معادية للاردن والامة العربية فيما اشار ١٪ منهم الى انها دولة محايدة واعتقد ١٪ منهم انها دولة محبة للسلام!!

وخالد مشعل

من خلال استطلاعنا وجدنا ان فئة الشباب تعشق الذين يضحون من اجل بلادهم وعقيدتهم، فحول سؤالنا عن السياسي الذي حاول جهاز الموساد الاسرائيلي اغتياله في عمان، رأى ٩٤٪ ان خالد مشعل هو ذلك السياسي فيما رأى ٢٪ منهم انه هزاع المجالي ومثلهم اعتقد انه جبريل الرجوب ومثلهم اعتقدوا انه ابراهيم غوشة.

كوفي عنان «المعروف»

اجمع الطلبة الجامعيون على ان كوفي عنان هو الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وبنسبة ١٠٠٪.

هل يريد الجامعيون الوحدة العربية

هذا الحلم الذي ظل اباؤنا يتغنون به هل ما زال الشباب ينظرون له بنفس الطريقة؟

٣٧٪ يعتقدون ان الوحدة العربية لن تتحقق فيما يعتقد ٤٤٪ ان تحقيقها يحتاج لفترة طويلة بينما اشار ٩,٥٪ الى ان تحقيقها يحتاج فترة معقولة بينما اعتقد ٨,٥٪ منهم اننا قادرون على تحقيقها الان!

الشباب والفياجرا

اجتاحت حمى الفياجرا الولايات المتحدة الامريكية واصبحت مطلب الكهول قبل الشباب ثم اجتاحت كل دول العالم وربما دخلت بلادنا عن طريق السوق السوداء بعد المنع الحكومي لها. هذا العقار والذي يستخدم لعلاج الضعف الجنسي وتأجيج الشهوة عند الانسان تعرف عليه ٥٦٪ من طلابنا بينا اعتقد ١٧٪ انه شلالات في الارجنتين و ١٧٪ ايضاً اعتقدوا انه اسم لنهر في امريكا الجنوبية بينما اشار ٨٪ منهم الى انه الفيروس المسبب لمرض الايدز.

هذه النتائج قمنا بعرضها على الدكتور ناصر الخوالدة من كلية التربية في الجامعة الاردنية والذي علق على كل سؤال على حدة.

الامين العام الحالي لجامعة الدول العربية

علق الدكتور الخوالدة بقوله «هذه النسبة المنخفضة تشير الى ضعف الادوار للمؤسسات الاقليمية على مستوى الدول العربية ومنها الجامعة العربية والتي باتت لا تثير عامة الناس ولم يعد لها ذلك الدور الذي يذكر ولا المهمة التي تقوم بها هذه المؤسسة لذلك لا يعيرها الناس اهتمامهم وعليه فإن دور الجامعة العربية مغيب على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقليمي والعالمي.

وزير خارجيتنا

اشار الدكتور الخوالدة الى ان هذه نسبة خطيرة جداً والسبب يعود الى طبيعة مهام هذه الوزارة اذ انها ليست وزارة خدمات بالدرجة الاولى وهذه الوزارة لا تعنى بشؤون الناس الخاصة كونها تهتم بالعلاقات الخارجية وشؤون الدولة الخارجية. فهذه النسبة غير المتوقعة تشير الى قلة اهتمام هذا القطاع لمتابعة اعمال مثل هذه الوزارة، اما بخصوص اختيار اسماء معروفة بنسب عالية فيعود لكثرة مشاهدتها على شاشة التلفاز.

بلال التل

سبب هذه النسبة يعود الى ان الشريحة انقسمت الى قسمين قسم مهتم بمتابعة تطورات قانون المطبوعات والنشر وهم الذين يتابعون الصحافة اما القسم الثاني فهم الذين لا يهتمون بالصحافة بسبب عدم ثقتهم بوسائل الاعلام وبالتالي لم يتعرفوا على مدير المطبوعات والنشر.

نيلسون مانديلا

اوضح الدكتور الخوالدة ان هذا الارتفاع المذهل سببه واضح حيث ان هذا الشخص يمثل بطلاً قومياً تحمل الصعاب وزج في السجون لسنوات عديدة بسبب افكاره التحررية ورغبته في تحرير شعبه وامته.

هذا الرجل يمثل نموذجاً حسناً لبطل قومي في اذهان هؤلاء.

جريمة الحرم الابراهيمي

قال الدكتور ناصر «ان المذبحة حدث يهم الناس جميعاً وله علاقة بالشعب والارض المحتلة وهذا التفاوت في النسب يعود الى ان شريحة لا بأس بها اهتمت بالحدث كحدث دون الالتفات الى منفذ الجريمة حيث يعتبر الاسم اقل اهمية عند هؤلاء من ذات الحدث.

دعم الخبز

يشير الدكتور الخوالدة الى ان ارتفاع نسبة الذين تعرفوا على رئيس الوزراء الذي اصدر قرار رفع الدعم عن الخبز يعود الى ان هذا الموضوع له مساس مباشر بحياة الناس وهو مربوط بقرار سياسي يتعلق بالبلد فكان الناس عامة شديدي الحرص على معرفة متخذ القرار والتعرف على هويته لان الامر يتعلق بالحياة اليومية والقوت اليومي.

«اسرائيل»

هذه النسبة المرتفعة والتي تدل على حقيقية العلاقة التي يراها طلاب الجامعات الاردنية تدل كما ينكر الدكتور الخوالدة على التربية التي ربي عليها هؤلاء الطلبة واثرها في نفوسهم والتي تتلخص في ان «اسرائيل» دولة اعتدت على شعب واحتلت ارضه فبقي هؤلاء ينظرون لها على انها دولة معادية وان حالة العداء ما زالت قائمة.

خالد مشعل

يشير الدكتور الخوالدة الى ان الحدث يتعلق بالاعتداء على سيادة وامن الدولة وجاء هذا الحدث من الغرابة بمكان حيث جرت هذه المحاولة في البلد الذي يعيش فيه هذا السياسي ويزيد الامر اهمية لارتباط هذا السياسي بمنهج فكري معين وتمثيله لدولة.

كوفي عنان

هذه النسبة المطلقة اشار الدكتور الخوالدة الى انها تعود للجهود الكبيرة والمواقف المتميزة لهذه الشخصية العالمية والتي تتلخص بمساندته للشعوب النامية والضعيفة وحرصه بنفسه على تفقد اوضاع المحتاجين وتقديم المساعدة لهم بالذات العراق وتجنيبه حرب مدمرة لا تعرف نتائجها.

الوحدة العربية

وحول الوحدة العربية اكد الدكتور الخوالدة على ان الاتجاهات العامة في المجتمع والاتجاه القومي تراوح بين عدم قبول الوحدة او انها تحتاج الى وقت بسبب التجارب غير الناجحة والتي مرت بها الامة.

الفياجرا

وحول الفياجرا أشار الدكتور ناصر الخوالدة الى ان طبيعة المرحلة التي يمر بها هؤلاء والذين هم مستعدون لدخول حياة جديدة كالقبول بالزواج فإن هذا الامر يكون ضمن اهتماماتهم اما الذين لا يعنيهم الامر الآن فتجد انهم غير قادرين على معرفة اسم هذا العقار.

ونسبة ٥٦٪ من المهتمين بهذا الامر تعود الى ايجاد علاج لامر قد يصعب علاجه.

وبعد هذه النتائج وهذا التعليق من الدكتور ناصر هل شبابنا الجامعيون على قدر كاف من الوعي والثقافة وهل نستطيع ان نعتمد عليهم في المستقبل وهل هذه النسبة متأثرة بطريقة التربية التي نشأ عليها هؤلاء الشباب.

كل ذلك وارد. ونترك للقارئ الكريم ان يحكم هو على نتائج الاستطلاع ●





الدكتور الخوالدة: نسبة خطيرة جداً هذه التي تشير الى عدم معرفة وزير خارجيتنا!!

السبيل تلتقي الدكتور الاردني الحاصل على جائزة «كامبردج» لمشاهير العلماء

د. منصور: الغرب يتجه نحو الاعشاب الطبيعية.. والطب الشعبي سيكون بديلاً ناجحاً

انجز مائة بحث علمي و ٥٦ كتاباً في الكمبيوتر و ٢٨ اختراعاً في الهندسة والتكنولوجيا

اربد - اياد الطوباسي

الدكتور عوض منصور من مواليد جنين عام ١٩٥١م متزوج وله خمسة ابناء. يعمل منذ عام ١٩٨٠م في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الهندسة الكيميائية والمدنية والميكانيكية والكمبيوتر والرياضيات. اضافة الى مركز يعمل من خلاله في تكنولوجيا الاعشاب الطبية والعطور في اربد.

السبيل وللانجازات الكبيرة وخاصة في طب الاعشاب فقد كان لها هذه الزيارة الى منزل الدكتور منصور وكان لها هذا اللقاء.

اهم الانجازات

وحول اهم انجازات الدكتور منصور العلمية قال هناك مائة بحث علمي في مجلات علمية عالمية متخصصة و ٥٦ كتاباً في الكمبيوتر تدرس في معظم الجامعات بعضها بالعربية وبعضها بالانجليزية.

كذلك هناك ٢٨ اختراعاً في الهندسة والتكنولوجيا، ومنها اختراع لمعالجة المياه العادمة والبلاستيك والمطاط واختراع تواليت كيماوي متحرك وتخفيض الاحتكاك في انابيب البترول واختراع لفصل البترول من الرمل البترولي.

اختراعات اخرى

وقال الدكتور منصور: كذلك كان لي اختراع لمعالجة بقع الزيت والتلوث اي معالجة التلوث الناتج عن بقع الزيت في البحار والمحيطات ومعالجة المياه بالمغناطيس ومعالجة البذور وتعقيمها بطرق فيزيائية جديدة. كذلك تعقيم المياه ببدائل عن الكلور آمنة وصحية. كما تم اختراع مجموعة من المنظفات السطحية للاغراض الصناعية والمنزلية ومجموعة تراكيب خاصة طبيعية من الاعشاب تفي بأغراض مختلفة وبدائل جديدة للطاقة رخيصة وآمنة وخالية من الملوثات.

اضافة الى مجموعة معادلات منصور في ميكانيكا الموائع وحل معادلة البلازيوسفي ميكانيكا الموائع وخوارزمية جديدة كل المسائل الرياضية المعقدة.

اخترع جهازاً لفصل البترول من الرمل البترولي وتوصل لمعادلات في ميكانيكا الموائع

جائزة مشاهير العلماء

وحول الجائزة الكبيرة التي حصل عليها الدكتور مؤخراً قال: الجائزة تمنح من مركز «كامبرج» لمشاهير العلماء. والجائزة تمنح كل مائة عام مرة لعدد محدود من العلماء من ٨٠ دولة. لم اتقدم انا اليها وانما جاءت الجائزة منهم بناء على المنجزات العلمية المنشورة في الغرب. وهي عبارة عن شهادة تقدير وميدالية ذهبية.

طب الاعشاب الى أين؟

وقال د. عوض: الان هناك تحول جذري في الغرب نحو طب الاعشاب. وهناك البروفسيور «ويلكس» وهو من اشهر اطباء امريكا الذين تحولوا بصورة جذرية الى الطب البديل الطبيعي ومنها طب الاعشاب.

ونحن نؤمن كمسلمين بأن الله خلق الداء وخلق الدواء علمه من علمه وجهله من جهله. وهناك تقصير عالمي في اكتشاف ما اودعه الله من أسرار اعترف بها الغرب مؤخراً في الطبيعة براً وبحراً.

واضاف: ومن الثابت ان العائلة المالكة البريطانية لا تتعالج الا بالطب الطبيعي والتوجه الان في العالم كله هو نحو الفواكه والخضروات والاعشاب والمواد البرية الطبيعية بدلاً عن الادوية الكيماوية والتي ينتج عنها بشكل دائم اثار جانبية وسلبية لمن يتعاطونها حيث بدأت شركات التامين في بريطانيا هذا العام بتخيير المريض بين العلاجات الطبيعية والكيماوية.

اهمية طب الاعشاب

وقال د. منصور: كان للاعشاب دور في معالجة بعض الامراض مثل السكري والصدفية وتكسر الدم والعقم عند الزوجين والربو. وقد افاد كثير من الناس مؤخراً بمدى فعالية طب الاعشاب. حيث كان ذلك تحت اشراف اطباء متخصصين.

واضاف: الطب الشعبي هو احد خطوط الطب البديل مثل الطب المغناطيسي والابر الصينية واللسع بالنار والاكتروثيرابي والفيزيائي. حيث اثبت فعالية في معالجة بعض الامراض المستعصية جنباً الى جنب مع خطوط الطب الاخرى المختلفة سواء الكيميائي والشعاعي والجراحي ●

تشكيل لجان اعلامية ومالية لمؤتمر الاصلاح والانقاذ الوطني

كشف رئيس اللجنة الاعلامية لمؤتمر الاصلاح والانقاذ الوطني السيد ملحم التل بان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني عقدت اجتماعها الثاني يوم الثلاثاء الماضي وبحضور ٢٦ عضواً من أصل ٣٣ عضواً وغياب ٧ أعضاء، اربعة منهم بعذر مقبول.

حيث اتخذت اللجنة عدة قرارات منها:

– ادخال التعديلات التي بحثت في اللجنة التحضيرية الى مشروع برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني بعد مناقشة مستفيضة لكل بند ورد فيها.

وطلب اعداد نص خاص يوضع تحت بند ثانياً تحت رقم ٥ يختص بموضوع القوانين المؤقتة كلف به الاستاذ نجيب الرشدان النائب الاول لرئيس اللجنة التنفيذية.

كما طلب من دولة الاستاذ احمد عبيدات اعداد نص خاص بدل النص الوارد تحت عنوان السوق العربية المشتركة، وسيتم عرض هذه التعديلات على الاجتماع القادم للجنة.

واضاف التل انه تمت الموافقة على ان يكون الاستاذ عبد الرحمن النابلسي رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة نائباً ثانياً للرئيس.

كما تم تشكيل عدة لجان منها الاعلامية برئاسة التل والمالية برئاسة فخري البليبسي ●

في ذكرى الخامس من حزيران

الشهيد البطل العريف محمد الطاهر الدكلي

كانت الكتيبة الثامنة على موعد للقتال مع قوات العدو الصهيوني على اسوار القدس فكان الشهيد احد افرادها المغاوير الذين اوكل اليهم واخوانه من مشاة الكتيبة الثامنة للقوات المسلحة الاردنية. فكانوا نعم الرجال دافعوا عن عروبة القدس بالغالي والنفيس.

امام هذه الصورة الرائعة في الذود عن الحمى الغالي الذي رسمه هؤلاء الابطال ارى نفسي عاجزا عن التعبير عما يجول في وجداني تجاه شهداء القدس وباب الواد ممن شرفهم الله للدفاع عن ارض فلسطين وقتال ابناء القردة والخنازير فقد ذكر لنا ان الشهيد العريف محمد كان ينشد محمسا اقرانه من المقاتلين عن اسوار القدس قائلا (نحن رجالك يا قدس دمنا لو سال ما ينقص ولو شافنا اليهودي الجبان بيولي الدبر وينقص) فقد بقي الشهيد واخوانه يقاتلون قتال الابطال حتى استطاع مع بعض الجنود وهم قلة ان يعملوا على تأخير تقدم مئات من جنود العدو الصهيوني. وشرفهم الله بالثبات في ذلك الموقف العظيم حتى اصابتهم مجموعة من القذائف الحاقدة من بني يهود نثرت اجسامهم الى اشلاء متطايرة على ابواب القدس وساحاتها وبواباتها عربون محبة وفداء هكذا كان ابطالنا الاشاوس.

زياد دلكي

القدس ومخاطر التحديات

ندوة في نقابة المهندسين

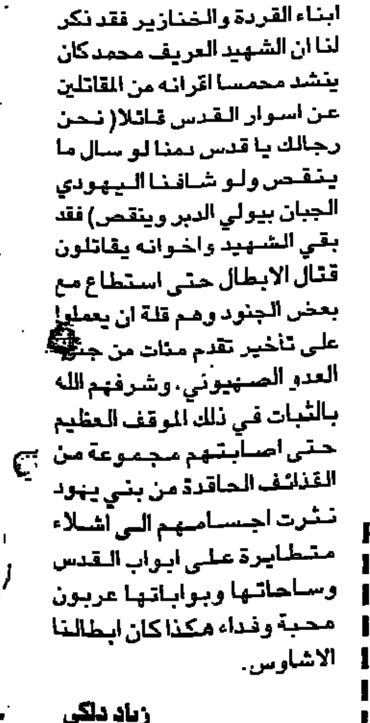
تنظم لجنة فلسطين في نقابة المهندسين الساعة السادسة مساءً يوم الثلاثاء ٧/٧ منتدى فلسطين الثقافي بعنوان «القدس ومخاطر التحديات المقبلة وذلك في قاعة مسرح مجمع النقابات المهنية، ويتحدث في المنتدى المهندس ابراهيم غوشة والمهندس رائف نجم ويدير المنتدى المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين ●

ندوة عن م.الشبيلات في مجمع النقابات

تنظم لجنة الدفاع عن المهندس ليث الشبيلات ندوة بعنوان «الحرية للمهندس ليث الشبيلات» الساعة السادسة مساءً يوم السبت القادم في مجمع النقابات المهنية ويشارك في الندوة الاستاذ نجيب الرشدان، الدكتور رياض النوايسة، المهندس مشاري ابو السمن رئيس اللجنة ويدير الندوة المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين ●

لوحة فنية بمناسبة بدء فعاليات المشروع الوطني السابع لتحفيظ القرآن الكريم

بفضله تعالى انطلق المشروع الوطني السابع لتحفيظ القرآن الكريم، وكما في كل عام، وتجسيداً للمعاني العظيمة التي يحملها هذا المشروع فقد اصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم لوحة فنية «بوستر» توحي عناصره بان القرآن الكريم هو سفينة النجاة في بحار الظلمات. وان حفظه وتعلمه وتعليمه هو السبيل الى النجاة وهو النور الهادي للعالم اجمع. وهو الكتاب الذي نغرف منه كما نغرف من البحر فلا ينتهي ولا تنقضي عجائبه. ولا يخلق على كثرة الرد، وذلك من خلال بانوراما لونية زاهية ●



المواطنون يطالبون بايصال المياه لهم ولو كانت ملوثة

مدينة جرش.. انقطاع وتلوث في المياه وساعات بلا كهرباء

اصحاب المحلات التجارية: قطع الكهرباء دون سابق انذار ادى الى خسارات مالية كبيرة

■ جرش - حسن عبد السلام

شهدت مدينة جرش في الاسابيع الاخيرة انقطاعات متتالية للتيار الكهربائي ولاوقات طويلة، ولم تكن هذه الانقطاعات غريبة ومستنكرة في المدينة لولا تتابعها واستمرارها لعدة ساعات احياناً.

وذكرت الاوساط المطلعة في المدينة ان اسباب مثل هذه الانقطاعات ترجع الى امور فنية تتعلق بالصيانة والاصلاحات الا انها كانت مفاجئة مما الحق اضراراً متعددة بالمحلات التجارية والمنازل السكنية.

احد اصحاب المخابز في المدينة قال ان انقطاع التيار الذي استمر ما يقارب خمس ساعات الجمعة الماضية ادى الى تلف عجين بقيمة ٨٠٠ دينار فضلاً عن تعرض الاجهزة الكهربائية لبعض الضرر وقال «كان ينبغي على شركة الكهرباء الاعلان المسبق عن هذا الانقطاع قبل وقت كاف وفي وسائل الاعلام المختلفة».

واضاف: «اعتادت شركة الكهرباء ان تعلن -كما نسمع- عن انقطاع التيار من خلال الاتصال ببرنامج اذاعي صباحي وهذا البرنامج لا يصل الى العاملين والتجار في محالهم، وكان يجدر الاعلان عدة مرات وفي وسائل اكثر وصولاً».

في حين يقول احد اصحاب محلات السوبر ماركت في المدينة «محتويات الثلاجات تضررت بفعل انقطاع الكهرباء وارتفاع حرارة الجو ولو ان فترة الانقطاع زادت قليلاً لاتلفت جميع محتويات الثلاجة». وقد قدر محتويات الثلاجات بقيمة ٥٥٠ ديناراً.

وقد اعرب العديد من المواطنين عن اسفهم لذلك اذ ان العديد من الاجهزة الكهربائية تأثرت بسبب هذه الانقطاعات.

وكانت محلات الدواجن قد توقفت عن العمل يوم الجمعة لتعطل الات تنظيف الدجاج الطازج، واضطر بعض العاملين فيها الى احياء اسلوب التنظيف اليدوي الذي اصبح تراثاً شعبياً.

ومن الجدير ذكره ان الجمعة هو اليوم الذي يعتبر الموسم الاسبوعي لتجار الدجاج واللحوم وبفوات هذا اليوم فقد لحق بهم قدر لا باس به من الخسارة.

ومن جانب آخر فقد علمت السبيل من مصدر مطلع ان محافظ المدينة شدد في اجتماع للمجلس التنفيذي مؤخراً والذي يضم مدراء الدوائر في المحافظة، على ضرورة التوقف عن قطع التيار الكهربائي، وألمح الى الاضرار المترتبة على ذلك..

استمرار اشكاليات المياه

اما على صعيد أزمة المياه في المدينة فما زالت الاوساط الشعبية تبدي تذمراً واسعاً من انقطاع المياه.

السيد عصام رياض «احد سكاني المجر في محافظة جرش قال: «انه لم يعد يطيق الاستمرار في تجاهل ازمة مياه المجر والتي ما زالت عالقة منذ سنوات وقال انه بعد نشر السبيل لمشكلة مياه المجر اعيدت المياه لفترة محدودة ثم عاودت الانقطاع»، واوضح انه عندما قطع الامل في ادارة المياه في جرش توجه الى الوزارة والتي بدورها اوعزت لمياه جرش بحل المشكلة الا انه وعلى حد قوله فلم يتحرك ساكن ولم يتغير شيء».

كما طالب المواطن سمير زعيتر بشدة بضرورة عمل شيء لحل مشكلة استمرت لفترة طويلة جداً ولم تجد فيها الوساطات والمراجعات والمطالبات وقال «من ابسط حقوق المواطن تامين الخدمات الضرورية وعلى رأسها المياه» وعلى الرغم من هذه الشكاوى المتكررة الا ان ادارة المياه في جرش تؤكد ان المياه تصل الى كل بيت والمواطنون يتساءلون متى وكيف؟.

هذا وكانت السبيل قد نشرت تحقيقاً حول الموضوع وقد نفى وقتها مدير المياه وجود مشكلة مع ان ساكني المنطقة اكدوا وجودها. كما اكدها نائب المحافظة !.

كما تعاني بعض مناطق جرش من تلوث المياه كبلدة ساكب والتي اصبحت قضية تلوث مياهها بالجرثومة البرازية حملاً عليها ويزيد من تخوفاتهم من اهمال تلوث مياه البلدة.

هذا ومازالت ازمة شبكات الصرف الصحي في مخيم سوف عالقة بسبب امتناع المواطنين عن دفع رسوم مرتفعة نظير ربطهم بشبكة الصرف الصحي التي تبرع بتكاليف انشائها بنك الانماء الالماني كمنحة للمخيم.

هذا وناشد المواطنون المتضررون من نقص المياه سلطة المياه اتخاذ الحاجات الانسانية والملحة والعمل على حل اشكاليات المياه باسرع وقت وقد وصل الامر الى حد مطالبة بعض المواطنين بايصال المياه المنقطعة عنهم حتى ولو كانت ملوثة ◉

تقرير سلطة المياه عام ٩٦

(٩٦٨) فاتورة لكبار المستهلكين.. لا تفاصيل عنها!!

● حوالي «١٨» الف عداد فصلت عام ١٩٩٦ ●

● ٩٧ مشترك لابار خاصة صناعية وانتاجية ●

■ السبيل - احمد دحموس

جاء التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ لوزارة المياه والري -سلطة المياه- في ١٦٠ صفحة متضمناً تفاصيل وشروحات عديدة عن اعمالها كشبكة الرصد المائي، انظمة التزويد المائي، المشروعات، انظمة الصرف الصحي، الشؤون الادارية والمالية والمحاسبية وظهر ان الايرادات الذاتية بلغت حوالي ٤٤,٢ مليون دينار، وان هناك مطالبات من المواطنين والدوائر الحكومية، كما جاء ذكر آبار خاصة صناعية وانتاجية، ويوجد ايضاً كبار من مستهلكي المياه، وان العدادات المفصولة في عام ٩٦ بلغ عددها ١٨,٧٤٣، وتضمن التقرير عدداً من الجداول الاحصائية بتفاصيل عن امور مالية واعداد مشتركين، وموظفين.. الخ.

جدول رقم (٧١)

الإيرادات الذاتية لعام ١٩٩٦

ايرادات المياه	
١ - اثمان المياه	٢٨١٦٧١٥٢
٢ - اعادة توصيل المياه	١٠١٥٣٤
٣ - اجور عدادات	٦٢٣٧٧٤
٤ - استرداد اصلاح خطوط المياه	٤٣٩٤٣
٥ - فائدة الاموال المودعة بالبنوك	٤٤٦٧
٦ - المساهمة في تمديد وصل المياه	٤٦٠٣٠
٧ - متفرقة	٩٩٤٣٠
٨ - رسوم تمديد المياه	١٩٣٦٤٠٣
مجموع ايرادات المياه	٣١٩٣٦٨٤٩

ايرادات الصرف الصحي	
١ - رسوم توصيل	١٠٩٤٥٦٦
٢ - اجور انتفاع مجاري	٥٤٦٧٨٣٢
٣ - واردات نضح	٢٧٣٣٩
٤ - ضريبة المجاري	٥٣٦٥٣٠٧
٥ - فائدة الاموال المودعة بالبنوك	١٨٩٨
٦ - المساهمة في تكاليف التمديدات	٢٩٧٤٣
٧ - متفرقة	٢٥٦٥٣٩
مجموع ايرادات الصرف الصحي	١٢٣٠٨٠٥٧

فقد بين احد الجداول الاحصائية ان اجمالي الايرادات لسلطة المياه في عام ١٩٩٦ والمتمثلة بالايرادات الذاتية حيث بلغ مجموعها نحو ٤٤,٢ مليون دينار كان منها ايرادات المياه بمبلغ مقداره نحو ٣١,٩ مليون دينار، وايرادات الصرف الصحي بمبلغ مقداره نحو ١٢,٣ مليون دينار.

وجاء في جدول احصائي اخر يحمل الرقم ٢٤ مبيناً تفاصيل ايرادات سلطة المياه لعدد من السنوات كان من بينها عام ١٩٩٦ وفيما يخص المواطنين كان عدد الاشتراكات ما مجموعه «٥٨٤,٤٠٤»، وقيمة التحققات بلغت بما قيمته نحو ٢٧,٢ مليون دينار، اما قيمة التحصيلات فقد بلغت نحو ٢٧,٥ مليون دينار، بينما كانت قيمة البقايا نحو ٩,٩ مليون دينار، وظهرت نسبة التحصيل للتحقق «١٠٠,٨٢٪».

وعن الدوائر الحكومية ذكر الجدول ان عدد الاشتراكات كان «١٠,١٥٤»، وقيمة التحققات بلغت نحو ٦,٧ مليون دينار، بينما بلغت قيمة التحصيلات نحو ٥,٩ مليون دينار، اما قيمة البقايا فقد بلغت نحو ٥,١ مليون دينار، وظهرت نسبة التحصيل للتحقق «٨٨,١٪».

واظهر الجدول رقم «٢٤» ان اجمالي عدد الاشتراكات كان في عام ١٩٩٦ ما مجموعه «٥٩٤,٥٥٨»، وكان اجمالي قيمة التحققات بمبلغ مقداره نحو ٣٤,٢ مليون دينار، وظهرت قيمة البقايا بمبلغ مقداره نحو ١٥,١ مليون دينار، اما نسبة التحصيل للتحقق فقد بلغت «٩٨,٢٪».

كما جاء ذكر بان هناك آباراً خاصة صناعية وانتاجية بلغ عدد الاشتراكات «٩٧»، وقيمة التحققات كانت بمبلغ مقداره ١,٥ مليون دينار، اما قيمة التحصيلات فقد كانت بمبلغ مقداره نحو ١,١ مليون دينار وبلغت نسبة التحصيل للتحقق ٧٦,٥٪.

الا انه ايضاً كان هناك كبار من مستهلكي المياه لاشتراكات يزيد استهلاكها الدوري عن «٢٠٠٠م٣»، فكان عدد الاشتراكات لهذه الفئة ٢٤٢ وعدد الفواتير الصادرة لها ٩٦٨، لكن لم ترد تفاصيل عن قيمة التحققات والتحصيلات او قيمة البقايا بالدنانير ولا حتى نسبة التحصيل للتحقق.

وفي جدول اخر حمل الرقم ٢٥ بعنوان مؤشرات اداء المشتركين بالمياه، ولعدد من السنوات وكان منها عام ١٩٩٦ والذي بين تفاصيل عديدة كان منها ان كمية المياه المباعة عام ٩٦ بلغت نحو «١٠٨ مليون»، وكانت عوائد المياه نحو ٣٢,١ مليون دينار، وعوائد الصرف الصحي نحو ١١,٤ مليون دينار، وكان اجمالي العوائد بنحو ٤٣,٦ مليون دينار، وبلغ مجموع المنتفعين لكل من المياه والصرف الصحي «٩٠١,٣٧١» منهم «٥٩٤,٥٥٨» منتفعين للمياه و«٣٠٦,٨١٣» منتفعاً للصرف الصحي.

وعن العدادات المفصولة فقد بينها الجدول رقم ٣٣ حيث كانت في عام ١٩٩٦ بما مجموعه ١٨,٧٤٣ شملت كافة المحافظات وكانت كما يلي:

العاصمة «٥٥٦٣»، مأدبا «٢٤٠»، الزرقاء «١٩٤١»، البلقاء «١٢٧٦»، اربد «٤٦٧٦»، المفرق «٢٢٣٣»، جرش «٣١٩٠»، عجلون «١٩٦٩»، الكرك «١٧٠»، الطفيلة «١٤٥»، معان «١٢٤»، والعقبة «٢٢٠٣».

واوضح الجدول رقم «٧١» تفاصيل الايرادات الذاتية لعام ١٩٩٦ وتوزعت على ثمانية بنود فكان اثمان المياه بمبلغ نحو ٢٨,١ مليون دينار، اعادة توصيل المياه نحو «١٠١» الف دينار، اجور عدادات نحو «٦٢٣» الف دينار، استرداد اصلاح خطوط المياه حوالي «٤٤» الف دينار، فائدة الاموال المودعة في تمديد وصل المياه نحو ٤٦ الف دينار، متفرقة تقريباً ٩٩ الف دينار، ورسوم تمديد المياه بمبلغ حوالي ١,٩ مليون دينار، حيث بلغ المجموع العام لايرادات المياه نحو ٣١,٩ مليون دينار.

كما اوضح الجدول نفسه تفاصيل ايرادات الصرف الصحي فكانت رسوم توصيل بمبلغ حوالي واحد مليون دينار، اجور انتفاع مجاري حوالي ٥,٤ مليون دينار، واردات نضح نحو ٢٧ الف دينار، ضريبة المجاري حوالي ٥,٣ مليون دينار، فائدة الاموال المودعة بالبنوك «١٨٩٨» دينار، المساهمة في تكاليف التمديدات حوالي «٢٩» الف دينار ومتفرقة بمبلغ حوالي «٢٥٦» الف دينار، حيث بلغ مجموع ايرادات الصرف الصحي بمبلغ حوالي ١٢,٣ مليون دينار، فكانت مجموع الايرادات الذاتية التي وردت في الجدول بمبلغ حوالي ٤٤,٢ مليون دينار ◉

وقفات
سالم الفلاحات

العربية بين مطرقة أتاتورك وسندان شيراك

قد لا يحار المرء في تفسير الهجوم على اللغة العربية والذي تجرد له طاقات وجهود رسمية عالية وترصد له الاموال والمقررات، والغريب ان هذه الحرب لا تتوقف الا استعداداً لمعركة جديدة.

فدولة الخلافة العثمانية التي حافظت على كيان الامة عدة قرون، الاسلام دينها والعربية لسانها، تشن عليها حملات عسكرية واقتصادية وثقافية وتتغلغل فيها الاصابع الصهيونية لتحرفها عن مسيرتها وتنقلب على نفسها وعلى امتها ويكون اول ابرز عناوين انقلابها منع الكتابة بالحروف العربية وتجريم ذلك «بالجيم» وحتى منع الاذان باللغة العربية وقد باء اتاتورك بالوزر الاعظم وليس مصادفة ولا مجرد هوس فردي أن تشن حملة قوية في بداية هذا القرن في بلاد العرب على العربية مطالبة باللهجة العامية التي لا يكاد يفهمها ابناء القطر الواحد بديلاً عن لغة القرآن الجامعة ويصبح لهذه الدعوة الطارئة فرسانها ومنظروها الا ان حس الامة العام دثرهم وتجاوزهم بحمد الله.

ولكن اعداء الامة لا ييأسون ويزعجهم تقارب العروبيين والاسلاميين الذي بدأ يتسع على جوامع مشتركة كبيرة. وهاهم يحيونها جذعة اليوم في الجزائر التي جاهدت ما يقرب من مائة وثلاثين عاماً للحفاظ على عروبتها واسلامها وبذلت ملايين الشهداء -ولا اقول مليوناً ونصفاً- لتتحرر من «الاستعمار» الفرنسي.

تجد الان اصواتاً محشرجة نشازاً مدعومة بإعلام غربي وبموقف سياسي اوروبي حتى يصل الامر بان يرسل الرئيس الفرنسي شيراك وهو في زيارة في افريقيا برقية تعزية لا الى الرئيس الجزائري حسب الاعراف الدبلوماسية انما لعائلة المغني «معطوب الوناس» صاحب اللسان الحاد في مهاجمة الاسلام والمسلمين وصاحب الاخلاق الفاضلة المصاب بمرض «....» القاتل، والذي لا نشك انه قتل بيد فتنة وربما اقرب الناس اليه.

نقرأ هذه الايام ان مجموعة من المتفرنسين تنوي القيام بمظاهرات احتجاجاً على تطبيق قانون اللغة العربية بتاريخ ٥/٧/١٩٩٨م والذي تأخر تطبيقه عدة سنوات وقد اعلن سابقاً ان آخر موعد لبداية تطبيقه هو عام ١٩٩٢م ويثور الغرب للقضية الخطيرة على الامن الاوروبي!! متمثلاً برئيس المجموعة الاوروبية النمساوي محتجاً على تنفيذ تطبيق القانون ومطالباً بالتراجع عن تطبيقه.

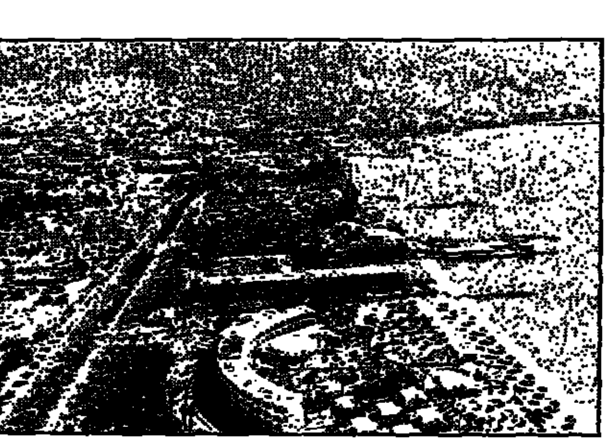
لا نصدق ان طارق بن زياد تراجع عن اسلامه وحضارته او ان الفضيل الورتلاني وابن باديس رحمهما الله اتفقا على اسلامهما ولغة كتابهما وكلهم من البربر والذين جعل منهم الفتح الاسلامي الذي خدموه اشد عروبة من العرب انفسهم حتى هذه الساعة.

لن تنطلي الشائعات على اي متابع ان (القبايل) / وليس القبائل / لا تريد العربية لغة وقد كتبت وثيقة الشعب الجزائري المجاهد بالدمع والدم حروف عروبتها واسلامها. حتى وإن ظهر ان حثالة من «حزب» فرنسا في الجزائر والذي لا يمكن ان تعزوه لمنطقة او جهة او عرق والتي وضعت بيدها بيد بقية اصحاب العقلية الفرنسية المستميتة على فرنسة الجزائر وسلخها من عمقها العربي والاسلامي انها مجموعة معزولة منتفعة ولن تفلح بإذن الله من استغلال وضع الجزائر والتي ستنهض من كبوتها قريباً بعون الله وستبقى تردد

-شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتمي ◉

الدعوة الى فرض غرامة على المستوردات عن غير طريق ميناء العقبة

لقاء في نقابة المهندسين لبحث موضوع الاستيراد عبر ميناء حيفا



عمان-السبيل

في اطار سياسة نقابة المهندسين تجاه القضايا الوطنية والقومية وخاصة التي تهم حياة المواطن وتبنيها والدفاع عنها بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة، عقدت لجنة الفعاليات الاقتصادية ذات الصلة لبحث موضوع الاستيراد عن طريق ميناء حيفا بفلسطين المحتلة وتأثير ذلك على ميناء العقبة وعلى المخزون الغذائي الاستراتيجي والامن الغذائي للأردن، وقد حضر اللقاء السادة: نزار دروزة نقيب تجار المواد الغذائية، سليم جدعون نقيب اصحاب شركات ومكاتب التخليص، د. هاني الخليلي نقيب تجار المواد الكهربائية، حيث تم بحث موضوع الاستيراد عن طريق ميناء حيفا وخطورته وتأثيره على الاقتصاد الوطني والخسائر التي تلحق بميناء العقبة وقطاعات النقل «البري والبحري» والتخليص والخدمات والعمالة بميناء العقبة ومخاطر ذلك على المخزون الغذائي الاستراتيجي وجعل الامن الغذائي للاردن مرتبطاً بالكيان الصهيوني في حال زيادة الاعتماد على الاستيراد عبر ميناء حيفا.

ودعا المجتمعون الى فرض غرامة على المستوردات التي تأتي عن غير طريق ميناء العقبة لان الامن الغذائي لشعبنا اهم من جميع الاتفاقيات، واكدوا على ضرورة العمل المشترك ومع كافة الجهات المعنية الرسمية والشعبية للتصدي لهذا الموضوع الخطير.

واكدت لجنة مقاومة التطبيع بانها ستعمل مع جميع القوى والفعاليات الاقتصادية والنقابية والشعبية للتصدي لهذه المخاطر على اقتصادنا الوطني.

يذكر ان «السبيل» كانت من اوائل الصحف التي حذرت من مغبة توجه التجار الاردنيين للاستيراد عن طريق ميناء حيفا. وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني ◉

«الحقوق الزوجية» ندوة لجمعية العفاف

برعاية د.عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تنظم جمعية العفاف الخيرية يوم الاثنين القادم ١٣/٧/١٩٩٨ ندوة بعنوان «الحقوق الزوجية»، يشارك فيها:

١- الاستاذ الدكتور عمر الاشقر: ويتحدث حول حقوق الزوجين في الاسلام.

٢- القاضي الشرعي سامر القبج: ويتحدث حول قانون الاحوال الشخصية ونماذج من واقع المحاكم.

٣- د.وائل الكيلاني: ويتحدث حول التركيب النفسي للرجل والمرأة.

ويدير الندوة د.عبد اللطيف عربيات رئيس الجمعية، وذلك في الساعة السادسة مساءً في قاعة مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين.

وتأتي اقامة هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات تنوي الجمعية تنظيمها تحت شعار «نحو اسرة سعيدة ومستقرة» ◉

خلال افتتاح الفرع ٤٢ للبنك الاسلامي الاردني في شارع عبد الله غوشة

حسوبة: عملنا على استيعاب فائض الموظفين ولا نواجه مشكلة الصفرين بحلول عام ٢٠٠٠

احتفل في منطقة عمان الغربية شارع عبد الله غوشة صباح امس بافتتاح الفرع الثاني والاربعين للبنك الاسلامي الاردني والذي يعتبر افتتاحه باكورة هذا العام لافتتاح فروع جديدة بهدف تحقيق استراتيجية البنك الهادفة الى التوسع الجغرافي ليغطي بخدماته المصرفية والتمويلية والاستثمارية المتفقة واحكام الشريعة الاسلامية مناطق المملكة كافة.

وقد قوبل هذا الافتتاح الذي جرى تحت رعاية السيد محمود حسوبة رئيس مجلس ادارة البنك بترحاب واسع من قبل اهالي ووجهاء المنطقة والفعاليات التجارية فيها.

وقال السيد حسوبة في تصريح صحفي ان مجلس ادارة البنك الاسلامي الاردني وبعد ان تم ربط فروع البنك الياً مع بعضها البعض قرر وقف التعيينات امام طالبي التوظيف الجدد الى اشعار اخر لعدم وجود وظائف شاغرة وذلك نتيجة للتحولات الكيفية والفنية التي ادت الى وجود فائض في الكادر الوظيفي.

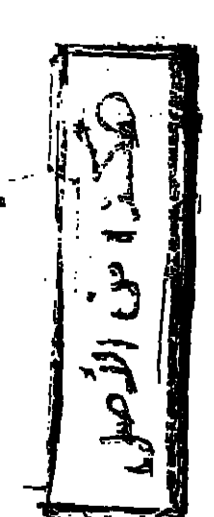
وقد ارتأى مجلس الادارة بعد دراسة تفصيلية للموضوع ضرورة استيعاب هؤلاء الموظفين في الفروع الجديدة المقرر افتتاحها هذا العام واستيعاب الباقي في خدمات جديدة تم استحداثها.

واضاف ان هذا القرار يأتي انسجاماً مع رسالة البنك الاسلامية وما تمثله من قيم انسانية واخلاقية واجتماعية ومساهمة منه في الحد من مشكلة البطالة. اضافة الى انه سيحقق نتائج ايجابية وهي تمكين الموظفين من مستقبلهم والاستمرار على ولائهم لمؤسستهم مما يشكل حافزاً لتحقيق المزيد من قوة الدفع عندهم كما سينعكس ايجابياً على باقي الموظفين الاخرين وهو شعورهم بالامان الوظيفي، مضيفاً ان ارباح البنك، ولله الحمد، خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام قد تجاوزت ١٢٥٪ من ارباح نفس الفترة من العام الماضي.

ورداً على سؤال حول مشكلة سنة الالفين في الحاسوب قال السيد حسوبة ان البنك لا يواجه مثل هذه المشكلة لان جميع اجهزة البنك حديثة ومبرمجة للتعامل بعد عام ٢٠٠٠ ◉

نقابة المهندسين تثمن موقف العصرية للالبان

ضمن سياسة نقابة المهندسين الاردنيين بدعم الشركات الوطنية الرائدة، قامت لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين بزيارة الشركة العصرية للالبان في موقعها الكائن في عين الباشا والتقت مديرها العام السيد خالد عليان الذي اكد بان رأسمال الشركة هو اردني ١٠٠٪.. هذا وقد ثمنت اللجنة موقف ودور الشركة الوطني ومساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني وتمنت لها دوام التوفيق ◉



بعد انتهاء زوبعة التوجيهي

طلاب التوجيهي: نحن نعيش في رعب حقيقي

الاستاذ علي الكلالدة: لماذا لا تعرض التربية الاجابات النموذجية

احد الطلبة: هل نحن في سباق مع الزمن ام في اختبار لفهم المادة؟

■ كتب: نضال عبد الرحمن

في التاسع من شهر حزيران كانت البداية وانتهت شكلاً لا حقيقة في التاسع والعشرين من ذات الشهر لتبقى الايدي على القلوب ويبقى الكابوس المخيف جاثماً على صدور ابنائنا الطلاب حتى الرابع والعشرين من شهر تموز.

نظام الفصل الواحد

في جولة قامت بها السبيل بين طلاب الثانوية العامة انقسم الطلاب الى فريقين احدهم يؤيد نظام الفصل الواحد والآخر يرفضه وينبذه. احد المؤيدين يقول «يكفينا ان نعيش رهبة الامتحان مرة واحدة فكثير من الناس لا يتحملون الضغوط النفسية الكثيرة اضف الى ذلك ان الفترة المتاحة لنا وهي ٩ اشهر تقريباً وهي كافية ليقوم الطالب بالتثبت من المعلومة».

احد الطلبة من الفريق الاخر اشار الى ان نظام الفصلين افضل بكثير من نظام الفصل الواحد فهو يتيح اكثر من فرصة للطالب ولا يشكل ضغطاً كبيراً في المعلومات كما يسهل عليه في الامتحان ولا عبرة في قضية الضغط النفسي فنحن نتعرض لهذا الضغط طول السنوات الاثنتي عشرة اضف الى ذلك اننا تعودنا من قبل التربية طوال السنوات الاساسية والصف الاول الثانوي على نظام الفصلين ثم نأتي فقط عند التوجيهي لنأخذ نظام الفصل الواحد اعتقد ان هذا ظلم.

حول امتحانات هذا العام

وحول امتحانات هذا العام الدراسي شكا العديد من الطلبة في الفرع العلمي بالذات من مواد الفيزياء، والرياضيات والكيمياء، احد الطلاب علق على امتحان الرياضيات قائلاً: لقد هربت من مادة الفيزياء واخذت مادتي الكيمياء وعلوم الارض لتأتي الوزارة فتضع لي سؤال فيزياء داخل امتحان الرياضيات!».

هذا السؤال الذي لقي تعليقات كثيرة هو في الحقيقة سؤال فيزياء ولكنه يحمل فكرة رياضيات يمكن حله باستخدام الطرق الرياضية او الفيزيائية.

فيما اشار طالب آخر الى ان اختبار مادة الفيزياء كان طويلاً جداً وكأنه اختبار زمن وليس اختبار فيزياء فالنقطة التي لا تستطيع الاجابة عليها لن تستطيع التفكير بها اكثر من ذلك وعليك الانتقال الى سؤال غيره. الاستاذ علي الكلالدة اشار في احدى الصحف اليومية الى خروقات واضحة في الامتحان وتمنى على وزارة التربية ان تنشر الاجابات النموذجية في الصحف او في المدارس على الاقل.

فيما شكا طلاب الفرع الادبي والشرعي من مادة اللغة الانجليزية ومادتي النقد والنحو.

المناهج

وحول المناهج اشار العديد من الطلاب الى ان وزارة التربية كانت قد حذفت جزءاً ليس بالبسيط من مادة اللغة الانجليزية اضف الى ذلك انها حذفت الوحدة الاولى وبعض الاجزاء الصغيرة من مادة الثقافة العلمية فهل سيتم حذف لاجزاء اخرى، احد الطلاب من الفرع العلمي اشار الى طول مادة الفيزياء وان اجزاء ليست بالقليلة منها تعتمد على الحفظ اكثر من الفهم والحل.

التربية والواقعية

يقول الطلاب: «في كل سنة نعلن فيها نحن والمدرسون عن انتقادنا للعديد من الاسئلة نجد الاجابة بالتبرير مباشرة من الوزارة دون ان تعترف ابداً بالخطأ او حتى باحتمالية الخطأ».

ونحن بدورنا نقول ان الاعتراف بالخطأ فضيلة بل هذا هو النقد البناء وهذا هو الذي يفيدنا ولا نريد ان نصل الى النقطة التي يتسع فيها الخرق على الراقع.. واذا كانت التربية تعتقد ان ملاحظات الطلاب هي مجرد هواجس او هي فقط تلك الشماعة التي يحاول الطلاب تعليق فشلهم عليها فلماذا لا تستمع التربية للمدرسين الذين يحملون نفس الهم والملاحظات ●



صادراتنا الوطنية الى اين؟

السعودية والعراق على رأس قائمة المستوردين لمنتجاتنا في العالم العربي

هولندا في مقدمة الدول الاوروبية المستوردة تلتها ايطاليا

■ كتب: يوسف ابراهيم

المجموع العام لقيمة صادراتنا خلال شهري كانون الثاني وشباط لعام ١٩٩٧ بلغ ١٣٧,٨٧٦ مليون دينار ارتفعت الى ١٤٥,٧٧٤ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٨

ان نظرة الى الاحصائية الشهرية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة، وبالذات التوزيع الجغرافي للصادرات الارنية نجد ان الدول العربية تصدرت قائمة الدول المستوردة، تلتها الدول الاسيوية غير العربية ثم دول الاتحاد الاوروبي وذلك خلال شهري كانون الثاني وشباط مقارنة بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وقد جاءت على النحو التالي:

بلغ مجموع صادراتنا ١٣٧,٨٧٦ مليون دينار لعام ١٩٩٧ و ١٤٥,٧٧٤ مليون دينار لعام ١٩٩٨ بزيادة قدرها ثمانية ملايين دينار تقريباً.

بلغ نصيب الدول العربية من صادراتنا ٧٣,٤١٠ مليون دينار لعام ١٩٩٧ انخفضت الى ٦٩,٩٢٤ مليون دينار لنفس الفترة لعام ١٩٩٨ وقد شملت صادراتنا كلاً من السعودية والعراق، والامارات والعراق وسوريا ولبنان والكويت وقطر والبحرين ومصر.

بلغ نصيب دول الاتحاد الاوروبي ١١,٤٠٤ مليون دينار لعام ٩٧ انخفضت الى ٩,٩٠٨ لعام ٩٨ شملت ايطاليا وهولندا واسبانيا والمانيا واليونان والملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا.

بلغ نصيب باقي الدول الاوروبية ١,٤٤٥ مليون دينار لعام ١٩٩٧ انخفضت الى ١,٢٥٤ مليون دينار شملت بلغاريا وروسيا ورومانيا.

اما دول اتفاقية التجارة الحرة شمال امريكا «نافتا» فقد بلغت ٩٤٤ الف دينار لعام ٩٧ انخفضت الى ٩٣٠ الف دينار.

في حين بلغت الصادرات الى دول امريكا الجنوبية ٤ الاف دينار الى البرازيل عام ١٩٩٧ ارتفعت الى ٢٣ الف دينار لعام ١٩٩٨.

اما الدول الاسيوية غير العربية فقد بلغت قيمة مجمل الصادرات اليها ٣٠,٥١٨ مليون دينار لعام ٩٧ انخفضت الى ٢٥,٩٥٣ مليون دينار لعام ١٩٩٨.

شملت الصادرات كلاً من الهند واندونيسيا وايران وماليزيا وتركيا وكوريا الجنوبية والفلبين وتايوان والصين الشعبية و«اسرائيل».

في حين وصلت قيمة صادراتنا الى استراليا ٢,١٧٥ مليون دينار لعام ١٩٩٧ و ٣,٦٨٦ مليون دينار لعام ١٩٩٨.

ويلاحظ من التقرير الاحصائي

أن صادراتنا الى السعودية انخفضت قيمتها من ٢٠,٧٨٦ مليون دينار لعام ١٩٩٧ الى ١٤,٨٦٣ مليون دينار لعام ١٩٩٨.

كما انخفضت قيمة صادرتنا الى مصر من ٣,٩٣٨ مليون دينار عام ١٩٩٧ انخفضت الى ٢,٢٤٢ مليون دينار عام ١٩٩٨.

في حين ارتفعت قيمة صادراتنا الى لبنان من ٧,٤٢٠ مليون دينار الى ١٠,٠٥٧ مليون دينار.

كما يلاحظ «ارتفاع قيمة صادراتنا الى هولندا من ٨٣ الف دينار عام ١٩٩٧ الى ٣,٥٢٥ مليون دينار لعام ١٩٩٨ فيما انخفضت صادراتنا الى بلجيكا من ١,٧٧٥ مليون دينار عام ١٩٩٧ الى ٢٨ الف دينار لعام ١٩٩٨.

كما انخفضت صادراتنا الى الهند من ١٢,١٣١ مليون دينار عام ١٩٩٧ الى ٧,٦٠٤ مليون دينار ١٩٩٨.

هذا وقد جاءت صادراتنا الى «اسرائيل» في ذيل القائمة فقد بلغت ١,٥٣٨ مليون دينار عام ١٩٩٧. ارتفعت الى ٢,٥٨٦ مليون دينار عام ١٩٩٨ ●

اصدارات

العدد السابع من الامة

صدر العدد السابع من مجلة «الامة» الثقافية، الفكرية، ويضم العدد مجموعة من الدراسات الفكرية والثقافية والادبية، وملفاً هاماً عن الثقافة الاسرائيلية، وعدة مواضيع وافكار حول الحركة الاسلامية، ومن هذه المواضيع: عندما يصبح الدين المحرك الرئيسي للسياسة الخارجية الامريكية لمحمد عرفة، الحركة الاسلامية في الاردن المسار المستقبلي والاحتمالات للاستاذ ابراهيم غرايبة، الثقافة في «اسرائيل» للكاتب ابراهيم نرويش، والاستشراق الصهيوني لحسين نشوان.

وتتضمن العدد ايضاً مجموعة من المقالات الادبية مثل: العواطف البشرية في التصور والادب الاسلامي لمحمد الحسناوي، ومشاهد من مسرحية «الهم الكبير» للدكتور عماد الدين خليل، إضافة الى عدة قصائد لمعتصم الخريري، وغازي النبية، وعبد الهادي القطامين، وناصر شابنة، وحسن الامراني، وموفق الملكاوي ●

عقد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية في استنبول

● د. الحوامدة: المؤتمر رسّخ الطرح الاسلامي الطبي والشرعي في آن واحد ●

السبيل - خاص

عقد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية «الفيماء» في مدينة استنبول من الفترة ما بين ١٩ – ٢٩ من حزيران الماضي، وقد حضر المؤتمر ٤٠ مندوباً من حوالي ١٧ دولة عربية واسلامية، وقد طرح المؤتمر عدة مواضيع مهمة منها: تنظيم الاسرة والانجاب في الاسلام، والعمل على انشاء مستشفيات ومراكز طبية اسلامية جديدة، وتنظيم برنامج التدريب الطبي المكثف.

واستهلت اولى محاضرات المؤتمر عن «تنظيم الاسرة والانجاب في الاسلام» وحاضر فيها ١٢ محاضراً من كبار الاساتذة الاختصاصيين في امراض النساء والولادة وعلماء الاقتصاد والمال وقال د.علي الحوامدة مدير عام المستشفى الاسلامي والذي حضر المؤتمر ان المحاضرين قد بينوا ان الاصل في الاسلام هو الاكثار من النسل وفقاً لمشروعية الزواج في القرآن والسنة، وانه لا يجوز ان يتم تحديد النسل عند بعض الاسر الا بسبب صحي خاص بالام او بالطفل اثناء الحمل، او بثبوت اصابته بمرض وراثي او اعاقة في المستقبل او التخوف من ذلك، واضاف لقد اجاز بعض العلماء الاجهاض لهذا السبب، مؤكداً ان الاصل هو المحافظة على صحة الجنين منذ ثبوت الحمل بالفحوص الطبية المخبرية المعتادة وان لا تكون الاسباب الاقتصادية او الفقر او قلة ذات اليد هي السبب في تحقيقه عند افراد الاسرة الواحدة مشيراً بأن الامة الاسلامية تملك امكانيات هائلة من البحيرات والانهار والاراضي الغنية بالزراعة الجيدة.. وانه لو استثمر ذلك بشكل عصري جديد وفق الاساليب الحديثة والانماط الزراعية وبالاستفادة من الخيرات الكثيرة كالمعادن الثمينة وغيرها من الموارد.. لأمكن ذلك من اعالة المليار والـ ٢٠٠ مليون مسلم في العالم.

وقال د.الحوامدة لقد اثبت علماء الاقتصاد وخبراء المال الذين حضروا المؤتمر ان المقصود بالحملة الشرسة لوقف الانجاب لدى الاقطار الاسلامية بحجة المحافظة على رشاقة الام وعلى صحتها وتنشيط تباعد فترات الحمل ليس له ما يوجبه، وان الدافع وراءه اما سياسي واما اقتصادي مخافة ان يسيطر المسلمون في المستقبل على مقدرات العالم السياسية والاقتصادية، واضاف لقد كان لهذه المحاضرات القيمة التي ادلى بها علماء من القارات الخمس الاثر الكبير في تصحيح المفهوم حول طرق الانجاب ومنع الحمل وحول مجارية الاجهاض لغير سبب طبي ومشروع ومجاز من قبل لجنة طبية من كبار الاختصاصيين بين الاحتمال الا لاسباب طبية قاهرة للمحافظة على صحة الام.

وكان للمؤتمر قد ناقش اعتماد خطة عمل الاتحاد بافتتاح المزيد من المستشفيات والمراكز الطبية الخيرية الحديثة في جميع اقطار الاتحاد بحيث تكون منافسة لمثيلاتها في امريكا واوروبا من حيث التجهيز الممتاز والتكنولوجيا الطبية في التخطيط والعلاج لتتحقق المنافسة السياحية العلاجية في هذه المستشفيات، واضاف د.الحوامدة ان المستشفيات الاسلامية الكبرى التي اسستها فروع الاتحاد في الاردن وماليزيا وباكستان واندونيسيا ومصر وتركيا والسودان جاءت لتحقق الاكتفاء الذاتي لشعوب هذه الدول على الاقل.. وشعوب باقي دول الاتحاد بحيث يصبح عدد المستشفيات الكبرى فيها من ٧ الى ١٠ مستشفى، مؤكداً ان الهدف من هذا التوجه هو صنعة المستشفى الاسلامي فعلاً وقولاً وعملاً، من حيث التنظيم والتجهيز واحتوائه اكبر عدد من كبار الاختصاصيين في مختلف فروع الطب.

كما ناقش المؤتمر تنظيم برامج التدريب الطبي المكثف للمستويات العليا والدنيا في علوم الطب المختلفة للشهادة الطبية الاولى وشهادة الطب العليا التخصصية بحيث يكون جميع اطباء هذه المستشفيات والمراكز الطبية من اعضاء الاتحاد الطبي الاسلامي العالمي في المستقبل...

وقال د.حوامدة لقد اقر المؤتمر ان تتكامل فروع هذا الاتحاد الطبية العلمية النظرية والعملية لتشجيع فكرة الاساتذة الزائرين في علوم الجراحة والطب وامراض النساء والولادة بحيث تجمع مجموعات من العمليات والحالات الطبية الدقيقة ويستدعى الاساتذة الزائرين حيث تتواجد هذه المستشفيات الكبرى للتدريب والتعليم والعلاج ولتحقيق التكامل العملي بين دول الاتحاد وبحيث تتجه نحو وحدة طبية اسلامية.

واشار د.حوامدة اننا نسعى لان تجمع جميع فروع العلوم الطبية من صيدلة واسنان ومختبرات واشعة لتوحيد نواة لوحدة العالم الاسلامي في المستقبل في باقي نواحي الحياة السياسية والزراعية والتجارية والصناعية والعسكرية.

واضاف قائلاً لقد كان برنامج المؤتمر مكثفاً طيلة ٧ ايام من العمل المتواصل وتم القيام بزيارة مختلف المراكز الطبية من مستشفيات وعيادات في المدن التركية مؤكداً ان هذه الزيارات اتاحت اشتراك الاعضاء المشاركين في المؤتمر وحازت على تقديرهم لما حققته الصناعة التركية الحديثة في مختلف مجالات الطب والصيدلة تملك الاكتفاء الذاتي في مصانع الادوية بل وتصدر لدول العالم احتياجاتها من الادوية المختلفة الجيدة والفعالة والحائزة على ما يسمى الجودة «الايزو» ●

محاضرة للاستاذ الطنطاوي في رابطة الادب الاسلامي

يقيم المكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي العالمية في الاردن «امسية قصصية» للاستاذ عبد الله الطنطاوي.

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٢/٣/١٤١٩هـ الموافق ٧/٧/١٩٩٨ في مقره الكائن في جبل الحسين مقابل جمعية الله الخيرية على تقاطع شارعي الجليل مع الخليل ●

منطقة «بدر» تحتفل بذكرى المولد النبوي

اقامت امانة عمان الكبرى / منطقة بدر احتفالاً اسلامياً كبيراً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث استضافت عدداً من الفرق الاسلامية «الانصار، الترمذي، الهدى» واقامت فعاليات رياضية مختلفة بهذه المناسبة التي رعاها امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي وحضرها عدد كبير من وجهاء وشيوخ ومواطني منطقة بدر ونزال وادار الحفل عضو مجلس الامانة المنتخب ورئيس اللجنة المحلية لمنطقة بدر السيد موسى الوحش ●

ندوة حول الحقوق الزوجية لجمعية العفاف

برعاية د.عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تنظم جمعية العفاف الخيرية يوم الاثنين القادم ١٣/٧/٩٨ ندوة بعنوان «الحقوق الزوجية» يشارك فيها:

– الاستاذ الدكتور عمر الاشقر: ويتحدث حول حقوق الزوجين في الاسلام.

– القاضي الشرعي سامر القبج: ويتحدث حول قانون الاحوال الشخصية ونماذج من واقع المحاكم.

– د.وائل الكيلاني: ويتحدث حول التركيب النفسي للرجل والمراة.

– ويدير الندوة .عبد اللطيف عربيات رئيس الجمعية. وذلك في الساعة السادسة مساءً في قاعة مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين.

وتأتي اقامة هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات تنوي الجمعية تنظيمها تحت شعار «نحو اسرة سعيدة ومستقرة» ●

اعادة تشكيل اللجنة خلال (٤) اسابيع

ضغوط حكومية على لجنة التوجيه الوطني لتمرير «قانون المطبوعات»!

تأكيد اللجنة عدم اقرار المشروع خلال الدورة الحالية لمجلس النواب سرع الاتصالات الحكومية للحيلولة دون ذلك

السبيل - مامون عياش

اكدت مصادر نيابية لـ«السبيل» حدوث ضغوط حكومية، على لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب، المكلفة بدراسة ومناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر، من اجل الاسراع في تمريره.

واشارت تلك المصادر الى انه لم يبق للفترة القانونية لعمل اللجنة سوى اربعة اسابيع، حيث سيتم بعد ذلك اعادة تشكيلها مرة اخرى، وانه اذا لم تبد اللجنة تعاونا لتمرير المشروع بالسرعة الممكنة، فانه سيتم تغيير غالبية اعضائها وخاصة المعارضين منهم للمشروع ◎

وذكر احد اعضاء لجنة التوجيه الوطني بالمحاولات الحكومية السابقة، لتمرير قانون المطبوعات والنشر المؤقت، الذي ابطلته فيما بعد محكمة العدل العليا، حيث جرت في حينه محاولات حكومية عديدة للضغط على اللجنة من اجل تمريره حتى بعد ابطاله من المحكمة، بحجة ان رد القانون كان بسبب الشكل وليس المضمون!!.

وواجهت الحكومة في حينه رفضاً من غالبية اعضاء اللجنة، لقانون المطبوعات والنشر المؤقت، وهو ما يتكرر حاليا في موضوع مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد.

ورغم تأكيد مقرر لجنة التوجيه الوطني النائب محمود الخرابشة، ان مشروع القانون لن يقر في الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس النواب ولا حتى في الدورة التي تليها. فان العديد من الاتصالات الحكومية، لا تزال تجري وبشكل مكثف مع اعضاء اللجنة، للحيلولة دون تأخيرهم لمشروع القانون. وهو الامر الذي اكده اعضاء في اللجنة لـ«السبيل».

في هذه الاجواء عقدت اللجنة اجتماعاً لها السبت الماضي برئاسة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور، تم خلاله وضع آلية عمل اللجنة، وتم الاتفاق كذلك على دعوة مختلف المهتمين بقانون المطبوعات والنشر وبخاصة رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية، والحزبية، ومندوبين عن وكالات الانباء الاجنبية وكتاب الاعمدة، ووزراء الاعلام السابقين، ونقابة الصحفيين ونقابة المحامين ومنظمات حقوق الانسان، وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

ولم يخف اعضاء اللجنة مخاوفهم من الضغوط الحكومية التي تمارس لتمرير قانون المطبوعات والنشر، وقلقهم من اعادة تشكيل اللجنة التي تنتهي عملها خلال ٤ اسابيع، حيث سيجري اعادة تشكيلها مرة اخرى.

انتقادات حادة لمدير المطبوعات لتوزيعه ملفاً على النواب بما اعتبره تجاوزات صحفية

انتقاد مدير المطبوعات

الى ذلك انتقدت لجنة التوجيه الوطني في اجتماعها الاول بخصوص مشروع قانون المطبوعات والنشر السبت الماضي، الاسلوب الذي اتبعه مدير دائرة المطبوعات والنشر بلال التل، بتوزيعه ملفاً حول ما اعتبره تجاوزات صحفية للصحف، على اعضاء مجلس النواب مباشرة، واشار اعضاء في اللجنة لـ«السبيل» الى انه لا يجوز لمدير المطبوعات والنشر ان يخاطب اعضاء المجلس، لان هناك آلية محددة، وهو ليس عضواً في السلطة التنفيذية، وانما موظف تنفيذي.

واكد الاعضاء ان ما جاء في الملف الذي وزعه مدير المطبوعات والنشر، نشر في الصحف والنواب اطلعوا عليه قبل ان يتم توزيعه عليهم، وتساءلوا: اذا كان ما احتواه الملف هو السلبيات فاين الايجابيات؟!

هذا وقد طلبت اللجنة من رئيس مجلس النواب نقل استيائها من الخطوة التي قام بها مدير المطبوعات والنشر للحكومة، مؤكدة رفضها قيامه بتنصيب نفسه قاضياً، باصدار الاحكام المسبقة على التقارير الواردة في الملف.

النقابات

من جانبه اكد مجلس النقباء للنقابات المهنية مجدداً، رفضه لمشروع قانون المطبوعات والنشر، ويعقد المجلس اجتماعاً له اليوم، لبحث آليات مواجهة المشروع.

واشار نقيب المهندسين ورئيس مجلس النقباء للدورة السابقة حسني ابو غيدا، الى ان المجلس سيجتمع مع المجلس الجديد لنقابة الصحفيين لبحث المشروع معه.

وفي حين تضاربت الانباء حول تبني مجلس النقباء لمذكرة نقابة الصحفيين بخصوص مشروع قانون المطبوعات والنشر، اكد ابو غيدا لـ«السبيل» ان مجلس النقباء يرفض مشروع القانون ككل دون الدخول في تفاصيله.

واشار الى ان المجلس استند الى مذكرة نقابة الصحفيين لتاكيد رفضه للمشروع، حيث ورد في المذكرة نقد لـ«٤١» مادة من اصل «٦٠» مادة، وبالتالي -والكلام لابي غيدا- عندما يكون هناك نقد لمشروع قانون وبهذا الحجم ومن اصحاب المصلحة الاولى، فان هذا يؤكد ان رفض مشروع القانون وعدم مناقشته هو الافضل.

وقال ابو غيدا «هناك من فسر هذا الموقف على انه قبول لمذكرة نقابة الصحفيين، وهناك من اعتبره رفضاً لها. ونحن كمجلس نقباء كان رأينا ان لا ندخل في تفاصيل المشروع نهائياً، لانه مرفوض».

وكانت نقابة الصحفيين بعثت مذكرة ايضاحية لمجلس النواب، ضمنتها موقفها واقتراحاتها تجاه مواد مشروع قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٨، واكدت المذكرة على ضرورة عدم المس باي من الحقوق المكتسبة الناشئة قبل نفاذ مشروع القانون الجديد.

وطلبت المذكرة تخفيض الخبرة المطلوبة من رئيس التحرير المسؤول للصحيفة بحيث تصبح خمس سنوات بدلاً من عشر، بالاضافة الى تعديل رأس مال الصحف غير اليومية بحيث لا يزيد عن ٥٠ الف دينار.

كما دعت المذكرة الى شطب اي مادة تسمح بمنع مطبوعة ما من الصدور او سحب ترخيصها..

ورغم اعتراضات نقابة الصحفيين على كثير من مواد مشروع القانون، الا ان الاوساط الصحفية اعادت التاكيد على رفضها القاطع للمشروع جملة وتفصيلاً، ودون الدخول في تفاصيله المختلفة.

ردود فعل متواصلة

ولم يمنع مرور قرابة شهر على تقديم الحكومة لمشروع قانون المطبوعات والنشر، تواصل ردود الفعل الرافضة للمشروع، والداعية الى الغائه.

فمن جانبها وجهت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية مذكرة الى رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي حول المشروع جاء فيها: «اما وقد تم رفع مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي طال الحديث عنه وجرى اعداده بسرية وتكتم لا تتفق مع اهميته البالغة وبعد التصريحات المذكورة من نائب رئيس وزرائكم بانه سيجيء قانوناً ديمقراطياً وعصرياً فقد انتهى بالاردن والاردنيين امر هذا القانون بحيث جاء عنوناً واضحاً لردة وطنية لم يسبق لها مثيل فيما يتعلق بالحريات العامة وبحق الناس في ممارسة ما منحهم اياه دستور البلاد من حريات مصانه لا يصح المساس بها كما لا يجوز القفز عنها او تجاوزها».

المعارضة: لم يبق رجل فكر او هيئة انسانية او تنظيمات شعبية الا واستنكرت مشروع القانون

واضافت المذكرة «لقد تبين الان لابناء الاردن كافة ان تصريحات نائب رئيس وزرائكم كانت وسيلة ساذجة لذر الرماد في العيون تغطية للغول الاكبر الذي يمثله قانون المطبوعات والنشر المرفوع الى مجلس النواب».

واشارت الى ان رفع مشروع هذا القانون الى مجلس الامة الاردني تلازم بحملة مكثفة اشترك فيها ممثلو مؤسسات المجتمع المدني احزاباً ونقابات وجمعيات ومنظمات علاوة على غالبية الكتاب والصحفيين وأهل الفكر والمعرفه في وقفة حاسمة رافضة لروح القانون ونصوصه مستنكرة للطريقة التي تم في ظلها اعداد قانون يستهدف حريات الناس وسمعة الوطن لان الحرية توأم الكرامة.

وخاطبت المذكرة رئيس الوزراء: «لقد أصرت حكومة دولتكم على تجاهل حق المعنيين بهذا القانون مباشرة باشراكهم في حوار وطني بناء لمناقشته والتداول حوله سعياً وراء الوصول الى ما يرجو هؤلاء ان يكون عليه قانون المطبوعات والنشر الاردني المنتظر اذا كان ولابد من اعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر الساري المفعول حتى اللحظة».

ابو غيدا: استندنا على مذكرة نقابة الصحفيين لرفض المشروع ككل دون الدخول في تفصيلاته

واضافت المذكرة «لقد اتسعت دائرة معارضة هذا القانون سيئ السمعة فتجاوزت حدود الوطن بحيث امتدت الى الساحتين الاقليمية والدولية فلم يبق رجل فكر او هيئة انسانية او تنظيمات شعبية الا ورفعت صوتها عالياً مستنكرة أقدام حكومتكم على فرض هذا القانون واخضاع الحريات العامة في الاردن لاحكامه الجائرة، ومن هنا فان الاساءة البالغة التي سيبها مجرد رفع هذا القانون لمجلس الامة الاردني تشكل وصمة عار سياسي لبلدنا مما نحن في غنى عنه بعد ان شهد العالم اجمع مدى الردة الديمقراطية التي يعيشها بلدنا ومواطنناء».

وجاء في المذكرة: «اننا في اللجنة العليا للتنسيق بين احزاب المعارضة الوطنية وبما تعتقد اننا نمثله من موقف صادق في الحرص على سمعة الاردن ومصلحته لنؤكد لدولتكم باننا لا نجد في اصرار حكومتكم على اعداد هذا القانون المشؤوم ورفعه الى مجلس الامة الا مظهراً جديداً من مظاهر الاذعان لاستحقاقات معاهدة «وادي عربة» المدانة شعبياً ووطنياً اذ لن يحول مثل هذا القانون الرجعي في حالة اقراره دون الامكانيات الكبيرة المتاحة لكل الحقائق والمعلومات بعد ان اصبح العالم قرية اعلامية صغيرة مكشوفة على الجميع ومن الجميع».

واضافت «اننا اذ نستنكر بشدة اقدام حكومتكم على رفع هذا القانون المدان الى مجلس الامة الاردني نواباً وأعياناً لنرجو صادقين ان تصغوا الى نداء الوطن وصوت الناس وتقدموا على ما صار مطلبنا شعبياً ملحاً وهو سحب هذا القانون واغلاق ملفه اما باستمرار نفاذ القانون الحالي للمطبوعات والنشر واما بادارة حوار وطني شامل وصادق باعداد قانون بديل حيث يكون عصرياً وديمقراطياً بالفعل لا بالدعاية وحلو الكلام».

الى ذلك اكد اتحاد الناشرين الاردنيين ان الصحافة ليست وحدها المهددة بموجب مشروع قانون المطبوعات والنشر، وانما كل مقدرات صناعة النشر ومن خلفها الحياة الثقافية في المملكة.

واشار الاتحاد في مذكرة مطولة بعثها لمجلس النقباء، الى ان الرقابة الشاملة على انتاج الكتاب واستيراده تؤدي الى تدمير صناعة النشر في الاردن، موضحاً ان مشروع القانون يجعل من كل مواطن مشبوهاً من حيث المبدأ، بادخال مطبوعات بطريقة غير مشروعة الى البلاد.

وطالب اتحاد الناشرين بحذف او تعديل المواد التي تحكم صناعة النشر بما يضمن المصلحة العامة وحرية التعبير والنشر ◎

رئيس لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب لـ السبيل

الخرابشة: ليست هناك اولوية لاقرار قانون المطبوعات

مدير المطبوعات يجب ان يكون شخصاً تنفيذياً لا صاحب قرار

السبيل - محرر الشؤون البرلمانية

احالت الحكومة الشهر الماضي مشروع قانون المطبوعات والنشر الى مجلس النواب، الذي احاله بدوره الى لجنة التوجيه الوطني لدراسته ومناقشته مع كافة الجهات ذات العلاقة بالمشروع.

كيف ستتعامل اللجنة مع المشروع؟ ومتى سينتهي عملها؟ وغيرها من الاسئلة، كانت مدار حوار السبيل مع رئيس اللجنة النائب محمود الخرابشة ◎

■ كيف تنظرون الى مشروع قانون المطبوعات والنشر؟

- هذا القانون يتعلق بالحريات العامة، ويمس حرية التعبير لدى كافة المواطنين، والحريات مكفولة دستوريا بموجب احكام المادة «١٥» من الدستور، وكافة القوانين التي توضع في هذا الاتجاه، يجب ان تكون منظمة لا مقيدة للحريات.

مشروع قانون المطبوعات والنشر الان بين يدي لجنة التوجيه الوطني، وهو مشروع لقانون حساس، وبالنسبة لي فانني لم اكن يوما مع هذا القانون ولن اكون.

وبعد ان اتخذت لجنة التوجيه سابقاً قرارا بتأجيل بحث مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي قدم في الدورة الاولى من عمر مجلس النواب، والذي ردته محكمة العدل العليا، قامت الحكومة بتقديم مشروع قانون للمجلس وهو المشروع الحالي، وقد كان رأي اللجنة ان يتم التعديل على قانون سنة ٩٢، الذي اقره مجلس مؤهل وكفؤ، وكان يمكن للحكومة ان تقوم بذلك.

وهنا اود ان اقول بانه لا بد للصحافة من ان تأخذ دورها الفاعل، في تحقيق الاتصال بين الرأي العام وجميع اجهزة المجتمع، والصحافة ايضاً اداة رقابة بيد الشعب، وهي الوسيلة التي تستطيع ان يتصل من خلالها النواب بالمواطنين.

جميع وسائل الاعلام مملوكة للحكومة، وهي غير ذات تأثير من قبل المجلس النيابي، فكيف لنا اذن ان نتصل بالمواطنين، وكيف للمواطنين ان يطرحوا ارائهم ان لم يكن هناك صحافة حرة؟!

لسنا كما يظن البعض الذين يؤكدون اننا لا نرى الا الصورة السوداء.. هذا الوطن جميل وفيه الخير الكثير، ولا بد ان نحافظ عليه.

ولكن مشروع قانون المطبوعات فيه الكثير من المأخذ، اولاً في طريقة اعداده واحاطته بالسرية. وثانيا من حيث العقوبات الواسعة فيه، ثم من ناحية الصلاحيات الواسعة التي اعطيت لمدير المطبوعات، الذي يجب ان يكون موظفاً تنفيذياً وليس صاحب قرار.

■ اذن لماذا لم يتم رد المشروع من قبل مجلس النواب؟

- اقترح العديد من اعضاء مجلس النواب، رد مشروع القانون وقد كنت منهم.. لان هذا القانون يعيدنا الى الخلف، ونحن نريد ان نتقدم ونتطور كما يريد جلالة الملك.. فلا يجب ان يقدم مشروع قانون المطبوعات دون ان تتم دراسته بشكل موسع وان يتحاور الجميع بخصوصه، وليس كما حدث في مشروع قانون المطبوعات.

■ كيف ستتعامل لجنة التوجيه الوطني مع المشروع؟

- سيتم عقد اجتماعات دورية لمناقشة المشروع وبحثه مع كافة الجهات المعنية، وسنضع آليه مناسبة لهذا الامر.. ونحن عندما نضع قانون نريده قانون للوطن ولفترة طويلة.

وقانون المطبوعات والنشر لم يكن صاحب اولوية لقراره رغم كل ما قيل بخصوصه، فهناك قوانين اخرى مضى عليها فترات طويلة ولم يجر عليها اي تعديل مثل قانون منع الجرائم وقانون العقوبات ايضا.

نحن لا نريد قانوناً يكون سيفاً مسلطاً على ابناء الوطن، بل نريده قانوناً يلبي الطموحات، ولذلك فسيتم الغاء وتعديل العديد من بنود المشروع بما يجذر الديمقراطية ويحفظ للصحافة هيبتها.

■ كم يتوقع ان يستمر عمل اللجنة في هذا المشروع؟

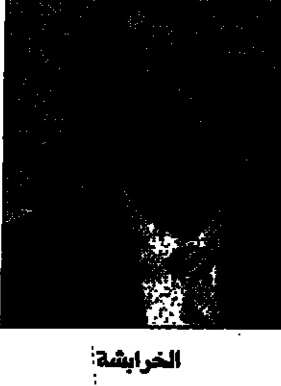
- هذا تشريع ونحن لا يوجد لدينا استعجال لاقرار هذا القانون، لاننا بصدد اقرار قانون متوازن يسمح بحرية الرأي والتعبير، ولذلك فلن يكون هناك اي استعجال في اقرار هذا القانون، وستاخذ اللجنة وقتها الكافي، حيث يمكن ان لا يقر القانون لا في هذه الدورة ولا في التي تليها.

اقول باستمرار يجب ان لا نكون مع المحاسبة المسبقة، والمراقبة السابقة.. يجب ان نعطي مجالاً للحرية، وطالما نقول باننا دولة ديمقراطية، فلا بد ان نتحمل تبعات ذلك.

وصحافتنا صحافة مسؤولة ومنضبطة، وهي صحافة متحركة تلبي طموحات الحكومة وتساير النهج الحكومي، وبالتالي اذا كان هناك بعض الممارسات السلبية لبعض الصحف، يجب ان لا يعمم ذلك، فحتى الله عز وجل لم يعاقب احد بجريرة اخر «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

واذا كان هناك اي مخالفات من الصحافة فلنعط الفرصة للقضاء لانه هو الفيصل، وهو قضاء نزيه وعادل، ثم ان قانون العقوبات يكفي لايقاع العقاب المناسب بكل من يسيء للوطن.

ولا ارى اي ضرورة لابقاء اي صلاحية للعقوبة بيد السلطة التنفيذية، ومشروع قانون المطبوعات يعطي صلاحيات لمدير المطبوعات اكثر مما كان لرئيس الوزراء من صلاحيات ايام الاحكام العرفية، مع الفارق بين الاثنين.



الخرابشة

وكنا نود رد المشروع دفاعاً عن هيبة مجلس النواب، لان الحكومة الان متغولة عليه، وهي ترى ان اي قرار تريد ان تمرره من خلال المجلس فانها تستطيع ذلك.

نحن حريصون على ان لا يكون هناك ما يسيء للوطن، وهذا المشروع يسيء للاردن، ولو تم رده لكسب مجلس النواب هيبته، ولفرض على الحكومة ان ترتقي بمستواها، لا ان تكون حكومة لا ابالية ◎



عالم لا يرحم!

بين الحين والاخر تصدر عن الغرب اشارات تؤكد انغماسه في المادة حتى النخاع.. وتضيف دلائل جديدة على انه عالم لا يرحم حتى نفسه امام طاغوت المكسب والربح وحتى لو كانت السلعة هي التجارة في البشر.

احدث هذه الاشارات البيان الذي اذاعه مؤخراً رئيس المنظمة الدولية للهجرة بيترفون بيشلنفالفي وكشف فيه ان ارباح عصابات تهريب واسترقاق النساء في اوروبا والولايات المتحدة زادت هذا العام عن سبعة مليارات دولار امريكي، وواصل كشف المزيد من جوانب هذه التجارة، فأكد ان المافيا تجني هذه الارباح من خلال تهريب وبيع نساء آسيا واوروبا الشرقية.

وبيان بيترفون وضع الى جوار عشرة تقارير اخرى اعدتها المنظمة الدولية للهجرة وشرطة مكافحة الاجرام الالمانية ومنظمات اخرى وضعت امام الاجتماع الذي عقدته اللجنة البرلمانية الالمانية الخاصة بشؤون العائلة والمرأة واكدت جميعها ان حوالي ١٥٠ الف امرأة يتم تهريبهن سنوياً الى اوروبا والولايات المتحدة، وان تجار الرقيق يحققون ارباحاً خيالية تصل الى عشرة آلاف دولار احياناً للمرأة الواحدة، وانهم صاروا قادرين على تهريب ٥٠٠ امرأة يومياً.

وقد كان الاجماع في هذا الاجتماع على ان السبب الرئيس في هذه المأساة يعود الى حالة الضياع الاقتصادي التي يعيشها العالم الثالث وتفاوت الوضع الاقتصادي بين العالم الثالث والغرب.

والذي خلق هذا التفاوت وصنع هذا الضياع الاقتصادي في العالم الثالث هو الغرب بسياساته التي لا ترحم، ومشاريعه الاستعمارية «سياسياً واقتصادياً واجتماعياً» التي توالت منذ القدم.

وعملية استرقاق النساء والتجارة فيهن بهذه الصورة المزرية ليست الا جانباً من جوانب مأساة استعباد الغرب لسكان هذا الكون، وهناك جانب اكثر مرارة صنعته سياسات الافقار والحصار والتجويع التي يمارسها الغرب بوسائل اكثرها غير شريفة، ويجسد هذا الجانب ايضاً التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية حول حالة الجوع والفقر وانعدام مقومات الحياة، فبرنامج الامم المتحدة يرصد في آخر تقاريره «١٩٩٧» ١٠٣ مليار شخص يعيشون في حالة من العوز، ولا يجدون ما يكفيهم من الغذاء او الكساء او الدواء.

واكدت احصاءات اخرى للامم المتحدة ان هناك ٩٥٠ مليون شخص في آسيا و٢٢٠ مليوناً في افريقيا و١١٠ ملايين في امريكا اللاتينية ودول الكاريبي، يعيشون بأقل من نصف دولار للفرد في اليوم.

وهناك ١١٠ ملايين طفل بلا مدارس و١٦٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية و١٠٠ مليون مريض لا يتلقون اي دواء يذكر.

كل ذلك يحدث بينما تزايد حجم الاقتصاد العالمي الى ٢٥ الف مليار دولار معظمها يدخل الى جيوب تحويشه الرجل الابيض ولا تعرف طريقاً لضحايا الفقر والجوع والمرض.

السنا في عالم المفارقات العجيبة؟ ◎



في رسالة وجهها للوزير بعد فصله الذي اعتبره «سياسياً»

أبو دية: قرار فصلي اهون بكثير من قراراتكم التي تهدم ما بناه الخيرون في الوزارة

السبيل - خاص

ما زالت اصداء قضية فصل عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين المهندس عماد ابو دية تتفاعل في الاوساط الاعلامية والصالونات السياسية وبين اروقة وزارة التموين حيث كان يعمل ابو دية مديراً لمديرية الكمبيوتر ●

وتصب معظم التحليلات والاراء التي يتداولها المهتمون بأن عملية الفصل جاءت كإحدى استحقاقات مقاطعة الاخوان للانتخابات النيابية الاخيرة والتي برز خلالها اسم ابو دية كأحد مهندسي هذه المقاطعة، حيث انضم للاخوان معظم مؤسسات المجتمع المدني الذين اعلنوا ايضاً مقاطعتهم وبدأوا جميعاً بتشكيل لجنة الانقاذ والاصلاح الوطني لتكون برلماناً شعبياً حقيقياً - كما تصفه احزاب المعارضة - بتمثيل اصدق من مجلس الامة الحالي.

وعلمت السبيل من مصادر مطلعة في وزارة التموين ان قرار الفصل لقي استياءً واسعاً بين موظفي الوزارة ولا سيما افراد مديرية الحاسوب هناك واعضاء هيئة المديرين، وذكرت هذه المصادر ان موجة من الغضب والخوف اجتاحت الموظفين وبدأ جميع الموظفين المعينين بعقود يتحسسون رؤوسهم، ويتساءلون عن مستقبلهم الوظيفي ومدى الاستقرار الذي باتوا يتمتعون به بعد فصل احد أكفأ مدراء في الوزارة على حد قول بعض الموظفين.

وعلمت السبيل ان الاتصالات توقفت بين الدكتور هاني الملقي وزير التموين و أمين عام الوزارة مع الاستاذ عماد ابو دية منذ تسلم الاخير لكتاب الفصل وهو أمر غير معتاد في مثل هذه الحالات، حيث تجري في العادة اتصالات مع الموظف المفصول الذي يستحق الفصل الا ان ما جرى -كما تقول مصادر شبه رسمية- يشبه تماماً فترة ما قبل عام ٨٩ حيث كانت تجري عمليات فصل بالجملة لافراد الاخوان من وظائفهم لاسباب امنية وسياسية!!

وقد وجه الاستاذ ابو دية في اخر يوم دوام له رسالة الى الدكتور الملقي يفضح فيها ملابسات ما جرى وينتقد فيها اداء وقرارات الوزير منذ تسلمه للوزارة حيث جاء في كتابه:

رأيت ان اكتب مبيناً رأيي حول هذا الموضوع وحول وضع الحوسبة ومديرية الحاسوب في الوزارة من جهة اخرى وذلك قياماً بواجب النصيحة ومن منطلق المسؤولية المغيبة في هذه المرحلة المظلمة من عمر بلدنا الغالي وليس طمعاً في الرجوع عن قرار «اهون بكثير من مجمل القرارات التي تدار بها هذه الوزارة منذ توليتم عهد مسؤولياتها على وجه التحديد والتي هدمت ما بني على يد خيرة من شباب هذا الوطن المخلصين تحت عناوين وشعارات الخصخصة والاصلاح الاقتصادي وهي منه براء.

واضاف «اما بالنسبة لقراركم المتعلق بشخصي فاجئني مضطراً لتذكيركم بعدد من النقاط لا يمكن تجاوزها ومنها ان عقدي الوحيد الذي لم تجددوه في حين انكم حتى بعد قراركم المذكور قد قمتم بتجديد عقود مجموعة من الزملاء فما تفسير ذلك؟؟ وهل يقع قراركم بعدم تجديد عقدي في اطار ازالة الترهل الاداري الذي ترفعون شعاره! فإن كانت الاجابة بنعم فكيف توفقون بين هذا الاجراء وادعائكم بأن ازالة الترهل الاداري تعني التخلص من الحمولة الزائدة والعناصر الضعيفة غير الكفؤة سيما وانكم قد اعترفتم في كتابكم المشار اليه اعلاه بانني قدمت لهذه الوزارة على مدار خدمتي فيها جهوداً مميزة تستحق الشكر، وهل جاء هذا القرار من باب الشكر والمكافأة على هذه الجهود المميزة ام ان الاصلاح الاداري الذي تحملون لواءه يقوم على التخلص من الموظف المتميز والعناصر الكفؤة الامينة -حسب وصفكم- في الجهاز الاداري للدولة».

وتابع قائلاً «اما اذا كان جوابكم ان هذا القرار يأتي في سياق اعادة الهيكلة لوزارة التموين فأسأل اولاً هل ستعيدون هيكلة الوزارة قبل تعديل القانون من قبل مجلس الامة بشقيه واستكمال مراحله الدستورية حتى تغامروا بوضع الحاسوب في هذه الوزارة وتدفعوا به الى المجهول قبل تعديل القانون؟ ام ان الحكومة تعلم النتيجة سلفاً وعلى ثقة من ان مجلس الامة سيمرر للحكومة ما تريد!! وفي الحالتين ارى ان الحكومة تعبث بمقدرات البلد وبقوت ابنائه المخلصين الذين تعرف الحكومة قبل غيرها نزاهتهم ولاخلاصهم لبلدهم، وامانتهم في القيام بمسؤوليات الوظيفة العامة التي يتحملونها..

وفي جميع الاحوال الم يكن في وسعكم اختيار اسلوب اكثر حضارية في انهاء خدمات موظف تعترفون له بالتميز من ابلاغه بكتاب!! قبل اسبوع واحد فقط من تاريخ انتهاء العقد».

وقال ابو دية للوزير «لقد حاولت ان افهم هذا القرار على انه لا يحمل الا الدوافع الوظيفية غير انني وكما اسلفت ومن خلال متابعتي لحيثيات هذا القرار قد توصلت الى قناعة مؤكدة انه قرار سياسي بغطاء وظيفي وانه يأتي في سياقات متعددة كلها تتسم بتسديد الفواتير وتصفية الحسابات الصغيرة تصدر عن اشخاص في مواقع المسؤولية وليسوا اهلا لها ولا امناء عليها ولا تعنيهم مصلحة الوطن ولا مصلحة اهله».

> **قرار الفصل سياسي بغطاء وظيفي يتسم بتسديد الفواتير وتصفية الحسابات**

ونوه قائلاً «انني مواطن من ابناء الاردن الذين لم يتاجروا يوما بوطنهم ولا بوظيفتهم ولم يرتزقوا من ورائها وقد كانت الوظيفة بالنسبة لي عبادة قبل كل شيء وممارسة لمهنة المواطنة الشريفة لوطن ملك حبه علينا جوانحنا ونهضنا ندافع عنه من خطر يهدد سيادته واستقلاله وامنه واقتصاده وعبرنا بكل وضوح وقوة عن مواقفنا السياسية وخاصمنا بشرف اصحاب القرار والمتنفذين ولم نفرط في لحظة بواجبات الوظيفة واستحقاقاتها وعزلناها عن قناعتنا بكم وبأهليتكم وبجدارتكم لادارة هذا البلد وحمل مسؤولياته غير انكم لم تستطيعوا الخروج من حساباتكم الشخصية ولم ترتقوا لشرف الخصومة حيث أخذت عليكم منذ الاجتماعات الاولى بكم من خلال لجنة التخطيط التخبط الذي تسلكه الحكومة في ادارة السياسات التموينية بل والاقتصادية والمستقبل المظلم الذي تدفعنا الحكومة اليه. كما لم تستطيعوا الخروج من الحسابات الصغيرة نفسها حين ذكرتم بان الحكومات المتعاقبة هي المسؤولة عن الترهل الاداري وان من غرائب الامور ان يعهد بقيادة الاصلاح الاداري الى شخص كان يفاخر يوما في معرض الدعاية الانتخابية النيابية «ان من عين اكثر مني في الدولة فليتبعني الى بطن ذلك الوادي!» ولم تستطيعوا الخروج من حساباتكم الشخصية وحسابات الثار العصبية حين لوح لي احد كبار المتنفذين والذي تربطه برئيس الحكومة درجة قرابة شديدة جداً بأنني انتقد الحكومة وانا موظف فيها وهي صابرة علي!! وذلك في سياق مناظرة جرت بيننا.

وقال أبو دية «لقد عملت بفضل الله في الوظيفة العامة سنوات ليست قليلة ولي من الكفاءة والخبرة والتميز ما يعرفه اصحاب الاختصاص من زملائي في القطاعين العام والخاص في هذا البلد ويشهد عليه واقع مركز الحاسوب في هذه الوزارة واذا كانت الحكومة تريد بقرارها معاقبتي وحرماني من الرزق فهي واهمة فإن الرزق قد تكفل به الله ولست اقلق عليه ابداً ولكنني احزن لما اصاب هذا البلد المنكوب في عهد ممارساتكم التي لا تقيم وزنا لوطن ولا لكرامة المواطن ولا لحقوقه الدستورية ولا لشرف الخصومة. ومن هذا المنطلق فقد رأيت من واجبي ان اتقدم بالنصح لكم للتوقف عن هذا النهج المدمر والذي اراه يهدد عمق امننا الاجتماعي واستقراره والذي تتحملون انتم حكومة واصحاب قرار المسؤولية الكاملة عنه ولاحتفظ بكامل حقوقي الشخصية في هذا الموضوع».

وأوضح ابو دية «بيانه جاء للوزارة بعد الحاح منها لانقاذ ما يمكن انقاذه في مديرية الحاسوب».

وقال «منذ تسلمت عملي كمدير للحاسوب في هذه الوزارة فقد عملت بتوفيق من الله وبالتعاون مع كوكبة نظيفة مقبلة من شباب هذا الوطن في مديرية الحاسوب وتم بفضل الله ايقاف عجلة التدهور والسير في طريق البناء حتى صارت شبكة الحاسوب في وزارة التموين من افضل شبكات حاسوب القطاع العام على الاطلاق وتم انجاز الكثير في اطار نظام معلومات متطور وفي مقدمة ذلك نظام معلومات الادارة الذي يعطي خلاصات من المعلومات المتاحة في الوزارة لصاحب القرار والذي بني بأيدي شباب هذه المديرية



باستخدام ارقى الادوات البرمجية والتي لم تصل اليها اي من الوزارات والدوائر الرسمية حتى الان.

وعرج في كتابه على ما تم انجازه وعلى الوفر المالي الذي قدمه للوزارة ومنها:

أ- الغاء عطاء انظمة برمجية لوزارة التموين بعد مرور اكثر من ضعف المدة المقررة دون انجاز اي نظام وبلغت قيمة العطاء المذكور ١٣٦,٠٠٠ دينار.

ب- الغاء اتفاقية تقديم خدمات استشارية مع احدى الشركات تم في عهدها تدهور مشروع الحوسبة ووافقت الشركة على استلامه دون ان يكون هناك اي نظام قد انجز بشكل صحيح وبلغت قيمة هذا العقد ٢٠٠٠ دينار شهرياً.

ج- تم الغاء عقد صيانة جهاز الحاسوب المركزي القديم وايقاف العمل عليه وتحويل الانظمة والبيانات الى الجهاز الاخر الذي كان قد اشتري منذ ١٩٩٢ دون استغلال حقيقي له وقد نجم عن ذلك وفر سنوي مقداره ١٨٠٠٠ دينار فضلا عن الوفر المتحقق نتيجة قيام كادر المديرية بتحويل الانظمة والبيانات الى البيئة الحاسوبية الجديدة دون الاستعانة بأية خبرات خارجية.

د- تم ايقاف جميع عقود صيانة اجهزة الحاسوب الشخصية والتي يزيد عددها عن ٥٠ جهازاً حيث تم تدريب كادر المديرية للقيام باعمال الصيانة مما نجم عنه وفراً لا يقل عن ٥٠٠٠ دينار سنوياً.

و- بناء على دراسة قدمتها وتمت الموافقة عليها فقد تم تدريب طاقم المبرمجين في المديرية على احدث الادوات البرمجية واخر ما وصلت اليه التقنيات العالمية وباشرت مديرية الحاسوب في تطوير الانظمة البرمجية التطبيقية لحوسبة كامل اعمال الوزارة وهو العطاء الذي كانت كلفته باسعار ١٩٩٢ تساوي ١٣٦,٠٠٠ دينار علماً بان المواصفات التي احيل العطاء بموجبها قد تغيرت تغيراً جذرياً من حيث اتساع مجالات العمل ومتطلباته.

> **شبكة حاسوب التموين: اصبحت احدث شبكة حاسوب في القطاع العام بعد ثلاث سنوات فقط**

حيث قامت مديرية الحاسوب بحوسبة ما يزيد عن ٨٠٪ من اعمال الوزارة.

وعاد ليقول «واليوم وبعد مرور ثلاث سنوات فقط من العمل فإن وزارة التموين تمتلك شبكة هي من احدث شبكات الحاسوب في القطاع العام على الاطلاق كما تمتلك طاقماً من الشباب والخبرات الذين تم بفضل الله تدريبهم لادارة مركز الحاسوب بافضل وأرقى الاساليب العالمية وهم يقدمون اليوم الخبرات والاستشارات الى عدد من الدوائر والمؤسسات الرسمية واصبحت سمعة الحاسوب في هذه الوزارة مفخرة لكل مسؤول» ●

بسبب رفع مذكرة لرئيس الوزراء.. شركة الاجواخ تفصل اثنين من موظفيها

مشروع جمعية الاسكان.. قضية مستعصية منذ ٣٠ عاماً..

تباين التصريحات بين المختصين.. والقضاء عاجز عن الحكم!!

كتب: ناصر شديد

أصدرت شركة مصانع الاجواخ الاردنية قراراً بفصل اثنين من اداريها من عملهم وهم «السيد فؤاد شفيق العطي والسيد أحمد الخطيب». وجاء في المذكرة التي رفعت باسم جمعية الاسكان التعاونية للعاملين بشركة مصانع الاجواخ لكل من رئيس الوزراء ووزير العمل، ان قرار الفصل جاء على خلفية نشاطهم لصالح الجمعية الداعي الى اقامة مشروع الاسكان الخاص بهم.

وجاء في المذكرة ان قراراً قد صدر من مجلس الوزراء بتفويض قطعة ارض مساحتها ٩٠ دونماً بتاريخ ١٥/١/١٩٩٨، لصالح شركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة من اجل استغلالها لمشروع الاسكان الذي تنوي الشركة المذكورة اقامته عليها لمنفعة عمالها وموظفيها.

وقالت المذكرة ان محاولات بيع الارض خلافاً لشرط التفويض استمرت حتى عام ١٩٧٩ بعد ان صدر قرار رئيس الوزراء بتاريخ ٢٠/١/١٩٨٠، والذي يتضمن ايقاف عملية البيع رغم عرض النزاع امام التوفيق في وزارة العمل، وقد صدر اتفاق جماعي اقرت بموجبه الشركة بحق العمال في انشاء المشروع على كامل قطعة الارض، الا ان الشركة وضمن سياسة مدروسة كما ذكرت المذكرة تعمل على تعطيل المشروع اذ قامت بفرز الارض والتقدم الى مختلف الجهات الرسمية بطلب السماح لها بالتصرف فيها.

وتجدر الإشارة ان الشركة كانت قد وقعت اتفاقية مع نقابة الغزل والنسيج باشراف وزارة العمل عام ١٩٨٠ تتضمن حق العمال بهذا الاسكان الا ان الشركة لم تنفذ وعدها، بل عملت على الضغط على العمال بمحاولة دفع مبالغ رمزية لكل منهم للتوقيع على حق الاستغناء عن الأرض.

وذكرت بعض المصادر ان الشركة عرضت على العمال تعويض مقداره ١٢٥ الف دينار اردني، مع ان ثمن الارض الحالي يقدر بـ ٤ ملايين دينار اردني، وقد اشتريت قطعة الارض قبل ٣٠ عاماً بعد ان خفضت نسبة الرسوم عليها بنسبة ٥٠٪ بالزام الشركة بإقامة مشروع الاسكان الخاص بالعاملين.

وفي لقاء مع السيد فؤاد العطي القائم باعمال رئيس جمعية الاسكان والذي اكد «للسبيل» ان اسباب فصله التعسفي جاءت جراء مطالبتهم الدائمة بحقوقهم التي لم يبت فيها منذ ٣٠ عاماً، مؤكداً ان قرار الفصل يهدف الى اسكات اعضاء الجمعية الذين ثبتوا عند مطالبهم وسعوا لابلاغ كل المعنيين بهذه «القرصنة» متهماً ادارة الشركة بالسعي للالتفاف على القانون، حسب ذكره.

فيما قال السيد محمد جوهر، مدير شؤون العمال بشركة الاجواخ، مدافعاً عن موقف الشركة «ان عملية الاستغناء جاءت وفق شروط وواجبات انهاء الاستخدام».

مؤكداً ان هناك سياسة لترشيد الانفاق في الشركة وانها بصدد تخفيض انتاجها لعدم وجود أسواق لبيع منتوجات الشركة، مشيراً بأنه يوجد فائض انتاج متراكم يقدر بـ ٧ ملايين ديناراً، وأضاف قائلاً «ليس هناك علاقة بين الفصل ومطالبة هؤلاء بإقامة مشروع الاسكان، وبكل تأكيد نحن نرحب بإقامة المشروع المذكور، ولكننا ما زلنا نبحث عن وسائل وطرق التمويل».

وكانت الجمعية قد رفعت مذكرة الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي جاء فيها «ندعوكم للتدخل لاحقاق الحق وانصاف العمال الذين ينتظرون منذ ٣ عقود بان يبدؤوا مشروعهم الاسكاني». واضافت المذكرة ان قرار الفصل جاء لارهاب العاملين المطالبين باتخاذ التدابير والاجراءات المناسبة التي تحقق لهم، وطالبت المذكرة بضمان عودة زملائهم المفصولين الى عملهم.

وجاء في المذكرة ان جمعية الاسكان بلجانها قد اجتمعت عدة مرات خلال هذه السنين مع ادارة الشركة التي رفضت التراجع عن منطلق انها تبيع الارض لصالحها، كما رفضت ايضاً بناء الاسكان للعاملين الذين يبلغون اكثر من ١٧٠ عاملاً، ودعا العمال ادارة الشركة للتجاوب مع مطالبهم وحقوقهم باقامة مساكن لهم، كما ناشدوا الحكومة بحجة ... طويلة هذه المدة بما انها منحت قطعة الأرض للشركة المذكورة بسبب اقامة المشروع ومحاولة الضغط على ادارة الشركة لحفظ حقوقهم والتي هي حقوق الدولة على الشركة ●

الفقه السياسي عند الامام البنا

الحلقة الاولى

بقلم: الدكتور محمد ابو فارس

إن دراسة التراث الذي خلفه الامام البنا جديرة بالاهتمام، خاصة الفقه السياسي عنده رحمه الله، فهو مجدد القرن العشرين بلا منازع، كان مهموماً بقضايا العالم الاسلامي وبأحوال المسلمين، وبخاصة المؤامرة على الدولة الاسلامية، فقد عاصر الصليبيين وهم يغزون العالم الاسلامي ويقضون مع حلفائهم على الدولة العثمانية الإسلامية ويعلن اتاتورك علمانية الدولة العثمانية والغاء الخلافة، ثم تقتسم فرنسا وبريطانيا المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى بموجب ما اتفق عليه مندوبا بريطانيا وفرنسا «سايكس بيكو» وقد سميت الاتفاقية باسمها «اتفاقية سايكس بيكو».

لقد شاهد الامام رحمه الله تمزق العالم الاسلامي الى دويلات مستعمرة، تستعمرها دول الكفر الصليبي الحاقد، وتشاركها في الاستعمار الدولة البلشفية الوالغة في دماء المسلمين في بلاد الشيشان والشراكسة وغيرهم.

وحاول الاستاذ البنا ان يجمع العلماء وذوي الجاه من اجل العمل على استئناف الحياة الاسلامية وتحرير بلاد المسلمين، وكان يرى رحمه الله تثبيطاً من معظمهم، وجبنا ملموساً من كثير منهم.

ولكنه لم ييأس من هذه الاحوال المثبطة، بل بادر هو بنفسه بالعمل والتجميع والتنظيم، وانشأ مع نفر قليل من المسلمين جماعة الاخوان المسلمين في الاسماعيلية وشاعت فكرته في نفوس الناس فأحبوه حباً لم يكن لزعيم من زعماء المنطقة، واتبعوا طريقه وفكرته وصاروا من جنده واتباعه.

ومما لا شك فيه ان دعوته كانت دعوة اسلامية تلتزم بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة، وقام هو رحمه الله بشرحها من شتى جوانبها السياسية والدعوية والحركية والتنظيمية والاقتصادية.

والمتأمل لما كتبه في رسائله ومذكراته يجد ان الامام البنا رحمه الله قد كان قائداً سياسياً انقادت له الجماهير، وكان ذا فقه سياسي اسلامي اخذ بلب ذوي الالباب من الناس.

حقاً لقد كان رحمه الله.. فقيهاً بحق، وكان سياسياً بارعاً، ذا حنكة وفطنة و شهد له كل من عرفه من الاعداء والاصدقاء على حد سواء بذلك.

لقد التقى روبير جاكسون بالاستاذ البنا عام ١٩٤٦ فقال: «كنت اتوقع ان يجيء اليوم الذي يسيطر فيه هذا الرجل على الزعامة الشعبية لا في مصر وحدها بل في الشرق كله».

ويقول استاذ العلوم السياسية بجامعة نيويورك د. كمجيان: وظهور البنا مثال يجسد الشخصية الآسرة التي تظهر اوقات الازمات لتقوم بمهمة الخلاص الاجتماعي الروحي.

ويقول طنطاوي جوهري: حسن البنا في نظري اعظم من الافغاني ومحمد عبده، انه مزاج عجيب من التقوى والدهاء السياسي، انه قلب علي وعقل معاوية، رأيت فيه صفات القائد الذي يفتقده العالم الاسلامي.

ويقول روبير جاكسون في زعامته: «كان فيه من الساسة دهاؤهم، ومن القادة قوتهم، ومن العلماء حججهم، ومن الصوفية ايمانهم، ومن الرياضيين حماسهم، ومن الفلاسفة مقاييسهم، ومن الخطباء لباقتهم، ومن الكتاب رسالتهم، وكان كل جانب من هذه الجوانب يبرز كطابع خاص في الوقت المناسب».

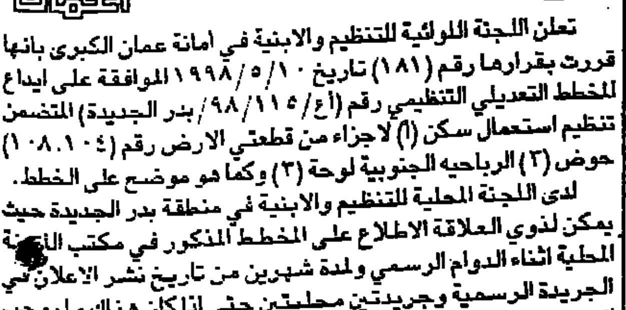
لقد كان من سياسة الاستعمار ان يفتن قادة الشعوب عن جهادهم السياسي لتحرير الاوطان ويحولهم الى عملاء له عن طريق رشوتهم بالمال واغرائهم بالنساء وايقاعهم في حبائلهن واسقاطهم بتتويجهم حكاماً ومسؤولين لكنهم لا يخرجون عن سياسته. اما حسن البنا رحمه الله فقد افلت من غوائل المرأة والمال والجاه. قال روبير جاكسون: وهذه المغريات الثلاث التي سلطها المستعمر على المجاهدين قد فشلت كل المحاولات التي بذلت في سبيل اغرائه.

وقال روبير جاكسون عنه: كان مذهبه السياسي ان يرد مادة الاخلاق الى صميم السياسة بعد أن نزعت منها، بعد ان قيل ان السياسة والاخلاق لا يجتمعان.

وقد اقترح علي بعض الاخوة ممن احبهم واتقرب الى الله بحبهم ان اكتب في الفقه السياسي عند الامام البنا، اذ الكتابة في هذا الموضوع لازالت بكراً، وبحاجة الى تجليته وتحقيقه وتدقيقه والكتابة في هذا الموضوع ايضاً اعتبرها خدمة لفكرة هذا الامام بعد فوقه، وقائدة لتلامذته واتباعه ومحبيه، لقد هششت وبششت وانشرح صدري، وملئ قلبي سروراً وشعرت بسعادة غامرة لهذا الاقتراح، وهرعت من فوري الى يراعي اسطر هذه المقالات تحت عنوان الفقه السياسي عند الامام البنا رحمه الله، المؤسس لجماعة الاخوان المسلمين ومرشدها في المعمورة ●







طلاب وجامعات

محررة الصفحة
ديمة طارق طهبوب

بالتعاون مع فريق الجامعات
سائدي ابوسيف، خديجة ابو نجم، ريما محسن، هديل التسوقي، هبة النوباني، اميرة مسعود

القيادات الطلابية تلتقي على صفحات السبيل على غير ميعاد

ماذا يقول رؤساء الاتحادات الطلابية عن تجربتهم؟

■ السبيل - فريق الجامعات

نستطلع في هذه المحطة اراء رؤساء مجالس واتحادات الطلبة في الموضوع ثلاثة من اكبر الجامعات الحكومية واكثرها عراقة في المسيرة الطلابية هي الاردنية ممثلة برئيس مجلس طلبتها الحارث فخري واليرموك وعنها رئيس اتحادها رائد العطيوي ومؤته ورئيس اتحادها ابراهيم منسي حيث طرحنا عليهم نفس الاسئلة كل على حدة لنعرف عن تجاربهم النقابية اين تلتقي ولماذا تفترق وما هو الهم والامل الذي يجمعهم وغيرها من الطموحات والمصاعب ونحن بهذا لا نقابل شخصاً واحداً وانما نقابل جامعة باكملها ممثلة برئيس اتحادها او مجلسها وهو الاقدر على نقل نبضها وروحها.

الخصم والحكم، عمادة شؤون الطلبة، كيف تتعاملون معها؟

الحارث: يعتبر مجلس الطلبة مؤسسة طلابية مستقلة مالياً وادارياً وهو المسؤول الاول والاخير عن انشطته وخطه التي تقرأ اوترفض من قبل الهيئة الادارية وعلاقتنا بالعمادة علاقة تنسيقية لحجز المواقع وكثيراً ما تحاول العمادة اعاقة نشاطات المجلس بهذه الطريقة حيث لا تحجز الموقع للنشاط الذي لا يوافق هواها كما وتصدر قرارات تعيق حرية اقامة النشاطات وآخرها كان منع اقامة المعارض الفصلية في الكليات وحصرها في عمادة شؤون الطلبة.

العطيوي: يخضع الاتحاد لاشراف مباشر من قبل العمادة ضمن الاسس والقوانين المتبعة في الجامعة وهذا الاشراف لا يحد من صلاحيات الاتحاد حيث لا تتدخل العمادة في اي من قرارات الاتحاد هذا من الناحية النظرية ولكن في واقع الامر نحن نعاني كثيراً من العمادة وبخاصة عند رفضها غير المبرر لاي من نشاطاتنا بالرغم من مخالفة ذلك لقوانين الجامعة وعندها لا يسعنا الا ان نترك دراستنا ونتفرغ للمواجهة.

منسي: بعض موظفي العمادة يكرهون اي علاقة ود بين الاتحاد وعميد شؤون الطلبة ويحاولون تخريب نشاطتنا دون مراعاة النتائج وتشويه صورة القائمين على الاتحاد.

الهم المتجدد.. الميزانية

الحارث: الميزانية تدفع لنا بالقطارة وديدن الجامعة منذ تأسيس المجلس وحتى الان عدم تسليم المجلس كامل ميزانيته البالغة ٤٦ الف دينار حيث تتسلم كل فصل بعد مطلبات مضنية مبلغاً يتراوح ما بين ٢ – ٦ الاف دينار فقط وهذا ايضاً من ابواب التضييق علينا ومنعنا من اقامة نشاطاتنا.

العطيوي: موازنة الاتحاد تصرف اولاً بأول من قبل الدائرة المالية وتذهب لمستحقيها ضمن الاسس المالية المتبعة دون تفريط او تبذير.

الحصانة الطلابية لاعضاء المجلس

منسي: انا امن تماماً بضرورة وجودها لكل طلبة الاتحاد ولكن أرى ان الهيئة الادارية لهم الاولية في ذلك لما لهم من اتصال مباشر مع الادارات وهم بذلك يتعرضون للتصدلم مع اصحاب القرار فوجود الحصانة يحميهم من اي تعسف لانهم يتحملون المسؤولية الادارية والمالية والاعلامية حتى ولو قام بالخطأ احد الاعضاء الاخرين.

الصوت الواحد وقتل الديمقراطية الطلابية

الحارث: اثر هذا النظام على لختيار الطالب الذي تنازعته اعتبارات متعددة كالصداقة والقرابة اذ كان لهما التأثير الاكبر على اختيار الطلاب عاملي القدرة والكفاءة قل اعتبارهما وقد اضعف القانون قوة التمثيل الطلابي حيث اصبح حصول الطالب على ١٠٠ صوت كافية لانجاحه.

منسي: هذا القانون غبي ويعتبر اضافة لرصيد المدمرات للصروح الجامعية فقد اثار البلبلة العشائرية وتطبيقه في الاردنية يعتبر زيادة في التناقض واللاوعي وادارة مؤته من جانبها واعية بهذا الامر وقد رفض رئيسها تطبيق القانون بالرغم من اقتراح الجهات الخارجية لعلمه ان النتائج التي ستترتب على تطبيقه ستكون مدمرة.

الحلم الاكبر: الاتحاد العام لطلبة الاردن

الحارث: المجالس والاتحادات الطلابية تواجه ضغوطاً واعاقات من ادارات الجامعات تمنعها من القيام باعمالها بالصورة المرجوة وتكون مطالبتها للجامعة فيما يخص القضايا الطلابية ضعيف نسبياً ومن هنا فان الاتحاد العام ضرورة لانه يوفر تمثيل اقوى للطلاب ويحافظ على حقوقهم وهم القطاع الاكبر في المجتمع لذا يحتاجون الى من يمثلهم جميعاً لا متفرقين ونحن نرجو ان نصل للاتحاد العام من خلال المجلس التأسيسي ومشروع قانون الاتحاد مقدم للحكومة منذ ١٩٩٣ ولم يأت الرد عليه حتى الان.

منسي: ظهرت في الاونة الاخيرة بوادر تفعيل للمجلس التأسيسي للاتحاد والظروف التي تمر بها الاتحادات هي الطريق للاتحاد العام فبغياب المشاكل لم يكن للمجالس التأسيسه دور ولكن الان فالقرارات تؤخذ بشكل موحد ومركزي وهي خطوة في الطريق للاتحاد.

الاتجاه الاسلامي والعمل الطلابي

العطيوي: لقد قدم الاتحاد الاسلامي للجامعة الكثير من غرس الوطنية الحقه في نفوس الطلاب البعيدة عن الطائفية والاقليمية وعلمهم للمحافظة على حقوقهم وعلى مكتسبات الاتحاد وقد تعدت الانجازات المجتمع المحلي الى المجتمع الدولي وقد سبقتنا سمعة الاتحاد الطيبة الى الولايات المتحدة الامريكية والسودان الشقيق وهذا مكسب للجامعة ككل ◙



الحارث: الميزانية تدفع لنا بالقطارة والصوت الواحد قتل الديمقراطية



منسي: بعض موظفي «العمادة» يكرهون اي علاقة بين «الاتحاد» والعمادة





العطيوي: الكتل الاسلامية قدمت الكثير للطلاب

البكالوريوس في خطر

■ محمد العجارمة
عضو مجلس طلبة الجامعة الاردنية/ رئيس لجنة النشاطات

قال تعالى «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم» صدق الله العظيم.

انطلاقاً من هذه الآيات الكريمة والتي تدل دلالة واضحة على اهمية العلم الذي يعتبر اساس رقي ونجاح المجتمعات في شتى نواحي الحياة سواء كانت دينية او اقتصادية او سياسية او اجتماعية.

اذا وصلنا الى هذه الحقيقة فعلينا ان نضع كافة التسهيلات التي ترقى بالعملية التعليمية الى ازهى صورها وأعلى مراتبها.

ولكن الحاصل وللأسف من المسؤولين في بلدنا الحبيب بعيد عن ذلك، فهم في سباق في وضع العراقيل والصعوبات امام التعليم، وكأن ذلك مكرمة كل يسعى للحصول عليها، والتي كان ابرزها رفع رسم الماجستير وقد كان لهذه الخطوة اثار سلبية كبيرة جداً كانت بمثابة وقع الانفجار في نفوس الكثير من الطامحين لنيل هذه الدرجة العلمية.

وها نحن نلحظ تزايد حجم الاشارات التي تواصل الحكومة اطلاقها في الفترة الاخيرة توطئة لرفع رسوم البكالوريوس بسبب ما يسمى بالعجز المالي في الجامعات الاردنية، واذا كانت هذه الحجة الواهية صحيحة فالطالب ليس سبباً في هذا العجز، وهو في حل منه، وانما نحن كطلاب نعزو سبب العجز المالي الى كثير من ابواب الصرف الطائل في جوه لا ينبغي بحال من الاحوال ان يكون وهذا الصرف هو الذي اوصلنا الى هذه المرحلة التي ظللنا حذرنا منها وما زلنا نحذر، وها نحن نرى الان ويومياً العديد من الطلبة يقرعون ابواب رئاسة الجامعة ومجلس الطلبة وعمادة شؤون الطلبة طالبين العون والمساعدة كالمنح او حتى الاقتراض، فكيف سيكون الحال اذا ما عمد الى رفع الرسوم الجامعية والتي كان من الواجب الوطني ان تكون بالمجان، اسوة بالدول العربية المجاورة وغير المجاورة؟! وحتى الدول الفقيرة جداً لا يستوفي فيها من الطالب الاقطرة من رسوم الجامعات التي يدفعها الطالب في الاردن.

ونسأل، اذا تمت هذه الخطوة، الن يبحث طلابنا عن مكان آخر غير الاردن للدراسة فيه، وكم عانينا من هذا الامر، ولا زلنا نعاني من هدر للاموال وخاصة العملة الصعبة منها واستقرار المميزين منهم هناك ليكونوا في خدمة الاخرين وعوناً لهم علينا، فضلاً عن فئة تعود بخفي حنين وما علق بهما من امور ليست علينا جميعاً بمحجوبة.

واذا عدنا الى السبب الذي تدعيه الحكومة لرفع الرسوم الجامعية الا وهو العجز المالي، فنتساءل هل تم اعداد دراسة حقيقية لاسباب هذا العجز، وهل قامت الجامعات الحكومية بوقف عدد من ابواب الهدر المالي والتي تحمل مسميات كثيرة؟! واين دور الحكومة في دعم الجامعات وقطاع الشباب؟! اليست قضية وطنية تستوجب من الجميع العمل من اجلها؟!

واننا حين ننظر الى الدول التي فيها من الجامعات اضعاف ما لدينا، وتحتضن اعداداً هائلة من الطلبة تقول: لماذا لا نسمع صراخها وشكواها من العجز المالي رغم انها لا تكلف طلابها الا النزر اليسير جداً؟!

اننا على يقين بان الرسوم الجامعية ورسوم الطلبات السنوية بعد الثانوية واثمان الساعات الدراسية تغطي النفقات المالية بل ويفيض، فاتقوا الله عز وجل في هذا الشعب ولا تحرموه الابتسامة في هذا الزمن العابس، ولنبحث بأمانة وصدق في رقي جامعاتنا لا في انحطاطها وهجرة اهاليها.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» ◙

صورة و تعليق



تسعى عمادة شؤون الطلبة / الجامعة الاردنية «جاهدة» الى تربيط وتزويق وتزفيت وتلطيف «السكوير» وبناء المدرجات واقامة النوافير ثم تطبخ على نار هادئة قرار رفع رسوم البكالوريوس وتحيا السكوير وعمادة الشؤون على حساب الطالب

اتحاد اليرموك يقيم اسبوع الاسرى والمعتقلين

السبيل – خاص

ضمن اهتمامات اتحاد طلبة جامعة اليرموك بقضايا العالم العربي والاسلامي اقام مكتب النشاطات «اسبوع الاسرى والمعتقلين» في الفترة ٢٧/٦ – ١/٧/٩٨ وتضمن الاسبوع:

– باكورة الاسبوع «معرض الاسير» والذي اشتمل على صور توضح المعاناة التي يلاقيها الاسرى والمعتقلون. كما تضمن جناح سجناء الرأي في سوريا، جناح المعتقلين في السجون الصهيونية وسجون السلطة الفلسطينية، جناح للمعتقلين الاردنيين في السجون الصهيونية وابطال جامعة اليرموك وهم:

ماجد بني حسن، محمد عطية فريج، سلطان العجلوني.. وغيرهم.

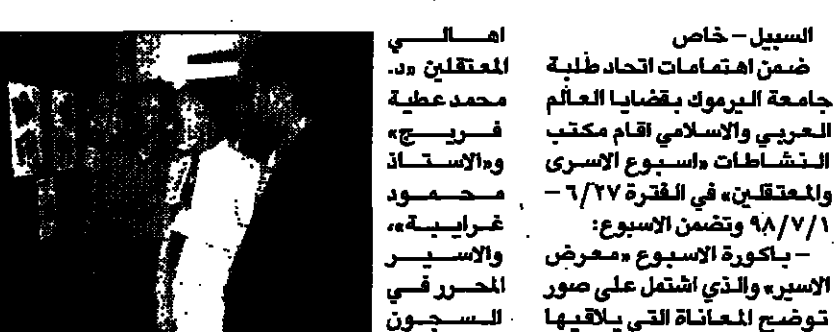
ثم جناح للمعتقلين السياسيين الاردنيين في سجون الاردن. جناح لقضايا تعذيب الاخوان المسلمين في مصر فترة الستينات، جناح للمعتقلين في اليمن والسلفادور والفلبين، جناح عرض الفيديو «القمر السجين..»، ومجسم للسجن بحجم كبير، وخريطة من تراب وحجارة عليها خارطة فلسطين وخارطة العراق وعليها شيك وسياج تمثل انهما في الاسر والحصار.

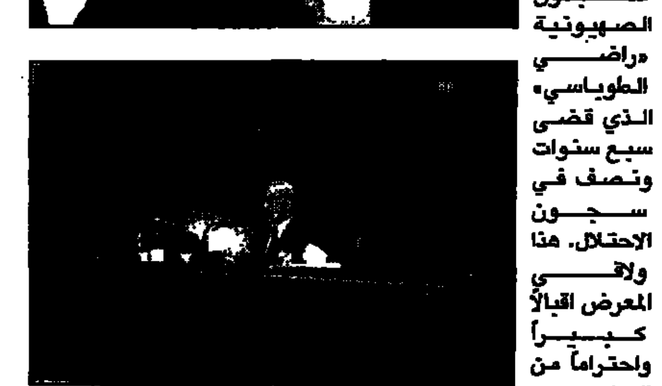
وقد حضر الافتتاح بعض اهالي المعتقلين «د. محمد عطية فريج» و«الاستاذ محمود غرايبة»، والاسير المحرر في السجون الصهيونية «راضي الطوباسي» الذي قضى سبع سنوات ونصف في سجون الاحتلال. هذا ولاقى المعرض اقبالاً كبيراً واحتراماً من الزوار.

والقى نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي محاضرة عن حقوق الانسان تحدث خلالها عن حقوق الانسان وبعض النماذج من مقاومة الاحتلال وتطرق الى حديث عن قانون المطبوعات والنشر بانه انتهاك لحقوق الانسان في ابداء الرأي وحرية التعبير وانتهت بفترة الاسئلة والمناقشة.

وتخلل الاسبوع عرض مسرحية «الزنزانة السوداء» لفرقة اوسكار للمسرح والتي تتحدث عن محاكم التفتيش في الاندلس وقد شهدت حضوراً متميزاً وتفاعلاً رائعاً من الطلاب.

كما انتشرت في الجامعة جداريات مثل «السجن جنات وناره» «كي اعرف معنى الحرية واموت فداء للحرية اعطوني بعض الحرية» «الحرية لاسرانا» ◙





الشريط الاخباري

● اصدر اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بياناً بعنوان «ماذا يحدث في جامعتنا» احتجاجاً على الغاء عدد من الشعب الدراسية التي يقل عددها عن ٢٠ طالب وعدم السماح للاساتذة بتدريس اكثر من ٦ ساعات وطالب الاتحاد مجلس العمداء بالعدول عن هذا القرار لما سيبه من ارباكات للطلاب وبالذات الخريجين الذين اضطروا للتأخير او سحب الفصل وذلك لمجيء هذا القرار قبل انتهاء فترة السحب والاضافة بيوم واحد وقد استجاب مجلس العمداء بإبقاء عدد من الشعب الا انه اصر على الغاء الباقي.

● ضمن فعاليات اسبوع احياء السنة، اقام اتحاد جامعة مؤته حفلاً مميزاً يوم الثلاثاء ٣٠/٦ احيته كل من فرقة الترمذي والفرقة الماليزية وسيقيم الاتحاد خلال هذا الاسبوع محاضرة بعنوان ماذا بعد مرور خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين؟ يلقيها كل من الدكتور سليمان الطراونة والسيد احمد كفاوين.

● احتج مجلس طلبة الجامعة الاردنية على سماح عمادة شؤون الطلبة بعرض فيلم ياباني يحتوي على لقطات اباحية وذلك ضمن فعاليات اسبوع الفيلم الياباني الذي اقامته العمادة بالتعاون مع السفارة اليابانية. وجاء الاحتجاج على وجود بعض اللقطات غير الملائمة للعرض في الفيلم الذي يتحدث عن القنبلة النووية التي فجرت في ناجازاكي وهذه اللقطات تشمل مشهد امرأة اثناء الولادة واثناء ارضاع طفلها واخرى تستحم. وقد ارسل مجلس الطلبة منكرة احتجاج للعمادة يطالب فيها بقص مثل هذه المشاهد من الافلام قبل عرضها على الطلبة.

● عقد يوم الاحد الموافق ٢٨/٦ الاجتماع الاول لاتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا خلال الفصل الصيفي والذي تم فيه انتخاب رئيس جديد للاتحاد خلفاً للطالب محمد طلافحه الذي تخرج من الجامعة هو الطالب محمد بطاينة السنة الرابعة طب بيطري وانتخب كذلك ثلاثة اعضاء جدد في الهيئة الادارية هم الطالب احمد الاشقر ومحمد راتب ومحمد هنداوي.

● صعد اعضاء كتلة «وطن» المحسوبة على ادارة الجامعة الاردنية حملتهم ضد الهيئة الادارية لمجلس الطلبة والتي بدأوها بحرب بيانات تلاها استقالة احد اعضائهم في المجلس احتجاجاً على سياسات الهيئة الادارية على حد قولهم، ثم انسحاب اعضاء الكتلة من اجتماع طارئ لمجلس الطلبة لمناقشة قضية رفع الرسوم والميزانية بعد مشادات كلامية بين احد اعضاء المجلس من الكتلة الاسلامية وبين رئيس كتلة وطن لاتهام المجلس بالتآمر على كتلته وعدم توزيع جدول اعمال الاجتماع مسبقاً وادراج موضوع الميزانية في الجلسة وبالرغم ان رئيس المجلس عرض الامر للتصويت وفاز اقتراح مناقشة الميزانية بالاجماع الا ان ذلك لم يرض رئيس كتلة «وطن» الذي اتهم الهيئة الادارية بتوجيه اعضاء مجلس من الاسلاميين لرأيهم. من جانبه قال الحارث فخري رئيس المجلس «ان هذه التصرفات مرفوضة لانها تؤثر على سمعة مجلس الطلبة الذي يجب ان يعلم الجميع انه منبر للعمل والتشاور لا للمهاترات والصياح الفارغ واضاف «يجب ان تخضع الاقلية لرأي الاغلبية التزاما بالديمقراطية فالطلبة منذ البداية حددوا اختيارهم ويجب ان تحترم ارادتهم الحرة» ◙

اصدارات.. اصدارات..

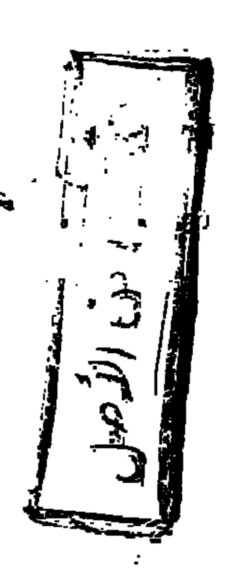
● قام المكتب الاعلامي لاتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا باصدار عدد من مجلة صوت الطلبة حيث خرجت بحلة انيقة ومواضيع شيقة مختلفة من تحقيقات عن مساكن الطالبات والحريات الطلابية والبرنامج الموازي في الجامعة الى مقالات عن الازمة الثقافية واخرى علمية.. وقد تميز الملف الادبي بنكهة خاصة فكان منه الحوار مع شاعر الجامعات ايمن العتوم ولا ننسى الملف الفني وكذلك تميز الملف الساخر بعناوين مثيرة كالتعليق الرياضي على الرياضة في زيمبابوي، وغيره، كما قامت اللجان الفرعية باصدار نشرات متخصصة كان منها نشرة «البلسم» «لجنة الصيدلة»، ريحانة العلوم «لجنة العلوم والاداب»، صوت الميكانيك، لجنة هـ. الميكانيك»، المهندس «هـ. زراعية»، الكيماوي «هـ. كيماوية»، وكلها بمستوى ممتاز.

● دورات

– بدأت منذ اسبوع لقاءات دورة التجويد التي تقيمها لجنة المصليات – اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع مركز الاستشارات وخدمة المجتمع – جامعة اليرموك والشيخ مأمون الشمالي امام مسجد اليرموك في قاعة الندوات.

– تستمر خلال الفصل الصيفي دورات قيادة السيارات بسعر خاص ٢,٥ للطلبة تحت رعاية اتحاد الطلبة بالتعاون مع مركزي البتراء وبيت المقدس لقيادة السيارات – اربد.

– يفتتح المكتب الاعلامي – اتحاد الطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية فعاليات الدورة الاعلامية الاولى يوم الثلاثاء ٧ – ٦ وتستمر ٣ ايام تتخللها ٣ جلسات بمواضيع اعلامية ككتابة المقالة والتحقيق والادب الساخر وغيرها من العناوين ◙



ارض الاسراء

فرج شلهوب

في مواجهة لحظة الحقيقة.. ماذا نقرر؟!

المفاوضات تلفظ انفاسها، بل غدا الحديث عن مجرياتها ضرباً من العبث الفارغ، واضاعة للوقت فيما لا يفيد. ذلك ان الحكومة اليمينية التي تحكم في تل ابيب، لم تدع لاحد من المتشككين فرصة لان يتهم فهمه لما يجري، او ان ما تمارسه حكومة الاحتلال، يجوز فيه القولان واختلاف الاجتهاد.

فخطة توسيع القدس، واستهلاك الوقت في النقاش حول اعشار في المئة من اعادة الانتشار، والكلام المعاد في رفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والاعلان السمج لخرائط المصالح الامنية «لاسرائيل» والتي تستوعب جل اراضي الضفة، ليس يحمل الا معنىً واحداً، وصول الامور الى نهاياتها، وان جديداً لن يقع غداً او بعد غد بالاتجاه الايجابي. لكن في الاتجاه الاخر، ثمة كل يوم جديد، ينتقص الارض من حقوق الشعب.

والسؤال الذي يتردد، ليس على لسان فئة دون اخرى، بل على لسان الجميع، وماذا بعد؟! لقد بلغنا نهاية الشوط ولم يبق متسع للمزيد من الاستمرار في الدوران حول ساقية ليست تنضح ماء.. ولا هواء، فماذا بعد؟!

سؤال كبير، استحقاق إجابته، بالدرجة الاولى يقع على عاتق المسكين بقرار السلطة، والمدعين تمثيل الشعب، على نحو لا يقبل القسمة ولا الشراكة مع اي احد، وبدرجة ثانية، على كل شرائح وفئات الشعب الفلسطيني.

إنه السؤال، الذي يختصر المرحلة، ويصفع ارادة التردد والقعود في وعي الهاربين عن مواجهة الحقيقة، في كل موقع وفي كل وقت.

ان الحالة التي يعبر عنها نتنياهو، من ورائه شرائح واسعة متطرفة، غدت تمسك بمفاصل القرار والسيادة في الكيان الصهيوني، لا يمكن ان تفهم العجز الفلسطيني، على انه حكمة، ولا ان تفهم الصمت على انه سعة صدر، بل تدرك تماماً ان هدفها الاول والاخير، الذي لا تقبل التراجع عنه، هو التقدم بالمشروع الصهيوني، ولا يهم بعد ذلك ماذا يقول الاخرون، فدائماً كان من السهل على المنتصرين، تبرير جرائمهم وتجاوزاتهم. ولا يجوز في مواجهة هذه الحالة من الصلف والعدوان، ان ينتظر الفلسطينيون غيرهم ليبدأ بفعل ما يجب عليهم لانفسهم ان يفعلوه، فالتعلل بانتظار المدد العربي، ونضوج الظروف الموضوعية للعمل، ليس الا حجة العاجزين، الذين لا يريدون العمل. فانضاج الظروف، ووضع كل العرب امام مسؤولياتهم، رهن اشارة البدء بالخطوة الصحيحة، من الموقع الصحيح، في مواجهة هجمة الاحتلال وتجاوزاته.

إن حالة الاستنفار الفلسطيني العام، المدعم بالعمل النوعي الخاص، الذي يتقنه فرسان الشهادة، يحفل باعادة الاعتبار للحق الفلسطيني، ورد الوعي لعقل نتنياهو ومن يشد ازره من المتطرفين، والاستفيق على انفسنا، بعد وقت ليس ببعيد، واذا ليس بين ايدينا اي شيء، ولذا ما كنا ندعي حمايته والذود عنه، قد اصبح غنيمة سهلة بين يدي عدونا.

القدس تستحق من الشعب الفلسطيني، ومن وراءه الامة العربية والاسلامية، ما هو اكرم واشرف، من مجرد الكلام. تستحق شيئاً يفهمه نتنياهو ويكون قادراً على ردع مسعاه الخبيث في نهب الحقوق والمقدسات. ۞

التسوية السياسية بين مدريد ٢ وخطة توسيع القدس

مشروع القدس الكبرى جواب نتنياهو في مواجهة استحقاقات التسوية

كتب - محرر الشؤون الفلسطينية

التسوية السياسية، مرة اخرى، تفتقد القدرة على تحديد مسار واحد لحركتها، فالحديث عن تنفيذ النبضة الثانية من اعادة الانتشار تراجع بشكل كبير، ليحل محله الحديث عن الاستفتاء ثم خطة توسيع القدس، وليس آخراً، الحديث عن خطة طارئة لانقاذ التسوية، واقتراحات بعقد مؤتمر مدريد ٢.

فماذا تريد الحكومة الاسرائيلية؟! الاستمرار في اضاعة الوقت؟!.. والى أي مدى؟! وأي من هذه المقترحات تريد ان تسير فيه.. والى اي الاتجاهات تدفع حكومة نتنياهو بالامور؟! وقبل ذلك، ما هي مهمة الراعي الامريكي، ازاء حالة الاضطراب السائدة.. وهل من بين الخيارات الامريكية، اللجوء الى طلب مساعدة اوروبية محدودة؟! وماذا عساها تفعل، بعد انقضاء مواعيد الانذار والحسم، التي اعلنتها، الواحد تلو الآخر؟! هل تنفض يدها وثوبها.. وتعود القهقري، تاركة للاطراف المتفاوضة، حرية الاختيار لما تراه مناسباً لامرها؟! واذا كان هذا الاحتمال الاخير ضعيفاً، فهل يصبح من الممكن توجيه الاتهام للادارة الامريكية، بانها تتحمل المسؤولية، في وصول الامور الى هذا المستوى.. هذا اذا لم يتم اتهامها بالشراكة مع حكومة نتنياهو، وتقاسم الادوار معها؟!.

حقيقة لا يمكن فهم ما يجري، او الاجابة على كل هذه التساؤلات، اذا لم يؤخذ بعين الاعتبار امرين، باتا من الوضوح الى الحد الذي لا يحتاج المرء لجهد كبير للتدليل على وجودهما واطراد ما ترمزان اليه من اشارات ومعاني.

الاول: سعي حكومة نتنياهو الى اثارة العديد من القضايا الهامشية، وتفجير الصراع حولها، فترة بعد فترة، لتحقيق هدفين تحرص عليهما هذه الحكومة، اضاعة الوقت.. وصرف الانظار والمداولات عن طرح القضايا الاساسية المختلف عليها.. وليس يستعصي ذكر العديد من الشواهد على هذه السياسة.

الثاني: التزام الادارة الامريكية ما تراه الحكومة الاسرائيلية، او على الاقل، عدم اتخاذها مواقف جادة للضغط على الجانب الاسرائيلي، لتعديل مواقفه، او حسم قراره تجاه قضايا واضحة ومحددة، تبنت فيها الادارة الامريكية موقفاً صريحاً ويفترض انه نهائي.

واذا ما تم نبش الذاكرة القريبة، فالامر غاية في الوضوح. فالادارة الامريكية، وعبر اتصالاتها مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، تضغط باتجاه حسم الموقف من مقترحاتها لاعادة الانتشار، هكذا تظهر الامور وتضع سقفاً زمنياً للحصول على الاجابة القاطعة اوائل اذار الفائت، الاسبوع قبل الاخير منه، وموعد آخر في نيسان ورابع في أيار، وصولاً الى تخطي العديد من مواعيد الحسم واتخاذ القرار والنتيجة ان الامور لا تزال تراوح مكانها، فيما يبدو ان الادارة الامريكية، هي التي تتراجع، وتشعر بالملل والحرج من جراء ما يجري او اعلان مواعيد حسم جديدة.

على الجهة الاخرى، يطرح نتنياهو فكرة الاستفتاء، وبعد ان تثير هذه الفكرة حجماً من اللغط في الوسط الاسرائيلي، وتأخذ مدى زمنياً معيناً، يفجر بين يدي الجميع عاصفة تبني حكومته لخطة توسيع القدس، وفي توقيت غير بريء، وقبل ان تهدأ الامور، يطرح صيغته لعقد المؤتمر الدولي للسلام، خروجاً من الاستمرار في مفاوضات لن تفضي الى شيء، حسب قوله، دون ان ينسى ان يدفع وبصورة ملفتة للنظر وبالتزامن مع خطة توسيع القدس، بالعديد من مشاريع الاستيطان الى حيز التنفيذ، والتي تستهدف الغاء ما يسمى بالخط الاخضر، واستباق الوقت لتفريغ المفاوضات حول الاراضي في الضفة الغربية من اي معنى، بعد ان يتم تقسيمها وتجزيئها، بالطرق الالتفافية والسريعة والمواقع العسكرية والمستوطنات.

لقد اختار نتنياهو المجازفة بالعملية السياسية، ودفعها الى اضيق السبل، فاذا استجاب الطرف الفلسطيني لما يطرحه من تصورات لم يخسر شيئاً، واذا كان الرفض، فان المعادلة السياسية القائمة كما يقرأها نتنياهو، لن تحمل له ايضاً اية خسارة، هكذا يفكر نتنياهو، وما يسعفه للاستمرار في هذا النهج، ان الادارة الامريكية، اختارت سياسة منافقة ازاء الحكومة الاسرائيلية فهي تلتزم عدم الضغط على نتنياهو، وفي الوقت ذاته، لا تجد اي مبرر لتحميله مسؤولية جمود العملية السياسية وانهيارها، بل هي تذهب ابعد من ذلك، بتوفير الغطاء السياسي لحركة نتنياهو، في مواجهة الضغوط الدولية، وفي مواجهة المساعي الحثيثة لادانة حكومته على اكثر من صعيد.

وهذا ما يفسر ان التفكير الامريكي، بعد كل هذا المخاض العسير، حول تطبيق مرحلة اعادة الانتشار الثانية، لم يهتد لوسيلة للخروج من الازمة، سوى مناصرة الدعوة التي اطلقتها بالاساس حكومة نتنياهو، وتجتهد لبلورتها الآن عدداً من الدول الاوروبية لعقد مؤتمر مدريد ٢، غير ان نتنياهو، الذي اوصى بالفكرة، بدأ يتحدث الان عن رغبة في التوجه وعلى وجه السرعة، الى المفاوضات حول التسوية النهائية، كبديل -كما يقول- عن مواصلة مفاوضات عقيمة ليس لها فرصة في الوصول الى اي شيء.

فهل يكون مؤتمر مدريد ٢، اذا ما رأى النور، نهاية الاقتراحات، ام ان في جعبة الحكومة الاسرائيلية اشياء اخرى، لا تعترض عليها ادارة كلينتون، يمكن ان تقفز الى واجهة الحدث في قابل الايام؟! واذا استمرت المماطلة الاسرائيلية الى ابعد مما هي الآن، فما هو خيار السلطة الفلسطينية، بعدما توضح ان الادارة الامريكية، لن تخذل نتنياهو او تعمد الى ادانته؟! ۞

التوجه لمفاوضات المرحلة النهائية، بديل الحكومة الاسرائيلية عن الاستمرار في مفاوضات لن تفضي الى اي شيء!!

على خلفية اهانة جندي اسرائيلي لوزير التموين

الفلسطينيون يتساءلون من يحكم غزة؟

استياء شديد يسود في اوساط الفلسطينيين بقطاع غزة بسبب الاجراءات الاسرائيلية العسكرية الاخيرة، وقيام الجيش الاسرائيلي بشل الحياة داخل القطاع عن طريق الحواجز العسكرية التي اقامها في جميع الطرق المؤدية للمبنى الفلسطينية الكبيرة، وقد اهان الاسرائيليون عدداً من الوزراء الفلسطينيين وقادة الاجهزة الامنية عندما لم يسمحوا لهم بالمرور في الشارع الساحلي الذي يربط مدينتي دير البلح وخانيونس، وقد وصل الامر باحد الجنود الاسرائيليين ان قام بالبصق على وزير التموين ابو علي شاهين، ويتساءل الفلسطينيون بعد اكثر من اربع سنوات على تشكيل السلطة الفلسطينية عمن هو الحاكم الفعلي للقطاع حيث قال احد المواطنين للغاضبين مكيف نعامل بهذه الصورة مع العلم ان عدد المستوطنين اليهود في القطاع لا يتجاوز ٤ آلاف في حين يفوق الفلسطينيون المليون». ۞

نتنياهو وسياسة الالعوبة المتكررة

■ شلومو بن عامي

نشرت هآرتس، مقالاً للكاتب شلومو بن عامي، تحدث فيه عن اسلوب نتنياهو في الحكم، حيث اشار بن عامي، الى ان نتنياهو يعمد كل مرة لاشغال الراي العام حول مسائل جانبية لاشغالهم عن القضايا الرئيسية، حدث هذا في طرح موضوع الاستفتاء وحادثة النفق وحرب الارهاب واخيراً طرح المؤتمر الدولي، ولتوضيح هذه الفكرة، تنشر السبيل المقال كما هو.

لم يكن الاستفتاء الشعبي الاستشاري مجرد انطلاقة صاخبة في العلوم السياسية، فيما لا يوجد أي سابقة لمثل هذا الكائن، فهنا مثال على طريقة حكم بنيامين نتنياهو. لقد رفع نتنياهو تكتيك العوبة اليوم الى مستويات جديرة بالتقدير.

واساس هذا التكتيك بسيط. لا تعتني ابدا بالمواضيع ذاتها، واسعى دائما الى صرف الانتباه الى مسائل جانبية، الجواب عليها واضح دائما، بقدر ما هو غير ذي صلة ايضا. فمثلاً، الجدال مع الادارة الامريكية ليس حول المسألة الحاسمة المتعلقة بتطبيق اتفاق الخليل الذي وقع نتنياهو عليه في اعقاب «حرب النفق» التي سببها هو. كما انه ليس حول تملصه من تطبيق نسب الانسحاب التي اقترحها هو ايضا. فنتنياهو يفضل حرف الجدال الى مسألة لا يوجد اي جدل حولها، لا في الادارة الامريكية ولا في أي مكان آخر، ولهذا فان «انتصاره» فيه مضمون مسبقا: «حق اسرائيل في ان تحسم بمفردها المواضيع المتعلقة بأمنها».

او لنأخذ مثالا آخر، ذات «حرب النفق» ايها في ايلول ١٩٩٦. فحسب نتنياهو، لم تكن المسألة كيف ادت سياسته الى انهيار العلاقات مع السلطة الفلسطينية، وكيف ادى فتح النفق، كما تنبأ الشباك حقا، الى اشتعال سقط في اثره جنود من الجيش الاسرائيلي. او، بتعبير آخر، المسألة لم تكن «لماذا اطلقوا النار» بل «من اعطاهم البنادق؟» وكأنه يمكن تصور ان يكون الحكم الذاتي الاكثر بخلاً - والذي نفترض ان يكون شمير مستعدا لاعطائه - بدون سلاح في ايدي قوات الامن الفلسطينية.

وحتى موضوع الارهاب كان نوعا من العوبة اليوم. لا مجال لاعادة الاراضي، يقول نتنياهو واجنحة اليمين في ائتلافه، ان هذه تتحول في الحال الى قواعد للارهاب. واذا لم تتحول الى قواعد للارهاب، فهل توافق «القوة ١٧» على اعانتها؟ واذا صفى عرفات بشكل نهائي وحاسم الارهاب، وتم تحصيل شرعية رسمية على ذلك من مجلس يشع فرضا، فهل سيوافق نتنياهو على تسوية يمكن للفلسطينيين ان يتعايشوا معها ويوافق مؤيدوه من اليمين على اعادة الاراضي من بلاد اسرائيل؟. فحكومة نتنياهو تقوم على اساس ايديولوجي صلب، لا يتناول الاراضي بتعابير امنية على الاطلاق. فهذا تراث من الاجداد، وكل الادعاءات عن الارهاب ليست سوى تضليل، في احدى الحالات، ومحاولة لصم آذان الرأي العام الذي يتأثر بمثل هذه الادعاءات، في حالة اخرى.

الزعيم والشعب

وعمليا فان كل موضوع النبضة بات العوبة اليوم. فعلى مدى نحو سنة ونصف السنة يقودنا نتنياهو في السراديب المتعرجة للنبضة، سراديب فقد فيها اعضاء حكومته انفسهم الاثر فيها، في ذات الوقت الذي يحولها فيه الى الموضوع الرئيسي، بل والوحيد: لجدول الاعمال الوطني. وكان الحديث يدور حول الحدث المركزي في تاريخ الشعب اليهودي منذ لحظة الوقوف على جبل سيناء.

وهذه النبضة، والتي هي مجرد اجراء فني تقريبا في اطار اتفاق اوسع، والذي ستبحث فيه مواضيع مصيرية - تشكل الان وسيلة لصرف الانتباه عن مسائل داخلية ذات وزن ثقيل تمزق المجتمع اربا: الجريمة المعربدة، الحرب الدينية، الركود والبطالة والشرخ مع العالم العربي والاسرة الدولية، هكذا تصرف نتنياهو ايضا في الحملة الانتخابية للعام ١٩٩٦. فليس «مشروع السلام»، الذي ليس لديه ولم يكن لديه. هو الذي طرح للاختيار، بل أم كل الالاعيب اليومية: «بيرس سيقسم القدس»، وبعد ذلك جاء القصف الدعائي والذي خدمته وسائل الاعلام بلا تحفظ، والذي لم يكن سوى آخر العوبة في سلسلة طويلة من الالاعيب: الاستفتاء الشعبي الاستشاري. لقد غدت المسألة المركزية في حياتنا على حين غرة، بأي طريقة سيجري الاستفتاء. البريد؟ صناديق الاقتراع؟ البطاقات المغنطة؟ الاغلبية النسبية؟.

والمشكلة من الان فصاعدا هي تكتيك التصويت، وليس الجمود، التملص من تحمل المسؤولية، الكارثة المقتربة في ظل انعدام الحسم وفقدان الحيوية - «الزيابة»، كما اسماها الرئيس - للمسيرة السلمية. وبالاساس، لا يجوز لنا ان ننسى بأن فكرة الاستفتاء ولدت في مدرسة معارضي النبضة. ولو جرى استفتاء بالفعل وكان الجواب المتوقع هو ذات الجواب الذي يمكن لأي معهد استطلاع متطوع ان يقدمه، فلا تقلقوا فان بانتظارنا في النزلة القائمة العوبة اليوم الجديدة: المؤتمر الدولي مثلا ۞

اعتبرتها اوساط في اليمين غير كافية

خارطة المصالح الامنية كما يعرضها الجيش الاسرائيلي

وجهت اوساط سياسية عديدة انتقادات شديدة اللهجة امس على خارطة المصالح الامنية للجيش التي عرضها رئيس قسم التخطيط في الجيش اللواء شلومو يناي في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

واشار اللواء يناي ان خارطة المصالح الامنية لاسرائيل تضم فقط ١٠٠ مستوطنة من بين ٩٥١ مستوطنة في المناطق. ومن بين المستوطنات غير الواقعة في المناطق المعرفة بانها ذات مصلحة امنية حيوية: الون موريه، قدوئيل، غانيم، بيت حاجي، سوسيا، ياتير، كارني شومرون وعتنيئيل. وقال رئيس قسم التخطيط ان مكان المستوطنات داخل منطقة المصالح الامنية او خارجها هو فني فقط ولم يأت لتحديد مدى المساهمة الامنية لهذه المستوطنة او تلك.

وقال اللواء يناي ان القرار عن مستوى الخطر كمبدأ لعمل الجيش هو قرار سياسي وان خارطة المصالح وضعت حسب وجهة نظر الجيش. واكد ان الخارطة تنطلق من مفهوم امني للوضع الذي تعيشه المسيرة السلمية. وثمة عوامل اخرى، مثل الاتفاقيات، الترتيبات الامنية والتعاون مع الفلسطينيين، تشكل عنصرا مكملا لمفهوم خارطة المصالح الامنية لاسرائيل.

وحسب مفهوم الجيش فان مناطق المصالح الامنية لاسرائيل تقع في قطاع بعرض ١ - ٢ كيلو متر على طول خط التماس مع مناطق الـ٤٨، وقطاع بطول نحو ٢٠كم على طول غور الاردن، ومنطقة محيطة بالقدس تشمل غوش عتسيون ومعليه ادوميم ومناطق تمر فيها محاور طولية وعرضيه. وبالاجمال ثمة حوالي ٥٠٪ من المنطقة يرى الجيش انها حيوية لامن اسرائيل امام التهديدات الخارجية (دول عربيه) او داخلية (عمليات) ۞

مناقضاً الموقف الرسمي للسلطة

وزير المالية الفلسطيني يدعو الى العمل المسلح!!

دعا محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية في السلطة الفلسطينية الى استخدام الكفاح المسلح كوسيلة اقرتها الامم المتحدة. وفي معرض حديثه عن الخطة الاسرائيلية المتعلقة بتوسيع حدود مدينة القدس، حيث قال النشاشيبي «يجب تحديد كافة اساليب المقاومة المتاحة. فقرارات الامم المتحدة أقرت كافة الاساليب حتى الكفاح المسلح، مشيراً الى ان الحديث والخطابات وحدها لا تكفي..

واردف قائلاً: «ما يحدث في القدس عدوان علينا. ومن حقنا الرد على هذا العدوان بالاشتباك. ونتنياهو لا يخشى القرارات والبيانات وانما يخشى المواجهة، واوضح النشاشيبي ان الامة العربية لن تقف الى جانب الفلسطينيين، الا اذا وقفوا بانفسهم امام هذه التعديات.

وتمثل هذه الاقوال تناقضا كبيراً مع موقف السلطة من العمل المسلح ضد «اسرائيل»، اذ انها لا تتردد في اعتقال كل من يثبت عليه ادنى علاقة بعمل ضد «اسرائيل» ۞

بسبب الضائقة المالية

المقدسيون يرهنون بيوتهم للبنوك الاسرائيلية

السبيل - خاص

مشكلة جديدة يواجهها الفلسطينيون في القدس، فقد دل تقرير قدم الى المجلس التشريعي ان اعداداً كبيرة من فلسطينيي القدس يلجأون في الآونة الاخيرة الى رهن منازلهم الى بنك «تفحوت» الاسرائيلي لقاء الحصول على قرض مالي، وذلك بسبب الضائقة الاقتصادية الخانقة التي يحياها الفلسطينيون هناك، ونظراً لعدم تمكن الاغلبية من الفلسطينيين تسديد ديونهم فقد تراكمت عليهم الفوائد الامر الذي جعل هذه البيوت مهددة بالمصادرة، وسيشكل هذا التطور سبباً قانونياً لبسط الجمعيات الاستيطانية سيطرتها على مزيد من البيوت والعقارات العربية داخل المدينة المقدسة، كما برزت مشكلة اخرى متمثلة في ان العشرات من المباني العربية في القدس مهددة بالانهيار بسبب ما تقوم به سلطة الآثار الاسرائيلية من حفريات كثيرة في المنطقة.

كما تأكد ان الشرطة الاسرائيلية تقوم بتشجيع الجريمة في القدس العربية، حيث انه تم القاء القبض على لص سرق اموالاً من امرأة عربية وقد تم تسليمه للشرطة الاسرائيلية، الا انه بعد ساعة اطلق سراح اللص واخضع الشخص الذي القى القبض عليه للتحقيق، وقد وصف التقرير الاوضاع الاقتصادية في القدس بانها قد وصلت الى الحضيض، حيث ان المواطنين العرب لم يعودوا يستطيعون دفع ما عليهم من ضرائب لبلدية القدس وقد حمل العديد من النواب السلطة الفلسطينية المسؤولية عما يحدث في القدس، حيث قال النائب احمد الزغير «ان المسؤولين في السلطة يختارون مواجهة الاستيطان من خلال مخططات على الورقة.. ونفى وزير العمل الفلسطيني المستقيل سمير غوشه ان تكون لدى السلطة الفلسطينية خطة لدعم القدس. وقال «انا عضو في لجنة الدفاع عن القدس وافاجأ بالسماع عن وجود هذه الخطة، واقترح النائب حاتم عبد القادر دعوة الوزراء والمسؤولين لمساءلتهم حول ما قدموه للقدس، بينما طالب النائب عزمي الشعيبي ان تضع اللجنة القانونية تشريعاً يحظر ان تخلو اي معاهدة سلام مع «اسرائيل» مستقبلاً من بند يشير الى ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية ۞

ضمن حملة تفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين

مؤامرة جديدة على مخيم شعفاط للاجئين

السبيل - خاص

يشهد مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين الذي يقع ضمن دائرة القدس العربية مواجهات شديدة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي دأبت على مداهمة المخيم خلال الاسبوع الماضي، واقتحام المنازل ومصادرة مركبات بعض السكان، ومنع المواطنين من الدخول والخروج من المخيم الذي يتعرض لطوق امني شديد، وقد ادت المواجهات لاصابة عشرات الفلسطينيين على الاقل واعتقال ثمانية. وتأتي هذه الاجراءات كجزء من سياسة اسرائيلية تستهدف تفريغ مدينة القدس من سكانها العرب، وتعزيز الوجود اليهودي.

هذا ويسكن مخيم شعفاط ٢٠ الف فلسطيني مما يقلق الاسرائيليين، خاصة وان المخيم عقبة امام توسع مستوطنتي «بسغات زئيف» و«التلة الفرنسية» ولذلك تعمل السلطات الاسرائيلية بجدية لمحوه.

فبالاضافة الى هذه المضايقات قامت سلطات الاحتلال بهدم ستة منازل اضافة الى اربعين بيتاً اخر مهدداً بالهدم بحجة عدم الترخيص، في حملة متصلة، تسعى لاكراه السكان على مغادرة المخيم ۞

مردخاي: خارطة المصالح الامنية تشمل جميع المستوطنات في الضفة

القدس المحتلة - وكالات

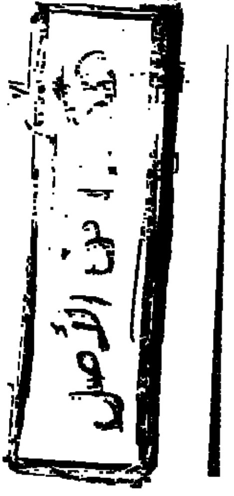
صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان خريطة المصالح الامنية لاسرائيل في الضفة الغربية تشمل جميع المستوطنات اليهودية القائمة في المنطقة دون اي استثناء.

وقال مردخاي الذي كان يرد على تساؤلات وانتقادات وجهها نواب يمينيون متشددون من اعضاء احزاب الائتلاف الحكومي بشأن خريطة عرضها الجيش الاسرائيلي مؤخرا تستثني اكثر من ثلث المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية من خريطة المصالح الامنية الحيوية لاسرائيل ان الخريطة التي عرضها الجنرال شلومو يناي رئيس شعبة التخطيط في الجيش امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي لا تشكل خارطة المصالح الامنية والعسكرية المدققة المعبرة عن الموقف الرسمي سواء لدى الجيش او الحكومة الاسرائيلية.

واوضح مردخاي انه عرض من طرفه على الحكومة خارطة تشمل كل المصالح الامنية والقومية الحيوية لاسرائيل في الضفة الغربية وان خريطته التي لا تستثني اي مستوطنة يهودية من المصالح والمناطق التي تعتبرها اسرائيل حيوية ولا غنى عنها لضمان أمنها الداخلي والخارجي هي التي أقرت واعتمدت كخريطة رسمية لدي الحكومة الاسرائيلية ۞







بعد تورطه في تسريب اراض جديدة لليهود

تحرك ضد بطريرك الروم الارثوذكس من ابناء طائفته العرب

بيت لحم - السبيل

لم تعد انباء قيام البطريرك ثيودروس الاول، بطريرك طائفة الروم الارثوذكس، بتسريب اراض لليهود ولحكومة الاحتلال، انباء جديدة، بعد اتهامه بالتورط في ذلك على مدى السنوات الماضية ولكن تحركاً جدياً جذرياً بدأ به ابناء الطائفة العرب، الذين ينحدرون من القبائل العربية الكبيرة والشهيرة مثل «الغساسنة» و«التغالبة» وغيرها.

ومناسبة التحرك، اقرار البطريرك بابرام صفقة ببيع عقارات تملكها الطائفة في يافا الى جهات اسرائيلية ۞

وحسب معلومات ابناء الطائفة في يافا، فإنه تم تسريب عقارات تملكها الطائفة تزيد مساحتها عن ستة دونمات، وتضم مباني سكنية ومحلات تجارية ودكاكين.

وتبلغ قيمة الصفقة «٥,١» مليون دولار. وتقضي بتأجير هذه الاوقاف مدة ٩٩ سنة لحساب شركة اسرائيلية.

صراع قديم

ورغم موجة السخط الكبيرة على تصرف البطريرك ثيودورس، الا ان قراءة متمعنة لتاريخ الصراع بين ابناء الطائفة العرب والرئاسة اليونانية والذي وصل ذروته بتولي ثيودورس منصب البطريريك وليتورط في تسريب آلاف الدونمات لليهود، تدل على ان ما حدث في يافا غير مفاجئ.

فبتاريخ ٨/٩/١٩٩٢، شكل ابناء الطائفة لجنة المبادرة الارثونكسية، لتتابع «اوقاف وممتلكات الطائفة التي اصبح وجودها محدداً على ترابنا الوطني الفلسطيني».

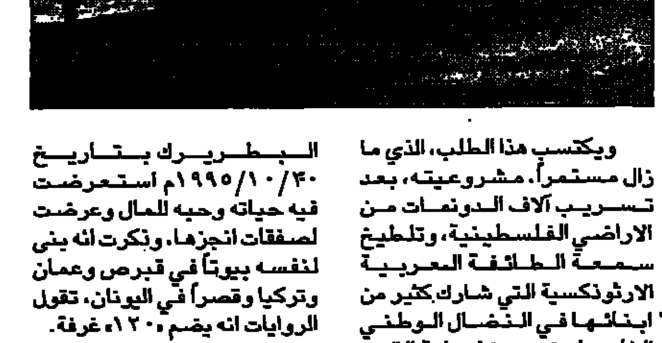
ولكدوا في مؤتمر عقد في ذلك الحين، على ضرورة النظر في ازمة الطائفة العربية الارثونكسية من خلال شموليتها وبعدها الوطني الواضح، وبالتاكيد على ان املاك الطائفة جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية، والتفريط بها خيانة وطنية.

ومن التهم التي وجهت للبطريرك تسريب أراض في الخان الاحمر «مستوطنة معاليه ادويم»، وتأجير مقبرة يافا الارثونكسية لشركة اسرائيلية كندية، وتأجير «٧٥» دونماً من اراضي الناصرة لشركة صناعة السيارات الاسرائيلية.

وتساءلت اللجنة عن قضية دير مار يوحنا في القدس التابع للطائفة والتي استولى عليها المستوطنون مؤكدون انهم اشتروه، وعن تاجير اراضي دير الروم الارثونكس في طبريا والممتدة من شاطئ البحيرة الى السوق التجاري بمساحة «٨» دونمات، وعن تسريب جميع الاراضي في «دير المصلبة» بالقوس والتي تبلغ مساحتها «٢٤٠٠» دونم.

بطريرك فلسطيني...!

في خضم معاناة ابناء الطائفة العرب من جور وظلم الرئاسة اليونانية للطائفة، قدم المحامي عماد دكور بتاريخ ٢٠/١١/١٩٩٣م التماساً الى رئيس الحكومة الاسرائيلية حينها، اسحق رابين، وحكومة «اسرائيل» ووزيري الاديان والداخلية وبطريركية الروم الارثونكس في فلسطين والشرق، بالغاء صلاحيات البطريرك ثيودورس الاول بانتخاب بطريرك فلسطيني بدلاً منه.



ويكتسب هذا الطلب، الذي ما زال مستمراً، مشروعيته، بعد تسريب آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية، وتلطيخ سمعة الطائفة العربية الارثونكسية التي شارك كثير من ابنائها في النضال الوطني الفلسطيني ومنذ بداية القرن «جورج انطونيوس، خليل السكاكيني مثلاً».

كما اتهم البطريرك من ابناء الطائفة بسلوك سياسي موازٍ. حين استضاف البطريرك في شهر تشرين اول ١٩٩٥ رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ووزير خارجيته حينها شمعون بيرس في مقر البطريركية بالقدس العربية ومنحهما وسامين للسلام.

ولاقى هذا التصرف استنكاراً واسعاً من لجنة المبادرة لابناء الطائفة العرب خصوصاً وان «معركة القدس واعادة الحق فيها الى اصحابها الشرعيين مسلمين ومسيحيين، لم تبدأ بعد على طاولة المفاوضات».

وتساءلت اللجنة في بيان اصدرته في حينها «هل تحررت القدس من أصفادها حتى تسارع البطريركية مهزومة لمنح الاوسمة لرابين وبيرس؟».

وبمناسبة تسليم الوسامين لرابين وبيرس كتبت صحيفة «كول هاعير» الاسرائيلية مقالاً عن البطريرك بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٥م استعرضت فيه حياته وحبه للمال وعرضت لصفقات انجزها، وذكرت انه بنى لنفسه بيوتاً في قبرص وعمان وتركيا وقصراً في اليونان، تقول الروايات انه يضم «١٢٠» غرفة.

ان اللغط كثير حول ثيودورس والبطريركية، والمسألة لا تتعلق فقط بأبناء الطائفة، بل تهم جميع ابناء الشعب الفلسطيني.

والقضية تتعلق بحقوق ابناء الطائفة في ادارة املاكهم، وبحق ابناء الشعب الفلسطيني في الحفاظ على ارضه، وبحق الطرفين معاً في ضرورة وجود كنيسة وطنية وتعريب قيادتها مثل الكنائس الاخرى وللتاريخ فإن الحكام المسلمين الذين توالوا على فلسطين، اهتموا كثيراً بشؤون الطائفة الارثونكسية، ومنحوها حقوقاً واسعة، ولم يكن احد يتخيل ان يصبح ابناء الطائفة العرب رعايا لدى الرئاسة الرومية اليونانية وهم يشكلون ٩٩٪ من الطائفة.

وماذا عن السيادة والقرار المستقل؟ وكيف يكون قرار التحكم بمئات آلاف الدونمات من الاراضي والاوقاف والاملاك الفلسطينية بأيد غير فلسطينية؟ ۞

نواب مستوزرون وتغييرات هامشية على وزارة السلطة

ذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان نواباً في المجلس التشريعي يحاولون اقناع رئيس السلطة الفلسطينية بضمهم الى التشكيلة الجديدة لمجلس الوزراء، الامر الذي جعل المجلس التشريعي يبدي تهاوناً واضحاً تجاه ملف الفساد والذي اشار اليه تقرير هيئة الرقابة وتقرير المجلس التشريعي.

واكدت هذه المصادر انه بالرغم من هذه الجهود الا ان عرفات سيبقى على جميع وزرائه بمن فيهم اولئك الذين اتهموا بالفساد امثال جميل الطريفي ونبيل شعث وياسر عبد ربه، وقد أعرب عدد من اعضاء حركة فتح عن تشاؤمهم ازاء احداث تغيير في النهج الذي تمارسه السلطة، وقد دعت رموز كبيرة في فتح الى ابعاد أي شخصية لها مصالح مشتركة مع «اسرائيل»، وخصوا بالذكر جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية الذي يتهم بأنه متعاون مع «اسرائيل» الى جانب تحويله موافقة وزارته الى مشاع لاقاربه ومعارفه حسب رموز فتح ۞

ليست بدون ثمن
اجهزة أمن السلطة توفر الحماية للشركات الاسرائيلية

كشفت مصادر اسرائيلية وفلسطينية النقاب عن ان الاجهزة الامنية الفلسطينية توفر الحماية للكثير من الشركات الاسرائيلية التي تقوم بالاستثمار في مناطق السلطة الفلسطينية. مع العلم بان هذه الشركات تمارس احتكارات في هذه المناطق وتمنع شركات فلسطينية من منافستها، وقد اشارت عدد من الصحف الاسرائيلية الى ان عدداً من المسؤولين في السلطة الفلسطينية يقومون بالحصول على فوائد مالية مجزية من هذه الشركات، جراء خدمات الحماية التي يوفرونها للشركات الاسرائيلية ۞

لجنة التشريعي حول اغتيال الشريف تقدم تقريرها

رام الله

طالب المجلس التشريعي الفلسطيني احالة قضية اغتيال محيي الدين الشريف الى القضاء والافراج الفوري عن جميع المعتقلين على ذمة القضية في سجون السلطة ممن لم تثبت ادانتهم.

واعتبر المجلس في جلسته ان تسرعا في اصدار الاحكام والاتهامات رافق قضية اغتيال الشريف.

واكدت لجنة المتابعة البرلمانية التي شكلت من قبل المجلس في تقريرها الذي عرضته على المجلس ان قادة الاجهزة الامنية الذين التقتهم اجمعوا على ان التحقيق في القضية لم يسفر عن اي نتائج قطعية، حيث ما زال هناك حاجة لتوفير ادلة اضافية.

وقال نائب رئيس المجلس ابراهيم ابو النجا اثناء عرضه للتقرير ان بعض المتهمين شكوا من تعرضهم للضغط النفسي والجسدي.

واضاف التقرير ان المتهم الرئيس عماد عوض الله نفى أن تكون له اي علاقة مع محيي الدين الشريف او الشاهد الرئيس العباسي، وأنكر اية علاقة له مع «حماس» أو كتائب عز الدين القسام.

وأشارت اللجنة البرلمانية الى احتمال وجود علاقة مباشرة أو غير مباشرة للاسرائيليين فيما يتعلق بمقتل محيي الدين الشريف، وحسبما لمسته اللجنة خلال المقابلات التي أجرتها مع كافة الاطراف، مشيرة الى ضرورة احالة هذه القضية للقضاء من اجل كشف الحقيقة ۞

في مذكرة للتشريعي
اهالي المعتقلين في سجون الاحتلال يتذمرون من معاملة السلطة لهم

غزة - خاص

قالت مذكرة رفعها ذوو المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الى المجلس التشريعي انهم تعرضوا للضرب والاهانة من قبل مسؤولين ورجال في الشرطة الفلسطينية. وشكا اهالي المعتقلين في رسالة سلمت الى لجنة الرقابة في المجلس التشريعي من تصرف عدد من المسؤولين ورجال الشرطة الفلسطينية مع امهات الاسرى بشكل مهين وتعريضهن للضرب والشتم بالفاظ نابية اثناء اعتصامهن امام مقر وزارة المالية في السلطة والتلفزيون الفلسطيني في غزة، وأدى ذلك لكسر ذراع والدة أحد المعتقلين.

ويشرح اهالي المعتقلين في مذكرتهم تفاصيل حادث الاعتداء على الامهات اثناء اعتصامهن أمام مقر وزارة المالية وهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني مطالبات بصرف شيكات مستحقة لهم.

هذا وارفق اهالي المعتقلين في مذكرتهم للمجلس التشريعي توقيعات مئات من اهالي وامهات المعتقلين طالبوا بالضغط لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق من تطاول على امهات المعتقلين وزوجاتهم لاعادة الاعتبار الى المعتقلين لدى الاحتلال وذويهم وردع من تسول له نفسه التعدي عليهم ۞

سلطات الاحتلال فتح مسجد بلال امام المتدينين اليهود على مدار اليوم

بيت لحم (الضفة الغربية)

اعرب الفلسطينيون عن قلق بالغ لقرار «اسرائيل» فتح مسجد اسلامي يدعي اليهود كونه احد مقدساتهم أمام المتزمتين اليهود على مدار اليوم بعد ان كان دخول اليهود اليه مقصورا على ساعات النهار. وقررت السلطات الاسرائيلية فتح المكان لليهود على مدار ٢٤ ساعة لمدة شهر كتجربة على طريق فتحه طوال العام ما أثار مشاعر المسلمين.

وقال محمد عايش مدير أوقاف محافظة بيت لحم حيث يوجد المزار الاسلامي ان ما يسميه اليهود «قبر راحيل» او «قبة راحيل» هو مسجد اسلامي خالص ويعرف باسم «مسجد بلال بن رباح»، وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقته منذ عام ١٩٦٧ وحولته بالتدريج الى مزار للمتزمتين «وما الخطوة الاخيرة الا اعلان غير رسمي عن تحويله الى كنيس يهودي»، على حد تعبيره.

ويقع مسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، ويعد أحد اكثر نقاط التماس بين الفلسطينيين والاسرائيليين سخونة ويخضع للسيطرة الاسرائيلية. واتخذ الاحتلال خطوات من شأنها تهويد المسجد والمنطقة المحيطة به ۞

لسلطات الاسرائيلية تعتقل شقيق المتحدث باسم «حماس» في غزة

غزة - قدس برس

قالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت شقيق الدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة والمعتقل لدى السلطة الفلسطينية منذ نيسان (ابريل) الماضي.

وقالت كفاح الرنتيسي ان زوجها الدكتور محمد الرنتيسي (٤٠ عاما) اعتقل أثناء عودته الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، واضافت ان المخابرات الاسرائيلية استجوبتها في معبر رفح عدة ساعات ومن ثم اعتقلت زوجها بعد تفتيش دقيق لامتعتهما.

واكدت الرنتيسي انها كانت عائدة برفقة زوجها واولادها الخمسة الى غزة من العاصمة العراقية بغداد بعد زيارة ذويهم وحصول زوجها على درجة الدكتوراة في تخصص العظام والكسور من جامعة بغداد.

وادانت زوجة الدكتور الرنتيسي اعتقال زوجها، وقالت انه لم يسبق له ان اعتقل من قبل، اضافة الى خروجه بصورة رسمية من معبر رفح قبل ثلاث سنوات ۞

هموم عربية

ماجد ابو دياك

موقف عربي واحد من «قدس واحدة»

كل الأمة العربية والإسلامية من مشرقها الى مغربها، ومن شمالها الى جنوبها تطالب بالقدس وتصر على استرجاعها واستعادتها من الاحتلال الاسرائيلي، حيث تحظى هذه المدينة بمكانة مقدسة مرموقة في عقيدة المسلمين لاسباب معروفة. ولكن للاسف الشديد فإن مفهوم «القدس» يكاد يختلف اختلافاً شديداً في الرسميات العربية عنه في الإطار الشعبي، إذ أن الدول العربية حين تطالب بالقدس، فهي تقصد في اعلى سقف لهذا المطلب، الشطر الشرقي فقط والذي تم احتلاله عام ١٩٦٧.

ويتراجع مفهوم القدس لينتقص الى الاماكن الدينية المقدسة في احوال اخرى، وفي احوال ثالثة تبدي بعض الاطراف في السلطة الفلسطينية قبولاً بفكرة القدس الجديدة التي تشمل منطقتي العيزرية وابو ديس اللتين لا تعتبران ضمن حدود القدس. وحتى لو حصلت السلطة الفلسطينية على القدس الشرقية، وهو امر مستحيل من ناحية عملية، فإنها ستكون ضمن اطار كيان فلسطيني محدود السيادة منزوع السلاح مرتبط بالكيان الصهيوني سياسياً واقتصادياً وامنياً!

هذا الاختلاف الجوهري في مفهوم القدس بين الرسميات العربية، وشعوب العالم العربي والاسلامي، يجعل الفجوة كبيرة جداً بين الاطارين الرسمي والشعبي، ويضعف الى حد كبير من مواقف الدول العربية، مقابل الموقف الإسرائيلي المتحد رسمياً وشعبياً على شعار التمسك بالقدس الموحدة عاصمة موحدة وابدية للدولة العبرية.

اما وقد فشلت مسيرة التسوية التي جمدت المطالبة الرسمية العربية بالقدس الشرقية فقط، فإن الاولى بالرسميات العربية ان تعيد النظر في استراتيجية موقفها من القدس، لاسيما وان امكانيات تزحزح الطرف الاسرائيلي عن مواقفه المعروفة من المدينة هي شبه مستحيلة في ظل الظروف الحالية الامر الذي سيجعل عملية التسوية تعاني من الازمات المتتالية، هذا اذا قدر لها ان تنجو من الازمة الحالية القائمة.

ان الموقف من القدس يمكن ان يشكل الرافعة الاساسية والمهمة في الاستراتيجية العربية تجاه فلسطين، وتجاوز آثار حرب الخليج المدمرة التي لم تعصف فقط بالمواقف العربية، وانما هددت الوحدة العربية وزعزعت بنيانها السياسي والفكري. فالقدس كانت وما زالت عامل اجماع وتوحيد للامة العربية، والمطلوب الآن ان تكون عامل اجماع وتوحيد في الاتجاه الاول بتلاحم وتطابق الموقف الرسمي العربي مع الموقف الشعبي الذي يستند الى المطالبة بكامل القدس وليس بجزء منها فقط.

إذا لم تنجح الحرب الشرسة التي يشنها العدو ضد رمز مقدس كالقدس في بلورة هكذا توجه، واذا لم تفلح الاستفزازات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، في دفع الرسميات العربية لاعادة النظر في توجهها تجاه التسوية، فإننا لا نعتقد انه من المجدي انتظار تحقيق الآمال وحتى المتواضع منها، على هذه الرسميات؟

وفي هذه الحالة، فإن تصلب وتشدد نتنياهو يمكن تصنيفه على انه «عبقرية» ويعد تنظيراً سياسياً يستحق عليه ان يحظى بثقة الشارع الاسرائيلي، ذلك ان نظريته المتعلقة باستجابة العرب للضغوط التي تمارس عليهم مهما بلغت حدتها، سيثبت انها صحيحة، وليست مجرد أوهام او غرور زائد عن الحد! ۞

بعد الحكم عليه بالسجن المؤبد

اسرائيل تدين نشيطين من "حماس" بالتخطيط لعمليات ضدها

القدس المحتلة - وكالات

اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن بحق فلسطينيين ادانتهما بقيادة خلية مسلحة تابعة لكتائب عز الدين القسام الجهاز العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ونسبت السلطات الامنية الاسرائيلية لاعضاء الخلية المسلحة التي ألقي القبض عليها في آب (اغسطس) الماضي وضع عبوات ناسفة داخل حاويات القمامة في المحطة المركزية القديمة بتل ابيب مما أسفر عن جرح ١٦ شخصا. كما خطط أعضاء الخلية لاختطاف شخصيات اسرائيلية عامة من بينهم رئيسا بلديتي القدس المحتلة «ايهود اولمرت» وتل ابيب «روني ميلو» ومحاولة اختطاف جندي اسرائيلي، علاوة على التخطيط لأعمال هجومية داخل مركز تجاري ضخم يقع في حي الملقا في القدس المحتلة. وقد أنزلت المحكمة الاسرائيلية بحق الشاب محمد ابراهيم حمادة من مواطني صور باهر في القدس المحتلة الذي اعتبرته رئيس الخلية التابعة لحركة «حماس» المكونة من خمسة اعضاء عقوبة السجن الفعلي ٢٥ عاما بعد ادانته بالتهم المسندة اليه.

وقال حمادة تعقيبا على الحكم الاسرائيلي «ان القاضي يحاول أن يبين باننا جماعة نقوم بهذه الاعمال من دافع عدواني»، واوضح حمادة ان من حق الفلسطينيين السعي في طرد الاحتلال عن أراضيهم وليس هذا عدوانا، واشار الى ان أعمال المقاومة بمثابة رسالة الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بان القوة ستلاقي القوة، على حد قوله. في حين قضت المحكمة على العضو الثاني في الخلية المسلحة ويدعى سامر محمد موسى حمادة بالسجن مع النفاذ ١٨ عاما ۞

ضمن خطة لالغاء الخط الاخضر

الحكومة الاسرائيلية انشاء سبع مستوطنات يهودية جديدة

القدس المحتلة - قدس برس

صادق مجلس وزراء الحكومة الاسرائيلية خلال جلسته الاسبوعية على خطة تقضي بانشاء سبع مستوطنات يهودية جديدة بمحاذاة حدود «الخط الاخضر» الفاصل بين اراضي فلسطين ٤٨ ومنطقة جنوب الضفة الغربية. وأوردت صحيفة /هآرتس تفاصيل المخطط الذي وضعه واقترحه وزير البنى التحتية الاسرائيلي المتشدد اريئيل شارون، وقالت ان المستوطنات اليهودية الجديدة المنوي اقامتها بموجب القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية الأحد تندرج ضمن خطة مكملة لمشروع «مستوطنات النجوم» الذي وضعه وخطط له شارون مطلع التسعينيات حين كان يشغل منصب وزير البناء والاسكان.

واوضحت الصحيفة ان الجزء المكمل الحالي في مخطط شارون الهادف اصلا الى محو «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية واقامة أحزمة ومناطق استيطانية يهودية تحول دون امكانية انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تحت اي ظرف قد تؤدي اليه تسوية سلمية دائمة محتملة في المستقبل ينص على بناء سبع مستوطنات يهودية جديدة على طول تخوم الخط الاخضر من جنوب القدس وحتى جنوب الخليل. وسيتم في نطاق ذلك تشييد نحو ٣٠ الف وحدة سكنية استيطانية عل الاقل. وأعطيت المستوطنات السبع التي صادقت حكومة نتنياهو على خطط مبدئية لاقامتها الاسماء التالية: «روغليت» غرب بلدة صوريف شمال الخليل، «أركوبيت» على مسافة بضعة كيلومترات قليلة غرب ترقوميا، «إغوز» و«خروب» الى الغرب من بلدة اذنا، «مغاد» على مقربة من قرية «المجد» جنوب غرب مدينة الخليل، «سنسانا» جنوب غرب بلدة السموع، «يتير» جنوب السموع ۞

١١ ألف اسرائيلي فرّوا من الخدمة العسكرية عام ١٩٩٧

القدس المحتلة - خاص

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ارتفاعا ملموسا قد طرأ منذ بداية هذا العام (١٩٩٨) على اعداد جنود وضباط قوات الاحتياط الفارين من الخدمة العسكرية. وذكرت صحيفة /معاريف ان نتائج تحرٍّ اجرته من طرفها مؤخرا اظهرت ان الاشهر القليلة الماضية شهدت استمرار وتيرة الارتفاع المطرد على حجم ظاهرة تهرب جنود الاحتياط المكلفين من الالتحاق بالخدمة العسكرية الاحتياطية في الجيش الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان تحرياتها اشارت الى ان اغلب الجنود المتهربين يعزون دوافع تخلفهم عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الى اسباب اقتصادية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مأذون في جهاز القضاء العسكري التابع للجيش الاسرائيلي تأكيده ان ظاهرة فرار وتهرب المكلفين الاسرائيليين من الخدمة العسكرية آخذة بالازدياد والاتساع من سنة الى اخرى ومن شهر الى آخر، مشيرا الى ان عدد العسكريين الفارين والمتهربين من الخدمة بلغ خلال السنة الماضية (١٩٩٧) (١١) الف عسكري اسرائيلي وتوقع المصدر ان يشهد العام الجاري (١٩٩٨) حتى نهايته زيادة ملموسة اخرى على هذا العدد من العسكريين الفارين والمتهربين من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي الذي قررت قياداته مؤخرا تشكيل هيئة خاصة انيطت بها مهمة معالجة هذه الظاهرة، والبحث عن سبل تسهم في الحد من استمرارها وتفشيها ۞

لجمع تبرعات لصالح الاستيطان في القدس

نتنياهو يرعى حفلاً تنظمه الجماعات المتطرفة

القدس المحتلة

قالت مصادر عبرية ان الحفل الكبير الذي تنظمه جمعية «عطيرات كوهانيم» وجمعية «بيت أوروت» المقربتان من محافل اليمين الاسرائيلي المتطرف والناشطتان في استيطان وتهويد العقارات العربية في القدس الشرقية سيقام بحضور بنيامين نتنياهو وعدد من الوزراء والنواب الاسرائيليين من اعضاء احزاب اليمين الداعمة للنشاطات والحملات الاستيطانية والتهويدية في المدينة المقدسة.

وذكر ان الاحتفال الذي تقيمه وتشرف عليه الجمعيات الاستيطانية اليهودية المدعومة من ممولين واثرياء يهود - امريكيين وأوروبيين بمناسبة ذكرى ضم اسرائيل الرسمي للقدس الشرقية الذي صادف الأحد (٢٨ حزيران/ يونيو) وضمن الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على قيام الدولة العبرية سيبدأ بحفل موسيقي يتخلله اطلاق مفرقعات نارية وينتهي بحفل عشاء تجمع خلاله التبرعات المالية لصالح دعم وتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي في القدس القديمة. كما سيعرض خلال الاحتفال شريط سينمائي يبين اوجه نشاط الجمعيات اليمينية المتطرفة في استيطان وتهويد المدينة المقدسة تحت عنوان «الحماة الحقيقيون لوحدة القدس».

وذكرت صحيفة /معاريف/ ان بلدية القدس الغربية برئاسة ايهود اولمرت (ليكود) وهو بين المدعوين لحضور الاحتفال تبرعت بتقديم المكان الذي سيقام فيه الاحتفال دون أخذ مقابل عن ذلك من الجمعيات الاستيطانية اليمينية المنظمة ۞

اهالي ابو سنان يرفضون توطين مخبرين للاحتلال في قريتهم

الناصرة

قالت مصادر عربية داخل الخط الأخضر ان العشرات من المخبرين الذين عملوا لصالح الاحتلال في الأراضي المحتلة واستوطنوا في أراضي الـ٤٨ طردوا من قرية ابو سنان العربية.

واضافت مصادر محلية ان عملية الطرد جاءت بعد قرار المجلس البلدي الذي يدير شؤون القرية وبالتعاون مع اعضاء الكنيست العرب، حيث تم امهال المخبرين ٢٤ ساعة للمغادرة قبل اتخاذ اجراءات فعلية ضدهم من جانب السكان.

وقال عضو البرلمان الدكتور أحمد سعد انه سيتقدم بطلب الى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ايغدور كهلاني لتنظيف القرى العربية من المخبرين، واشار الى حوادث عنف في قرية المكر بين ابناء المتعاونين مع الاحتلال مما اثار مخاوف الاهالي. هذا وتعمل السلطات الاسرائيلية على توطين العشرات من الفلسطينيين الذين عملوا مع المخابرات الاسرائيلية (شين بيت) خلال سنوات الانتفاضة وما سبقها كنوع من استيعابهم بعد ان تم كشف هوياتهم ۞

في ندوة خاصة لـ السبيل حول

المتحدثون: الاجراءات الصهيونية ترتبط بمخطط صهيوني

غوشة: تهويد القدس مدخل لتهويد كل فلسطين

ابو غربية: مساحة القدس زادت ٧ اضعاف منذ عام ٩٢

ادار الندوة: عاطف الجولاني ومحمد عبد الهادي

لما كانت القدس هي محط انظار المسلمين وقبلتهم الاولى، ولانها تتعرض في هذا الوقت لهجمة متزايدة وشرسة من التهديد والاستيطان، ولان الاقصى هو مسرى رسول الله وخاتم النبيين وللقيام بجزء يسير من الواجب تجاه هذا الجزء العزيز علينا جميعاً من فلسطين رأت السبيل ان تعقد ندوتها هذه حول القدس لتبين مخاطر اجراءات التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة على ايدي الاحتلال ولتستنهض الهمم نحو اداء واجب المسلمين الاول في الدفاع عن المقدسات وتبين حجم المؤامرة وتكشف اللثام عن اطرافها.

لذا توجهت السبيل لمجموعة من المناضلين ممن كان لهم الدور الكبير في نضال الشعب الفلسطيني على مر السنين بدءاً من شيخ المناضلين الاستاذ بهجت ابو غربية مواليد عام ١٩١٦ والذي عاصر ثورة الشعب الفلسطيني منذ العشرينات واصيب في مواجهاته مع قوات البغي ٨ مرات مروراً بالاستاذ ناجي علوش المناضل المعروف من مواليد ١٩٣٥ والذي استضافنا في بيته وابت السبيل الا تكريمه وانتهاء بالمهندس ابراهيم غوشة مواليد عام ١٩٣٦ الذي ما زال على رأس جهاده ناطقاً باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

السبيل ناقشت مع المتحدثين جملة قضايا تتعلق بالقدس بدءاً باجراءات التهويد المستمر والخلفات المختلفة في مسلسل هذا التهويد من استيطان وتوسيع وسحب هويات الاهالي ومروراً بالدور العربي والاسلامي في الدفاع عن المدينة والدور المطلوب من الدول العربية والاسلامية وخصوصاً بعد بعض التغييرات والتحولات التي حدثت في الاونة الاخيرة وانتهاء بتقييم دور السلطة في الدفاع عن المدينة المقدسة.

من اجل تهويد الارض وضمان اكثرية يهودية في المدينة. لقد اصبح العرب الان اقلية ويقل عددهم كل سنة بشكل متزايد. كل ذلك يثبت ان الموضوع ليس موضوع نتنياهو وانما مشروع صهيوني وكان موضع اهتمام رابين وبيرس قبل نتنياهو. ولا ننسى ان رابين هو الذي احتل القدس عام ٦٧ وقد اوكل له ذلك وليس الامر خلافاً مؤقتاً بل خلاف جوهري، اذا سكت العرب على تهويد القدس سيتجرأ العدو الصهيوني على بلاد عربية واحتلالها. لن يبقى محرمات اذا كانت القدس ذات الرمز الديني والوطني لا تجد العرب ليدافعوا عنها فاين الارض التي يدافعون عنها؟

السبيل: من خلال ما تقدم وحيال استمرار التهويد بشكل واضح فإن السؤال المطروح هو ماذا عن مستقبل القدس وسكان القدس.

المهندس ابراهيم غوشة

تهويد القدس مدخل لتهويد

حديثاً طويلاً وادعت انها من انصار السلام انصار ابراهيم وتقيم في الخليل وطلبت ان يبنى الهيكل بقرب المسجد الاقصى وقبة الصخرة وهكذا تقيم السلام بين انصار الديانات الثلاث حسب ادعائها وقد ذهبت للشيخ أحمد ياسين وطلبت منه نفس الطلب. يوجد المعهد الديني ويوجد مشروع الشمعدان وهذا يعد كل ما يتعلق بالهيكل كذلك قضية البقرة التي يريدونها حمراء ويذبحونها.. الخ.

كل هذه القضايا تصب في مصلحة تهويد القدس.

اما الاستيطان فإنه لم يتوقف منذ عام ٦٧ سواء في المستوطنات الضخمة وكذلك داخل المدينة المقدسة، اخر الاحصائيات تقول انهم سيطروا على ٦٠ بيتاً بالاضافة الى حارة اليهود المقدسة، في الحي الاسلامي، في سلوان يحاولون السيطرة وقد سيطروا فعلاً على ١٥ منزلاً، وكذلك رأس العامود

التشريعي بشكل مقصود ليعتبروا اغراباً وليس من اهل القدس، لقد رفعت جماعة يهودية متطرفة دعوى لدى محكمة العدل العليا الصهيونية لاصدار قرار بأن ارض المسجد الاقصى هي جزء من ارض «اسرائيل» وهذا منذ سنوات قبل اوسلو حتى صدر القرار بعد مجيء السلطة واتفاق اوسلو بما يبيح لهم عمل ما يريدون.

مساحة القدس بعد ٦٧ كانت ٦,٥ كيلومتر مربع ضمن حدود بلدية القدس الشرقية اضافوا اليها مساحة بلغت ٧٢ كليومتراً مربعاً. اما عام ٩٢ وصلت مساحة القدس كلها ١٢٣ كيلومتراً مربعاً، اما الان فيجري الاعداد حسب المشروع الاخير لتصبح مساحة القدس خُمس مساحة الضفة الغربية اي الف كيلومتر مربع.

اما عدد سكان بلدية القدس عام ٩٥ فهو ٥٨٧ الفاً منهم ٤٣٣ الف يهود و ١٥٤ الف عربي كل

شيخ المناضلين

بهجت ابو غربية قال

لابد من استعراض الامور السياسية التي ادت الى ما هو واقع، لابد من التاكيد على ان التخطيط الصهيوني يرمي الى تهويد فلسطين باكملها وليس فقط القدس، لكن القدس تقع على رأس سلم اولوياته وقد تكون الخليل ثانياً، التهويد يمتد حسب طمعهم حتى شرق الاردن والتهويد يعني احتلال، غزو استيطاني لتهويد الارض وتهويد السكان وابقاء اقلية فلسطينية يستغلونها كايد عاملة او غيره وهم يعلنون على رؤوس الاشهاد

امريكا المسيطرة تركت اليهود ليسيطروا على القدس دون اي اجراء دولي يمنع ذلك، الرئيس الامريكي ترومان كان يقول لليهود يومها «توسعوا بقدر ما تستطيعون ولا تلتزموا بقرار التقسيم، لقد اصر اليهود عام ٤٨ على احتلال جميع القدس اثناء القتال، بن غوريون سلم قائد البالماخ اسحق ساغي يومها قيادة العمليات وقيادة كل التنظيمات الارجون، شتيرن، والهاجاناه وقال له «اريد القدس اريد كل القدس فرد عليه ووعده باحتلال القدس كاملة خلال ٤٨ ساعة اذا تم احتلال جبالها ومناطقها المرتفعة التي كانت

فرد عليه قائد الهاغاناه بالقبول بشرط ان لا يدخل الجيش العربي للقدس وساله الضابط هل تعتزم الهاغاناه التوقف على خط التقسيم فيرد عليه قائد الهاغاناه، هذا امر سياسي، نحن نتحرك حسب ما تاتينا الاوامر».

وقد فسر كلوب باشا في مذكراته ذلك بان القدس كانت تقع ضمن قرار التقسيم ولا يجوز دخولها. وقد كنا نحن في منظمة الجهاد المقدس في القدس نقوم بارسال برقية للزعماء العرب كل ساعتين بان الاوضاع خطيرة وان المدينة ستسقط اذا لم تأت النجدة.

لقد استطاع اهل القدس

علوش: السلطة تخلت عن الصراع وليس لها دور ايجابي حول القدس

كل فلسطين، ولربما ايضاً لتهويد دول اخرى. وقد اظهر تلفزيون العدو خارطة فلسطين والاردن قبل فترة ليست بعيدة وعليها صورة البندقية التي تبدأ في فلسطين وتنتهي في الاردن.

التهويد ليس من مخططات نتنياهو فحسب ولكنه مخطط صهيوني يتواصل تنفيذه بغض النظر عمن هو في سدة الحكم. ومشروع التوسيع الاخير يدخل ضمن هذا الاطار فيما يسمى البلدية العليا للقدس واحياناً يدعى القدس الكبرى، من الواضح ان الذين خططوا للمشروع الاخير قد خططوا للتغيير الديمغرافي السكاني في المدينة لتكون الاغلبية الساحقة لليهود، وهم يتحدثون ان نسبة اليهود في اوائل القرن القادم يجب ان تصل لمليون نسمة وان تكون نسبة العرب حوالي ٢٠٪.

وجبل الزيتون.

تهويد القدس حقيقة يكاد المرء ان يلمسها بيده واذا لم يتعامل العرب من الموضوع بالجدية اللازمة والسرعة اللازمة فستكون الامور قد انتهت وعندها سيبكي الباكون ويندم النادمون دون فائدة.

ناجي علوش

من الواضح ان سلاسل الابنية التي يبنونها لها ابعاد عسكرية وهي ثكنات، ليس الموضوع استيطان فحسب بل هو عسكري، انها تبنى بمفهوم عسكري لتستخدم لرد اي قوات عربية قد تتقدم في حال نشوب اي حرب.

ابراهيم غوشة

نعم انهم يبنونها بباطون مسلح بسمك ٢٥سم وطبقتين من الحديد وبعد ذلك يضيفون اليها الحجر الفلسطيني القوي جداً

هذه الارقام تشير بوضوح للنشاط التوسعي الاستيطاني في القدس، باراك قال على قبر احد قتلى اليهود في القدس «ان موضوع القدس لا يحل المفاوضات او المؤتمرات وانما

ابو غربية: ما يسمى بالسلطة دخلت مستنقع السلام وستغرق بالتأكيد

يحل من بيت لبيت ومن شارع لشارع.

غوشة

ليس هناك خريطة دقيقة للتوسيع الاخير، ومن الواضح انه لن يكون التوسع الاخير، فيوجد توسع بعده ومعنى هذا

وفعلاً على ارض الواقع؟

ناجي علوش

يجب ان تسقط اوسلو ووادي عربة وكامب ديفيد، ويجب ان تعاد العلاقات العربية علاقات عربية متينة: السورية، المصرية، العراقية.. علاقات تضامن حقيقي، اذا لم تكن كذلك فالعدو الصهيوني لن يخش شيئاً ولا يستبعد ان تكون ضربته القادمة هي سوريا ودمشق ليفزع لبنان ويخرج سوريا من الصراع، هذا يجب ان نتوقعه، اذا لم يحدث حشد عربي كفؤ وقادر على التأثير سيفعل العدو ما يريد لانه قادر على فرض ما يريد، ثم يجب ان

والقرارات الدولية قد انتهى بالنسبة لقضية فلسطين، قرارتنا نحن نصنعها ولا تصنعها فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

السبيل: قامت حماس بجولة في عدة دول عربية واسلامية، وما دام الحديث عن الدور العربي والاسلامي فالسؤال هو: هل لمستم في اثناء الجولة تطوراً ايجابياً في الموقف العربي والاسلامي تجاه القضية الفلسطينية وادراك الخطر الصهيوني وضرورة التحرك من اجل دور اكثر فاعلية.

غوشة

اود التعقيب اولاً على ما قاله

غوشة: السلطة تقاوم حماس ولا تقاوم تهويد القدس

كل يوم انهم سياتون بيهود العالم كله، وهذا ما يقولونه منذ الثلاثينات عبر تصريحات امريكية وانجليزية «على الفلسطينيين ان يخلوا اماكنهم للهجرة اليهودية القادمة».

لهرتزل كتاب بعنوان الدولة اليهودية وقد ترجم هذا الكتاب حديثاً يتحدث فيه عن الدولة اليهودية بكل دقائق وتفاصيل التفاصيل ولكنه لا يتطرق بحرف الى كيفية التعامل مع الناس اهل فلسطين ويحقق بذلك الشعار الكاذب الذي اطلقوه بأن فلسطين ارض بلا شعب يجب ان تعطى لشعب بلا ارض، وهذه هي السياسة الموجودة الان ويتم التعامل على اساسها ويقولها بكل صراحة. بعض الاحزاب اليهودية بما في ذلك الليكود، ايضاً جابوتنسكي قال عام ٣٧ في شهادته امام اللجنة الملكية لفلسطين «لا نقبل ان نعيش اقلية يجب ان نكون الاكثرية ونسمح بوجود اقلية عربية في فلسطين».

حتى قرار التقسيم ١٨١ اعتبر القدس تحت امرة الامم المتحدة ولكن الامم المتحدة لم تتخذ اي اجراء لتنفيذ ذلك على اساس ان



حصوناً انجليزية وسلم الانجليز مفاتيح الدوائر في ١٤ الشهر لليهود في كل المنطقة التي ارادها وبدأوا هجوماً شاملاً على القدس خصوصاً بعدما كان من المقرر ان تأتي الجيوش العربية، فهي فرصة امامهم قبل قدوم هذه الجيوش، الجيوش العربية كان في مقدمتها الجيش العربي الذي دخل من اريحا وتوقف عند الخان الاحمر بعيداً ١٥ كيلو متر عن القدس لمدة خمسة ايام حيث كان متفقاً مع كلوب «حتى طلعت شائعات قال فيها انا اعطيتهم خمسة ايام» لكن وحسب كتاب «كل القدس» لاثنين من الكتاب الغربيين يوجد فصل كامل بعنوان رسالة من كلوب باشا يقول فيها «بينما كان الرؤساء العرب مجتمعين في عمان لوضع خطة لاجتياح القدس وفلسطين حضر ضابط الى نهاريا حاملاً رسالة من كلوب باشا الى قائد الهاغاناه هناك وقد تضمنت الرسالة فكرة ان لا يجري قتال بين الجيش والهاغاناه واستعداد كلوب باشا لتأخير حركة القوات حتى تأخذ الهاغاناه مواقعها على الخطوط المتفق عليها ضمن قرار التقسيم

ببعض السرايا ان يقاوموا ليل نهار من اجل القدس واستشهد من سرية الشهيد ابراهيم ابو دية مئة مقاتل من اصل ١٣٠ في القطمون.

لقد كان اليهود مصرين على احتلال كل القدس منذ عام ٤٨.

السبيل: ازاء ما قاله المناضل الاستاذ بهجت هل يعتقد الاستاذ ناجي علوش ان الهجمة على القدس مرتبطة بوجود نتنياهو ام انها مرتبطة بمخططات اسرائيلية بغض النظر عمن يحكم العمل او الليكود؟

الاستاذ ناجي علوش

ترتبط الاجراءات الحالية في القدس بالاجراءات الصهيونية الدولية. القدس بالنسبة لليهود هي الاصل اذا لم يحتلوها ويسكنوها فلا تعود من بلادهم، هم مصرون على احتلال القدس وتطهيرها من سكانها وتهويدها وليس احتلالاً عسكرياً فقط، تهويد معالمها الحضارية وتهجير سكانها والمجيء باليهود من انحاء العالم ليسكنوها، لقد بدأت اجراءات تهويد القدس في عهد رابين وليس في عهد نتنياهو وهذا ثابت بالارقام، التي نشرها احد الباحثين حول القدس وهو من اهل القدس يدعى خليل توفكجي، عملية التهجير مستمرة، وكذلك سحب الهويات، انهم يسحبون هوية المرأة من اهل القدس التي تتزوج من رام الله، سحب الهويات اصبح تقليداً يومياً وكذلك فرض الضرائب الباهظة واستقدام المستوطنين وتكرار اعتداءاتهم في القدس حتى يفقدوا الناس الشعور بالامان وبذلك يضطرون للهجرة من القدس والبحث عن امنهم في مكان آخر، وكذلك وضع مخطط مناطق واراض عربية في القدس وحول القدس

علوش: يجب التوقف عن المراهنة على مجلس الامن والولايات المتحدة

فالبعد الديمغرافي واضافة اقسام من الجهة الغربية وضم مستوطنات يهودية ياتي ضمن هذا السياق وكذلك اضافة مستوطنات بنيت في الضفة بعد عام ٦٧ واهمها معاليه ادوميم وجبعات زئيف وجبل ابو غنيم، والبعد الثاني تهويدي لتصبح خلية او بؤرة حيوية ولذلك يشمل المشروع وجود تصنيع عالي التقنية وشق طرق وبناء معهد هندسي متقدم ومحطة قطار ووحدات سكنية بعشرات الالاف، اعتقد ان المخطط المعلن هو اولي ولا يستبعد توسيعه باتجاه الضفة الغربية لاخذ المزيد من الارض.

لقد استهدف التهويد الاماكن المقدسة بالدرجة الاولى سواء المسجد الاقصى او كنيسة القيامة بدءاً بحريق الاقصى عام ٦٩ ومجزرة القدس ونفق الاقصى والحفريات المستمرة.

المسجد الاقصى مهدد الان بالهدم وقد يهدمونه مع قبة الصخرة وبناء الهيكل او هدم احدهما وبناء الهيكل او بناء الهيكل بالقرب من موقعهما، لقد زارتني قبل سنوات امريكية مسيحية متعصبة واجرت معي

ويحاولون ان تكون الفتحات صغيرة جداً.

ناجي علوش

التهويد يجد فرصة وتربة مناسبة مع اتفاق اوسلو ووادي عربة. في ظل ادارة الحكم الذاتي والحكومات العربية التي تعاطت مع موضوع ما يسمى سلاماً، لم يكن هناك عربي يجرؤ ان يبيع قطعة ارض في القدس قبل اوسلو.

بهجت ابو غربية

لقد ضم الاحتلال القدس بعد ٢٠ يوماً من حرب ٦٧ وقالوا: تطبيق القانون الاسرائيلي على الارض في القدس وليس السكان وقد ابقوا السكان على جوازات السفر الاردنية او الهوية التي اصدروها ولم يضموا السكان على اعتبار ان السكان غرباء ويجب التخلص منهم، كل ذلك تزامن مع التفريط الذي جرى في اوسلو ووادي عربة. لا يجوز ان نتجاهل ما جرى هنا وساعد اليهود في تهويد المدينة. موضوع القدس مؤجل والاوضاع باقية كما هي وتحت تصرفهم. لم تمثل القدس في المفاوضات التي جرت، لقد سمحوا لعرب القدس المشاركة في انتخابات المجلس

ان ابو ديس ستكون داخل الاطار الهيكلي للقدس الكبرى، وحسب وثيقة بيلين محمود عباس تتحدث ان ابو ديس واضافات اخرى هي التي ستكون عاصمة للسلطة وليس هذا الحديث نظرياً بل هو عملي فالسلطة تبني مباني حكومية لها في ابو ديس واهلنا في فلسطين يذكرون ابو ديس ويقولون من حيث الاستهزاء ابو ديس الشريف بدلاً من القدس الشريف ولا يستبعد ان تقول السلطة ان ابو ديس تقع ضمن دائرة القدس وان الاقصى وقبة الصخرة تحتها مباشرة.

ابو غربية

حدود بلدية القدس عند قرار التقسيم تقف عند ابو ديس، اما اتفاق بيلين محمود عباس فهو يتضمن ما لا يقل عن خمس مرات قول القدس عاصمة «اسرائيل» الابدية اما ابو ديس فحسب اتفاق بيلين محمود عباس ابو ديس او رام الله وليس ابو ديس فقط، وهكذا يمكن انتقال العاصمة لرام الله.

السبيل: ما هو الدور العربي المطلوب في المرحلة القادمة، وبمعنى اخر ما هي الخطوات التي تجعل الموقف العربي مؤثراً

يرفض العرب وساطة الولايات المتحدة وتعتبرها عدواً وان تهدد المصالح الامريكية في كل مكان عربي دون ذلك سيكون العدو جريئاً على عمل ما يريد، سيضم القدس وغير القدس وسيضرب عواصم اخرى.

السبيل: لكن كيف ينظر الاستاذ ناجي الان للدور العربي تجاه القدس؟ هل هو قادر على مواجهة المخططات التي تهدد القدس؟

الموقف العربي في وضعه الحالي يشجع على استمرار تهويد القدس، ما زال الموقف العربي ضعيفاً وهزيلاً، واذا لم تحشد القوة العسكرية ويعود الطرح كما كان سابقاً فلن يحسب العدو اي حساب واذا لم تلتق القوة العربية الحقيقية المصرية السورية العراقية فسيبقى حجم الموقف العربي هزيلاً واذا بقي الاعتماد سياسياً على الولايات المتحدة فسيبقى الموقف العربي فريسة سهلة للعدو الصهيوني، الولايات المتحدة هي «اسرائيل» وليست طرفاً محايداً، كيف يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة والمراهنة على مجلس الامن، يجب ان نعتبر ان دور مجلس الامن

الاستاذ ناجي. يجب التوضيح ان قضية القدس هي ليست قضية فلسطينية عربية فقط ولكنها قضية عربية فلسطينية اسلامية، اعتقد ان الامكانيات العربية والاسلامية كبيرة جداً وحتى لو قلت امكانيات عربية فهي كافية للتصدي للعدو والولايات المتحدة، ليست القضية قضية امكانات، الامكانات متوفرة، لكن القضية قضية ارادة واتخاذ قرار، من واجبنا كمفكرين وحركات تحرر ان تستنهض الهمم الشعبية والرسمية لتضع كل ما لديها في هذه المعركة ونحن بالتأكيد سننتصر ان شاء الله.

خذ مثالاً حزب الله، ما هي امكانياته امام الامكانيات الكبيرة للدول العربية.. لا شيء لكن يوجد ارادة وهناك توجه للمقاومة والجهاد. في فلسطين قدم الشباب العربي الفلسطيني المسلم الالاف من الشهداء وضربوا مثلاً رائعاً للامة كلها في الجهاد هزوا اركان الدولة الصهيونية، لقد استصرخوا: انقذونا في شرخ الشيخ، انها قضية ارادة، في جولتنا انا متفائل على كل الاصعدة الرسمية والحزبية والشعبية، على المستوى الرسمي سمعنا من



تصاعد المؤامرة الصهيونية على القدس

مرسوم ولا علاقة لها بمن يحكم نتنياهو أم براك

علوش: رابين وبيرس بدءا تهويد القدس قبل نتنياهو والليكود

بعض الحكام العرب حتى ممن شاركوا في شرم الشيخ قالو لنا انتم على حق ونحن معكم وهذا يدل على ان هؤلاء قد وصلوا لقناعة ان التسوية واوسلو ووادي عربة قد فشلت وبداوا يتحسسون نبض شعوبهم التي ظلت توجه لهم سؤالاً مباشراً هو: الى متى تظلون مرتبطين مع المشروع الذي لم يقدم للشعب الفلسطيني الا ٣٪ من الضفة الغربية وهي كنتونات مقسمة.

لقد ركز الشيخ احمد ياسين على حق المقاومة وحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ولم يركز على حماس، وكانت معظم الاجابات واضحة اننا معكم، ندعم مقاومتكم وهي شرعية، احد الحكام قال «ان مقاومة الاحتلال الصهيوني هي

مواجهة العربدة الامريكية في المنطقة ولي ذراعها.

بالنسبة للاردن، فالاردن على تماس مباشر مع فلسطين وعلاقات جغرافية، لذا للدور الاردني اهمية خاصة، لقد تأثر الدور الاردني فيما يخص القضية الفلسطينية بعد اتفاقية وادي عربة، وطالما بقيت الاتفاقية فسيبقى الطمع الصهيوني الذي يستهدف اضافة الاردن للارض المحتلة، واحتلالها والاستيلاء عليها وهذا يستدعي من الجهات المسؤولة في الاردن التفكير بهذا الخطر الذي يستهدف الاردن نحن نرفض وبشدة مشروع الوطن البديل ونعتقد انه مشروع صهيوني، والشعب الفلسطيني يرفض هذا المشروع وهو يريد

قبلت مساراً معيناً من خلال الولايات المتحدة، من هنا لن يكون لها دور ايجابي بالنسبة لقضية فلسطين او اي قضية فلسطينية، هي الان تقوم بدور المتواطئ مع العدو الصهيوني ووظيفتها ان تقنع البلاد العربية بالمسار السلمي والتواصل مع العدو الصهيوني واقناع الجماهير الفلسطينية بان طريق المقاومة والكفاح انتهت وان الطريق هو طريق المفاوضات وان الشعب سياخذ حقه بالمفاوضات لا بالصراع، من يقول ان دور السلطة هو المفاوضات وان دور الشعب هو الصراع فانه يتخلى عن الصراع، السلطة تتخلى عن الصراع الان.

السبيل: يحمل بعض رموز السلطة العرب مسؤولية ما

غوشة: السلطة ادارت ظهرها للعرب وتعايشت مع العدو وهذا خطير جداً

شرعية واذا سميت ارهاباً فانا أؤيد هذا الارهاب».

هذا تغيير ملموس على المستوى الرسمي، واضح ان الشعوب العربية متشوقة للجهاد وتريد ان تشارك الشعب

ارضه لاغيرها من النهر الى البحر حتى يعود المهاجرون من الاردن عند اخوانهم الانصار الى وطنهم بعد التحرير.

بهجت ابو غربية

اتفق مع ابو عمر حول الدور

وصلت اليه الاوضاع وهم يطالبون بان تتحرك دبابات العرب لتلحق بها دبابات السلطة الا تجد تناقضاً في موقف السلطة التي حاولت وعملت على تقديم القضية الفلسطينية في الاطار

علوش: يجب ان تسقط اوسلو ووادي عربة والا سيضم الاحتلال عواصم اخرى

الفلسطيني في تحرير فلسطين وهي تعي ان قضية فلسطين هي قضيتها وليس قضية الشعب الفلسطيني فقط وكذلك الاحزاب.

لقد تراجع نفوذ الولايات المتحدة منذ سنتين او ثلاث سنوات، فشل مؤتمر الدوحة وقد ...ت المؤتمرات الاقتصادية الى الابد، نجاح مؤتمر طهران، لجم العدوان على العراق، فشل مشروع التسوية وعجز امريكا وظهورها رهينة بايدي نتنياهو حتى انها لم تجرؤ على اعلان مبادرتها، حتى الهند والباكستان ضربتا بالرأي الامريكي عرض الحائط وفجرتا قنابل نووية، كل هذا وامثلة اخرى على تراجع نفوذ الدور الامريكي وكما قلت هناك مؤشرات على نهوض عربي، وهكذا فقد تكون قضية القدس هي المفتاح والمدخل لتفعيل هذا النهوض، لااريد ان اقول انني متفائل ١٠٠٪ ان يكون الدور العربي فاعلاً وحاسماً لكن نريد ل... البعد العربي والاسلامي ان يقوم بخطوات عملية ان يقوم بتجميد الاتفاقيات مع العدو على الاقل ان كان البعض لم يصل بعد الى قناعة بالغائها على طريق الالغاء، من المهم ان تعود المقاطعة العربية وان تغلق المكاتب التي فتحت في بعض الدول العربية في عمان، تونس، قطر، المغرب، لابد من تفعيل دور الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تفعيلاً حقيقياً. مطلوب التصدي للولايات المتحدة، في قضية القدس على الاغلب سيوقف الفيتو الامريكي اي قرار يدين العدو لقرارد التوسع في القدس وعلى الرسميين ان يسمحوا لل...كوب بمقاطعة الولايات المتحدة، لانريد ان نشتري البضائع الامريكية يجب ان تلمس امريكا انها مرفوضة من المواطن العربي ومن مليار ونصف مسلم.

كل هذا يحتاج الى جهود، ونعتقد ان الشعوب مع هذا التوجه، لنبدأ بهذا على طريق

العربي، واضيف ان الانظمة العربية تتحمل مسؤولية وطنية وقومية واسلامية تجاه موضوع فلسطين ككل و القدس بشكل خاص، الانظمة العربية شجعت على عقد مؤتمر مدريد ومسيرة السلام فهي تتحمل النتائج التي وصلت اليها هذه المسيرة مما اتاح لليهود ان يمعنوا في تصرفاتهم، لايجوز ان نخليها من المسؤولية على اساس انها قادرة او غير قادرة، مسؤولية الانظمة العربية يجب ان تساهم في تحرير فلسطين والقدس، ما هو المطلوب الان من العرب على المستوى الرسمي؟ يجب مجابهة التطبيع، يجب ان يسمح للجان مجابهة التطبيع ان تنشط وتعمل في الاردن مثلاً، يجب وقف التفاوض مع اليهود، يجب وقف استقبال الوفود الصهيونية التي يشجع استقبالها اليهود على الاستمرار في تهويد المدينة وكأن الامر طبيعي.

يجب ان تعود المقاطعة الاقتصادية، تجميد وادي عربة واوسلو على الاقل، دعم المؤسسات الوطنية والخيرية الفلسطينية في القدس دعماً كاملاً مالياً، يجب الاعداد لمعركة التحرير بالتضامن العربي الحقيقي كسوق عربية مشترك والمطروحة منذ الخمسينات.

لايجب ان يشعر العدو بالاستقرار طالما بقي على ارضنا، يجب وقف مطاردة المقاومة والمجاهدين والتوقف عن اعتبارها ارهاباً.

السبيل: كيف تقيمون دور السلطة في الدفاع عن القدس؟ هل هناك تفاؤل بدور فاعل في مواجهة اجراءات التهويد في ظل ارتهانها لاوسلو وشروطه في ضوء تصريحات بعض رموز السلطة بانها لاتملك غير التفاوض عن القدس؟

ناجي علوش

انا لست متفائلاً، السلطة عندما قبلت اوسلو، فانها قد

الفلسطيني الضيق وهي الان تطالب بتحريك دبابات العرب؟

غوشة

السلطة جاءت منذ اوسلو لتسهيل اجراءات الاحتلال وليس من اجل مقاومة الاحتلال، لذلك السلطة هي التي تسهل امر

غوشة: التوجه الرسمي العربي لدعم المقاومة يتزايد والشعوب الاسلامية تشتاق للجهاد

الاحتلال بعد اعترافها بالكيان الصهيوني واعترفت بالحق التاريخي لليهود باقامة دولة على ارض فلسطين، تخلت عن المقاومة وتعهدت بمعاقبة من يقاوم، اهم بند في اوسلو هو ما يتعلق بحماية الكيان الصهيوني نسبة الشرطة الفلسطينية هي شرطي لكل ٥٠ مواطناً وهي اعلى

نسبة في العالم، وهي ليست للامن ولكنها لحماية الكيان الصهيوني، نحن الان لنا اربع سنوات منذ دخول السلطة، لقد ادت اوسلو الى شرخ في الوحدة الوطنية، الشعب الفلسطيني منقسم الى قسمين الاغلبية ترفض اوسلو والاقلية المنتفعة مع اوسلو، اوسلو هي التي اطفأت الانتفاضة وربما هذه واحدة من اهم الامور التي ارادها بيرس ورابين، قيادة السلطة تقوم بضرب المقاومة، تعتقل، تغلق المؤسسات والتواطؤ الامني يسمى تنسيقاً امنياً، حسن عصفور قال: على التلفزيون الاردني ان السلطة قامت باجراءات ضد المقاومة وخاصة حماس اكثر مما قام به الاحتلال الصهيوني، قضية الشريف وما رافقها من اعتقال، الصحفي عباس مومني اعتقل لدى السلطة وهو صحفي مع رويتر بتهمة علاقته مع عادل عوض الله المطلوب للاحتلال والسلطة الفلسطينية وقد حاول الانتحار هرباً من التعذيب الذي علق فيه ١٥ ساعة يومياً من رجليه اما عن زياد ابو زياد وما قاله للسبيل فانني اتوقف عند محطات مما قاله، لقد قال: الشعب للمقاومة والسلطة للتفاوض، السلطة عندها ٥٠ الف شرطي، لقد كانوا مقاومة وهم احق ان يحملوا راية المقاومة بدلاً من الشعب الاعزل ان السلطة تريد مقاومة على طريقة الاعتصامات والمظاهرات فقط.

لقد لاحظت محاولات التشكيك بالعرب والمسلمين، هذا توجه خطير يقضي بادارة الظهر للعرب والمسلمين والانفتاح على اليهود، هم يحاولون تربية كوادرهم في فتح على ادارة الظهر للعرب والمسلمين، وانه ليس امامنا الا التعايش مع اليهود وبالتالي ذهبوا الى رودوس، تصور هذه الانتهازية

اللاوطنية في الوقت الذي تتعرض فيه القدس لهجمة شرسة، يذهبون الى تركيا التي تقف مع العدو وتشارك معه في مناورات واحتفالات بذكرى مرور خمسين عاماً على انشاء سلاح الجو الصهيوني.

هذه المواقف لايمكن ان تكون عربية واسلامية او قومية.

لماذا تنخفض وتيرة المقاومة

في فلسطين، لان من ياخذ موقفاً ضد اوسلو يطارد ويقتل، طلبة الجامعات يعتقلون، الفلسطيني الان يقف امام الفلسطيني ويمنع العمليات الاستشهادية وهذا كسب كبير للعدو، ٣٥٠ عملية احبطت السلطة منها ١٠٠ عملية باعتراف عوزي ديان نائب رئيس الاركان الصهيوني عام ٩٧.

كان عند حماس جثتين لجنود صهاينة شارون ادري وايلان سعدون سلمتها السلطة للاحتلال دون اي مقابل بل براهم معدودات في حين اطلق حزب الله سراح العشرات من المعتقلين اللبنانيين مقابل رفات جندي، كان بامكان السلطة الافراج عن ٥٠٠ معتقل لدى الاحتلال مقابل الجثتين، مئتا معتقل لدى السلطة وعلى رأسهم الرنتيسي والمقادمة وجمال منصور ومحمود مصلح رغم قرار المحكمة بالافراج عن الرنتيسي.

لا يمكن للسلطة ان تقدم اي شيء للشعب الفلسطيني في ظل هذه الاجواء وقد قال زياد ابو زياد للسبيل الاسبوع الماضي ان السلطة اذا الغت اوسلو فستقطع رؤوسهم هؤلاء يخافون على انفسهم، هناك سبب عضوي يمنعهم من اعلان موت اوسلو.

يوصلهم الى نتيجة سوى شيء واجد هو السلطة والمجلس التشريعي وكيف يشكل اما الارض والسكان والقدس فلا اهتمام بها، لقد اهتموا بالاعتراف

اداروا ظهرهم للعرب والمسلمين ويريدون ان يرموا العبء عن انفسهم وينقلوه لغيرهم.. لا، العرب والمسلمون لهم وعليهم دور لكن انتم من تحدث عن القرار

افضل لهم الاستقالة وان تشكل في الداخل قيادة اخرى وهذا ما حدث في مشروع ايلون اذا كانوا يملكون شيئاً من المسؤولية والحس الوطني.

ابو غربية: على السلطة الاعتراف بالفشل وتقديم الاستقالة

بدورهم السياسي الشكلي على حساب التراجع في المسائل المهمة مثل اللاجئين، القدس، الحدود، حتى الانسحاب، يقولون ان مرجعية اوسلو هو ٢٤٢، هذا القرار ينص على الانسحاب.

الفلسطيني المستقل وبعنجهية وحصرتم المسؤولية في انفسكم، السلطة عاجزة عن فعل شيء الا ان تاخذهم العزة بالاثم فيدافعوا عن ما هم فيه الان من اثم يجب ان

يجب ان يتركوا الخيار للشعب ليختار خياره، اوسلو ترك القدس، على الاقل عندما توافق على تاجيل موضوع القدس كان يجب ان تشترط ان لا يجري اي تغيير على وضعها الى ان يتم الاتفاق النهائي، هذا يعني انهم يوافقون على ما يجري.

اما اذا اثروا ان يبقوا فعليهم ان يعطوا الحرية لشعبنا ليقاوم ويناضل ضد الاحتلال بكل الوسائل المتوفرة، المقاومة هي الخط الاساسي وعلى السلطة ان لا تقاوم المقاومة، على السلطة ان تعيد القضية لبعدها واطارها

على السلطة ان تعيد القضية لبعدها العربي والاسلامي من جديد

السبيل: ما هي الخطوات العملية التي يجب ان تقوم بها السلطة ليكون دورها فاعلاً؟

بهجت ابو غربية

بالنسبة لما يسمى بالسلطة الفلسطينية، هي دخلت نفقاً كما

قال ياسر عرفات انا اقول انها دخلت مستنقع، من يدخل المستنقع ان لم يتحرك يغرق واذا تحرك يغرق، لانه وضع نفسه في ظروف لايمكنه ان ياتي بشيء، لقد دون اليهود كل ما ارادوه في اوسلو السلطة لم تكتب في هذه الاتفاقيات اي شيء يحمي الفلسطينيين او

السلطة قبلت اعادة الانتشار وهو اعادة ترتيب الجيش في الدولة كما تريد هي لا كما تريد انت، وجاءت بالسلطة لتريحها من مشاكل المناطق الآهلة بالسكان مرحلياً وحماية امنهم، السلطة فرطت في حق نفسها وحق وطنها وشعبها.

يعلنوا انهم قد اخطأوا وانهم فشلوا في الاستراتيجية

السبيل: اذن انت لست متفائلاً بدور السلطة اذن؟

لا اخليهم من المسؤولية، هم

والتكتيك، هذا اول خطوه للتصحيح مقروناً بتوجهات للعمل وفق وسائل جديدة.

الصحيح العربي والاسلامي وليس فقط قيادة جديدة على اساس ان ما جرى خطأ ◙

لقاء عرفات حواتمة لم يحدد بعد!!

«اسرائيل» ترفض مجدداً دخول حواتمة الى الاراضي الفلسطينية

كتب: عماد يونس



لاتزال الجهود المبذولة من جانب المسؤولين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين باتجاه ترتيب لقاء بين الامين العام للجبهة نايف حواتمة ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، تواجه صعوبات وعقبات تحول دون عقد هذا اللقاء المنتظر.

واعلنت الجبهة الديمقراطية ان هناك موافقة من الطرفين على عقد هذا اللقاء ولكن الظروف الحالية تقف في وجه وضع الترتيبات اللازمة له، مشيرة الى انشغال عرفات بالاتصالات والمشاورات واللقاءات خلال هذه المرحلة من اجل التوصل الى صيغة تشكيل مجلس وزراء فلسطيني جديد.

واشارت مصادر السلطة الفلسطينية الى عدم وجود اتفاق على موعد محدد لعقد لقاء حواتمة عرفات، ولكنها اكدت ان ترتيبات من الطرفين جارية لعقده باقرب فرصة.

وحول ما تردد من انباء خلال الايام الماضية حول امكانية مشاركة امين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش في هذا اللقاء، اكدت مصادر السلطة ان هذا الامر تم طرحه من جانب الجبهة الديمقراطية ولم يصل السلطة طلب بهذا الخصوص من قبل الدكتور حبش او رفاقه.

وتوقعت مصادر فلسطينية ان يتم اللقاء في العاصمة المصرية ما لم تحدث تطورات جديدة تمنع عقده في القاهرة او ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية قراراً بالموافقة على دخول حواتمة الى الاراضي الفلسطينية، فيصبح عندها مكان عقد اللقاء مفتوحاً ولكن ان يعقد في غزة حيث مقر رئيس السلطة الفلسطينية.

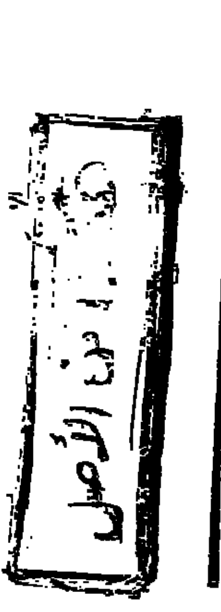
وفي هذا السياق، اعلنت «اسرائيل» مجدداً انها لن توافق على دخول نايف حواتمة الى الاراضي الفلسطينية، واكدت من جانبها الجبهة الديمقراطية هذه المعلومات، مشيرة الى ان «اسرائيل» رفضت السماح لحواتمة الدخول الى غزة ◙

المعارضة الفلسطينية تحقق فوزا في انتخابات طالبية

بيت لحم - قدس برس

تمكنت جماعات طالبية تنتمي الى المعارضة الفلسطينية من الفوز باغلبية المقاعد في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة القدس المفتوحة «فرع بيت لحم». وحاز تحالف «جبهة العمل الطلابية» المحسوبة على التيارين الاسلامي واليساري بسبعة مقاعد، فيما حصلت حركة الشبيبة المحسوبة على حركة «فتح» على مقعدين.

وحظيت «الكتلة الاسلامية» المقربة من حركة «حماس» بمقاعد رئيس المجلس ونائب الرئيس واللجنتين الفنية والاكاديمية، فيما أسندت الى كتلة «جبهة العمل» المؤيدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقعدا اللجنتين الثقافية والرياضية، ولكتلة «الجماعة الاسلامية» المقربة من حركة «الجهاد الاسلامي» مقعد اللجنة الاجتماعية، وأسند لحركة «الشبيبة» مقعدا امانة الصندوق والعلاقات العامة. وشارك في الانتخابات نحو ٦٠٠ طالب وطالبة وهي المرة الاولى الذي يجري فيها تنظيم تحالف بهذا الشكل بين قوى المعارضة الفلسطينية، كما أنها المرة الاولى التي تتمكن فيها تلك القوى من الفوز بالاغلبية في هذا الفرع من الجامعة ◙



آفاق السبيل

منير شفيق

تخريب «المونديال»

عندما يتامل المرء بما تحظى به مباريات كرة القدم العالمية بين الامم والمسماة «المونديال»، والتي يتابعها، بحماسة، آلاف الملايين من البشر كل اربع سنوات تتراءى امامه عدة ابعاد تحملها هذه الظاهرة الفريدة.

فكرة القدم هي اللعبة الرياضية الاولى من حيث شعبيتها في الغالبية الساحقة من بلدان العالم، ربما شذت الولايات المتحدة وحدها عن ذلك. الامر الذي يجعلها بالنسبة الى كل شعب رمزاً قومياً من الدرجة الاولى، وهو الذي يفسر الانحياز الشعبي في كل بلد لفريقه مما يجعل رياضة كرة القدم غير مقصودة لذاتها بمعنى من المعاني، وانما هي تأكيد للهوية والعصبية اما عندما يغيب الفريق القومي للبلد المعني فقد يتخذ الانحياز طابعاً اقليمياً او قارياً او حضارياً فاذا انحصرت المقابلة الاخيرة بين فريقين قوميين من قارة واحدة، ولون حضاري واحد، فقد يرتكز الانحياز الى البعد السياسي التاريخي. اما الانحياز للفن الكروي بحد ذاته او اتخاذ موقف الحياد فيأتيان تخر للطاف من قبل النتور من محبي كرة القدم.

بيد ان مباريات «المونديال»، ومع تطور وسائط الاتصال واساساً التلفاز تحولت الى مهرجانات عالمية ليس لها مثيل، الامر الذي يسمح باستخدامها وسيلة للتقارب بين الشعوب بالرغم مما تحمله من منافسات حادة. لكنها منافسات يفترض بها ان تكون عادلة، شريفة، ومتكافئة في الميدان، ويكون الحكم الفيصل لمهارة اللاعبين، وحسن الخطة، وحسن ادارة اللعب، طبعاً مع بعض الحظ هنا وبعض سوء الحظ هناك احياناً.

لهذا يمكن ان نرى العالم من خلال «المونديال» نموذجاً للعالم الذي يفترض ان يكون في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة والحضارة فيما بين الشعوب، في عالم يسوده نظام يعلي من شأن التعايش، ويقوم على العدالة، والتنافس الشريف، والمتكافئ من حيث المبدأ على الاقل، وهي صورة للعالم غير تلك التي رسمتها الدول الكبرى، وغير تلك التي تسعى الى رسمها العولمة الامريكية. فالنظام المقام في «المونديال» او النظام الذي تنشده غالبية شعوب العالم هو غير النظام الذي يسود العالم منذ عهود الاستعمار حتى اليوم.

بكلمة انه غير النظام القائم على اساس قانون الغاب على ان القوى الدولية التي سممت العلاقات فيما بين شعوب العالم بسبب ما تمارسه من احتكار عالمي وتسلط على الشعوب الاخرى ونهب لثرواتها، وتدخل فظ في شؤونها الداخلية من خلال استخدام القوة والابتزاز وكل الوان الخداع، راحت تتدخل في «المونديال» لتسمم اجواءه.

بداية لنتأمل في مباراة البرازيل والنرويج، وكيف اعطى الحكم من غير اي وجه حق ضربة جزاء في آخر لحظات المباراة في مصلحة النرويج حتى تكون نتيجتها اخراج فريق المغرب من المشاركة في الجولة الثانية من المباريات، فقد اجمع كل المعلقين والمراقبين، بلا استثناء، كما اكد على ذلك التدقيق في الصورة المسجلة ان الحكم الامريكي اتخذ قراراً تعسفياً عن سبق اصرار وتصميم، ولا يمكن ان ينسب الى خطأ بشري، حين حكم بضربة الجزاء تلك، ومن ثم لم يستطع احد ان يسمي ذلك خطأ.

والامر نفسه حدث من قبل الحكم الذي حكم في مباراة الكاميرون والتشيلي اذ الغى هدفاً لا شبهة في صحته سجلته الكاميرون في شباك التشيلي، وبهذا حرمت الدولة الافريقية الثانية بعد المغرب من التأهل للجولة الثانية.

صرح بليد بوبيد الناطق الاعلامي للاتحاد المغربي لكرة القدم قائلاً «هناك امور تجري من تحت الطاولة، والظلم لم يلحق بالمغرب فحسب بل طال الكاميرون ايضاً. وبعض القرارات التي اتخذت بحقها جريمة، وهذا ما يجعلنا نتساءل اية كرة قدم للمستقبل؟» واضاف «ان ما شاهدناه اليوم يؤسف له والتخوف من الغد. اظن ان طريقة التعامل الاقتصادي على الصعيد الدولي والاجواء السياسية التي كانت مسيطرة على مصير الشعوب وقضاياها في السابق تجدها الآن في كرة القدم التي اصبحت محط انظار العالم ملتحياة في ٢٥/٦/١٩٩٨».

هذه هي لوأ امريكا، وهذا هو الغرب ثانية، قالذكاقا تبعناً علي هذه الصورة في مباريات كرة القدم، وماتزال للمغرب او الكاميرون في اول الطريق، فلم تصلا بعد الى التهديد بانتزاع اللقب العالمي او حتى الوصول الى الفرق الست الاولى، فكيف عندما يصل الامر الى قضايا النظام العالمي اقتصادياً وسياسياً وثقافياً؟

بعض الذين يروجون للعولمة يقولون، فيما يقولون، اننا لو طورنا انفسنا تكنولوجياً لوصلنا، فهم يفترضون ان الامر متروك لهم ليصلوا بكل هذه البساطة. انهم لا يعرفون حقيقة امريكا، او حقيقة الغرب، ويظنونهما يقبلان بمنافسة شريفة او شبه عادلة، ولعل مثل التلاعب في «المونديال» وبقضية تكاد تكون محدودة الاهمية ومستوعبة اصلاً، يتوجب على اولئك ان يستنتجوا الدروس المناسبة لعلهم يفكون عقدة الغرب الخفية عندما يتحدثون على امريكا والغرب والحداثة والعولمة والديمقراطية وحقوق الانسان، او عندما يتحدثون عن الآفاق المفتوحة امام شعوبنا!!

ان ما جرى من تآمر فظ على المغرب والكاميرون لا يتيح امكانات تجاوزهما الى الجولة الثانية، لان ابعادهما في الدورة الاولى لم يكن ممكناً..

لكن غداً لناظره قريب، ولا ينقذهما من المصير نفسه الافضح ما جرى للمغرب والكاميرون ●

امريكا والصين.. من دبلوماسية الرياضة الى دبلوماسية التجارة..

كيف ستوازن امريكا بين مصالحها ومخاوفها في شرق اسيا؟

■ كتب: نضال الشطرات

ما هي المصالح والمخاوف المتبادلة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين؟ واين تتقارب هذه المصالح واين تتباعد؟ وهل توجت الصين القوة رقم ٢ في العالم؟ وما الذي يترتب على ذلك من مكاسب واستحقاقات في علاقات الصين الاقليمية والدولية؟ وهل سيكون بروز الصين كقوة اقتصادية وعسكرية اثر سلبي على النفوذ والمصالح الامريكية في شرق آسيا؟ وما مدى انعكاس هذا التقارب على القضايا العالقة بين الطرفين مثل قضية دخول الصين في التجارة العالمية وحقوق الملكية الفكرية والتعرفة الجمركية واقتصاد السوق والديمقراطية وحقوق الانسان وقضية تايوان واقليم التبت وضبط التسلح النووي في شرق آسيا.

وكيف توازن امريكا بين مصالحها ومخاوفها تجاه الصين؟ فالصين اليوم تقف بصلابة وقوة اكبر في مواجهة التوسع والنفوذ الامريكي خصوصاً بعد انسحاب القوى السوفيتية وانتهاء المواجهات الاستراتيجية بين القطبين وما كان يترتب عليها من محاولة الادارة الامريكية احتواء الصين والتركيز الدائم على قضايا حقوق الانسان واللعب بورقة تفكيك الصين وصمودها حيال الثورة الطلابية في ميدان السلام السماوي والذي كان اختباراً لتماسك الصين الامر الذي كان يهددها بالتفكك والانهيار على طريقة الاتحاد السوفيتي ومنظومة دول اوروبا الشرقية التي غالباً ما بدأ انهيارها بمظاهرات صاخبة للطلاب.

بدأت علاقات واشنطن بالتطبيع مع بكين في عهد الرئيس نكسون من خلال دبلوماسية الرياضة او البنغ بونغ وبلغت في عهد كلينتون اوجها فانتقلت الى دبلوماسية التجارة والشراكة الاستراتيجية، وتصاعد الجدل في الولايات المتحدة الامريكية بين تيارين في علاقة واشنطن اتجاه الصين، فالتيار الاول يرى ان الصين قوة عسكرية واقتصادية نامية بقوة وهذا بدوره سوف يؤدي الى اتساع دائرة نفوذها في شرق اسيا وبالتالي اصطدامه بالمصالح والنفوذ الامريكية وهذا التيار بالمقابل يرى الاستمرار في مواجهة الصين والتصدي لها بقوة والاستمرار في سياسة الاحتواء الشامل حيالها، ويرى التيار الاخر انه مهما كان من اخطار وخلافات مع الصين فانه من المهم جداً ابقاء الباب مفتوحاً والابقاء كذلك على التعاون بينهما وخصوصاً بعد فشل سياسة الاحتواء اثناء صراع القطبين وحقبة الحرب الباردة، ويرى هذا الفريق انه يجب احتواء القضايا والخلافات التي من الممكن ان تكون سبباً للنزاع بينهما، وقد تبنى كلينتون زيادة التقارب والتعاون مع الصين حيث اكد على الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في اشارة للتأكيد على دعم الروابط وتوثيق التعاون معها، الامر الذي يؤكد على اهمية موقع الصين في السياسة الامريكية، فالولايات المتحدة ترى في الصين شريكاً استراتيجياً من الممكن ان يساعدها في حفظ أمن واستقرار شرق اسيا من خلال الاعتماد على قوة الصين ونفوذها الاقليمي الكبير وبهذا تكون قد استجابت الادارة الامريكية للضغوط الداخلية سواء من الشارع الامريكي او الكونجرس بالعمل على تخفيض حجم القوات العسكرية الامريكية في الخارج والالتفات للازمات والمشاكل التي تواجهها في الداخل.

واشنطن تدرك ان الصين قوة لا يمكن تجاهلها في أية ترتيبات قادمة

والولايات المتحدة تدرك جيداً ان الصين قوة لا يمكن تجاهلها في اية ترتيبات في قادمه وان قوتها الاقتصادية والتجارية في تطور وازدهار مستمر من خلال اتباعها سياسات التحول الاقتصادي والانتقال من الاقتصاد الاشتراكي المركزي الموجه الى اقتصاد السوق الاشتراكي وانخراطها التدريجي في المؤسسات الاقتصادية الدولية واتساع دائرة مداولاتها التجارية مع العالم.

والصين كذلك ترى ضرورة التعاون مع واشنطن ومد جسور التقارب بينهما في سبيل تكريس استقرارها في الداخل والحفاظ على مصالحها في الخارج لذلك فمن الضروري ترتيب بعض القضايا الخلافية العالقة مع واشنطن مثل قضية تايوان وهي الارض الصينية المتمردة منذ استقلال الصين عام ١٩٤٩ على الدولة الام والتي تعتمد على الدعم العسكري من قبل واشنطن وكذلك قضية اقليم التبت ذي النزعة الانفصالية وفتح الادارة الامريكية قنوات اتصال بالزعيم الروحي الدلاي لاما الموجود منفياً في الهند، وقضايا اخرى مثل حقوق الانسان والحريات والديمقراطية وضبط تكنولوجيا التسلح النووي حيث تتهم واشنطن الصين بانها تعمل على تقديم هذه التكنولوجيا لدول مثل ايران وباكستان فالصين ترى في تحجيم او تصفية الخلاف حول هذه القضايا وتخفيف حدة التوتر حولها يصب في صالح الصين ومشروعها نحو التحول الاقتصادي والانفتاح السياسي ويساعدها على تحقيق مشروعاتها التنموية وخططها لرفع مستوى دخل الفرد في الصين ومواجهة مشكلاتها الغذائية المرتقبة في المستقبل، وعلى الرغم من كل هذا التقارب تبقى اوجاع الصين ونقاط ضعفها وسيلة ضغط وورقة جاهزة في الجعبة الامريكية تلوح بها وتستخدمها للضغط على صانع القرار الصيني لحماية مصالحها ونفوذها. وكذلك يبقى الثقل الاستراتيجي والقوة الاقتصادية والتجارية الصينية ونفوذها الاقليمي الكبير في شرق اسيا ورقة ضغط تستخدمها الصين في مواجهة النفوذ والمصالح الامريكية الكبيرة في شرق اسيا.

وفي النهاية يتعين الاشارة الى ان التقارب الامريكي مع الصين يعني مزيداً من التقارب والتعاون مع ربيبتها «اسرائيل» وما سوف يترتب عليه من آثار سلبية على موقف الصين من المنطقة العربية وقضاياها ومستوى التعاون معها فـ«اسرائيل» عززت علاقاتها القديمة مؤخراً وبشكل علني وكبير جداً وعلى أعلى المستويات مع الصين وعلى اكثر من صعيد وبالتأكيد على حساب المصالح العربية ●

في الذكرى التاسعة لثورة الانقاذ

السودان يخطو نحو استقرار الداخل ودور اقليمي في الخارج

السبيل - خاص

يشهد السودان الذي يحتفل بالذكرى التاسعة لثورة الانقاذ الوطني جملة من التطورات الداخلية والخارجية التي باتت تتفاعل مع هذه الذكرى ايجابياً، وربما لاول مرة، بشكل قد يغطي حكومة الانقاذ الكثير من القروض التي كانت تنتشيها وربما تكمن لها وسائل اضافية لمواجهة ما يجري حول السودان.

فمن التطورات الداخلية المهمة والتي تعطي الداخلية بعداً خارجياً مؤيداً للسياسات السودانية، تطوران مهمان: الاول هو اقرار الدستور السوداني الجديد، بعد ان اجتاز اختبار التصويت عليه بنسبة عالية، كما اجتاز من قبل صنيع المناقشات والمشاورات حول اعداده والتي استغرقت فترة طويلة، وبعد توقيع الرئيس عمر البشير على الدستور في ذكرى الثورة بات انتقال السودان الى مرحلة جديدة حقيقة واقعة تؤشر اليها كل التطورات. وستكون المرحلة السودانية القادمة وهي المرحلة الدستورية الجديدة مرحلة مختلفة تماماً عن كل سنوات الانقاذ السابقة وهو باقرار الدستور، نجاح منهم وانجاز حاسم سيترك بصماته على كل القوى السودانية داخل وخارج السودان. وكانت الوعود الثورية بتحقيق تحول دستوري يبدأ بالانتخابات النيابية فالرئاسية، وتتوجت اخيراً بدخول عصر الدستور الدائم الذي سيضع رؤى وتصورات الحركة الاسلامية السودانية امام اختبار الواقع بعد سنوات تسع من المواجهة مع واقع ضخم وثقيل ترك اثره الواقعي على شرعة واندفاعة ثورة الانقاذ في تنفيذ برنامجها الذي خضع بالضرورة للتطرف واقع من سلبيين: موروث حكومات الفساد والطائفية القديم وحملة الخارج وحصاراته كذلك. ولئن جاء اقرار وتوقيع الدستور متزامناً مع ذكرى قيام الثورة للمرة التاسعة بوغو عمر، راهنت الكثير من قوى التمرد والمعارضة على عدم بلوغه – فان صورة جنوب السودان – حيث التمرد الداخلي كستار للحرب الخارجية – باتت اوضح في ظل حكومة ثورة الانقاذ، وبات مجلس التنسيق الجنوبي احد حقائق الوضع في السودان واضيح وجود قوى سياسية فعلية غير قوى التمرد او جون قرنق معلماً من معالم الواقع الجديد.

الأمر الجدير بالانتباه والذي يثير الارتياح هو ان السودان بات اكثر قدرة وثباتاً في عيون الاخرين خارج السودان.

فحضور امير قطر – وهو يقود احدى دول مجلس التعاون الخليجي – لاحتفالات السودان بثورته مراسيم توقيع الدستور الجديد ونجول العلاقات السودانية الخليجية من خلال قطر مرحلة جديدة، اضافة لوفود اخرى اردنية وليبية وسورية وغيرها انما يؤشر لحقائق باتت تشير الى ان السودان اكثر استقراراً مما يراد تصويره، وربما مجرد الاعلان عن زيارة مرتقبة لوزير الدولة البريطاني «فاتشيت» للشؤون الخارجية للسودان قد يدعم هذه الحقيقة.

خارجياً فان الاوضاع الافريقية ليست بالضرورة افضل حالاً من اوضاع السودان. فاضافة لحالة الحرب التي تأسست على خلاف عميق ومتجذر ما بين ارتيريا واثيوبيا – وهو خلاف لم تستطع جهود امريكا او الاتفاقات المصلحية ان تلغي جذوره التاريخية العميقة، وهي حرب قد تنقل السودان الى وضع اكثر هدوءاً فيما يتعلق بقوى التمرد التي تعيش وتقتات على الخارج تحديداً الاثيوبي والارتيري وربما الاوغندي، وربما يكون وضع قوى التمرد الان اكثر ملاءمة لاتخاذ قرارات صعبة بالتوجه نحو السلام بعد ان اصبح الوضع السوداني اكثر استقراراً واكثر قبولاً «عند الاخرين» في الوقت الذي تتوجه فيه حكومة الانقاذ الى حفر صورة السودان الجديد في اعماق الواقع السياسي والاجتماعي السوداني بقوة واضطراد.

ان معطيات الواقع الداخلي والخارجي باتت اكثر انسجاماً مع قوى المشروع الاسلامي السوداني في انتظار حدوث ما هو اكثر نحو تحقيق استقرار حقيقي وسلام داخلي يتيح للسودان التفرغ الكامل لتنفيذ الرؤية الاسلامية – وهي رؤية وطنية قومية اجماعية شاملة تقوم على استدعاء كامل الطاقات الوطنية شريطة الكفاءة والامانة، ونبذ الفساد – الحضارية ليكون السودان حلم افريقيا ومنار اقطاره المنكوبة بالاستعمار الخارجي والتخلف والفساد الداخلي ●

حمام الدم يجتاح العاصمة التجارية لباكستان

حركة المهاجرين القومية تفجر الصراع من جديد في كراتشي

السبيل - خاص

تشهد مدينة كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان موجة جديدة من العنف اودت بحياة العديد من السكان.

وتفيد مصادر الشرطة الباكستانية ان عدد القتلى بلغ ١٦ قتيلاً خلال ٤٨ ساعة، وتؤكد الشرطة ان العديد من القتلى قد تعرضوا الى التعذيب الوحشي قبل مقتلهم حيث وجدت جثثهم وهي مقيدة اليدين والرجلين.

وكانت الموجة الجديدة من العنف قد بدأت منذ نهاية آيار الماضي وادت الى مقتل اكثر من ١٥٠ قتيلاً، وينتمي اغلب الضحايا الى حزبين متنافسين هما حركة المهاجرين القومية والحزب المنشق عنها والمعروف باسم «حركة المهاجرين – حقيقي».

ويعود الصراع بين هذين الحزبين الى عام ١٩٩٢م ويتنازع الحزبان السيطرة على المهاجرين وهم الباكستانيون الذي فروا من الهند ابان عملية التقسيم في عام ١٩٤٧م واستقروا في اقليم السند وخاصة عاصمة الاقليم كراتشي ويبلغ عددهم الان ١٤ مليون مهاجر.



وكانت حركة المهاجرين القومية قبل انقسامها في عام ٩٣ تعد من اقوى الحركات المسيطرة على اقليم السند حتى اعتبر البعض بأنها تشكل دولة داخل دولة وانها تمتلك القوات الخاصة والسجون التابعة بها. ولقد دفع هذا النفوذ الذي صاحبه تجاوزات قانونية بحق السكان في كراتشي الى قيام الجيش الباكستاني وبطلب من رئيس الوزراء انذاك نواز شريف الى التدخل وقمع هذه الحركة وضرب معاقلها واعتقال قادتها ومطاردة زعيمها الطاف حسين الذي فر الى بريطانيا ولا يزال يقيم فيها حتى الان.

وتمكنت حركة المهاجرين من العودة مع عودة نواز شريف الى سدة الحكم لتحصل على عدة مقاعد في البرلمان الباكستاني بعد ان تحالفت معه في الانتخابات التشريعية الاخيرة. لكنها تواجه صراعاً عنيفاً مع مجموعة حقيقي المنشقة عنها في السيطرة على النفوذ بين المهاجرين وتتهم الحركة حكومة نواز بدعم مجموعة حقيقي في مواجهتها ●

القضاء الفرنسي يصدر احكامه بحق الاسلاميين

السبيل - وكالات

اصدر القضاء الفرنسي الثلاثاء الماضي احكاماً بحق ١٤ شخصاً متهمين بالانتماء الى شبكة اسلامية يعتقد انها تساعد الجماعات المسلحة في الجزائر، واطلق سراح ثلاثة آخرين مع انهم قدموا على انهم ابرز المتورطين.

واصدرت محكمة الجنح في باريس حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات بحق الجزائري جمال طاهري ومنعته نهائياً من الدخول الى الاراضي الفرنسية الا انها اخلت سبيل ثلاثة يعملون مدرسين في مدينة ليون، واعتبروا الخبراء الفنيين للمجموعة وكانوا ملاحقين لان اسماءهم وردت في مفكرة طاهري ولانهم التقوا مراراً في سويسرا شخصاً ينتمي الى الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وكان طاهري اعتقل في مارس ١٩٩٥ عند حاجز للتدقيق في الاوراق الثبوتية في باريس ووجدت بحوزته لائحة باسلحة حربية.

اما الـ١٠ الاخرون الذين لوحقوا بتهمة المشاركة في تشكيل مجموعات ارهابية لانهم استخدموا اوراقاً ثبوتية مزورة فقد تراوحت احكام السجن بحقهم بين سبعة أشهر وثلاثين شهراً.

واعتبرهم القضاء متورطين في تشكيل خلية دون ان يثبت عليهم فعل المشاركة في عمل ارهابي محدد ●

باسييف يعلن استقالته من رئاسة الوزراء الشيشانية


باسييف

اعلن رئيس الوزراء الشيشاني شامل باسييف استقالته من رئاسة الوزراء الجمعة الماضية واكد انه سلمها الى رئيس الجمهورية اصلان مسخادوف مع انتهاء ولايته.

وقال باسييف «ان الفترة الاختبارية التي حددها الرئيس عندما وقع مرسوم تعييني انتهت في الثاني من تموز الجاري» ويذكر ان شامل باسييف ملاحق من قبل الحكومة الروسية بتهمة الارهاب بعد حادثة الخطف الشهيرة التي نفذها باسييف في احدى البلدات الروسية في حزيران من عام ١٩٩٥.

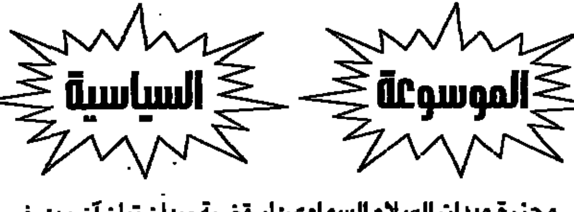
من جهته اعلن المتحدث الرئاسي في غروزني ان الرئيس مسخادوف سيقرر الخميس القادم قبول او رفض استقالة رئيس الوزراء بعد اجتماع للحكومة يعرض خلاله شامل باسييف حصيلة نشاطات حكومته في الاشهر الستة الماضية.

وقال باسييف «في حال قرر مسخادوف تمديد ولايتي سأستمر في القيام بمهامي» وأضاف «انه في حال قرر عكس ذلك سأمارس الرياضة ولعب الكرة» ●



الشخير تمام

«اسرائيل» في كل مكان، تتربص تتغلغل وتقتحم العالم ليل نهار، والعرب نيام، والشخير تمام، تسحب البساط من اسفل قدمينا، تسلبنا الحلفاء تتسرب الى دمنا ومناهجنا وثقافتنا وغذائنا وكسائنا وكآبتنا، تأسرنا شيئاً شيئاً، فماذا فعلنا غير الفرجة والنسيان!، قبل التطبيع والتطويع والتجويع كنا نصرخ نشجب نستنكر، اما الان فنقطر ادباً وحضارة وسلاماً يجعلنا نترفع عن تلك الايام، فبتنا نحسن الجوار والضيافة العربية والشراكة الاستراتيجية ونصل الرحم ونغيث المحتل ونتعاون على البر والتقوى ومكافحة الاصولية والتطرف والارهاب، نعم نضجنا قليلاً وخلعنا اسمال التخلف والهمجية! واسوق الدليل اليكم. فالماسونية ضرورة عصرية لمكافحة الرجعية، والصهيونية حركة تحرر شعبية والصهاينة جماعة دراويش على باب الله، والاحتلال تلاقح حضاري بين الشعوب، والقدس لله والدين للجميع وابراهيم عليه السلام ابو الكل وفلسطين عربون الصداقة لعيون السلام... ويا ويل الي يعادينا يا ويله ويل! ●



مجزرة ميدان السلام السماوي: او قضية ميدان تيان آن مين، في العام ١٩٨٩ تظاهر مئات الآلاف من الطلبة في الصين مطالبين بالديمقراطية في ميدان السلام السماوي وقام الجيش الصيني بتهديد المتظاهرين حتى يتوقفوا عن مظاهراتهم ولم يستجب الطلاب، فقام الجيش بعد بضعة اسابيع من التهديد بالهجوم على ميدان السلام السماوي يومي ٣ و ٤ يونيو ١٩٨٩ موجهاً رصاص بنادقه الالية الى صدور المتظاهرين فقتل حوالي ١٤٠٠ شخص وجرح نحو ١٠,٠٠٠ آلاف شخص آخر، وبذلك انتهت حركة الطلاب المنادين بالديمقراطية، والجدير بالذكر ان الطلاب المسلمين من اقليم تركستان الشرقية المسلم المحتل من قبل الصين كان لهم دور الريادة في هذه المظاهرات ●



اهيب بكم ان تقولوا كلمتكم الاخيرة وتقرروا طرد اليهود من البلاد، إن أبيتم فثقوا ان الاجيال المقبلة ستلاحقكم بلعناتها وهي تئن تحت اقدام اليهود.

مؤسس امريكا بنيامين فرانكلين في خطاب له عام ١٧٨٩.

السودان واثيوبيا يتفقان على فتح صفحة جديدة

ذكرت وكالة الانباء القطرية نقلاً عن مصادر مطلعة في «اديس ابابا» ان الحكومتين السودانية والاثيوبية اتفقتا على فتح صفحة جديدة في علاقاتهما وتجاوز خلافاتهما.

وقالت المصادر ان اتصالات مهمة جرت بين الخرطوم واديس ابابا اسفرت عن نتائج ايجابية وتوقعت حدوث «تغييرات كثيرة ومهمة في علاقات البلدين» التي شهدت فتوراً وتوتراً منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في العاصمة الاثيوبية.

واكدت المصادر ان الخرطوم وأديس ابابا اتفقتا على تنشيط لجان التعاون المشترك بين الجانبين وحددا الية دائمة لمعالجة الخلافات التي تطرأ بينهما من حين لآخر. واوضحت ان مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة والذي يعد منسق العلاقات السودانية – الاثيوبية «الفاتح عروة» قد زار اديس ابابا سراً خلال الايام القليلة الماضية ●



الافراج عن رئيسة الوزراء البنغالية السابقة بالكفالة

السبيل - وكالات

أفرجت محكمة في بنغلاديش الاسبوع الماضي عن رئيسة الوزراء السابقة البيجوم «خالدة ضياء» بكفالة بعد اتهامها بالفساد، واعلن محامو الدفاع عن خالدة زعيمة حزب بنغلاديش الوطني اكبر احزاب المعارضة انها اتهمت «بالفساد في تعيين ضباط للشرطة عندما كانت في السلطة».

ووصلت خالدة ضياء الى المحكمة في داكا يصاحبها نحو خمسة آلاف من مؤيديها. واستخدمت الشرطة الهراوات لتفريق مئات منهم حاولوا دخول قاعة المحكمة.

وعقب الافراج عنها دعت خالدة ضياء الى اضراب عام وطالبت خلال تظاهرة في العاصمة دكا باجراء انتخابات جديدة بعد ان ثبت ان الحكومة الحالية بزعامة شيخة حسينة فشلت في تنفيذ الاصلاحات لانقاذ البلاد من ازماتها.

ويذكر ان بنغلاديش تعيش منذ انتهاء حكم الرئيس محمد ارشاد تنافساً حاداً في الحياة السياسية بين خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلاديش الوطني وبين منافستها الشيخة حسينة زعيمة حزب رابطة عوامي وتتهم كل منهما الاخرى بالفساد وتبديد الاموال العامة اثناء فترات حكم كل منها ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

المعارضة الافغانية تطالب الأمم المتحدة بسد المنافذ الافغانية امام شحنات السلاح

السبيل - وكالات

طالبت المعارضة الافغانية الامم المتحدة بوضع مراقبين على الحدود وفي المطارات عبر افغانستان للسيطرة على واردات الاسلحة من الخارج.

وأعرب المتحدث باسم المعارضة الافغانية شمس الحق عن رغبة تحالف المعارضة من اتخاذ هذا الاجراء بعد ان افاد تقرير للامين العام للامم المتحدة ان الاطراف المتحاربة تتلقى امدادات كبيرة من الاسلحة من الخارج.

وقال شمس الحق «نحن ندعو الامم المتحدة لتسد المنافذ الحدودية وتراقب كل القواعد الجوية في افغانستان ونحن مستعدون للتعاون معها في هذه المسألة».

ويتهم تحالف المعارضة حكومة طالبان المسيطرة على ثلثي البلاد بتلقي الدعم العسكري من باكستان بينما تتهم طالبان تحالف المعارضة بتلقي مساعدات مماثلة من روسيا وايران وآسيا الوسطى.

وجاء في تقرير للامم المتحدة صدر الخميس الماضي ان عسكريين اجانب شوهدوا يدربون مقاتلين من الجانبين لكنه لم يحدد جنسيات هؤلاء المدربين ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

مؤيدو الاتفاق يحصدون اغلبية المقاعد
البرلمان الايرلندي الشمالي يعقد جلسته التاريخية الاولى

السبيل - خاص

انتخب برلمان ايرلندا الشمالية الجديد والذي افتتح جلسته الاولى رسمياً يوم الاربعاء الماضي في قصر ستورمونت قرب بلفاست ديفيد تريمبل رئيساً لوزراء المقاطعة.

وفاز ديفيد وهو زعيم للحزب البروتستانتي الوحدوي باكبر عدد من المقاعد ليصبح اول رئيس لوزراء الجمهورية المضطربة وهي وظيفة مستحدثة بموجب اتفاق السلام التاريخي الذي وقعته الاطراف الايرلندية المتناحرة منذ اكثر من ثلاثين عاماً.

كما تم انتخاب سياموس مالون نائباً لرئيس الوزراء وهو يعد الشخص الثاني في قيادة الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

وكانت النتائج النهائية للانتخابات قد اظهرت ان الاحزاب المؤيدة لإتفاق السلام في ايرلندا الشمالية حصلت على اغلبية المقاعد حيث حصلت على ٨٠ مقعداً من اصل ١٠٨ مقعد.

وكان النصيب الاكبر من المقاعد قد توزع على حزب اولستر الاتحادي البروتستانتي الذي يتزعمه ديفيد تريمبل (٢٨ مقعداً) والحزب الديمقراطي الاجتماعي والعمال وهو الحزب الرئيس للقوميين الكاثوليك المعتدلين (٢٤ مقعداً) اما الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي فقد حصل على ١٨ مقعداً.

وحصلت الاحزاب المعادية للاتفاق على ٢٨ مقعداً فقط اي باقل من مقعدين عن العدد اللازم لعرقلة القرارات في المجلس ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

قبرص اليونانية تعيد النظر في خططها العسكرية مع تصاعد التوتر

قدس برس

تعيد جمهورية قبرص اليونانية النظر في خططها الحربية على ضوء التوتر المتصاعد في الجزيرة المقسمة منذ التدخل التركي لحماية القبارصة الاتراك شمالي الجزيرة عام ١٩٧٤. وتفيد مصادر يونانية مطلعة ان لجنة برئاسة وزيري الدفاع والداخلية اليونانيين يناكس اوميرو وديتسوس مخائيليدس بحثت مؤخراً اعادة النظر في الترتيبات العسكرية في الجزء الجنوبي من قبرص لتحديد الاحتياجات العسكرية التي ظهرت في ظل التطورات الاخيرة، وينتظر انهاء اللجنة هذه المهمة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم.

من جانبها توقعت صحيفة سيماريني القبرصية اليونانية وقوع ما بين ٥–٦ الاف اصابة في صفوف اليونانيين في حال اندلاع اي صدام مسلح مع الجزء الشمالي التركي من الجزيرة، وقالت ان نزاعاً مسلحاً كهذا ربما يستغرق ما بين ٤–٦ ايام ويتسبب في اصابة ١,٥–٢٠٠٠ شخص بجراح.

في كشفت الصحف اليونانية في قبرص عن رسالة من كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني الى نظيره في قبرص اليونانية ناكس كاسوليدس ينصحه فيها بصرف النظر عن نصب صواريخ «اس ٣٠٠» الروسية التي قيل ان قبرص اليونانية حصلت عليها مؤخراً من روسيا ما ادى الى تصاعد التوتر في الجزيرة. وكانت اليونان وقعت اتفاقية دفاع مشترك مع الجزء الجنوبي من قبرص تسمح باستخدام قاعدة «باف» العسكرية في هذا الجزء من الجزيرة في حال عودة الصراع المسلح اليها. واثار الاتفاق الى جانب انباء نشر الصواريخ توتراً بين انقرة واثينا، حيث لجأت الدولتان الى اجراءات لدعم الجزئين الموالين لهما في الجزيرة عسكريا وسياسياً ۞

واشنطن تأخذ زمام المبادرة وتلتقي مع زعمائه

جيش تحرير كوسوفو هل يصبح الرقم الصعب في النزاع مع صربيا؟

كتب: محرر الشؤون الدولية

يبدو ان ملامح جديدة اخذة في الظهور لصورة الصراع المتنامي في اقليم كوسوفو مع بروز قوى اكثر تشدداً في خطابها السياسي تجاه مستقبل الاقليم المضطرب.

ويشكل جيش تحرير كوسوفو تياراً قوياً في مطالبه الداعية الى استقلال الاقليم عن الجمهورية الصربية، واصبح هذا الجيش قادراً على فرض تصوراته تجاه مستقبل الاقليم مع انتصاراته العسكرية على الارض وتمكنه من احكام سيطرة قواته على ما يعادل ٤٠ في المئة من اراضي كوسوفو وايقاعه خسائر محسوسة في صفوف القوات الصربية وقيامه بحماية القرى والبلدات من الهجمات الصربية، هذه الامور رفعت اسهم الجيش الشعبية لدى الشعب الالباني ودفعت بالعشرات من الرجال للانخراط في صفوفه والقتال تحت رايته كما جعلت هذه الانجازات للجيش العديد من الاحزاب الالبانية في الاقليم تلهث خلف قيادة هذا الجيش املاً في الفوز بشرف تمثيله سياسياً على غرار الشين فين والجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية.

ومن المؤكد ان وحشية القوات الصربية في حربها ضد مسلمي كوسوفو وقتل المئات من المدنيين وحرق قراهم وتهجير الالاف منهم نحو الحدود مع البانيا –من المؤكد– انها تصب في مصلحة جيش تحرير كوسوفو واطروحاته المتشددة والداعية الى الاستقلال وهذا بالطبع يأتي على حساب التيار المعتدل في الاقليم والذي يتزعمه ابراهيم روغوفا صاحب «المقاومة السلبية» التي ترفض حمل السلاح وتعتمد على انشاء مؤسسات اهلية لا تعتمد على النظام المركزي في بلغراد، والذي يبدو الان ان شعبية روغوفا واطروحاته السلمية اخذة في التراجع امام تقدم جيش تحرير كوسوفو ولم يشفع لروغوفا امام شعبه حنكته وتاريخه السياسي حيث بات الشعب الالباني غير مقتنع بالنهج السلمي في مواجهة آلة القتل الصربية.

> شعبية روغوفا آخذة في التراجع امام تقدم جيش تحرير كوسوفو

كما يواجه حزب روغوفا الذي يعرف «بالاتحاد الديمقراطي لالبان كوسوفو» انشقاقاً كبيراً بعد خروج مجموعة كبيرة معلنة رفضها لنهج روغوفا ولتنشئ حزباً جديداً باسم «الحركة الديمقراطية الالبانية» برئاسة رجب تسوشيا.

ولا تخلو العلاقة بين روغوفا وبين جيش تحرير كوسوفو من الاتهامات المتبادلة حيث وصف روغوفا مقاتلي الجيش بأنهم مجرد مقاتلين غير منظمين يحتاجون الى قيادة سياسية تمثلهم وفي المقابل انتقد المسؤول الاعلامي لجيش كوسوفو «كراسنيجي» روغوفا بقوله «انه يفتقد الى المصداقية السياسية وغير مؤهل للاشراف على المقاتلين بعد ما قطع منذ امد بعيد كل صلة بالشعب الالباني».

وأما على الساحة الدولية فإن الاطراف المعنية بهذا الصراع والساعية لانهائه تشعر ان بروز جيش تحرير كوسوفو بإمتداده العسكري وتوسعه الشعبي يشكل خطراً على المحاولات الدولية الساعية لحل النزاع نظراً لتصلبه في قضية استقلال الاقليم عن الاتحاد اليوغسلافي.

والذي يبدو ان الولايات المتحدة قد اخذت زمام المبادرة من الاوروبيين عندما التقى مبعوثها الخاص ريتشارد هولبروك بعدد من قادة جيش تحرير كوسوفو واجرى معهم مباحثات وصفها بانها مطولة ووعد بأن تستمر «اذا ما اثبت جيش تحرير كوسوفو سيطرته على القوات العسكرية الالبانية على الارض»، هذا اللقاء بحد ذاته يدل على ان واشنطن مقتنعة بأن قادة تحرير كوسوفو هم الذين سيتولون زعامة الشعب الالباني في الاقليم وبالتالي سيكون لهم تأثير كبير في سير اية مفاوضات وحوار مع الحكومة الصربية اما الاتحاد الاوروبي فإنه يرفض التعامل الا مع ابراهيم روغوفا بصفته منتخباً من قبل الشعب وكونه يمثل تياراً سياسياً معتدلاً مقارنة بالتيار الذي يمثله جيش تحرير كوسوفو. ولذلك فإن الاوروبيين يسعون الى اجبار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش تحت التهديد بالتدخل العسكري للجلوس مع ابراهيم روغوفا قبل فوات الاوان وضياع الفرصة وتحول الزعامة الى قيادة جيش كوسوفو الرافض لاية صيغة سياسية للاقليم سوى الاستقلال التام وهو ما ترفضه بلغراد مما يعني استمرار النزاع وتحوله الى حرب قد تجر منطقة البلقان الى حرب شاملة تتورط فيها عدة دول.

الولايات المتحدة بلقائها مع زعماء من جيش تحرير كوسوفو يعطي مؤشرات على تناقضات ملحوظة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين في التعامل مع نزاعات من هذا النوع والحجم خاصة مع عدم ظهور بوادر حسم سريعة للنزاع حتى لو تم استخدام القوة ضد بلغراد، فقضية استخدام القوة معطلة بسبب تلويح موسكو بالفيتو ضدها في مجلس الامن وكذلك اصرار بعض الاطراف الاوروبية على استنفاذ كافة الحلول السلمية قبل الاقدام على العمل العسكري من قبل حلف الاطلسي. وحتى لو تم استخدام القوة من قبل قوات الاطلسي فإن هناك حيرة حقيقية لدى قادة الحلف تجاه طبيعة الضربة ومدى قوتها ومكانها وحتى عدم ضمان نتائجها.

وما هو متوقع ان التشدد الذي ينتهجه الرئيس الصربي في تعامله مع البان كوسوفو في مقابل الضعف والتردد الاوروبي لمواجهة هذا التشدد سيؤدي حتماً الى تهاوي مصداقية القدرة الاوروبية في السيطرة على نزاعات اوروبا ولتعيد المأساة البوسنوية نفسها ولكن على الارض الالبانية هذه المرة ۞

وزير الدفاع الامريكي مع الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا: الخيار العسكري غير مستبعد

الرئيس حبيبي لن يرشح نفسه للرئاسة

تيمور الشرقية تثير ازمة جديدة في اندونيسيا

السبيل - خاص

اعلن البرلمان الاندونيسي موافقته على اقتراح بعقد جلسة خاصة للجمعية الاستشارية الشعبية التي ستحدد موعداً للانتخابات التشريعية الجديدة.

ووافق اعضاء البرلمان والحاضرون الذين يمثلون الاحزاب السياسية الثلاثة والجيش ويبلغ عددهم ٤٢٥ بالاجماع على الاقتراح.

ويقضي برنامج قدمه الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي للبرلمان في بداية الشهر الماضي باجراء انتخابات تشريعية في ١٩٩٩ على ان تعقد الجمعية الاستشارية دورة خاصة لتحديد موعد هذه الانتخابات في نهاية ١٩٩٨ او بداية ١٩٩٩، وكان حبيبي اعلن انه لن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة.

من جهة أخرى لا تزال قضية تيمور الشرقية تتفاعل منذ زيارة وفد من سفراء الدول الاوروبية للاطلاع عن كثب حول الوضع في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة.

وتعد زيارة سفراء كل من بريطانيا والنمسا ولوكسمبورغ الاولى من نوعها لتيمور الشرقية منذ ضمها من قبل القوات الاندونيسية في منتصف السبعينات:

وواجه السفراء فور وصولهم الى باب المطار متظاهرون يعارضون انفصال تيمور الشرقية عن اندونيسيا الامر الذي اعتبره المراقبون رسالة الى الوفد بوجود دعم شعبي في تيمور الشرقية للاندماج مع اندونيسيا.

وكان الرئيس حبيبي قد وعد عقب لقائه بأحد زعماء التيموريين باعطاء الجزيرة وضعاً خاصاً، بينما عارضت الحكومة الاندونيسية اجراء استفتاء حول مصير تيمور الشرقية، وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس للصحافيين «ان الاستفتاء قد لا يؤدي الى تسوية المشكلة تماماً فقد يشجع جميع الاطراف على شن حملات اعنف وسيحرض سكان تيمور الشرقية وحتى قد يفضي الى وقوع حرب أهلية».

وذكر الوزير الاندونيسي على سبيل المثال المواجهات التي وقعت الاسبوع الماضي في ديلي عاصمة تيمور الشرقية بين انصار الاستقلال ومؤيدي الانضمام الى اندونيسيا لدى وصول بعثة مراقبين من الاتحاد الاوروبي والمكون من ثلاثة سفراء.

يوسف حبيبي

ويذكر ان المستعمرة البرتغالية القديمة والتي تقطنها اغلبية كبيرة من المسيحيين تعارض ضمها بالقوة الى اندونيسيا، وتطالب بالاستقلال عن جاكرتا ۞

تحليل سياسي
مع الضربة الصاروخية الامريكية لجنوب العراق

واشنطن تستعد لمعركتها مع العراق الخريف القادم

كتب: سليمان الصالحي

ايام فقط اعقبت زيارة ريتشارد بتلر، كبير مفتشي الاسلحة العراقية، لبغداد و«التفاهم» الذي اعلن عنه بين العراق واللجنة الخاصة ليتحول، فيما يبدو خطة منهجية دقيقة بين فترة واخرى، الى مقدمة تسبق توجيه قنبلة اتهامية اخرى للعراق. فبعد وصول نيويورك اعلن بتلر لاعضاء مجلس الامن عن «اكتشاف» مصدر جديد من مصادر «الخطر العراقي» الذي كان قد وصف سابقاً وعلى لسان بتلر نفسه قبل اشهر معدودة بانه «يهدد تل ابيب». وسبق الاعلان الجديد، تسريب متعمد ومدروس لم يخل من انتقادات بعض اعضاء مجلس الامن لاسلوبه وتوقيته ولا مهنيته، الى صحيفة واشنطن بوست «القريبة من دائرة المخابرات المركزية الامريكية» يتعلق بنتائج ما يزعم بانه «اكتشاف احد معامل الجيش الامريكي لاثارة مادة الـ VX (في اكس) في احد بقايا الرؤوس الحربية العراقية». العراق سارع الى نفي النتائج المزعومة وطالب بتقرير مختبري مستقل في دولة اخرى، فرنسا وعلى لسان مندوبها فضلت انتظار «نتائج النتائج» قبل اصدار اي حكم مع التأكيد بأن اثبات الزعم الامريكي «فرنسياً» قد يقود الى استنتاج بأن العراق «يستطيع انتاج غاز (في اكس) لاغراض عسكرية ولكن لا يثبت بانه لا يزال يمتلك مثل هذه الاسلحة. موقف روسي كان اقل من جيد عندما اعلن بريماكوف وزير خارجية روسيا بان المهم ليس انكار العراق هذا الامر بل المهم هو عدم استخدام العراق لهذا السلاح في الحروب وهذا هو المطلوب حسب بريماكوف، المشكلة، في نظر العراق، هو ان هذا الافتراض «الروسي» قد يلحق بقضيته في مجلس الامن مشاكل تنتظرها الترويكا الانغلوسكسونية «امريكا، بريطانيا وريتشارد بتلر» بشدة. فالعراق –حسب الاعلان الرسمي– لم يصل الى مرحلة تصنيع الغاز كسلاح يمكن استقراره في رؤوس حربية انما اجرى «بحوث متنوعة» حول هذا الموضوع ولم يصل بسبب تداعيات احداث الخليج لمرحلة تصنيع فتسليح صواريخه واسلحته به. الظنون العراقية حول الاضرار المحتملة من «الاكتشاف» الامريكي والموقف الروسي قد لا تبتعد عن الصواب بسبب من فهم بغداد لطبيعة ومنهج عمل بتلر ولجنته. فهذا الاخير قال عقب هذه القضية انه يتعين عليه الان ان يعرف في محادثاته ببغداد الشهر المقبل «كم انتجوا من هذه المادة واين وضعوها واين هي الآن؟» وهي اسئلة ستظل لثمانين سنة اخرى بلا جواب بمعنى حصار وحروب مفتوحة، وبالفعل فبعد ايام فقط على هذه العاصفة الجديدة قامت طائرات امريكية من طراز «اف ١٦» بتوجيه صواريخها لما وصف بانه «قاعدة صواريخ ورادار عراقية» في البصرة ومجمع لخزانات المياه» حسب بغداد.

ومع ان الحادث محدود عسكرياً الا انه يحمل اكثر من رسالة، فكلينتون بعث بصواريخه وهو يزور الصين في زيارة رسمية وهي «الصين» تعتبر دولة «متفهمة» للموقف العراقي. وهذا البعد الصيني، اضافة للبعدين الروسي والفرنسي، قد يعطي انطباعاً مغايراً لمواقف هذه الدول من ازمات اللجنة الخاصة مع العراق.

كما ان قصف الموقع العراقي، اياً كان، ليشير الى تجديد وثبات سياسات «التحالف» الامريكي – البريطاني التي اعقبت حرب التحالف الغربي ضد العراق بعد ازمة عام ١٩٩١ واظهار ما يدعو الى عدم وجود رغبة في تغيير تلك السياسات «وهي سياسات عسكرية متطرفة تبنت منطق الاحتلال الجوي لسماء العراق بالقهر العسكري لا بالاستناد الى قرارات اممية».

فهل يكون هذا الحادث مقدمة لازمة عسكرية قادمة موعدها الخريف القادم كما تتنبأ او تقرأ بعض الاوساط؟ فالسياق العسكري الامريكي، خصوصاً بعد فشل الولايات المتحدة في اخر ازمة مع العراق، ربما يكون استقر الآن «فقط» على سحب الحشود الكثيفة والاستعاضة عنها بقوة جوية صاروخية، تجدد الاسلوب القديم الذي يوجه ضربات صاروخية فيها الكفاية لاحتواء اي تحرك عراقي محدود بطبيعته واسلوبه.

> العراق وحده يمكن ان يكون ساحة امريكا الوحيدة لإعادة هيبتها المفقودة

امران مهمان يشير اليهما التصعيد العسكري الامريكي ضد العراق، الاول هو ان امريكا تعيش ازمة حادة على صعيد «زعامتها» العالمية. فالتسوية تنتظر الدفن الرسمي في الشرق الاوسط، وآسيا مضطربة نووياً ومالياً وشروخ كثيرة في جدار الهيمنة الامريكية بدأت تظهر. العراق وحده يمكن ان يكون ساحة امريكا الوحيدة لـ «اعادة» بعض الهيبة الامريكية، واعلان او استعراض القوة الامريكي رغم اضراره المعنوية.

البعد الاخر هو ان امريكا وعبر صواريخها المدفوعة الثمن، ارادت ان تقول وبحسم بان تخفيف او رفع الحظر او تليين سوداويته الحزينة او نقله او تحويله او.. كل هذا هو حلم ليلة صيف ووهم كبير وسراب ان لم يكن احد ابرز مستحيلات العقل الاستراتيجي الامريكي لسنوات قادمات.

امريكا وعلى لسان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مارتن انديك، اعلنت انها ستساعد ٧٠ جماعة عراقية «ديمقراطية» معارضة وستباشر بتوجيه اذاعة «العراق الحر» الى العراقيين. العراق وعلى لسان وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف احتج على التصرف الامريكي وخصوصاً «اليهودي الصهيوني مارتن انديك» وهو تطور مهم في ازمة تتطور باستمرار نحو الاسوأ ۞

دول مجلس التعاون ترحب بالتقارب بينها وبين ايران

رحب وزراء خارجية دول مجلس التعاون في اجتماعهم الذي انهى اعماله الاسبوع الماضي في الرياض بالتقارب الحاصل بين الجمهورية الايرانية والدول الست الاعضاء في المجلس وهي السعودية، الكويت، البحرين، قطر، عمان والامارات العربية المتحدة

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع ان المجلس لاحظ المؤشرات الايجابية المتماثلة بتكثيف اللقاءات الثنائية بين دول المجلس والجمهورية الاسلامية في ايران، وعبر عن تفاؤله في ان تثمر هذه اللقاءات والزيارات الرسمية بين الجانبين عن نتائج ايجابية من شأنها تعزيز الثقة المتبادلة.

وقد رحبت الجمهورية الاسلامية الايرانية باعلان دول مجلس التعاون في الخليج العربي عن استعدادها لتطوير علاقتها مع ايران، وأكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية السيد محمود محمدي في معرض تعليقه على بيان الاجتماع السابع والستين لوزراء خارجية بلدان مجلس التعاون ان الجمهورية الاسلامية في ايران ترى في تواصل اللقاءات والحوار وتعزيز التعاون بين بلدان المنطقة عاملاً لتطوير العلاقات وتكريسها وعاملاً لازالة سوء التفاهم وتعزيز الثقة المتبادلة اقليمياً، واشار السيد محمدي الى التطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين بلدان المنطقة واكد ان تعزيز التعاون الاقليمي هو السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي الاستراتيجية، واكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية مرة اخرى ان جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى لايران موضحاً ان الجمهورية الايرانية ترى في استمرار المفاوضات الثنائية مع الامارات العربية المتحدة سبيلاً وحيداً لتسوية القضايا العالقة بين البلدين ۞


خاتمي

في استطلاع أجرته المؤسسة العسكرية

حزب الفضيلة يتقدم على الاحزاب الاخرى

قدس برس- انقرة

اظهر استطلاع للراي العام التركي نشر في انقرة تقدم حزب الفضيلة المعارض على الاحزاب الاخرى باغلبية بسيطة في حال اجريت انتخابات عامة الان. ووفقاً للاستطلاع الذي اجري بطلب من الرئيس الثاني لهيئة الاركان العامة للجيش التركي الفريق جويك بير فقد حصل حزب الفضيلة خليفة الرفاه المنحل على ١٧,٤ في المئة من الاصوات يليه حزب الوطن الام بقيادة رئيس الوزراء مسعود يلماظ بنسبة ١٦,٧ في المئة فحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر ١٤,٩ في المئة، وحزب اليسار الديمقراطي بنسبة ١٠,٣ في المئة.

وجاء في استطلاع رئاسة الاركان العامة ان الاحزاب التي ستبقى دون نسبة ١٠ في المئة هي كل من حزب الشعب الجمهوري ونسبة اصواته ٩,٢ في المئة، وحزب تركيا الديمقراطية ٧,٦ في المئة، وحزب ديمقراطية الشعب ذي الميول الانفصالية ٥,٨ في المئة، وحزب الحركة القومية ٥,٣ في المئة، وحزب الوحدة الكبرى ٣,٧ في المئة. واستناداً الى مصادر محلية مطلعة فقد عرضت نتيجة الاستطلاع على اجتماع مجلس الامن القومي الاخير.

من جانبه قدم رجب طيب اردوغان رئيس بلدية مدينة استانبول الكبرى طلباً الى محكمة النقض لمراجعة قرار محكمة امن الدولة في ولاية ديار بكر الذي يقضي بسجنه لمدة عشرة اشهر بتهمة اجتماع جماهيري في مدينة سعرد شرق تركيا. وجاء في الطلب الذي اعدته المحامية كزيان حاتمي والمحامي محمد كمال ايبين ان الشريط الذي يحوي خطاب اردوغان تم تفكيكه من قبل شرطيين من غير ان يقسما اليمين على صحة ما نقلاه. كما ذكر المحاميان ان رأي عضو المحكمة المعارض لقرارها لم يثبت في محضر الجلسة التي صدر فيها الحكم كما هو مقرر قانوناً ۞


اربكان

في ظلال الدعوة

عدة الداعي (٣-٣)

كاظم عايش

الاتصال الوثيق

وهو ثمرة اليقين بأن الله سبحانه هو المنفرد بالخلق والتدبير والنفع والضر والمنع والعطاء، وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وان الله كاف عبده، وان شأن المؤمن ان يردد مع مؤمن آل فرعون «وافوض أمري الى الله»، وأن يعيش في ظلال قوله تعالى «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، وأنه حين يواجه الطغاة يتذكر قوله تعالى لموسى وهارون «إنني معكما اسمع وأرى» فيستشعر تلك المعية وذلك النصر والتأييد، فيطمئن قلبه، وتسكن جوارحه، ويصبح رابط الجأش قوي الشكيمة، مندفعاً لقول الحق، ملتزماً على طريقة الذي وثق بصوابيته ابتداء.

وحالة المسلم الداعي في توكله على الله وصلته به، يجب ان تكون كحالة الطفل مع امه لا يعرف غيرها، ولا يتعلق بسواها ولا يفزع الا الى حماها.. واذا اصابه ضر أو شعر بخوف هتف باسمها.. هذا مع فارق الاخذ بالاسباب.. فالله سبحانه هو ملجأ المؤمن الداعي الى الله وملاذه، اليه يفزع في كل ملمة، وإياه يدعو اذا اصابه الكرب، واليه يؤوب كلما شعر بالضعف او الفتور.

إن استشعار المؤمن بقوة الله التي تغلب وبعظمته وقدرته وإحاطته بكل شيء ورعايته لكل شيء، وأن الناس لا يملكون أن يعطوه او يمنعوه او ينفعوه او يضروه الا بامر الله. إن هذا الاستشعار كفيل بأن يزود المؤمن الداعي بقوة هائلة لا نظير لها.. فيقدم غير هياب على أمره.. مستعيناً بربه مستشعراً نصرته ومعيته، وقد كان ذلك شأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار مع صاحبه ابي بكر والكفار يقفون بباب الغار.. وابو بكر خائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما... لا تحزن إن الله معنا».

إن المسلم وهو يتلو كتاب ربه يمر كثيرا بآيات تثبت الطمأنينة والسكينة في قلبه وهو يتلوه «بل الله مولاكم وهو خير الناصرين» وقوله تعالى «الله ولي الذين آمنوا» وقوله «إن الله يدافع عن الذين آمنوا» وقوله سبحانه «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون، وإن جندنا لهم الغالبون» وقوله تعالى «إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد» ولذلك فإن الداعي لا ييأس وهو يرى كل هذا التأييد الرباني له ولا ييأس إذا اشتد حوله الحصار لانه يعلم ان ذلك فرج ومخرج ولن يغلب عسر يسرين «فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا» وهو يعلم ان اليأس لا يجوز بل هو شأن الكافرين «ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون» كذلك فإن المسلم الداعي الى الله يعلم قبل غيره ان سنن الله سبحانه وتعالى اقتضت ان تكون هناك صعاب وان يكون هناك فتنة.. وهي شرط لازم لمعرفة الذين صدقوا قبلهم. «فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين».

وشأن المؤمنين الداعين الى الله تعالى ان يرددوا مع سلفهم الصالح قول الله تعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم».

ويشعرون بعزة الايمان لاتصالهم بمصدرها الوثيق «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون» ◉

في ذكرى المولد

بقلم: نضال عبد الرحمن

هبات النسيم العليل وروائح العطر الجميل تناثرت في الثاني عشر من ربيع الاول لتنتظم عقد القصة العظيمة التي ابتدأت ولما تنتهي بعد ان قلنا عنه عظيماً فقد بخسناه فهو أعظم او وصفناه بالقائد فهو اسمى وأعلى وليس الا «النبي» خير صفة تصف بها ذاك البهاء المنير.

قد لا أحذو حذو من سبقوني وكتبوا في هذه الذكرى فلست هنا لاجسد معلومات جليلة عظيمة تفيد ان ايوان كسرى قد تزلزل او ان نار الفرس قد انطفأت وان مدائن بصرى قد اضاءت. لست هنا في هذا المقام لابين تلك الكرامة العظيمة التي فتحها ربنا تبارك وتعالى لنبيه في عام ميلاده حين دحر ابرهة وجنده او لتستمع الى ام عثمان بن ابي العاص -رضي الله تعالى عنه- حين يقول: حدثتني امي انها شهدت ولادة آمنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته قالت: «فما شيء انظر اليه من البيت الا نوراً واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول: ليقعن علي، فلما وضعته خرج منها نور أضاء له البيت والدار حتى جعلت لا ارى الا نوراً»، انما احاول ان نتلمس نور العبر والعظات الذي ما زال بريقه يصل الينا عبر مئات السنين.

ان ذكرى المولد هي ذكرى مولد رسالة فلا بد ان نسعى لبث الروح في هذه الرسالة لتبقى شعلة لا تنضب، علينا ان نعلنها صراحة ان معنى الذكرى هو العودة الحقيقية لصاحب الذكرى ولنهجه الامين.

ان ذكرى المولد هي ذكرى التوبة الصادقة لكل من هوت به رياح المعصية وهي ذكرى الارتقاء والسمو الروحي والايماني لكل من اراد ان يعلو فوق حطام الدنيا ليحلق مع تعاليم نبيه وهدي اتباعه تلك الذكرى والتي هي ذكرى ميلاد كل خير وانطفاءُ كل شر.

حول الاحتفال

قال الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى: اصل عمل المولد بدعة لم تنقل عن احد من السلف الصالح في القرون الثلاثة ولكنها مع ذلك اشتملت على محاسن وضدها ممن في عمله المحاسن وتجنب ضدها كان بدعة حسنة ومن لا فلا».

وعلى ذلك نسير فمن سن سنة حسنة في هذه المناسبة من عمل الخيرات والاتفاق في سبيل الله فهذا حسن دون الشطط والرقص والمبالغة كما يفعل غلاة الصوفية.

ومما يذكر في هذا المقام ان الدولة الفاطمية هي اول من ابتدع هذا الامر.

الاحتفال الحق بالذكرى

ويكون ذلك بالالتزام الحق بسنته وحسن حمل راية الدعوة من بعده وان نلتف حول مائدة الإسلام التفافاً عظيماً يجسد اصالة انتمائنا لديننا ونهجنا وصلى الله على نبينا ◉

وقفة دعوية

لماذا التعثر

كثيرة هي الاحداث التي نمر بها عبر مسيرة الحياة اعني تلك الحياة العظيمة التي نعيشها في ظلال الدعوة، نريدها دائماً ايجابية عظيمة تلمس من خلالها تغيراً حقيقياً نرقى من خلاله الى مستويات افضل، الا ان هذه الصورة المحلقة في سماء التفاؤل يعكر صفوها واقع نعيشه.

هذا التعكر لا يتجاوز واحداً من سببين، الاول اخذ الامور بعشوائية وغوغائية مريرة يخالطها ترك لاسباب النجاح المادي من تخطيط وادارة، ان الذي نريده هو جيل من الشباب يكفر بالعشوائية ويدوس الغوغائية تحت اقدامه ممسكاً بأسباب النصر المادي. وثانيها توكل حقيقي مع بعد حقيقي عن كل معصية ستطيل الطريق وانما نقصر الطريق بالطاعة واعظم طاعة ارى اننا بحاجتها هي الاخلاص واختم بالقول «قل لمن لم يخلص لا تتعب» ◉

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

■ أود ان أسال سؤالاً مهماً وهو حول حكم التامين على الحياة فنحن مجموعة من الشباب نعمل في قطاع معين ليس حكومياً ونحتاج الى تأمين صحي فنريد جواباً شافياً حول حكم التامين، علماً بان جميع شركات التامين لا تعطي تاميناً صحياً الا مع التامين على الحياة، يعني لا ينزل البرنامج إلا مع برنامج التامين على الحياة، أفتونا مأجورين.

- سبق ان بينا في زاوية فاسألوا أهل الذكر ان التامين التجاري الا ما كان منه اجبارياً بحكم القانون والنظام يعد ممنوعاً شرعاً وقد ذهب الى منعه الغالبية العظمى من العلماء، ولا فرق بين التامين على الحياة او التامين الطبي او التامين ضد الحوادث والحرائق وغير ذلك لعدة اعتبارات شرعية غير أن بعض العلماء أجاز التامين استثناء من الحرمة على سبيل الرخصة للحاجة او للضرر خاصة التامين الطبي الجماعي. لان الحاجة الى المعالجة قائمة وكثيرة بسبب انتشار الامراض، وقد أصبحت كلف المعالجة المادية مرتفعة جداً تعجز عن الوفاء بها دخول الافراد وقلة رواتبهم ولا سبيل لهم من تلافي آثار المرض بالمعالجة فكانت المعالجة حاجة ملحة او ضرورة مما يشكل رخصة يجوز معها التامين الطبي.

وأود ان الفت نظر السائل الى انه ليس من شروط التامين الطبي التامين على الحياة ويعد ذلك مخالفة ولا يوجد في نظم التامين وتعليماته ان التامين الطبي لا يصح الا مع التامين على الحياة، وعلى السائل ان يتاكد من هذه المسالة. وإذا كانت هناك شركة تامين تشترط مثل هذا الشرط فهذا شرط خاص بها فقط وليس معمولاً به فيما اعلم عند بقية شركات التامين والتعاقد على التامين الطبي مع مثل هذا الشرط باطل وفاسد لامرين الاول: لانه صفقة في صفقتين اي ان صحة العقد الاول متوقف على صحة العقد الثاني والعكس وهذا منهي عنه «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعة في بيعتين او صفقة في صفقتين».

والثاني: لانه تأمين تجاري وهو من عقود الغرر المنهي عنها ايضاً «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر».

والذي افتي به السائل ان يبحث عن البديل الاسلامي للتامين الطبي وقد بدأت شركات التامين الاسلامي بالظهور في الاردن وغيره من البلاد العربية وهو يقوم على فكرة التعاون كما اعلم وليس على فكرة التعاوض، وشتان بين العقدين، والله اعلم.

■ هي فتاة متزوجة منذ خمس سنوات ولم تنجب اطفالاً، وعند زيارتها للطبيب تأكد لها بانها لا تعاني من عوارض مرضية مانعة من الحمل والانجاب فطلب الطبيب حضور زوجها للعلاج. وعندما اخبرته بذلك رفض الذهاب للطبيب، وما يزال يرفض، وهي تسأل ما الحكم في هذا التصرف، وكيف يمكن اقناعه للذهاب الى الطبيب.

- طلب الولد امر مقصود للشارع لانه وسيلة الى حفظ النوع وهو امر فطري في النفس الانسانية ذكراً كان او انثى. ووجود المانع من الانجاب نوع من المرض الذي امرنا الشارع بأن تعالجه ان تتلمس له الدواء المفيد وهذا ما تجده في قوله صلى الله عليه وسلم «تداووا عباد الله فإن لكل داء دواء» وقد جعل الله لكل داء دواء الا الموت فليس له دواء ولا علاج ويبدو لي ان هذا الزوج ومن كان على شاكلته يخشون من مواجهة الحقيقة وقد يكون احد عوامل الخشية الرئيسي في هذا الامر الخوف من اقاويل الناس ونظرة المجتمع، والذي انصح به هذا الزوج وامثاله ان يطلب المعالجة لنفسه فإن من حق زوجته عليه ان يحاول ذلك فالولد مطلب فطري وابعث على استقرار الحياة الزوجية والله اعلم ◉

السبيل الثقافي

اعداد
يوسف نعمان نصر الله

مشاهد

فلا دين يفرقنا..!!

لطالما رددنا ونحن صغار النشيد العربي الشهير «بلاد العرب اوطاني» الذي صدح به الاطفال العرب الذين يلتقون في عمان.. والذي كان يعبر عن آمال وآلام الشعوب العربية ويؤكد على وحدة اللغة والدين والمصير، بعدما بدأت الهموم اليومية تطغى على الشعوب فصار رغيف الخبز اكبر من كل الاوطان.. وبدأت القطرية تطغى وتلاشت معها ملامح الوحدة التي اصبحت مطلباً بعيد المنال..

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان
فلا حدٌّ يباعدنا
ولا لون يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا
بغسان وعدنان

وكانت القصيدة التي تدعو الى الغاء الحدود الوهمية التي قسمت الدول العربية، وباعدت بين شعوبها والغاء الفوارق على اساس اللون «العنصرية» او الاقليمية والقطرية، مادام ان مقومات وحدتها لا تزال قائمة.

لكن ما يثير الاستغراب ان القصيدة التي كانت تسعى الى الغاء الفوارق، وكانت تنظر الى الدين على اعتبار ان الدين واحد «الاسلام» فانها اشتهرت بأنها كانت تنادي «ولا لون يفرقنا» بينما نلاحظ ان بعض التغيير قد اصابها فاصبحت «فلا دين يفرقنا» في وقت تعتقد فيه بان التعددية على اساس الدين يفتح الباب على مصراعيه امام مختلف الديانات السماوية والارضية «البشرية»، ويفتح المجال امام اليهود لرفع رؤوسهم عالياً باعتبار الصهيونية من علامات الوحدة.

الأمر الذي يجب ان نتنبه اليه، باعتبار ان الدين بهذا التصور سبب للفرقة وليس للاتحاد كما قد يعتقد البعض..

وعليه فان المناهج التربوية يجب ان تعيد النظر في هذه القصيدة ان كانت لا تزال موجودة والاخذ بعين الاعتبار ان «الدين عند الله الإسلام» ولا اجتهاد في هذا الموضوع، وان الاسلام جاء مهيمناً على جميع الديانات، بل ان كل الديانات بشرت بظهور الاسلام كخاتمة للديانات، وعليه فان النصارى العرب ونصارى هذا البلد يعتزون بانهم يدينون بالاسلام حضارة، القى بظلاله على شعوب الارض، فملأها نوراً وعدلاً بعدما ملئت جوراً وظلما..

المحرر

المَجْدُ لي

شعر / نبيلة الخطيب

خمسون جرحاً
نخّرت عظمي
ولكن ما تثلّمت
آلاواصر في عروقي
خمسون نزفاً
ما نضبتُ
وما ترمّد بي حريقي
أطفأت قنديلي
تجسّد في شراييني اللهب
اسقيتني للكرم
إذ «كوّعْتُ» في ظل التوالي
كي أضيء لخطوة الأيام شمساً
فاستلهمتني في عناقيد العنب
واستنسختني للذرى نفساً فنفساً
[illegible]
عندما [illegible]
زغردت الله اكبر
ما اعزك يا وطن
الله اكبر
كم تهون [illegible]
[illegible]
[illegible] أمي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والروح جمرة
كانت [illegible]
[illegible]
[illegible]
تُعقل في الرقاب [illegible]
تنهمر السماء
في كل يوم
تستفيق على المواجع كربلاء
تباً لاقبية الضباب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من حق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والقدس لي
المجدُ لي.. المجدُ لي

ارادة الحياة

الى الاخوين الشهيدين:
يحيى.. ومحيي
الى مهندسي كتائب «القسام» يسطرون بالنجيع الاحمر ملاحم الحياة والموت.. فمن رحم الموت تولد الحياة وقديماً قال الصديق رضي الله عنه: اطلبوا الموت توهب لكم الحياة!..

د.عبد الجبار دية

ارادة الحياة في اسميكما — وجاحم الفناء في برديكما
كذا الحياة من فم الفنا تفجّر — كذا.. لاعجب في فعليكما
العجب كل العجب، يا أقمار شعبـ — ـنا الابي، العجب في خصميكما
هود رعاديد بغوا وأفسدوا — بارضنا وجرعونا علقما
وأعبد خنونة سبيلها — ان تشبع الفروج والفما
فهل رأيتم مثلهم على الأذى — تألبوا واوغلوا في العرض والدّما؟!
عبْواتكم في «قدسنا تصيّر — الدروب والساحات موتاً اسحما
وفي شوارع «الخليل ثورة — حجارة، سواعد تحمي الحمى
وما رميتم اذ رميتم او قدرتم — صدقوني، لكن المولى رمى!
فلتهنكم -أحبابنا- شهادة — وسيرة من الفداء والدّما
وجنة قد ازلفت وزيّنت — لمن سعى صوب العلى ميمما
الصادقون يطلبون موتة — والمارقون يبتغون مغنما
عزاؤنا بفقدكم صمودنا — مهما طغى الاعصار او طما!

لافتة

القصيدة المقبولة

احمد مطر

اكتب لنا قصيدة
لا تزعج القيادة
(.........)
تسع نقاط؟!
ما الذي يدعوك للزيادة؟!
(.......)
سبع نقاط؟!
لم يزل شعرك فوق العادة.
(.....)
خمس نقاط؟!
عجباً!
هل تدعي البلادة؟
(.)
واحدة؟!
عليك ان تحذف منها نقطة
احذف
فلا جدوى من الاسهاب والاعادة
( )
احسنت.
هذا منتهى الايجاز والافادة! ◉

صدر حديثاً

تراجم اعلام النساء

يأتي هذا الكتاب ليفتح امام أعيننا سجلاً زاهياً طال امد انطوائه، وليجمع ما تناثر في متون الكتب الكثيرة.

رحلة عبر الازمنة الطويلة، إذ تناول حالات المرأة المختلفة من لدن حواء ام البشر الى بلقيس ملكة سبأ الى آسية بنت مزاحم امراة فرعون الى زنوبيا ملكة تدمر وانتهاءً بيتودورا حداد واسية بنت نقولا.

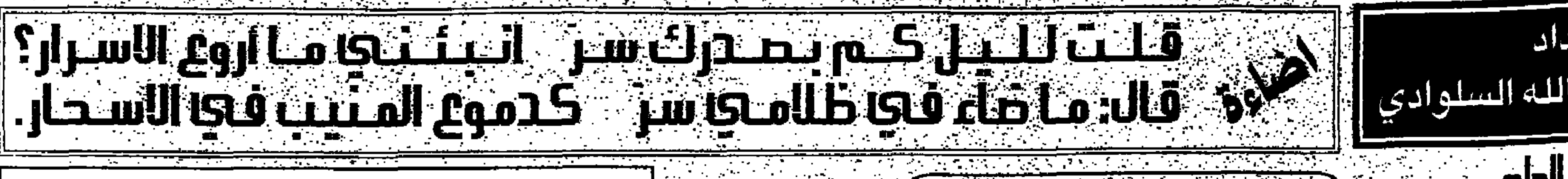
هذه التراجم رتبت على حروف المعجم بدءاً بحروف الاسم الاول، ثم بضم ما يليه اليه، الى جانب تخصيص باب «الكنى»، وذلك بوضع بعد حرف الياء فيه ما بدئ بلفظ «ام»، واتت بعد ذلك التراجم التي تحمل ابنة، اخت، زوجة، مع ضبط الاسماء والكنى، وبعض الالفاظ في النص تقديراً لضرورة ذلك ضبطاً لغوياً يساعد على قراءة الترجمة قراءة صحيحة.

وعلاوة على ذلك، ركز العاملون في ادارة البحث والاعداد في مؤسسة الرسالة على اهم عناصر الترجمة. وكما حرصوا على ورود الاسم كاملاً. وتاريخ الولادة والوفاة ومكان كل منهما. ثم السيرة الذاتية. والنشاط. محيلين القارئ في أسفل صفحة الترجمة الى مصادر الترجمة التي اخذت منها الترجمة. تسهيلاً للرجوع اليها اذا ما اراد معرفة المزيد او الاستيضاح او التأكد.

عزيزي القارئ.. يبقى هذا السفر أعم وأشمل مما نكر، واننا لنعجز عن وصفه وتقديمه في هذا الكم القليل من الكلام، فليس امامك الا ان تغوص في محيطه. وتستخرج انت بنفسك درره.

هذا الكتاب يقع في ٦٠٣ صفحات. من القطع الكبير. قام باعداده وترتيبه ادارة البحث والاعداد في مؤسسة الرسالة باشراف الاستاذ رضوان دعبول ◉





اعداد
محمود نصر الله السلوادي

واحة العلم

– عضلات الفك: ان عضلات فك الانسان تعتبر اقوى انواع عضلاته، البالغ عددها ٦٣٠ نوعاً، ففي استطاعتها ان تحمل ١٢٠ كليو غراماً دون مجهود يذكر؟!

– الطعام: يبقى الطعام في المعدة فترة تتراوح ما بين ساعة بالنسبة للماء والشاي والحساء، وست ساعات بالنسبة للسمك المحفوظ والسردين بالزيت، ومعرفة هذه الاوقات ضرورية خاصة لمن يشكو متاعب في المعدة، فمثلاً تبقى قطعة الخبز في المعدة مدة ساعتين بينما يبقى السمك المسحوق وعجة البيض مدة ثلاث ساعات اما الارز فيبقى اربع ساعات وتبقى الفاصوليا خمس ساعات.

– البلح: ان للبلح فوائد عديدة، فقد ثبت علمياً ان القيمة الحرارية التي يعطيها رطل من البلح الطازج تساوي القيمة الحرارية التي يعطيها رطل من اللحم، وان لم يكن اكثر، كما ثبت علمياً ان المكثر من اكل التمر اقل الناس اصابة بالسرطان كما ثبت انه غني بفيتامين «ب ١» و«ب ٢»، وشأن هذه الفيتامينات تقوية الاعصاب وتليين الاوعية الدموية ۞

الامام علي وابنه الحسن

سأل أمير المؤمنين ابنه الحسن رضي الله عنهما:
قال: ما السداد؟. قال: السداد دفع المنكر بالمعروف
قال: ما الشرف؟. قال: اصطناع العشيرة والاحتمال للجريرة
قال: ما السماح؟. قال: البذل في العسر واليسر
قال: ما اللؤم؟. قال: احراز المرء ماله وبذل عرضه
قال: ما الجبن؟. قال: الجراءة على الصديق والنكوص عن العدو
قال: ما الغنى؟. قال: رضا النفس بما قسم الله لها وان قل
قال: ما الحلم؟. قال: كظم الغيظ وملك النفس
قال: ما المنعة؟. قال: شدة البأس ومنازعة أعز الناس
قال: ما الذل؟. قال: الفزع عند الصدمة
قال: ما الكلفة؟. قال: كلام المرء فيما لا يعنيه
قال: ما المجد؟. قال: ان تعطي في الغرم وتعفو في الجرم
قال: ما السؤدد؟. قال: اتيان الجميل وترك القبيح
قال: ما السفه؟. قال: اتباع الدناءة وصحبة الغواة
قال: ما الغفلة؟. قال: ترك المسجد وطاعة المفسد ۞

الحروف المبعثرة

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف من الحروف المبعثرة الى مكانه الاصلي، فسوف تحصل على اسم:

– واحة عربية جميلة على شكل زهرة.

– تقع على الحدود الليبية المصرية ولكنها تخضع للسيادة الليبية.

– تتفجر مياهها وسط الصحراء وفيها بساتين ونخيل ورمان وزيتون.

– اسمها يعني للتخفضات التي تكثر فيها الينابيع وعيون الماء والمستنقعات.. فما اسم هذه الواحة؟ ۞

حائط الاسلام وبابه

خطب سعيد بن سويد الناس بحمص، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس، ان للاسلام حائطاً منيعاً وباباً وثيقاً، فحائط الاسلام الحق، وبابه العدل، ولا يزال الاسلام منيعاً ما اشتد السلطان، وليست شدة السلطان قتلاً بالسيف، ولا ضرباً بالسوط، ولكن قضاء بالحق واخذاً بالعدل ۞

مستجاب الدعوة

كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مستجاب الدعوة، بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك، وقد سمع يوماً رجلاً يسب علياً وطلحة والزبير فنهاه فلم يسكت فقال له: إني ادعو عليك، فقال الرجل: تهددني كأنك نبي، فتوضأ سعد وصلى ركعتين ورفع يديه وقال: اللهم ان كنت تعلم انه سب اقواماً تحبهم فاجعله آية وعبرة، فلم تمض ساعة حتى خرجت من احدى الدور ناقة لا يردها شيء حتى دخلت زحام الناس ثم اقتحمت الرجل فأخذته بين قوائمها تخبطه ۞

الغاز شعرية

١ – صفراء لا من سقم مسها كيف وكانت امها الشافية
عريانة باطنها مكتسٍ فاعجب لها كاسية عارية؟

٢ – يميت ويحيي وهو ميت بنفسه ويمشي بلا رجل الى كل جانب
يرى في حضيض الارض طوراً وتارة تراه تسامى فوق طور السحائب؟

٣ – وجارية لولا الجوافر ما جرت أشاهدها تجري وليس لها رجل
وترضع اطفالاً ولا تعي امهم وليس لها ثدي وليس لها بعل؟

٤ – ورافعة بلا نصب جناحاً تفوق الطائرات ولا تطير
إذا مسها الحجر اطمأنت وتألم ان يلامسها الحرير؟

٥ – وحسناء خرساء لا تنطق يزوق ملبسها الازرق
واحسن من كل مستحسن عيون لها في الدجى تبرق؟

لم يبق من دعوته الا النار

مر رجل من التابعين برجل اعمى مقطوع اليدين مبتور الساقين متكفئاً على وجهه ينادي باعلى صوته «النار النار» فسأله التابعي: ما شأنك؟ قال: كنت من الذين دخلوا على عثمان رضي الله عنه لقتله فلما كنت على بعد خطوات منه كنت شاهراً سيفي، بادفعت عنه امرأته وحاولت صدي فلطمتها لطمة شديدة ودفعتها لاخلص الى عثمان بن عفان فقال لي عثمان: ما لك قطع الله يديك وبتر ساقيك وأعمى عينيك وأدخلك النار، واستجاب الله دعاء عثمان وها انذا كما تراني لم يبق من دعوته الا النار ۞

أيهما ؟

١ – أيهما اسرع.. الصوت ام الضوء؟

٢ – أيهما اصلب.. الماس ام الرخام؟

٣ – أيهما الين.. الفضة ام الذهب؟

٤ – أيهما اثقل.. البترول ام الزئبق؟

٥ – ايهما اخف.. الهيدروجين ام الاكسجين؟ ۞

لطيفة

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جمرة، فقال: ابن من؟ قال: ابن شهاب، قال: ابن من؟ قال: ابن حرقة، قال: اين تسكن؟ قال: بالحرة، فقال له عمر: ادرك اهلك فقد احترقوا، فرجع الرجل الى اهله فوجدهم قد احترقوا جميعاً ۞

مثل «أشأم من طويس»

وطويس هذا من مخنثي المدينة، ويكنى بابي عبد النعيم، وهو اول من غنى في الاسلام بالمدينة، ونقر بالدف المربع.. كان يقول يا اهل المدينة «توقعوا خروج الدجال ما بقيت فيكم» ولدت في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفطمت في الليلة التي مات فيها ابو بكر رضي الله عنه، وبلغت الحلم في الليلة التي قتل فيها عمر رضي الله عنه، وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي الله عنه، وولد لي ولد في اليوم الذي قتل فيه علي كرم الله وجهه ۞

حلول اسئلة العدد السابق

– الشخصية: الاصمعي.

– اجب تغنم:

١ – سمي سوق عكاظ بهذا الاسم لان العرب كانوا «يتعاكظون» فيه، اي يتجادلون فيه ويتفاخرون.

٢ – سمي مدفع الهاون بهذا الاسم لان شكله يشبه هاون المطبخ والجدير بالذكر ان الاسم الحقيقي لهذا الاسم هو مدفع الموتر لكن العرب ترجمت هذا الاسم الى مدفع الهاون للسبب المذكور سلفاً.

٣ – سمي البحر الميت بهذا الاسم لانه يخلو من الكائنات الحية بسبب ارتفاع ملوحة مياهه.

٤ – سمي خط الاستواء بهذا الاسم لان الليل والنهار يستويان عند هذا الخط.

٥ – سمي عام الرمادة بهذا الاسم لان الارض تحولت فيه الى لون الرماد لقلة المطر وشدة القحط وكان ذلك عام ١٧ هـ.

كلمة السر: عبد الحميد.

والحل كالآتي: ١ – افعى، ٢ – بلبل، ٣ – الفهد، ٤ – أسد، ٥ – الفيل، ٦ – الحج، ٧ – مالي، ٨ – حيفا، ٩ – دب ۞

اعداد
نهى ابو الرب

وفضة ومضة

دموعنا محاريب صلاة للقيالك.. وأملنا بسمة فرح لرؤياك.. وضحكتنا اهازيج ربيع لحبك يا وطني..

ردود سريعة

– الاخت هديل التميمي: نعتذر عن عدم تذييل اسمك بمساهمتك «الطفل الفلسطيني» وذلك بسبب خطأ فني غير مقصود.. ننتظر مساهمة اخرى وحياك الله دوماً..

– الاخت عائشة مطر: نرجو منك تقبل اعتذارنا حول عدم وضوح مساهمتك «اسمك» في عدد سابق.. نحن بانتظار مساهمة اخرى واهلاً بك.

– الاخ طه ابو سنينه: لقد اعتززنا كثيراً بكلماتك المميزة لاسرة السبيل والتي تبادل قراءها دوماً هذه المشاعر وتعتز بها.. وحياكم الله.

– الاخت ريحانه الزغول: شكراً لك على رسالتك الرائعة.. لقد وصلتني وسعدت بها كثيراً انتظري رداً قريباً عليها.. واهلاً بك..

– الاخ اياد جبارة: مساهمتك عبر الفاكس لم تكن واضحة رغم اجتهادي في توضيحها.. ننتظر مساهمة اخرى منك اكثر وضوحاً.. اهلاً بك في صفحتنا على الدوام.

– الاخ عبد الرحمن الجندي: وصلتنا مساهمتك «الكاريكاتيرية» الجميلة.. لديك افكار رائعة وشجاعة رغم طفولتك استمر في تنمية مواهبك والى الامام..

– الاخت سماح الشهوان: خاطرتك الاولى حول الشهيد الشريف محط تقدير فالشهيد يتربع على قلوب ملايين الشرفاء في العالم وذكره هو امتداد لكل قضايا المسلمين مجتمعة.. اما ملاحظتك الثانية فلا نعلم شيئاً عنها.. وحياك الله.

كيف تختار صديقك؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل».

اصحب من اذا خدمته صانك، وان صحبته زانك، وان قعدت بك مؤونة مالك. اصحب من اذا مددت يدك بخير مدها، وان رأى سيئة منك سدها وان رأى حسنة عدها. اصحب من اذا سألته اعطاك، وان سكت ابتداك، وان نزلت بك نازلة واساك، واصحب من اذا قلت صدّق قولك، وان حاولتما امراً امّرك، وان تنازعتما آثرك، ولا تصحب من الناس الا من يكتم سرك ويستر عورتك فيكون معك في النوائب ويؤثرك بالرغائب وينشر حسنتك ويطوي سيئتك فان لم تجده فلا تصحب الا نفسك.. ۞

سندس سميح

«وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد»

حقيقة يجب ان يتأملها المؤمنون، حقيقة يجب ان نتدبرها ونقف عندها ساعات واياماً بل شهوراً وسنوات، تعم هذه في المعركة.

لا معركة على المناصب والاموال ولا معركة دنيوية انها معركة عقيدة.

فالمجاهدون الذين رحلوا بالامس وسيرحلون غداً كيحيى عياش وعماد عقل ومحيي الدين الشريف وغيرهم من المجاهدين الابرار ممن سلكوا هذا الطريق طريق الحق والايمان طريق الجهاد والاستشهاد، ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد.

والايمان ليس فقط لزوم المسجد والخلوة والاعتكاف فيه والاستغراق بآلاف التسبيحات بل اسلامنا عبادة وجهاد، ومصحف وسيف، يقول احد الحكماء: اذا لم تحترق انت ولم احترق انا ولم نحترق نحن فمن يضيء العالم.

سأقولها مدوية لا القيود ترهقني
ولا السجان ما دام يغلي في دمي الايمان

سوزان الحلحولي/ ام البراء

رحلة ضياع

تنتاب الانسان احياناً مشاعر لا يدري كيف يفسرها، هل هي فعلاً حقيقة ام اوهام، نتيجة للتراكمات المتتالية على مدى نصف قرن من الضياع.

نعم ضياع تلك الحقبة التي عاصرها اباؤنا واجدادنا منذ ما تسمى بالنكبة لغاية عصر الانحطاط طبعاً مروراً بالنكسة، فما اكثرها نكبات ونكسات وويلات العرب، لماذا؟!.

منذ ان نادي مؤتمر بال اللعين قبل ما يزيد على القرن بايجاد وطن يلم شتات المغضوب عليهم بدأت رحلة الضياع المرسومة بدقة متناهية ومن ثم نفذت عبر مسرحيات متقنة خدعت الكثير الكثير من البشر.

لقد حاولوا في البداية استعمال المال لتحقيق ما يصبون اليه ولكنه كانت هناك بقية باقية من عزة الاسلام في بعض النفوس فكان لزاماً ازاحتها عن الطريق وتحقق مرادهم وانتهت بذلك ما تسمى بالخلافة، فاصبحوا بعد ذلك كالمايسترو الذي يعزف الجميع على حركاته وكيفما شاء، كيف لا وهم يتبعون كل الاساليب لتحقيق مآربهم فكان لهم ما ارادوا ولكن كيف؟!.

لقد جاءت الطعنة من حيث كان المأمن لقد تحولت دماء المجاهدين الى اسلحة رخيصة مقابل ثمن بخس ناله البعض، لقد بذلوا الغالي والنفيس وهم يدافعون عن تراب الوطن ولكن الا يدري المساكين انهم يدافعون عن ارض يظنون انهم ما زالوا يملكونها ولكن هيهات هيهات، لقد كانت مسيرة الضياع قد بدأت من ورائهم فوجدوا انفسهم غارقين فيها وعاشوا معها يحلمون بالايام الخوالي وها نحن اليوم نكمل المسير ونحلم بما كان يحلم به الاباء فكل شيء مستمر على ما هو عليه الى ان يشاء الله.

نضال شعبان المر

جمال المؤمنة

سُئلت امرأة مؤمنة عن ادوات تجميلها فقال: استخدم الصدق لشفتي، والاحسان ليدي، والقرآن لصوتي، والاستقامة لقوامي، والرحمة لعيني، والاخلاص لله لقلبي..

ام عبد الله الرواد: معان

سأعود اليك يا عروسي

اطرقت اصغي لحديث الصمت من حولي.. واسلمت القيادة لنفسي في رحلة بعيدة بعيدة، عن كل الوجود، تحررت من كل قيود البشرية واطلقت لروحي الحرية كي تطوف بعيداً محلقة بين النجوم.. ثم غدوت سحابة تطير نحو اللا هدف عساني ارتقي حيث اريد.. مرّت روحي الحزينة.. عبر صحراء كئيبة.. تهب فوقها رياح مسمومة تحاول انتزاع ما تبقى من اشلاء زهور.. صامتة انا.. ارى بأم عيني ما كان كافياً لهدم جبل هكين. حيث التقت روحي.. وجوه بائسة.. حزينة.. ثم لمع لبصري من بعيد من كفر وضلال تلمع حتى تكاد تفوق الشمس توهجاً ومن حولها بحور من دماء من قلب تلك القيود عروس حزينة لطخت بالدماء..

تنادي وا إسلاماه ويخطف بصري نقش في احدى صفحات تلك العروس.. منسوج من نور عمر، صلاح، عز الدين، يحيى، شهيد.. شهيد.. كل مكتوب بجانب اسمه دمه الذي قدمه مهراً لتلك العروس.

جولان الواوي

الارض المباركة في القران

فلسطين وما حولها بلاد مباركة، باركها الله سبحانه وتعالى، وهي ارض مقدسة قدسها الله، وجعلها ارض العقيدة والايمان، وارض الطهر والفضيلة وارض المواجهة والجهاد، وارض الرباط والاستشهاد، وارض الحسم والتقرير. ولفلسطين وما حولها من البلاد تاريخ اسلامي ايماني عريض هاجر اليها انبياء كرام، وعاش فيها رسل عظام، واقام فيها مؤمنون صالحون، وجاهد عليها مجاهدون وقامت فيه دول اسلامية، وهزمت عليها جيوش كافرة.

والايمان مستقر راسخ في فلسطين منذ القدم، ضارب بجذوره فيها، وكم حاول الكفار اجتثاثه منها، وارساء الكفر مكانه، فباءت جهودهم بالفشل الذريع وجعل الله فلسطين مباركة، وما حولها من الارض المقدسة لامة الخلافة والشهادة على الناس.

ويقف رجال مجاهدون ابرار من المسلمين، امام هذه المخططات اليهودية يعلنون الوجه الاسلامي البارز لهذه الارض، والرفض الايماني الثابت للوجود اليهودي عليها، ويقفون امام الشياطين اليهود برباط وجهاد وثبات.

شاكر ابو كف

الاقصى ينادي..

دقة قلب.. دمعة حزن.. لحظة تلو الاخرى.. لحظات السعادة تلاطفت على وجوه المسلمين في فلسطين قبل حلول ظلام الاحتلال الدامس وخمسون عاماً مضت على ذلك والارض الطاهرة تتألم والعين تبكي الدمع على فراق القدس حتى نفدت الدموع فلم تجد سوى الدم كي تبكي ألماً وحزناً على فراق الحبيبة والاقصى يتساءل.. متى اللقاء؟!

قد طال الفراق....

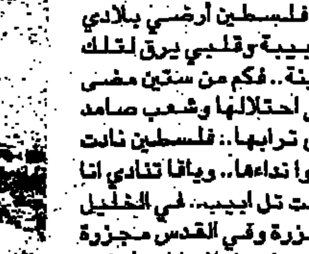
خمسون عاماً والطفل الرضيع يخرج بالحجر الذي شرب من دم الشهداء.. خمسون عاماً وآلام الثكالى تبحث عن بقايا اجساد الشهداء الطاهرة.. خمسون عاماً والاقصى ينادي... اين جند المسلمين؟!..

ولكن من يجيب؟..

ابنة الاقصى

ام البراء - اربد

فلسطين الحبيبة





فلسطين ارضي بلادي الحبيبة وقلبي يرق لتلك المدينة.. فكم من سنين مضى على احتلالها وشعب صامد فدى ترابها.. فلسطين نادت فلبوا نداءها.. ويافا تنادي انا لست تل ابيب.. في الخليل مجزرة وفي القدس مجزرة وام تنادي ايا اوطاننا.. ارى طفلي يقتل بين يدي.. فلسطين ارضي بلادي العزيزة..

دعاء ابو زيد
السادس الاساسي

كلمات حكيمة

من وعظ اخاه سراً فقد نصحه وزانه ومن نصحه علانية فقد فضحه وشانه.

الامام الشافعي

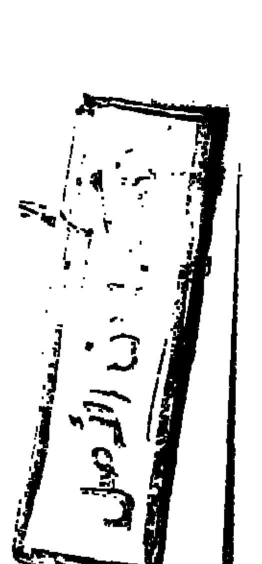
الامور ثلاثة: امر استبان رشده فاتبعه، وامر استبان ضره فاجتنبه، وامر اشكل امره عليك فرده الى الله.

عمر بن عبد العزيز

لكل فضيلة حظوة ولها ايضاً قسوة.. ولولا قسوة الفضل على صاحبه، لسهل الفضل على غير الفضلاء.

قد يتكلم من في فمه جرعة ماء
قد يتكلم من لا يعرف اصل الداء
لكن.. لن يتكلم من في فمه نعل حذاء

صديق حامد قرقش



الصفحة الاجتماعية

اعداد: جلنار فهيم

أطفالنا.. معذرة

لاجله تبسم كل الدنيا، ومع اول صرخة منه تتراقص القلوب فرحاً وتغطي الاعين غيمة رقيقة ما تلبث ان تنهمر مطراً.. ولحياته نقدم الغالي والرخيص حتى يظل يعيش.. يزحف.. يمشي.. يركض.. ويأكل.. ولاجله ايضاً يعقدون الندوات والمؤتمرات.. يؤلفون الاغاني والالحان ثم يرقصون عليها!! ويمشطون شعورهم ضفائر سوداء.. فيقلدونه حتى في نغمات صوته وكلامه.. الا انهم سيعجزون ان يضيئوا له شمعة واحدة صغيرة.. تدله على الطريق.. فهو هناك قد مات مذبوحاً من الجوع، او ان ذئاب البشرية قد نهشته لحماً طرياً، فتعيش هي ليموت!!

أو هناك.. عاش يتيماً.. فأبوه مات وهو يحمل فوق كتفه بقايا خيمة ورصاصتين.. ليقتل بهما عدواً مدججاً.. ثم تراه يبحث عن معنى لحروف كلمة «ارض» او «هوية»!! او تبصر عيناك قبره الصغير، ينام بهدوء.. وقد اغتالته عقوق الابوه.. وهو يظنها ارقى معاني اللجوء.. ولربما تجده هنا، بائساً فقيراً، عاش طيلة عمره لا يعرف من الوان الطعام سوى كسرة الخبز اليابسة، حتى بات يلعن كل صباح غنى الاغنياء.. وستجده ايضاً في كل مكان، وعند كل زاوية.. يطيل الانتظار.. يتطلع بشوق الى لحظة نمد له ايدينا. نحن الكبار.. فنسحبه الى عالم اخر غير عالمه، لتلمس الحرية بواطن قلبه، وليعيش غنياً فوق ارضه، وليفهم معنى.. ارضي.. بلدي.. حرية، وليكون رجلاً.. بطلاً.. يتقن الرقص فوق اشلاء اعدائه.. لا فوق مدرجات لاجداد سلفوا.. قد اتقنوا قتل الانسان بوحشية!!

المحررة

«السبيل» تلتقي عدداً من العرسان المشاركين في حفل الزفاف الجماعي القادم

اربعون عروساً في العرس الجماعي الرابع

ابو غزالة: العرس الجماعي فكرة رائدة... وادعو كافة الشباب للاقبال عليه

السبيل – خاص

يحتفل الاردن واهله، بعد عدة ايام قادمة، باقامة اكبر عرس جماعي تقيمه جمعية العفاف الخيرية، حيث يشارك فيه ما يقرب على الاربعين عروساً.

وذلك بعد ان اقامت الجمعية ثلاثة اعراس جماعية، على مدة ثلاث سنوات متتالية، او كما عمدت عدة مؤسسات وشركات مختلفة، بدعم هذه الفكرة الرائدة، فقدمت مجموعة من الهدايا والحوافز التشجيعية لكل زوجين مشاركين في العرس الجماعي.

وعلى أبواب اكبر زفاف جماعي قادم، التقت «السبيل» عدداً من العرسان المشاركين في الحفل القادم.

«ماجد ابو غزالة» عريس مشارك علق على مشاركته هذه قائلاً: «يعتبر الحفل الجماعي افضل من المنفرد من ناحية الترتيب والتنظيم، اضافة الى المتعة التي سيشعر بها الجميع في هذا الزفاف الكبير».

وعن بداية فكرة المشاركة يقول «ابو غزالة»: «بما انني عضو مشارك في جمعية العفاف، فلكون قد تعرفت على اهداف الجمعية عن قرب، يكون اقتناعي بالفكرة اكثر، لهذا لم اجد صعوبة بالاقتناع في المشاركة. اما عن الاهل، فقد كانوا يشاركون بنشاطات الجمعية سابقاً، من ضمنهم اخوتي، اضافة الى أن اخي الاكبر كان أول من تزوج عن طريق جمعية العفاف وشارك في العرس الجماعي.. لهذا والحمد لله، فجميع الاهل مقتنعون بسمو هذه الفكرة واهميتها».

ثم توجه ابو غزالة بنصيحة لكل شاب يقبل على الزواج، باللجوء الى جمعية العفاف، وطلب المساعدة منها.. فالفرحة كما يقول، ليست بالبذخ الزائد او بزيادة المدعوين، انما الفرحة تكون بتمام الزواج ونجاحه.

رشا الدهشان: سيشارك اربعة عرسان من عائلتنا في الزفاف الجماعي

اما العروس «عائشة نوفل» فقالت عن فكرة مشاركتها في العرس الجماعي: «في البداية لم اكن مقتنعة بالفكرة حين عرضها علي خطيبي، فقد شعرت ان فيها شيئاً من الصعوبة خاصة عند مقابلة الآخرين والمجتمع، ولكن فيما بعد اقتنعت بالفكرة، وشعرت بأهمية تيسير امر الزواج».

وقالت: «فلا تقتصر فكرة العرس على تجمع الناس ومراقبتهم للعروسين، انما الفكرة الاساسية من الزفاف هو اعلان الزواج.. وختمت حديثها بدعوة كافة الفتيات المقبلات على الزواج، بالمشاركة في اعراس جمعية العفاف والاقبال عليها، فهي تقدم مساعدات كبيرة وجيدة للعروسين، تساعدهم على بداية حياتهم بداية سعيدة ومريحة».

والدة العروس «سهير»: الفكرة رائعة... وسأزوج ابني في العرس الجماعي القادم باذن الله

بينما تحدثت «سهير صبحي» عن بداية فكرة مشاركتها وخطيبها في العرس الجماعي: «لقد شارك صديق سامي «اي خطيبي» بالعرس الجماعي للجمعية سابقاً، فاعجبت بالفكرة وتشجعت لها.. كما ان الاهل اعجبوا بها كثيراً».

وحين تحدثنا مع والدة «سهير» قالت بانها ستزوج ابنها السنة القادمة بالعرس الجماعي، فالفكرة جيدة وجميلة، وتساعد الشباب على اتمام زواجهم بيسر وسهولة.

وأجاب «جهاد الدهشان» عريس مشارك، عن سبب مشاركته في العرس الجماعي قائلاً: «يعتبر الزواج الجماعي سنة حسنة يجب دعمها وتأييدها والمشاركة فيها، اضافة الى انها ستكون قائمة على الطريقة الاسلامية، وقد كنت من المتابعين لاخبار الجمعية ولنشاطاتها، ولم اكن اتوقع ان يكون الاقبال عليها بهذا الحجم الكبير، كونها فكرة جديدة ومستغربة نوعاً ما، الا انها فكرة ممتازة.. ويجب على الشباب الا يشعروا بالخجل من المشاركة في الزفاف الجماعي.. ففيه يكون التعارف والتعاون بين الناس والاخرين، اكثر مما يكون في عرس مفرد غير جماعي، وعندما سألناه عن مدى معرفته بالعروض المقدمة للعرسان المشاركين اجاب: «لم اعرف كثيراً عن هذه العروض، فلقد كان اقبالي على الجمعية لاقتناعي بمبدأ العرس الجماعي وقوة تأثيره على المجتمع، وحسب».

وأيدته في رأيه خطيبته «رشا الدهشان» وقالت: «اعجبنا بالعرس الجماعي منذ ان حضرنا احدى الاعراس التي اقامتها الجمعية، فبهذه الطريقة تساعد الجمعية الشباب على الزواج، اضافة الى الرونق الخاص الذي سيحيط العرس، كما ان هناك اربعة عرسان من عائلة الدهشان ستشارك في العرس الجماعي..».

وعن هدفها بالمشاركة قالت «رشا»: «كان هدفنا الاساسي ان يكون الزفاف ذا طابع اسلامي، فوجدنا ما نريده –في عرس جمعية العفاف– وان نستفيد من المبلغ الذي جمعناه لحفلة العرس، لسداد باقي الاحتياجات المهمة لنا ۞

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

تفكير وتعبير

امدتني أمهات عديدات بناء على ما طلبت في هذه الزاوية بمواقف وحوارات جرت بينهن وبين أبنائهن كلها توضح لنا طريقة التفكير السليم عند الاطفال وقد اخترت منها المواقف الاتية:

السيدة «ايمان» لها ولد في الخامسة من عمره، توفي ابوها وكان ابنها في الثالثة من عمره، وبيع المنزل الذي كان فيه يرى جده ويزوره، وجاءت الاقدار بزيارة هذا البيت بعد سنتين من وفاة ابيها ورافقها ابنها فسألها: متى سيعود جدي؟ اجابته امه: لن يعود، واردفت قائلة: نحن سنذهب اليه، فسألها متشوقاً: متى؟ رفعت نظرها الى حيث اضواء الثريا تلمع وقالت مشيرة بيدها عندما نكبر، فتابع بنظره حركة يدها وقال لامه: أنا رأيت جدي عندما مات لم تكن رجلاه تخرجان من السرير.. اراد ان يقول انه لم يبلغ الطول الذي اشارت اليه امه. فنظرت اليه امه نظرة اعجاب وقالت له: بني ان اطوال اجسامنا متفاوتة، وتقف عنده حد معين، ولكن داخلنا آلات تعمل واخيراً تتعب وتقف عند حد معين، فنموت.. عندها ارخى ابنها يديه المشدودتين، ونظر اليها نظرة شكر فقد اراحته من تساؤلات بقيت داخله وحيرته اياماً وليالي عديدة.

وأما السيدة «سميرة» فلاحظت ابنتها ذات الاربع السنوات تكشف عن بطنها ثم تضع قلماً عليه وتتمتم بكلمات اقتربت منها لتسمع ما تقول، فلم تفلح سألتها بحنان وهي تمسح شعرها بيدها: ما الذي تفعلينه؟ أجابتها: جارتنا عندما كانت عندنا قالت لك: انها شعرت بألم في بطنها، وأنا أضع «الالم» على بطني لأرى كيف انزعجت جارتنا من هذا الالم، اجابتها قائلة: الالم الذي عند جارتنا بمعنى الوجع اما «الالم» الذي في يدك فاسمه الصحيح «القلم» عندها ضحكت الام وابنتها ولضحكة كل واحدة منهما معنى..

واما «ام وليد» فكانت تعجب من ابنها الذي كان يشتق كلمات حتى لا يخونه التعبير ومثال ذلك ما قاله ذات يوم عندما سمع اباه يقول: أعطني الكاميرا.. ضع الكاميرا هنا فاخذ الكاميرا وقال لاخته الصغرى: تعالي «اكمرك» واراد ان يقول اصورك

ولمواقف الامهات مع اولادهن بقية ۞

اهداءات

● من قلب يفيض بالمحبة تتقدم لجين فارس من رفيقة الصبا الاخت اروى الغضبان بعاطر التهنئة بمناسبة التخرج من الجامعة الاردنية، وحصولها على البكالوريوس في الرياضيات وعقبال الدكتوراه.

● يتقدم مسجد عبد الرحمن بن عوف/صويلح بالتهنئة والتبريك لاخيهم الفاضل نضال أحمد الجندب بمناسبة تخرجه من كلية الدعوة واصول الدين والى الامام يا اخ نضال لخدمة الاسلام والمسلمين ان شاء الله تعالى

عنهم: وائل اسماعيل سليمان سالم

● اسماعيل العيسى وزوجته والابناء يهنئون الاخ الدكتور حمود عليمات بمناسبة عودته من كندا الى ارض الوطن عوداً مباركاً والحمد لله على السلامة.

● يتقدم براء باني بالتهنئة والتبريك لزميله عزمي محمود عبد الهادي بمناسبة استلامه الحزام الاسود والف مبروك.

● خالد أحمد خليل وزوجته يهنئون اخاهم عبد الرحمن أحمد خليل بمناسبة تخرجه من جامعة الزرقاء الاهلية كلية الشريعة والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● يتقدم جهاد محمود شامان بالتهنئة والتبريك للاخ عبد الرحمن محمد القنيص بمناسبة تخرجه وحصوله على بكالوريوس اللغة العربية كما ويهنئ اخاهم ماجد مصطفى شامان بمناسبة قدوم المولود الجديد عمر والف مبروك.

● يتقدم خالد أحمد تيلخ وعائلته الى صديقهم ناصر حسن ابو رياش وعائلته بالتهنئة والتبريك بمناسبة المولودة البكر «رفاه» والف مبارك.

● يتقدم الدكتور فريد فريج وعائلته بأحر التهاني الى ابنة اخيه المهندسة سناء عطية فريج بمناسبة تخرجها من جامعة العلوم والتكنولوجيا وحصولها على شهادة البكالوريوس في الهندسة والف مبارك.

● رضوان سلمان يهنئ اخاه موسى سلمان بالمولود الجديد والف مبروك، ويهنئ اخاه حسين سلمان بعودة ابنه علاء الدين من السفر بالسلامة.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٧٢١٣٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة

اقرأ.. وتأمل: شهادة حسن سيرة وسلوك من الزوجة لزوجها

لو قلت لأطفالك «أحبكم إليّ من يطيع امه، ولا يتعبها، ولا يزعجها، وساكافئ من تشهد له امكم بذلك» اما تكون بذلك قد اكرمت زوجتك، ورفعت قدرها عند أولادها. وأوصيت بها غاية الايصاء؟!.

وأنت، عزيزتي الزوجة، لو خاطب زوجك اطفالك بمثل ذاك الخطاب، اما كنت تفرحين، وتسعدين، وتمتنين لزوجك، وتقدرين توصيته بك، وحرصه عليك، ورفعه قدرك عند اولادك؟!.

يقول صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لاهله، وأنا خيركم لأهلي» لقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم مقياس خيرية الرجل بمقدار خيره لاهله، والاهل هم النساء، وذلك ما يوضحه حديث آخر للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه «خياركم خياركم لنسائهم» (حسن صحيح).

فأي تقدير للمرأة اعظم من هذا التقدير، وأي وصية بها أفضل من هذه الوصية، وأي اكرام لها اكبر من هذا الاكرام!!.

ماذا لو كان من ضمن الاوراق الثبوتية المطلوبة للانتساب الى الجامعة، شهادة من ام الطالب المنتسب بانه بار بها، مطيع لها؟!.

وماذا لو كان من ضمن الاوراق الثبوتية المقدمة، للحصول على وظيفة، شهادة من زوجة المتقدم بانه محسن الى زوجته، ورفيق بها، وخير انسان لها؟!.

الا نعمل، اذا اشترطنا هاتين الشهادتين وامثالهما، بمفهوم حديثه صلى الله عليه وسلم؟!.

ومن الامثال العامة الموافقة لهذا الحديث النبوي الشريف، والمنتشرة في كثير من مجمعاتنا، المثل القائل «من ليس فيه خير لاهله، ليس فيه خير للناس»!

اجل، كم من أب حكيم رفض خطبة شاب لابنته، بعد ان علم بانه غير بار بامه، فقد فكر بمنطق بسيط وحكيم، اذا لم يحسن هذا الشاب الى امه.. فهل يحسن الى زوجته؟ اذا لم يكن فيه خير لامه، فهل يمكن ان يكون فيه خير لزوجته في المستقبل؟

وليس غريباً، بعد هذا، ان نكتشف ان كثيراً من الفاشلين في اعمالهم او حياتهم انما هم عصاة لابائهم وامهاتهم، غلاظ قساة على ابنائهم وزوجاتهم.

والان، ما رأيكم لو يتحقق ما اشرنا اليه؟ لو اضافت الحكومات الى قائمة الاوراق الثبوتية للحصول على مقعد في الجامعة او وظيفة في وزارة او مؤسسة، او لجازة قيادة، او جواز سفر.. شهادة من الام لابنها بانه بار بها ومحسن اليها؟! وشهادة من الزوجة بان زوجها خير الناس لها؟!

هل رأيت، اختنا المسلمة، اي قدر يرفعك اليه الاسلام؟! ۞

عيادة السبيل

● يقال ان التسوس اكثر الامراض انتشاراً في العالم بين الناس، فما هو التسوس، وما نسبة انتشاره؟

التسوس هو عملية تخمر المواد السكرية بفعل بكتيريا خاصة موجودة باللعاب، بعد اكل الحلويات بربع ساعة تقريباً والتصاق المواد السكرية على سطح الضرس وبين الاسنان تبدأ البكتيريا بمهاجمة هذه المواد السكرية ونتيجة لفعل التخمر تنتج احماض تؤثر على مينا السن وتخترقها بعد اذابة المينا وتتشكل بداية الحفرة، وقد تكون على شكل رأس دبوس في البداية، ولكنها تظل تكبر وتتعمق إلى أن يصل التسوس لعاج السن وهو المادة الاساسية المكونة للسن والضرس، وإذا اهملت السن ولم تعالج بالحفر والحشوة تتأثر عصب السن وتبدأ الآلام مما يستدعي احياناً قلع الضرس او السن بعد تشكل الخراج خاصة.

ومن المهم القول ان الضرس اذا بدأت تتسوس فإن العلاج يصبح ضرورياً لان التسوس لا يشفى من تلقاء نفسه ولا بد من معالجته عند طبيب الاسنان.

● هل صحيح ان اكل الحلويات والسكريات ضار ويؤدي الى تسوسها؟

نعم هذا صحيح فاكل الحلويات ضار بالاسنان خصوصا اذا كانت من النوع اللزج الذي يلتصق بالاسنان، لهذا ننصح باكل الحلويات التي يرغبها الطفل في المنزل حتى يستطيع استخدام فرشاة الاسنان بعد اكلها.

واكثر الحلويات الضارة بالاسنان وتؤدي الى تسوسها هي:

الشوكولاته، التوفي والملبس، العصير الصناعي المحلى، الكوكاكولا، البيبسي كولا، البوظة، العلكة المغلفة بالسكر، العجوة، والتمور والفواكه المجففة والمسكرة والبسكويت، وتفضل ان يستبدل اكل هذه المواد بالفواكه والخضروات مثل الجزر والخيار والبرتقال، الموالح مثل الفستق والقضامة وغيرها.

وبودي ان اطلب من المدارس ان تمنع بيع الحلويات الرخيصة في المدارس واستبدالها بمواد غذائية جيدة ولا تضر الاسنان وهي خطوة حققتها بعض المدارس ۞

رسائل حملها البريد

البر بالابناء اولاً

ان قضية اغفال الابناء من قبل الاباء واهمالهم، قضية يجب معالجتها والقاء الضوء عليها واعطائها اهمية كبيرة، حيث انها تتعلق بمصير اجيال واعدة ملقى على عاتقها مهمة عظيمة لا تحقق التعامل معهم الا بأسلوب علمي ومنهجي وشوري، لا بالعصا او اتباع اساليب ليس لها الا ابعاد الابناء عن آبائهم، بعداً عاطفياً واجتماعياً لا يصب بالمحصلة بمصلحة الاثنين معاً.

ان قضية المطالبة ببر الاباء واجب على الابناء يطلب من الله سبحانه وتعالى حيث يقول: «وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً» صدق الله العظيم، بالمقابل فقد وصى الله سبحانه وتعالى الآباء بالابناء، حيث يقول «يوصيكم الله في اولادكم» صدق الله العظيم.

من هنا نقول: كما هو للاباء حقوق، كذلك عليهم واجبات اتجاه ابنائهم، أليست هذه قضية مهمة جداً ايضاً، عندما يوصينا الله سبحانه وتعالى في اولادنا.. لماذا نهمل هذا الجانب ونركز فقط على الجانب الآخر.. أليس مطلوب من الاباء البر بابنائهم والعطف عليهم واحترامهم، لتصبح النتيجة كما يريد كل اب؟

والا فاقد الشيء لا يعطيه، اذن كيف نطالب الابن الذي لم يتلق التربية الحسنة على يد ابيه الذي لم يسقه من كأس حبه وعطفه وحنانه ان يصبح باراً به!! كيف نطالب الابن ان يبر اباه وهو لم يجد من يبر به او يحترمه او يحترم طفولته وانسانيته! كيف.. وهو لم يسمع الا كل ما يسيء الى شخصيته وكيانه!! كيف.. وهو لم ير الا الضرب منهالاً عليه عندما يخطئ خطأ لا يستحق الا معالجته بالكلمة الطيبة والحكمة والنصيحة والتوجيه الحسن على قاعدة «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم»، كيف ينشأ هذا المسكين الذي انهارت شخصيته امام ابيه بل وأمام المجتمع كله.. كيف وقد فقد اجمل مرحلة كان يجب ان يعيشها مع ابيه وأسرته حين يسمع ويرى تلك القصص الجميلة التي تنم عن العلاقات والروابط الاسرية التي ما الفها طوال حياته..!! عندها كيف تكون علاقته مع ابيه وقد فقد حلقة الوصل التي تربطهما معاً ومن الصعب جداً العثور عليها بسهولة فالمطلوب منا نحن الآباء البر بابنائنا قبل ان نطالبهم ان يبروا بنا، وذلك بتربيتهم التربية الاسلامية، والنشأة الصحيحة ومعالجة الامر بالحكمة والموعظة الحسنة، ان نمنحهم من فيض عطفنا وحناننا ما ينمي اواصر القربى.. نجعل تعاملنا معهم باللطف والانسانية ما يزيد عندهم الثقة بالنفس والشخصية المميزة امامنا وامام المجتمع.. نعظم انجازاتهم ونثني عليها خير الثناء مما يقوي الرغبة لديهم بانجازات اعظم..

كل هذه الامور تؤدي في النهاية الى خلق جيل داع لطيف يعرف تماماً معنى البر الذي نطالبه به من غير مطالبة.. والا كيف؟

ماجد شامان-الاغوار الشمالية

رسائلكم وصلت

■ الاخ الفاضل «شارلي الرنتاوي»، نشكر لك اهتمامك ومتابعتك لصحيفتك «السبيل». الا ان مقالك الذي ارسلته الينا بالفاكس، لم نستطع قراءته لعدم وضوحه، فننصحك بارساله الينا عن طريق البريد.. ومرحباً بك.

■ الاخت العزيزة «اسماء ابو ثريا» مساهمتك الجميلة وصلتنا.. وكم نسعد عندما نراك تتحدثين بذلك النفس الجميل عن الاسرة ووسائل تربيتها المفيدة، ونتمنى عليك ان تعيدي كتابة مقالك «الى الام المربية» بتأن وتركيز اكثر، ودائماً حياك الله.

■ الاخت «سهير النشوان»

مشاركتك حول تاخير سن الزواج وصلتنا متاخرة، وبعد ان اقفلنا باب النقاش، ونحن نتفق معك في كل ما ذكرتيه، غير اننا نعتقد بان الاخت ام انس لم تدع في مقالتها الى اهمال تعليم المرأة، او تثقيفها. ونرحب بمساهماتكم الجديدة القادمة.

المحررة



قضايا ساخنة للنقاش

هذه المساحة تتناول قضايا نعتقد انها ساخنة ومهمة، قد تتعدد الآراء وتتباين، ونحن سنحرص على اتاحة المجال لمختلف وجهات النظر، ونرحب بآراء وتعليقات الاخوة القراء على الموضوعات المطروحة، كما نرحب باية اقتراحات لقضايا يمكن معالجتها في هذه المساحة

لماذا تعديل قانون جوازات السفر؟

حصول المرأة على جواز السفر دون اذن الزوج.. بين التأييد والمعارضة

العين نائلة الرشدان: الهدف ... تسهيلي بحت

■ تحقيق: ديمة طارق طهبوب

نصت المادة ١٢ من قانون جوازات السفر على انه «يجوز منح جواز سفر عادي منفرد للزوجة الاردنية او الاولاد القاصرين بعد موافقة الولي خطياً» وقد اثارت هذه المادة جدلاً واسعاً الاوساط النسائية واتحادات المرأة التي بذلت جهداً كبيراً على مدى سنوات لتعديل هذه المادة الى ان صدر تعديل مؤخراً ينص على انه «للزوجة الاردنية او الاولاد ذكوراً واناثاً الحق في الحصول على جواز سفر منفرد» ◉

وقد لقي هذا التعديل معارضة من قبل البعض رأوا فيه احد الاسافين التي ستدك استقرار البناء الاجتماعي والاسري. بينما ايده آخرون وتحمسوا للدفاع عنه وتسويقه تمهيداً لتعديل قوانين اخرى يرى البعض انها تنتقص من حقوق المرأة. وقد اخذت اتحادات نسائية اردنية على عاتقها مسؤولية تعديل هذا القانون وأي قوانين اخرى يوجد بها تمييز ضد المرأة وبدأت هذه الحملة عام ١٩٩٥ وسميت «حملة حق التنقل» واشتملت على ندوات للتوعية ومذكرة تواقيع تساند اقتراح تعديل هذه النصوص القانونية وتم مساندة.

اما عن الهدف من وراء اصدار هذا التعديل كما تراه العين السيدة نائلة الرشدان فهو التسهيل على النساء بالذات ان بعضهن كن يعانين من هذا القيد خاصة في حالة هجرة الزوج او عمله في الخارج لفترات طويلة يصعب معها الحصول على الموافقة الخطية وكذلك لمواجهة تعنت وتعسف بعض الرجال الذين كانوا يرفضون اعطاء النساء اللواتي تحت ولايتهم هذا الحق دون وجود مبرر.

اما المحامية نور الامام رئيسة اللجنة القانونية وعضو الهيئة الادارية لاتحاد المرأة الاردنية فاكدت ان القانون الاردني كفل للمواطنين رجالاً ونساءً المساواة في الحقوق والواجبات دون تمييز وكذلك الشريعة الاسلامية لم تفرق بين الذكر والأنثى الا بالتقوى واستغربت عضو الاتحاد كيف يمكن للمرأة التي اعتلت اعلى المناصب القيادية في الدولة وخاضت جميع المجالات أن تعامل معاملة الاولاد القصر وتوضع واياهم في منزلة واحدة واعتبرت ذلك ضرباً من ضروب التمييز والاجحاف الصارخين وان التعديل الجديد رد للمرأة كرامتها وحقها.

وقال المحامي الاستاذ صالح العرموطي انه لا يجوز ان تحجز على المرأة او تقيدها لمجرد انها انثى فهذا مخالف للشريعة الاسلامية التي نصت على المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات مصداقاً لقوله تعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة». والمرأة في الاسلام مكرمة منذ ١٤ قرناً حيث جعل ذمتها منفصلة عن ذمة وليها او زوجها واعطاها من الحقوق ما لم تعطها اياه اعظم المواثيق الدولية لحقوق الانسان.

د.عبد العزيز عمرو: من يضعون هذه القوانين يصطادون في الماء العكر

وقد ثنى الدكتور عبد المجيد الصلاحين والدكتور احمد شكري استاذا الشريعة في الجامعة الاردنية على هذا الرأي حيث اوضحا انه ليس ثمة نصوص تمنع اعطاء المرأة جواز سفر دون اذن وليها لكن الممنوع هو ان تسافر المرأة دون محرم مسيرة يومين وهذا هو الشرط الوحيد لاعطاء الاذن او منعه واستدرك الدكتور عبد المجيد قائلاً «انه اذا اسيء استخدام هذا القانون فمن الاولى سد الذرائع وابقاء الشرط بأخذ اذن الولي.

أما السلبيات التي يراها معارضو التعديل فهي انه سيفتح الباب لتمرد النساء على اولياء امورهن كما انه قد يوقع النساء فريسة للاستغلال. ويقول الدكتور محمد عبد العزيز عمرو استاذ الشريعة في الجامعة الاردنية ان من يثيرون هذه الامور يصطادون في الماء العكر وان اخذ اذن الولي هو صمام الامان لما يمكن ان تضعف المرأة امامه، فهو ليس حجراً على المرأة وانما حماية وحراسة لها وهو ليس تقييد وانما زيادة ثقة واطمئنان فالجواز وثيقة خطيرة وسوء استخدام المرأة له لا يعرضها للاذى وحدها وانما يلحق الاذى بالعائلة كلها وعند اخذ الاذن يكون وقوع الضرر اقل.

واضاف ان الولاية هنا للحماية وليس للانتقاص فالمرأة بطبيعتها عاطفية وهذه ليست سيئة بل حسنة وهبها الله اياها للتلائم مع وظيفتها كأم وهذه العاطفة قد تستغل من قبل اناس سيئي النوايا وما اكثرهم وعندها تكون الطامة ونحن لا نريد معالجة الضرر بعد وقوعه وانما تلافيه منذ البداية ودفع المفاسد اولى من جلب المنافع.

وعارضته في ذلك الآنسة منى الكزكي نائبة عميد كلية المجتمع الاسلامي حيث بينت ان المرأة تتصرف في أشياء اكثر من جواز السفر دون وصاية او موافقة من الولي وهذا التعديل يسهل على المرأة اكثر من انه يسبب الانفلات وفتح هذا الباب بالذات لن يتسبب في حصول المشاكل الاسرية وان حصلت فستكون على نطاق ضيق وهو مكسب جيد ولن يشكل ثورة على ما هو سائد.

وطالبت العين نائلة الرشدان ان يكون الرجال اكثر تفهماً لوضع النساء اللواتي تحت ولايتهم بالذات ان المرأة الآن متعلمة تذهب للدراسة في الخارج وتشارك في المؤتمرات والنشاطات الدولية.

وقد اثار المحامي صالح العرموطي نقطة قد تساهم في تغيير موقف المعارضين للقانون حيث قال «ان التعديل كان يجب ان يكون هو الاصل المعتمد منذ اصدار القانون وان القيد الموضوع بأخذ اذن اولياء الامور فيه محاكاة وتبعية عمياء للغرب حيث بين ان المرأة في انجلترا وفرنسا كانت وما زالت تتبع لولي امرها وبالذات الزوج في الاسم وكثير من المعاملات المالية والمدنية التي يشترط فيها الموافقة الخطية من وليها والا اعتبرت الاجراءات التي تقوم بها باطلة بينما حرر الاسلام المرأة من هذا الامر وتساءل «لماذا نضيق على انفسنا وقد وسعت الشريعة علينا؟؟».

اتحاد المرأة الاردنية: لا يجوز ان نعامل النساء معاملة الاولاد القصر

اما الازواج والزوجات واولياء الامور والنساء الذين استهدفهم هذا القانون فانقسموا الى خندقين حتى في داخل الاسرة الواحدة فبينما يرى الاستاذ سمير فهد الامام ان هذا حق للمرأة اعطاه اياها الدين وليس فيه اعتداء على ولاية الرجل فاخذ الوثيقة حق ولكن السفر خارج البلاد يجب ان يكون بموافقة الولي. وركز على ضرورة استخدام الحق بمسؤولية وعدم تصوير المرأة في مجتمعنا على انها عبدة في بيت اهلها وأمة في بيت زوجها لأن هذه فكرة مخالفة للواقع والدين. أما زوجته السيدة فادية عبد الرحيم فرأت ان هذا القرار لا يخدم مصلحة النساء ولا المجتمع ومن الممكن ان يزيد المشاكل واكدت على ان المرأة لا يعيبها ان تأخذ رأي ولي امرها في مثل هذا الامر وغيره وان هذا لا ينتقص من حقوقها كامرأة او من قدراتها العقلية

اولياء امور: لا مانع لدينا من أن تأخذ النساء جوازات سفر دون الحاجة الى اذن منا

وشاركتها في هذا الرأي الآنسة هيلدا نور الدين والسيدة سمر ادريس التي ابدت قلقها الشديد من تعرض النساء للخطر بسبب القانون وكذلك الاسرة التي هي نواة المجتمع حيث ان الزوجات قد يتركن البلد ويسافرن عند حدوث اقل مشكلة او يسافرن للعمل في الخارج.

اما المهندس نور الطبور والعقيد عبد الحفيظ الهروط وزوجته السيدة أرب القطامين والمهندس حسام البسطامي وزوجته السيدة فايزة زين الدين فقد جمعهم خندق الموافقة على القرار ودعمه بشدة حيث قالت السيدة فايزة انه يجب ان تتمتع المرأة بحرية الرأي والممارسة وهذا ليس له علاقة بالتمرد والمرأة المتمردة لا يثنيها عن ذلك شيء سواء وجد الأذن ام لم يوجد والمرأة العاقلة تأخذ برأي وليها ضمن المنطق والديمقراطية الإجتماعية اما التخوف الحقيقي من هذا القانون فهو يتعلق بامكانية ان يكون احد المحطات الاولى التي قد تستهدف في النهاية الغاء قوامة الرجال، ومعارضة بذلك نصاً صريحاً في القرآن هو قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء» وقد اكدت المحامية نور الامام عضو الاتحاد ان اسرنا مبنية على حسن المعاشرة والتفاهم بين الزوجين واقتسام الحقوق والواجبات فالمرأة ليست عبدة لتتمرد على سيدها وانما شريك له ومن تفهم هذا لن يجد بأساً في قبول التعديل ويبقى التعديل مطروحاً للمداولة الاجتماعية من قبل اصحاب الشأن قبل ان يصدر بشأنه قرار حاسم مصادق عليه ونحن بدورنا نرجو ان يتحلى المسؤولون عن التعديل بنفس الهمة والحزم للعدول عنه في حالة اثبت فشله بعد التجربة فالعودة عن الخطأ –ان كان خطأ– فضيلة منفعة المجتمع اولى من تسجيل المواقف والمكاسب لجهات معينة» ◉

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

الواثقون جداً في الوحدة الوطنية!!

في سياق الحديث عن الوحدة الوطنية، يحاول البعض ان يبدي عقلانية زائدة، حين يقلل من تأثير بعض الاصوات التي تنطلق من هنا وهناك نافخة في نار الفتنة. معتبراً ان بنيان الوحدة هو اكبر من أن تؤثر فيه تلك الاصوات.. غير ان المنطق التاريخي والنفسي والاجتماعي للتجمعات البشرية لا يؤيد هذه «الواقعية»، ويميل الى سواها من الاصوات المنادية بالحد من تلك الاصوات بالصورة المناسبة.

في الواقع العملي ثمة «فتنة» نائمة بين التجمعات البشرية وفق مختلف التصنيفات الطائفية والمذهبية والإثنية والطبقية، وإذا وجدت هذه الفتنة النائمة من يوقظها، فإنها ما تلبث ان تستجيب لتبدأ نيرانها في الاشتعال والامتداد. ولعل ذلك هو ما يفسر ما جاء في المقولة التاريخية «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها».

ففي يثرب حاولت اصوات النفاق النفخ في نار الفتنة، بين الاوس والخزرج والمهاجرين والانصار. ورغم ان المجتمع مجتمع صحابة الا ان استجابة ما قد حصلت فسارع النبي صلى الله عليه وسلم الى وأدها في مهدها.

اضافة الى ذلك، فإن اصوات «الفتنة» غالباً ما تكون من الذكاء بحيث تلتقط نقاطاً حساسة تضرب على وترها، حتى وان كانت غير صحيحة، ومع الوقت تتحول الى حقائق يجري تداولها فتزيد الطين بلة.

في واقعنا الاردني على سبيل المثال، ثمة فقر وتآكل في دخول اغلبية الناس من شتى الاصول والمنابت، بينما ثمة اقلية توفر لها كم من الثراء الكبير، بعضه جاء بطرق مشروعة، وبعضه بغير ذلك. وهنا يأتي بعضهم ليقول لشق من الاغلبية الفقيرة بأن الذين يملكون هم من اصول معينة، وان الاصل الاخر لا يملك شيئاً، وهو ما لا يقره الواقع بحال إذ ان فئة الاغلبية الفقيرة او محدودة الدخل تتوزع على مختلف الاصول والمنابت. وهو مثال واحد ليس الا قد يأخذ ابعاده في مجالات اخرى.

لذلك كله، فإن معالجة هذه المشكلة هي في عدم السماح للنافخين في نار الفتنة بالتوسع في عملهم، من جهة، ومن جهة اخرى العمل حثيثاً على توفير العدالة في توزيع الغنم والغرم على مختلف شرائح المجتمع بصرف النظر عن اصولهم ومنابتهم. بحيث تحل مشاعر العدالة والمساواة مكان مشاعر الحقد والحسد والضغينة. ما هو موجود منها. وما يمكن ان يتولد نتيجة غياب العدالة.

اننا بلد صغير، ومحدود الامكانات، ووحدتنا واستقرار بلدنا هما عدتنا في مواجهة الزمن الصعب القادم، فمن كانت له مساهمة في ذلك، فهو في الطريق الصحيح، وسوى ذلك لن يكون من مصلحة احد على الاطلاق ◉

نقابة الفناني تدخل مجلس النقباء

اعتباراً من الاسبوع الماضي دخلت نقابة الفنانين الاردنيين في عضوية مجلس النقابات المهنية بعد انقطاع طويل عن مجمع النقابات المهنية، وبهذا يصبح عدد النقابات في المجلس المذكور ١٣ نقابة وهي اضافة يصفها المراقبون بالنوعية.

ورأت هذه الاوساط ان دخول الفنانين للنقابات له دلالات سياسية خاصة وان نقابة الفنانين كان لها موقف ايجابي في التعامل مع العدو الصهيوني وانها فصلت عدداً من الاعضاء واحالت البعض الاخر لمجالس تأديب جراء تعاملهم مع العدو الصهيوني ◉

د.عويضة يحاضر في جمعية الكتاب والسنة

بدعوة من جمعية الكتاب والسنة يلقي الدكتور محمد عويضه محاضرة بعنوان «خبر الآحاد وحجيته في العقائد».

وذلك يوم الخميس الموافق ٩/٧/١٩٩٨ في مقر الجمعية الكائن في جبل الزهور قرب مسجد عثمان الساعة الخامس والنصف عصراً ◉

...لية من القراء تعقيباً على قضية العدد الماضي بعنوان «الحجاب هل اصبح مشكلة؟»

ردود

الفضيلة والتخلف

الى الاخوة العاملين في جريدة السبيل.. تحية طيبة وبعد..

يسعدني في البداية ان اعبر عن مدى اعجابي وتقديري لجريدتكم الرائعة والقيمة والتي تستحق التقدير سواء من خلال صفحات شؤون فلسطينية او من خلال القضايا الاجتماعية الحساسة التي تتطرقون لمناقشتها.

اود في البداية ان اعلق على موضوع الحجاب.. هل اصبح مشكلة؟ فاقول باني فتاة تخرجت من الجامعة مؤخراً وصحيح انني لم ابدأ في الحياة العملية بعد ولكن حتى في حياة الجامعة كانت تسوؤني جداً بعض المواقف التي يظهر فيها التحيز لغير المحجبات وتفضيلهن على الفتيات المحجبات.. وهنا ابدي دهشتي واستغرابي لهذا الحد الذي قد وصلنا اليه في هذا المجتمع حتى اننا بدأنا نقلب الموازين، فمنذ متى اصبح ينظر الى الفضيلة على انها تخلف ورجعية؟!.

والغريب في الموضوع ان الرجل في مجتمعنا العربي ما زال يحتفظ «بحميته» وغيرته حتى انه ان رأى أي رجل يعاكس اخته او زوجته يهب لقتاله ولكن وفي نفس الوقت حين يريد توظيف فتاة لديه فانه ينظر اول شيء الى جمالها وهل هي محجبة ام لا؟ مع انه لا يقبل لاخته او زوجته او ابنته ان توضع في مثل هذا الموقف، والمشكلة هنا تكمن في هذه النظرة المزدوجة فلو انه نظر الى الفتاة نظرته الى اخته لما اصبح هنالك اي مشاكل.

واريد ان اعلق ايضاً على موضوع الفتيات المحجبات اللواتي يسئن لحجابهن، فانا اعتقد انه ما من فتاة لبست الحجاب عن قناعة شخصية وعن ايمان يمكن ان تسيء لهذا الحجاب ولكن المشكلة هي في تلك الفتيات اللواتي يجبرن على لبس الحجاب من قبل الاهل وكما يقال «كثر الشد برخي» ففي هذه الحالة فان الفتاة تسيء لهذا الحجاب لانها غير مقتنعة به اصلاً والمشكلة تكون اكبر اذا كان دافع الاهل لالباس ابنتهم الحجاب هو الستر والعيب وليس الايمان لان هذا يؤدي الى نتائج سلبية اكبر.

وكذلك اريد ان اقول انني استغرب من الفتيات اللاتي يظهرن ايمانهن الشديد واقتناعهن الكامل بفكرة الحجاب ومع ذلك لا يستطعن التغلب على انفسهن ويلبسن الحجاب.

استغرب فعلاً لان الانسان الذي يعرف ان هذا هو الطريق الصحيح ولا يمشي به اكبر ذنباً من ذلك الذي يجهل اصلاً ان هذا هو الطريق الصحيح.

واخيراً اقول ان الانسان حين يعرف انه يقوم بالشيء الصحيح وانه على صواب وحين يملك الارادة والقوة والثقة بالنفس فانه لابد ان يمضي في هذه الحياة وان يثبت وجوده بها ويثبت انه على صواب مهما كانت الظروف ضده.

اود ان اعلق ايضاً على موضوع الزواج من الاجنبيات طريق محفوف بالمخاطر واعلق على ما قاله د.عزام مساد من ان مشكلة المهور هي حالات فردية لا يمكن تعميمها فاقول اننا لو نظرنا الى شباب هذا المجتمع سنجد معظمهم في حالة مادية اقل من المتوسطة وان الفئة التي يتحدث عنها والتي تغير سياراتها من اجل التجديد فقط هي التي لا يمكن تعميمها، وانا اعتقد ان المشكلة هنا ليست فقط غلاء المهور ولكن هي ان شبابنا يدرك مدى المسؤولية والمصاريف التي عليه ان يوفرها لزوجته خصوصاً واننا نرى ان معظم فتياتنا بسبب التلفزيون والتمدين والتحضر يهتمون كثيراً باحدث الموضات وشراء الملابس من ارقى الاماكن وشراء الماكياج من اشهر الماركات واعتقد ان شاباً حالته المادية متوسطة او اقل من المتوسطة لا يمكن ان يفي باحتياجات مثل هذه الفتاة وبالتالي فالمشكلة هي ليست في الشباب ولكن في الفتيات ايضاً.

واود ان اوجه رسالة الى كل فتاة فاقول ان علينا ان ننظر اولاً واخيراً الى الانسان واخلاقه وليس الى حالته المادية فالسعادة الزوجية لا تاتي من المال ومن المظاهر بل من الحب والاحترام والتفاهم المتبادل.

واخيراً اريد ان اقول انه بالرغم من وجود بعض الزيجات الناجحة من الاجنبيات الا ان هذا الطريق يبقى محفوفاً بالمخاطر ويعرض الاطفال الى الحيرة والقلق كما يقول د.عزام مساد.

واخيراً اشكر لكم تعرضكم لمثل هذه المواضيع الحساسة والشيقة والتي يطول بها الكلام واعتذر عن اطالتي في الحديث. وشكراً لكم.

باسمة زهدي

سريمة

المحجبات والحجاب

من الصعوبة تصور انسانة ملتزمة بمبادئ الدين الحنيف ولم تضع الحجاب على رأسها تماماً كمن يدعي انه يحب الله ورسوله ولكنه غير مقيم للصلاة او غير مؤد للزكاة. فالاستجابة الاولى للمرأة هي اداؤها الصلاة ثم تأتي الاستجابة الثانية وهي وضع الحجاب، فأما من تقف عند هذا المستوى فهي كمن محت اميتها بمعرفة الحروف الهجائية ثم طوت كتبها وقالت يكفيني هذا فهل هي عند الآخرين متعلمة؟

صحيح ان الهزة العنيفة التي يحدثها وضع الحجاب على الرأس تتفاوت درجاتها من شخص لآخر ومن اسرة لاخرى ومن مجتمع لآخر، ولكنه على كل حال يجعل هزة في محيط تلك الفتاة. ان كل مسلمة تهتز طرباً وفرحاً لدى رؤيتها عائدة الى الله قد خلعت عنها ازار المعصية والتحفت برداء التقوى الذي يقيها من مفاسد الدنيا ومن لفح النار ولكن وضع الحجاب على الرأس ما هو الا اول قطرة من غيث الطاعة، فكل مسلمة سليمة العقل والقلب توائم بين مظهرها ومخبرها. كل المواقف التي قرأنا عنها عن المحجبات في عدد مجلتنا السبيل واقعية وصحيحة، حجابنا يخيف اعداءنا فكيف لو لبسوا ان المحجبات هن المتعلمات؟ وهن ذوات المركز الاجتماعي المرموق، وهن الفائزات في مسابقات ادبية او علمية او ثقافية، شيء مروع لاعداء الله الذين حسبوها عملية حسابية خاطئة. قالوا الجيل الجديد نزع ثياب الاسلام والجيل الكبير يموت وبذا نمحو الاسلام.. ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون، وانا احسبها بطريقة ادق من حساباتهم معتمدة على قول احكم الحاكمين الذي يهدي الضال ويمحو شقاوة الضالين ومن بيده القلوب يقلبها كيفما شاء فيجعل المعاند الكافر مسلماً نصيراً مؤيداً لهذا الدين بلمحة صلح او دفع رزء او عطاء او بلاء.

انت ليتها المحجبة التي تدركين معنى هذا الحجاب مخيفة اعداء الدين كما يخيفهم جيش بعدده وعدته لان تأثيرك على من حولك ليس بالسهل ولا باليسير فالمرأة تمتلك «الكيد» وتعرف كيف تدبر امرها، وتنفذ ما في رأسها ولها بال طويل وصبر لا ينفد حتى تحقق الذي تصبو اليه، فاذا توجه كيدها الى من يكيد لدينها أصبحت مخيفة، وتوجهت نحوها اسلحة الآخرين من قهر، ولمز، وغمز، واستخفاف، ونظرات استهانة.

ولكن هل يضيرها كل ذلك، لا والف لا، فهي لدى طرقها باب الرزق تعلم بانه هو الرازق فلئن أغلق دونها باب فسيفتح الله لها خيراً منه، وتعلم ان ذلك بقدر من الله وتوقيت قد لا يأتي عند رغبتها في العمل لكنه يعوضها وسترضى.

والتي ترى من الآخرين نفوراً واعراضاً واستهانة فهؤلاء اناس لا يحترمون انفسهم ويقاس احترامهم للآخرين مقياس مهين اذا كان ارتواء من اجساد عارية وأصباغ.

ان المسلمة حين تضع حجابها تعلن انها باعت نفسها لله ويا خير ما فعلت ويا ربح ما تاجرت به لكنها بعملها هذا ما زالت تقف على عتبة الاسلام فان لم تستطع الصعود فلا هي دخلت ولا هي ذاقت حلاوته ولا تنعمت بظلال مبانيه ولا قطفت ثمرات احكامه، والتي وضعت الحجاب ولم تبال بتصرفاتها نسيت انها مسؤولة يوم القيامة عن اعمالها واثرها في الآخرين.

ولاخيراً احب ان انوه الى ان كثيراً ممن مانعنا عند وضع الحجاب التزم به فما كان لاحتجاجه ولجاجه الا حباً في معرفة حقيقة تصرفاتنا ومدى ثباتنا.

وتحية مني طيبة مباركة الى كل فتاة محجبة تحترم حجابها، وتنصر دينها وتطابق بين مظهرها ومخبرها وتسارع الى تجاوز امراض نفسها حتى تنصر دينها والله ينصرها.

ام ابراهيم العيسى



هكذا من الاصل



الحكم على أمريكي ضرب زوجته بالاعتذار لها في الشارع

واشنطن - قدس برس

يجنح القضاة الامريكيون هذه الأيام الى اختيار عقوبات غير تقليدية للمذنبين في بعض الجنح او الجرائم غير الخطيرة ما لم يكونوا من أصحاب السوابق، حيث تكون العقوبة غير التقليدية اكثر ايلاما وإذلالا .. واحيانا اكثر ظرافة من الاحكام التقليدية، ففي جنحة تورط فيها مواطن امريكي من مدينة هيوستن في ولاية تكساس بضرب زوجته حكمت المحكمة على الزوج بالوقوف خارج مبنى المحكمة، معلنا على الملأ اعتذاره العميق لزوجته، ومتعهدا في الوقت ذاته بعدم تكرار ضربها مرة أخرى. ومن الامثلة على احكام شبيهة اصدار احدى المحاكم الامريكية حكما على شخص أدين في حادث سيارة نتيجة تعاطيه الخمور بأن يعلّق على سيارته لوحة معدنية مكتوب عليها نوع الجريمة التي ارتكبها. كما يتعرض من يُضبطون متلبسين بالسرقة من الاسواق التجارية لنشر صورهم وأسمائهم مقترنة بفعلاتهم المشينة في الصحف المحلية. ويقول خبراء قانونيون ان اصدار الهيئة القضائية أحكاما بالسجن هدفها تقويم المستهجن من السلوك داخل المجتمع والردع لعدم تكرار الخطأ، ويلاحظون ان اصدار احكام غير تقليدية قد يكون له المفعول ذاته، حيث يتعرض المخطئ في الحالتين لعقوبة ازدراء ●

عاطف الجولاني | وجهة نظر

انتخابات مجلس الشورى مرة ثانية

مرة اخرى اعود للكتابة حول انتخابات مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين التي اصبحت على الابواب. وقد شدني الى ذلك ما الاحظه من اهتمام بالغ على مختلف الاوساط والاصعدة بصورة اعترف انها فاجأتني.

الاهتمام بنتائج الانتخابات لم يعد يقتصر هذه المرة على الصحافة التي تلاحق الحدث المثير والهام، بل تعداها الى اوساط سياسية رسمية داخلية وخارجية فضلاً عن اهتمام ملحوظ على مستوى القوى والحركات والاحزاب وكذلك على الصعيد الشعبي، ولا ابالغ ان قلت: إن الاخوان انفسهم ربما كانوا اقل اهتماماً من الكثيرين بنتائج هذه الانتخابات، ربما لأنهم يدركون اكثر من غيرهم حقيقة تماسك الاوضاع الداخلية للجماعة، ويدركون كذلك ان الذين يراهنون على تحولات جذرية انقلابية في قيادة الجماعة وتوجهاتها وسياساتها، انما ينطلقون من اسقاط واقع حركات اخرى على الحركة الاسلامية ذات الرصيد الضخم والتجربة الطويلة الراشدة.

هناك من يراهن على تغييرات واسعة قد تؤدي الى إعادة النظر في بعض التوجهات والقرارات، بل ذهب البعض الى توقع اعادة النظر في قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية «التي انتهت!!». وما تجدر الاشارة اليه، انه قد يحصل تغيير في بعض الوجوه والاسماء، فهذا امر طبيعي ومؤشر على حيوية الجماعة وقدرتها على التجدد والتقدم باستمرار، ولكن ذلك لا يقود بالضرورة الى تغيير في السياسات والمواقف بصورة دراماتيكية، وخاصة حين يتعلق الامر بجماعة قوية متماسكة لها تقاليدها العريقة ومؤسسيتها الراسخة.

لقد سألني احد المهتمين بشؤون الحركة الاسلامية عن سبب تماسكها وعدم حدوث انشقاقات في صفوفها رغم الكثير من الانعطافات التي مرت بها.

فأجبته: بكل بساطة، لان هناك شورى و«ديمقراطية» حقيقية داخل الحركة قد لا تجدها لدى اعرق الديمقراطيات الغربية، ولان هناك مؤسسية يتقزم الى جانبها دور وتأثير كاريزما الاشخاص.

بغض النظر عن الاسماء والوجوه التي تصل الى قمة الهرم الاخواني، فنحن متفائلون ومطمئنون جداً، ونسأل الله السداد والتوفيق للذين سيوءون يحمل المسؤولية في هذا الظرف المعقد.

إنها مسؤولية وأمانة اعان الله الذين سيبتلون بها على اداء واجبهم تجاه دينهم ووطنهم وجماعتهم.

والله الموفق ●

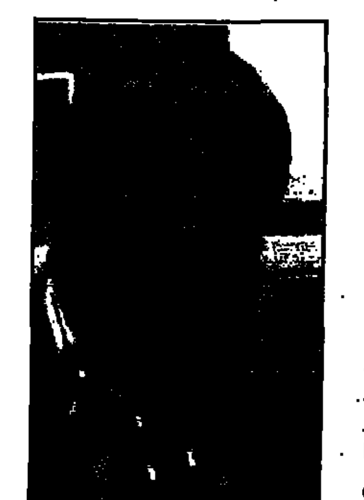
مسؤول فلسطيني: الجهاز اصبح يعمل في خدمة الاعداء!!

الرجوب يعيّن ابن عمه «العميل» مسؤولاً للتخطيط في الأمن الوقائي

● مؤسس مجموعات «العصافير» يضع الخطط لاقوى جهاز أمني فلسطيني ●

■ كتب: عماد يونس

انتقدت جهات فلسطينية عديدة قرار رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب تعيين احد كبار عملاء الاحتلال الاسرائيلي خلال السنين الطويلة الماضية ضمن كادر جهازه الامني، واعتبرت هذه الجهات القرار بمثابة تحد صارخ لمشاعر الشعب الفلسطيني ومناضليه الذين تسبب هذا العميل في سجن وتعذيب المئات منهم.



وكان لهذا القرار - ربما الفريد من نوعه وغير المسبوق آثار سلبية كبيرة على المواطنين الفلسطينيين عامة وعناصر وضباط جهاز الامن الوقائي خاصة، حيث ان قرار رئيس الجهاز الامني الاول والاقوى في المناطق الفلسطينية لم يقض بتعيينه كأحد افراد جهاز الامن فقط، بل تعداه الى تعيينه في منصب حساس تمثل في توليه مسؤولية ادارة شعبة التخطيط في جهاز الامن الوقائي والمرتبطة مباشرة مع العقيد جبريل الرجوب والمسؤولة عن وضع الخطط والاستراتيجيات لعمل الجهاز وتعامله مع اجهزة الامن الاسرائيلية في مواجهة المعارضين لاتفاقيات السلام الموقعة بين الجانبين.

وأعلنت مصادر متطابقة ان العميل الذي يرتبط بصلة قرابة مع رئيس جهاز الأمن الوقائي، قد عين في منصب رفيع في ادارة الجهاز دون الاعلان عن ذلك، وقالت تلك المصادر ان قرار تعيين الرجوب للعميل قد تم اتخاذه منذ وقت طويل وبقي في طي الكتمان نظراً للحساسية التي سيثيرها هذا القرار داخل الاوساط الفلسطينية الشعبية.

والمعروف بين الفلسطينيين عن العميل انه المسؤول عن مجموعات «العصافير» في السجون الاسرائيلية وهي مجموعات المعتقلين الذين استطاعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسقاطهم وتجنيدهم للتجسس على رفاقهم المناضلين داخل السجون. وعن طريق استخدامها لهذه المجموعات استطاع المحققون الصهاينة انتزاع اعترافات كبيرة وعلى جانب كبير من الاهمية من عدد غير قليل من المعتقلين الفلسطينيين مستخدمة معلومات حصل عليها العميل واعوانه العملاء الآخرون من هؤلاء المناضلين داخل السجون.

وتشير معلومات «السبيل» التي سربها لها مطلعون على أوضاع جهاز الامن الوقائي في المناطق الفلسطينية ومتابعون للاختراقات الاسرائيلية لهذا الجهاز، ان العميل وبعد دخول الفلسطينيين واستلام منظمة التحرير الفلسطينية بعض المناطق في غزة واريحا قبل عدة سنوات، بقي فترة طويلة يتنقل بين اكثر من قرية ومدينة عربية ضمن الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، باحثاً عن مكان يعيش فيه لا يعارض سكانه استقبال العملاء، ولكنه - وحسبما تؤكد المعلومات - فشل في جميع محاولاته الرامية لايجاد سكان منطقة عزبية يقبلون ان يعيش بينها عميل لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كان سبباً في زج اعداد كبيرة من الشباب الفلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية، حيث تعرض وفي اكثر من قرية الى الطرد والنبذ من السكان بعد معرفتهم بحقيقته وانه العميل المعروف في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك على الرغم من جميع المحاولات الاسرائيلية، التي كانت تهدف الى ابعاده عن المناطق الفلسطينية وايجاد ملاذ امن له، ولم تنجح سلطات الاحتلال التي قامت بمساعدة رجلها في الانتقال الى داخل الخط الاخضر خوفاً على حياته من الفلسطينيين بوصفه عميلاً معروفاً على نطاق واسع داخل الاوساط السياسية والشعبية الفلسطينية.

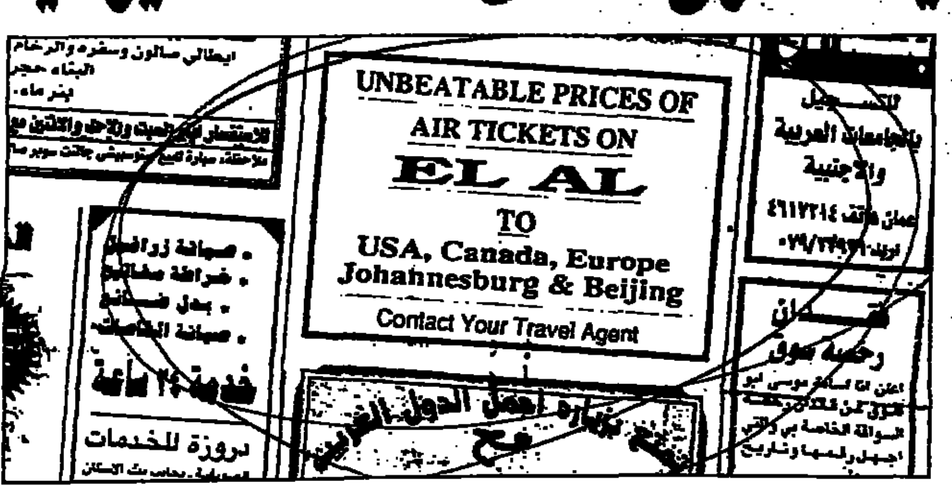
على صعيد آخر، اشارت معلومات المصادر الفلسطينية ان جبريل الرجوب وبعد ان تمكن من فرض سيطرته على العديد من المؤسسات الفلسطينية، استطاع فرض تعيين ابن عمه العميل على جهازه ليصبح عضواً بارزاً في هذا الجهاز وبرتبة كبيرة مسؤولاً عن مناضلين قضوا معظم سنين حياتهم تحت التعذيب داخل سجون الاحتلال.

ذات المصادر لم تستبعد ان تكون سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي التي فرضت على الرجوب القبول بتعيين ابن عمه العميل ضمن كادر جهازه الامني، وهو الامر الذي اعتبرته الاوساط الفلسطينية بمثابة اعتراف صريح بسيطرة جهاز المخابرات الاسرائيلي على هذا الجهاز الامني الفلسطيني الحساس.

وعلى خط آخر، تشير مصادر المعلومات ان عدداً من ضباط جهاز الامن الوقائي غير راضين عن تعيين هذا العميل ضمن جهازهم الذي يفترض ان يعمل باتجاه مصلحة المواطن الفلسطيني وحمايته من اجهزة الامن الاسرائيلية - على حد تعبير تلك المصادر - وقال مسؤول فلسطيني كبير على خلاف واسع مع رئيس جهاز الامن الوقائي ورفض الاشارة لاسمه «ان هذا الجهاز اصبح من الواضح انه يعمل في خدمة الاسرائيليين»، مضيفاً أن غالبية المسؤولين في السلطة الفلسطينية كما المواطنين الفلسطينيين باتوا مقتنعين اكثر من أي وقت مضى بأن هذا الجهاز بات وكأنه احد فروع جهاز المخابرات الاسرائيلية، ويدها الضاربة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني» ●

نشرت اعلاناً دون ان تضع رقم هاتفها

«طيران العال» الصهيونية تخترق احدى الصحف اليومية





UNBEATABLE PRICES OF
AIR TICKETS ON
EL AL
TO
USA, Canada, Europe
Johahnesburg & Beijing
Contact Your Travel Agent

السبيل - خاص

اثار نشر احدى الصحف اليومية اعلاناً لشركة طيران العدو «العال» حفيظة العديد من المواطنين الذين ابدوا استغرابهم ورفضهم لنشر مثل هذا الاعلان في احدى الصحف اليومية التي تحظى باهتمام واحترام شريحة واسعة من القراء في الاردن، الأمر الذي دفع لجنة النقابات المهنية لمقاومة التطبيع توجيه كتاب الى مجلس النقباء يطالبهم فيه بمقاطعة التعامل والاعلان في الصحيفة انسجاماً مع موقف النقابات من موضوع التطبيع وجاء في الكتاب: «ارفق لكم بطيه صورة اعلان لشركة العال الصهيونية نشر في صحيفة «...» بتاريخ ١٩٩٨/٧/٤.

وحيث ان هذا الاعلان خروج على المألوف كما يمثل تحدياً سافراً لمشاعر الغيورين على هذا الوطن واضراراً بالاقتصاد الوطني من خلال الترويج لشركة صهيونية على حساب شركة وطنية وهو ما يتعارض مع مبدأ النقابات وهيئاتها العامة برفض التطبيع مع العدو الصهيوني.

لذا فانني اوصي بعرض الموضوع على جلسة مجلس النقباء لاخذ قرار بمقاطعة هذه الصحيفة وعدم التعامل معها أسوة بالموقف المبدئي للنقابات تجاه الفندق الذي استقبل سفارة العدو واحتفالاتها».

وتوقعت مصادر في داخل مجمع النقابات ان تجري اتصالات مع مسؤولي الصحيفة للحوار معهم في موضوع هذا الاعلان قبل اتخاذ أي اجراء من قبل مجمع النقابات ●

٩٠٪ من مصابي الايدز هم في دول العالم الثالث

أوتاوا - وكالات

يصاب ١٦ الف شخص في العالم يوميا بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز» حسب نتائج التحقيق الموسع التي نشرتها هيئة الامم المتحدة قبل ايام. ويقول الدكتور بيتر بيوت المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة حول «ايدز» ان تقرير الهيئة الدولية الذي يُعد الاول من نوعه الذي يقدم تقويما مفصلا حول ما آل اليه مرض قصور المناعة في كل دول العالم اضافة الى مؤشرات حول الوقاية اظهر ان نسبة الوفيات بمرض الايدز كانت مساوية لنسبة الوفيات بالملاريا الذي يفتك بخاصة في دول افريقيا خلال العام الماضي.

واضاف في حديث مع الاذاعة الكندية ان واضعي التقرير لاحظوا عمق الهوة بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة من حيث الاصابات والوقاية والعلاج. ويقول بيوت «لجهة الاصابة اولا: ٩٠ في المائة من مجموع الاصابات بقصور المناعة هي في دول العالم الثالث وبالاخص في الدول الافريقية، حيث الآفة تواصل انتشارها بشكل مخيف، وفيما يتعلق بالعلاج فان المرضى في دول الغرب الغنية ككندا مثلا تتوفر لهم علاجات متطورة تساهم في تحسين نوعية عيشهم كمرضى وتعطيهم حظا بحياة اطول، الآن العلاجات تكاد تكون شبه معدومة في الدول الفقيرة»، وعن الوقاية قال بيوت «بالنسبة للوقاية فان حملات الوقاية والتوعية متواصلة بنجاح في دول الغرب، وحققت ايضا نجاحا ملموسا في بعض الدول النامية ومنها اوغندا والسنغال وتايلاند حيث بدأت تظهر نتائجها الايجابية، الا ان الوقاية ما زالت مفقودة في العديد من الدول والاسوأ من ذلك في بعض دول افريقيا اناس يجهلون انهم يحملون الفيروس المسبب للمرض والعدوى».

وردا على سؤال حول البرامج الدولية للمساعدة والجهود المبذولة للحد من انتشار مرض قصور المناعة قال الدكتور بيوت «في افريقيا دول بدأت تتدبر امرها لمحاربة الايدز، وجهودها في هذا المجال تتكلل بالنجاح، وكما ذكرت اوغندا والسنغال وتنزانيا بذلت جهودا حثيثة في هذا المجال، ولقيت دعما من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وبات فيها وعي قومي بالمشكلة، والجهود تتواصل على الصعيدين الرسمي والشعبي ●

تركيا تسعى لحذف خمسة اصفار من عملتها

أنقرة - قدس برس

اعلن غازي ارجل محافظ المصرف المزكزي التركي عن تقديمه مشروع قانون إلى مجلس الوزراء بحذف خمسة اصفار من الليرة التركية. وقال ارجل في حديث صحفي اثر اجتماع مجلس ادارة ومراقبة اتحاد المصارف التركية إن موضوع حذف الأصفار هذا يمكن تحقيقه مع انخفاض نسبة التضخم إلى نسبة ٢٠ و ٤٠ في المائة في حال بقي البرنامج المطبق حاليا على ما هو عليه «وبالتالي يمكننا تطبيق الحذف لدى تحقيق الانخفاض المنشود». واشار الاقتصادي التركي الى امكانية تسارع انخفاض التضخم مع حذف الأصفار، مما يتطلب مشروع قانون يحظى بموافقة البرلمان التركي لأنه يتعرض بصورة مباشرة لعقود مثل دفع الأجور. ويعادل الدولار الامريكي ٢٤٠ الف ليرة تركية تقريبا نتيجة التضخم الذي عانت منه تركيا لاعوام طويلة ●

العلم قد يجد تفسيراً للظواهر الغريبة مستقبلاً

مؤتمر يدعو الى عدم رفض فكرة الكائنات الفضائية والاطباق الطائرة

■ لندن - وكالات

يعتقد العلماء ان عدم وجود تأكيدات قطعية على حدوث الظواهر الغريبة المرئية فيما يتعلق بالاطباق الطائرة وزيارة اجسام فضائية كوكب الارض لا يعني رفض هذه الظواهر او انكارها.

وتوصل العلماء في مؤتمر علمي عقد في الولايات المتحدة مؤخراً واصدر تقريراً نشرته الجمعية الامريكية للاكتشافات العلمية الى انه ليس ثمة ادلة في الوقت الحاضر على زيارة كائنات غريبة او اجسام فضائية لكوكبنا الارضي، ولكن تفسيراً علمياً قد يظهر في المستقبل ولذا يجب ان لا ترفض هذه الظواهر التي تحدث عنها مراراً مئات الناس وحار العلم في تفسيرها.

وقال العلماء المؤتمرون ان تأكيد بعض الناس رؤيتهم كائنات فضائية او اطباقاً طائرة وبعض الظواهر الخارقة التي تصاحب ذلك والذي تكرر كثيراً دفعهم للاجتماع، حيث ان بعض العلماء اثبتوا علمية عدد من هذه الظواهر التي كانوا ينكرونها في السابق، وحذر الفلكي بيتر ستاروك العلماء من رفض مثل هذه التقارير والروايات حول رؤية الكائنات الفضائية، وقال «تبنى الاجتماع وجهة النظر القائلة بوجود بعض الملاحظات التي لا يمكن تفسيرها والعلم يستطيع ان يطور مخزونه باختبار مثل هذه الملاحظات او الظواهر.. يجب ان يجري العلماء تقويماً علمياً لروايات شهود العيان، ولكن في الوقت نفسه يجب ان يتوفر دليل ملموس على حدوث هذه الظواهر».

ويقول الفلكي بيتر ستاروك ان العلماء تجاهلوا لفترة طويلة روايات كثيرة ثبت بعد ذلك انها حقائق يساندها التفسير العلمي «كانت هناك اشياء كثيرة قال العلماء عنها انها لا يمكن ان تكون حقيقة، فقبل ٢٠٠ عام كان بعض الناس يعتقد بسقوط احجار من السماء وكانوا يواجهون بالسخرية، اما الان فنعلم ان ذلك حقيقة». غير ان المشكلة الحقيقية امام العلماء الآن كثرة الروايات عن الاجسام الفضائية والكائنات الغريبة والاطباق الطائرة، ويفتقر معظم هذه الروايات الى التفاصيل، ولذا فان العلماء في حيرة من امرهم.

واوصى تقرير الجمعية العلمية بتشكيل فريق من العلماء لرصد مثل هذه الظواهر اولاً ولتجميع المعلومات على المدى الطويل، الا ان بعض العلماء ربما يرفضون العمل ضمن هذه الفرق العلمية على اساس الشك في جدوى هذا العمل والحفاظ على اوقاتهم، بل قال احد العلماء الذين شاركوا في الاجتماع رداً على سؤال وجه اليه «قد لا اعود الى هذا المؤتمر» مرة اخرى، وينكر ان بعض الشهود في روايات الاطباق الطائرة تحدثوا عن رؤيتهم كائنات فضائية وتعاملهم معها ودخولهم هذه الاطباق، ووصفوا اشكالاً غير معروفة للبشر من قبل لروادها، بيد ان كثيراً من المؤمنين بنظريات المؤامرة يعتقدون ان الاطباق الطائرة التي شغلت قصصها العلماء لعقود ربما تكون نتاج اسلحة متطورة من صنع الدول الكبرى ما زالت تحت التجربة، ولا احد يملك الدليل ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب
الاشتراك السنوي
■ داخل الأردن: للأفراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الأردن: البلاد العربية: 80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا